اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

الخميس ٢٣ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٤٥

Jeudi 23 Mai 1996 – 63 ème Année – N° 19445

A N - N A H A R

تسوية جديدة لقانون الاعلام

الحكومة تتعهد اليوم تمديداً الى ١٥ أيلول

يحسم مجلس النواب اليوم الملف الاعلامي المزمن والمؤجل تكرارا بعدما عاد يشغل الاوساط الحكومية والنيابية والسياسية نظرا الى الترابط الوثيق بين هذا الملف وموضوع الانتخابات النيابية.

وبدا ذلك امس محورا غير معلن لمشاورات واتصالات بين اركان الحكم من جهة والكتل النيابية المختلفة الاتجاهات والمواقف حياله من جهة اخرى، حتى ان الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء شهدت في جانب منها تداولا للاحتمالات التي قد تفضي اليها جلسة مجلس النواب في يومها الثالث الاخير اليوم والتي يقع ملف الاعلام في المرتبة الثالثة من جدول اعمالها المتبقي بعدما أقر المجلس في اليومين السابقين ٣٦ بندا.

وعلى رغم ان الاجواء النيابية السائدة عشية هذه الجلسة اوحت بأن كل الاحتمالات مفتوحة في جلسة الحسم اليوم، برزت مساء ملامح صيغة توفيقية من شأنها ان تشكل تسوية بين الحكومة والمجلس وتمدد "شهر العسل" بين رئيسيهما.

وفي المعلومات التي توافرت لـ"النهار" ان مجلس الوزراء أخذ علما بصيغة الحل التوفيقية وأقرها مبدئيا وهي تقضي بأن تتعهد الحكومة اليوم في مجلس النواب ان مجلس الوزراء لن يبت طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ولن يصدر اي مرسوم في هذا الشأن قبل ١٥ ايلول، الموعد الذي تعتبره الحكومة كافيا لاجتياز الاستحقاق الانتخابي. ومن شأن هذا الحل ان يشكل مخرجا ملائما لاقتراح القانون الرامي الى تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام سنة، علما ان لجنة الادارة والعدل النيابية أقرت هذا الاقتراح كما هو، في حين اقترحت لجنة الاعلام النيابية تمديد المهلة شهرين فقط.

وعزت اوساط حكومية هذه الخطوة الى انها تعزز المناخ الايجابي السائد بين الحكومة والمجلس، كما توفر نوعا من الاستقرار الاشتراعي وتعطي المطالبين بتمديد المهلة ما سعوا اليه من حيث استمرار الوضع الاعلامي القائم على حاله الى ما بعد الانتخابات.

وعلم ليلا ان رؤساء الكتل النيابية أحيطوا بهذه التسوية التي يبدو انها لقيت موافقة معظمهم بمن فيهم اصحاب اقتراح التمديد سنة.

وقد أكد عدد من النواب المعارضين للحكومة والمؤيدين لاقتراح قانون التمديد سنة ليلا هذا الاتجاه. وابلغوا الى "النهار" ان الصيغة التوفيقية تقتضي بأن يعلن الحريري لدى طرح الاقتراح ان الحكومة تعرض وقف تنفيذ مفاعيل قانون الاعلام الى ما بعد الانتخابات في اطار الحرص على وحدة الصف وعدم نشوء تباينات وخصوصا في ضوء الدور البارز والايجابي للاعلام خلال العملية الاسرائيلية الاخيرة.

على صعيد آخر، برز في مقررات مجلس الوزراء دعوته الى حصر المساعدات واتصالات الدول الاجنبية بالدولة اللبنانية "منعا لاي التباس او تكهنات حول اهداف مثل هذه المساعدات". وعلم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اثار في مستهل الجلسة تساؤلات عن الدور الايراني في ما يعود الى المساعدات، وقد ايده عدد من الوزراء وتقرر تبني هذا التوجه رسميا. واطلع الحريري مجلس الوزراء على البرنامج الذي يطرحه في جولاته الخارجية للحصول على مساعدات مبرمجة على خمس سنوات بقيمة خمسة مليارات دولار تتوزع هبات وقروضا. واشار الى ان انطلاقة المجموعة الاستشارية لاعادة الاعمار تنتظر تشكيل مجموعة المراقبة الامنية المنبثقة من "تفاهم نيسان" (راجع ص٢).

النهار

مناورات مشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي"

للمرة الاولى منذ فترة طويلة، نفذت امس وحدات مشتركة من "جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي مناورة بالذخيرة الحية ست ساعات في معسكر المجيدية شاركت فيها وحدات من المشاة والدبابات والمروحيات والمدفعية وحضرها عدد من الضباط الاسرائيليين الكبار. وفي الصورة دبابة وملالة اسرائيليتان في المناورات (مند خريش).

هيكل: اسرائيل اتعبت كيسينجر!

في حلقة جديدة من كتابه "عواصف الحرب والسلام" يروي محمد حسنين هيكل كيف فوت الاسرائيليون على كيسينجر فرصة تحقيق سلام مع مصر في عهده في البيت الابيض.

"عيوب خطيرة" في تفاهم نيسان

اتهمت منظمة مراقبة حقوق الانسان "هيومان رايتس ووتش" اسرائيل بأنها ردت على تهديد "حزب الله" العسكري بطريقة غير متوازنة مما اوقع ضحايا مدنية واضرارا كبيرة في البيوت والمنشآت المدنية بما لا يقاس بتلك التي تسبب بها الحزب. ولاحظت في تقرير لها ان تفاهم نيسان ١٩٩٦ يحمل عيوبا خطيرة لانه لا يحرم صراحة الاعمال الانتقامية ضد المدنيين.

تركيا تتأزم

تصاعدت ازمة الثقة بين الشريكين في الائتلاف الحاكم في تركيا بسبب اتهامات متبادلة بالفساد، اذ دعت رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر رئيس الوزراء زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ الى الاستقالة. وفي الصورة تشيلر في اجتماع حزبي في انقرة.

دماء في الهند

عشية الاقتراع على الثقة بالحكومة الهندية الجديدة التي الفها زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي للمرة الاولى منذ استقلال البلاد، وقع انفجار في اوتوبيس فقتل ٢٢ شخصا وجرح ٣٨ بعد اقل من ٢٤ ساعة من انفجار سيارة مفخخة في العاصمة قتل فيه ٢٥ شخصا وجرح ٥٠.

فصول جديدة تنذر بمضاعفات سياسية

باريس نزعت الحماية عن عون ومواجهة حامية بين الحكومة الفرنسية والنواب

باريس – من بشارة غانم البون:

المواجهة المفتوحة بين العماد ميشال عون والسلطات الفرنسية ماضية في التفاعل سياسيا وامنيا.

فعلى الجبهة الاولى انتقلت قضية منع الجنرال من زيارة البرلمان الاوروبي الى داخل الجمعية الوطنية واضطرت الحكومة للمرة الاولى الى تحديد موقف رسمي من شروط اقامة طالب اللجوء.

وعلى الجبهة الثانية اتخذت المواجهة منحى خطيرا اذ ابلغت الدولة المضيفة ليل امس الى "العماد اللاجئ" رفع الحماية الامنية الاستثنائية التي كان يستفيد منها منذ وصوله الى فرنسا عام ١٩٩١ والاكتفاء موقتاً بحراسة رمزية.

وقد طغى الاجراء الفرنسي الجديد على المواجهة بين الحكومة والنواب في الجمعية الوطنية نظراً الى تسارع التطورات ليلاً.

"جريمة متعمدة"

فقرابة الثامنة والنصف مساء بتوقيت باريس (التاسعة والنصف بتوقيت بيروت) اتصل محافظ منطقة المارن السيد كولتير هاتفياً بالعماد عون وابلغ اليه انه تلقى اوامر رسمية من الحكومة الفرنسية برفع الحماية الامنية عنه.

فرد الجنرال: "ان الحكومة الفرنسية تعرف انني في خطر ولذلك وضعت الحماية علي، وان تصرفها لا مسؤول. على كل اطلب من جهة ان تبلغوني هذا القرار خطياً ومن جهة ثانية اعطائي المهلة الكافية والوقت اللازم في مرحلة انتقالية لتأمين حمايتي الذاتية بوسائلي الخاصة".

لكن المسؤول الفرنسي اجاب بأن التنفيذ سيكون فورياً. فقال عون انه يحمل الحكومة الفرنسية مسؤولية اي حادث أمني يتعرض له وانه يتهمها بارتكاب "جريمة متعمدة".

وطلب عون على الفور من محاميه هنري جيرامي اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة من اجل تحميل السلطات الفرنسية مسؤولية اي طارئ يتعرض له.

وبعد دقائق فوجئ عون بأن الحماية الكثيفة التي كانت تتولى حراسة مقر اقامته في لا هوت ميزون سحبت كلهاتقريباً ولم يبق سوى عدد قليل من رجال الامن تراجع لاحقا ولم يبق منه الا خمسة لحماية المنشآت الامنية داخل المقر في انتظار رفعها نهائياً.

ووصلت في هذه الاثناء مسيرة تضامن ضمت عددا من

– التتمة في الصفحة ١٨ –

... ورسالة تقدير من شيراك الى العميد

تزامنت الاجراءات الفرنسية في شأن العماد ميشال عون مع خطوة فرنسية رئاسية لافتة تمثلت في توجيه الرئيس جاك شيراك رسالة الى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده جدد فيها امنيته ان يتمكن جميع اللبنانيين من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة معتبرا انها "امتحان مهم للعودة الى الحياة السياسية الطبيعية". واعرب عن تقديره لـ"رفعة آرائكم" وعن تثمينه الاحترام الذي يحظى به في لبنان (راجع ص٢).

جوفنتوس حفظ ماء الوجه لايطاليا





احرز فريق جوفنتوس تورينو الايطالي في كرة القدم كأس اوروبا لابطال الدوري، اذ فاز مساء امس على الملعب الاولمبي في روما على فريق اجاكس امستردام الهولندي بطل الموسم السابق بضربات الترجيح ٤–٢ اثر تعادلهما ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي (الرياضة ص١٦).

وفي الصورة كابتن جوفنتوس جيانلوكا فيالي رافعا الكأس امام ٦٧ الف متفرج.
(أ ب تيليفوتو)

اجتماع مجموعة المراقبة تأجل الى اليوم في انتظار رد اسرائيل على النقاط العالقة

واشنطن – من امال مدللي:

في اليوم السابع استراح ممثلو الدول الخمس المشاركة في تفاهم نيسان ١٩٩٦ لوقف النار في جنوب لبنان والذين يتفاوضون في واشنطن على نص نهائي لتشكيل مجموعة المراقبة التي نص عليها هذا التفاهم. فقد تأجل الى اليوم الاجتماع الذي كان مقرراً امس وقيل ان السبب هو عدم وصول الرد الاسرائيلي على النقاط التي لا تزال عالقة وهي التصويت داخل المجموعة وتناوب الرئاسة، الى خلاف على عبارة تتعلق بالشريط الحدودي المحتل.

واكتفت وزارة الخارجية الاميركية بالقول ان الاجتماع الذي كان مقرراً امس لم يعقد لأن احد الاطراف غير جاهز. وكان الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز صرح قبل موعد الاجتماع بنحو ساعة انه سيعقد في موعده ويحضره الممثلون انفسهم ويترأسه المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس. وقال: "كما تعلمون، ان الولايات المتحدة ترعى مسودة ولدينا تعليقات على المسودة الاميركية وهذه التعليقات هي قيد البحث". واضاف ان "هذه التعليقات كانت بناءة عموما والمجموعة تعمل عليها. اننا في اليوم السابع من رحلة الخليقة في هذه العملية (...) هناك سبعة ايام وهناك اربعون سنة، ونفضل العمل على اسس سبعة ايام وليس اربعين سنة. اننا نعمل منذ ٤٨ سنة على المشكلة الكبرى للسلام في الشرق الاوسط".

وقيل له: هل تعتقد اننا سنغادر هذه الصحراء الديبلوماسية قبل الانتخابات الاسرائيلية؟ فاجاب: "اعتقد اننا حتى الآن شبه جلفة. ولا اعتقد انها كانت صحراء. لقد حصل بعض المحادثات المثمرة ونأمل ان ننتهي من هذه المحادثات في اقرب وقت ممكن".

وقال السفير السوري وليد المعلم انه لم يحصل شيء "لأن الاطراف في انتظار الوفد الاسرائيلي الذي لا يزال غير جاهز(...) ونحن ننتظر جوابا من الاسرائيليين لنختتم عملنا". وكرر ان المسألتين العالقتين هما التصويت ومدة تناوب الرئاسة. ورأى "ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي. ونحن عملنا انتهى وخصوصا في الامور الفنية". واشار الى ان ثمة اقتراحاً سورياً في شأن آلية التصويت على قرارات المجموعة "وننتظر جواب اسرائيل".

وأفادت مصادر مطلعة ان السوريين واللبنانيين والفرنسيين موافقون على الآلية التي اقترحتها دمشق وان الاميركيين لم يبدوا رأيهم بعد في انتظار جواب اسرائيل. ورجحت ان ينتهي العمل اليوم اذا جاء الجواب الاسرائيلي ايجابيا.

ولاحظت مصادر ديبلوماسية ان المشكلة هي ان الاسرائيليين يواجهون صعوبة بسبب الانتخابات، فهم لم يتمكنوا من الوصول الى المسؤولين. لكنها اضافت ان مدة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

سافير: اسرائيل تنسحب من "الحزام" بعد شهرين او ثلاثة من المفاوضات

صرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير امس ان القوات الاسرائيلية قد تنسحب من "الحزام الامني" في غضون شهرين او ثلاثة من عودة لبنان الى طاولة المفاوضات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله لصحافيين في القدس: "هل تعتقدون اننا نتمتع بدخول لبنان؟ لقد تعلمنا الدرس من ذلك. ولكن عندما يقصف حزب الله اسرائيل مرارا وتكرارا وفي شكل يومي بناء على اوامر من احد ما يقبع بعيدا عن طهران ونطلب من الولايات المتحدة ان تطلب من (وزير الخارجية السوري) فاروق الشرع ان يطلب منهم الامتناع (عن القصف) فيواصلونه ويسقط خمسة جنود اسرائيليين في يوم ومدنيون في آخر، ماذا يفترض في حكومتنا ان تفعل؟ (...) في النهاية كان علينا ان نحرك الوضع الساكن لتستخلص سوريا التي احترمها واريد التفاوض معها ولا اريد ان انتقدها كما ينتقدنا السوريون في الصحافة ان التفاهم كان يجب ان يكون موجودا في صيغته الحالية بضوابطه وآلياته قبل ان نقوم بما قمنا به".

واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس سأل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر: "لماذا يرغموننا على العمل الميداني اذا كنا نستطيع التوصل الى تفاهم من دونه؟". ورأى ان "التفاهم سيقود الى الاستقرار الذي سيقود الى محادثات سلام. ونحن مستعدون لان نبدأ التفاوض مع لبنان، واؤكد لكم ان امر انسحابنا (من جنوب لبنان) لن يستغرق اكثر من شهرين او ثلاثة".

حديث النهار

صدى شرم الشيخ

أي كلام عن السلام في المنطقة الآن لم يعد ممكناً من غير أخذ التحالف التركي – الاسرائيلي في الاعتبار.

ذلك ان هذا التحالف هو الثمرة الملموسة الاولى البعيدة المدى لقمة شرم الشيخ التي اعلنت حرباً على ما تسميه واشنطن واسرائيل ارهاباً يهدف الى تدمير عملية السلام. وبهذا المعنى فهو ليس حالة عرضية في الطريق الى السلام، وله وظائف عدة تدل عليها التوترات التي يتسبب بها سواء داخل تركيا بتعميق الازمة السياسية حيث اكتسب الاسلاميون موقعاً أقوى بعد الانتخابات، أو خارج تركيا حيث دول عربية منقسمة على مفهوم السلام مع اسرائيل او تتنازعها الرغبة في انجاز السلام والخجل من الدول المتريثة.

ومن الوظائف الواضحة للتحالف اليوم اثنتان: الضغط والردع. في الضغط يمكن اعتباره تحالفاً ضد سوريا وايران وان يكن الجميع تجنبوا تسميته هكذا. لكنه يكمل السياسة الاميركية التي لقيت تأييداً غير معلن في شرم الشيخ والتي لا تزال واشنطن تنتهجها مع الدولتين وان بحرص على استخدام لهجة مخففة مع سوريا تميزها عن ايران بقدر ما تريد ان تضمها الى السلام قبل ايران. وفي الردع هو تحالف موجه ضد كل من يحاول تعطيل عملية السلام سواء كان دولة او مجموعة. وبهذا المعنى يمكن اعتباره ايضا موجهاً ضد أي محاولة لتقارب سوري – عراقي يفتح بسهولة على ايران وان يكن مثل هذا الاحتمال ضعيفاً لان ما تبقى من العراق لا يفيد تحالفات كهذه، ولان سوريا اذكى من خوض رهانات خاسرة.

على ان قيمة التحالف التركي – الاسرائيلي، اوعلى الاقل ما يراد له من وظيفة، يكمن في مرحلة ما بعد السلام. وهذا ظاهر من الدعم الاميركي لقطبيه والتركيز على اهمية تعاونهما حاضرا ومستقبلا، وظاهر من تعامل العرب معه. فعلى رغم الغضب الذي اصاب الكثيرين منهم بعد اعلانه، سرعان ما هدأت مصر وقللت من شأنه بعد زيارة الوزير عمرو موسى لانقرة وسرعان ما هدأ الاردن وعاد الملك حسين من انقرة ليؤكد تفاهم مملكته وتركيا على مكافحة الارهاب.

باختصار، ان التحالف لا يبدو اقل من محاولة جدية لرسم معالم المنطقة لما بعد السلام قبل ان يكتمل السلام، محاولة تنقل بعض نتائج شرم الشيخ من التوافق النظري الى التكريس الفعلي. والانتقال لن يكون سهلاً.

سحر بعاصيري

نهاريات

لا علاقة للحرّيات

مسكين قانون الاعلام المرئي والمسموع. فكم عانى وتلوّع، وكم تشرحط وتشرشح، وكم تعرض لدكّات ورعبات. ويبدو انه لم يف النذورات كلها، فلا تزال امامه قطوعات ومزّات.

ما من سياسي عتيق او نائب قديم يتذكر قانوناً مرّ عليه ما مرّ على هذا القانون، من أخذ ورد وتجاذب طلوعاً ونزولاً. من يوم طرح كفكرة الى ان أصبح قانوناً، الى يوم عدلوه ثم عدلوا التعديل وما بدّلوا تبديلاً.

واليوم قد يبدأ خطوة جديدة في اتجاه مجهول قد يفضي الى تعديل آخر، ومنه الى حيث يوضع موضع التنفيذ، او الى حيث القت رحلها أم قشعم...

فجأة يصوت معه مئة نائب وبحماسة منقطعة النظير.

وفجأة ينقلب عليه وضده الذين رفعوا الأيدي تأييداً وحماسة.

والعكس بالعكس.

والقصّة ليست ابنة أمس، بل صار عمرها خمس سنوات تقريباً، وقد شبّت عن الطوق، وقد يأتي من يطلب يدها.

ما قصة هذا القانون؟

طرحت السؤال على أحد المسؤولين، فزمّ شفتيه، ثم تنحنح، ثم قال: قصته قصة وحكايته جرصة. مئة جهة تشدّ به وتمتنع. وكل جهة من ميل. وكل ميل يتضارب مع الميل الآخر.

ناس من داخل وناس من خارج.

ناس تريد القانون لضبط الفلتان والتسيب، فيصبح المرئي والمسموع شرعياً وحسب الأصول. وناس تفضل أن يبقى الوضع على حاله، ومن دون قانون، الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً.

وناس ساعة مع القانون، وساعة مع الذين ضده، وساعة مع الاثنين... والله من وراء القصد.

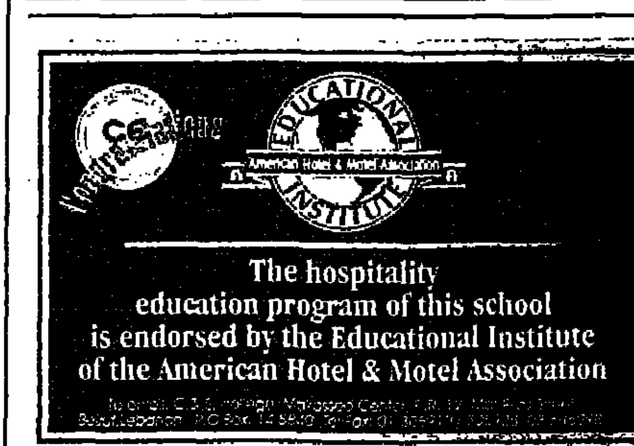
هذه هي القصة. فلا علاقة للحريات. ولا علاقة للارزاق والأعناق، ولا علاقة للعائلات التي تألفت منها الشركات.

فكلّما اقترب أو حان موعد تنفيذ القانون، يطلّ ما يوجب التأجيل الى موعد آخر... او تعديل آخر!

"زيّان"







في رسالة وجهها الى العميد إده
شيراك يجدد تمنيه ان يتمكن الجميع من المشاركة في الانتخابات المقبلة

تمنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجددا ان يتمكن جميع اللبنانيين من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة التي هي "امتحان مهم للعودة الى الحياة السياسية الطبيعية"، واكد تمسك بلاده باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وايمانه بمستقبل هذا البلد.

وجه الرئيس شيراك رسالة الى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، في مقر اقامته في باريس في ما يأتي ترجمة لنصها:

"رئيس الجمهورية

باريس في ٢٠ ايار ١٩٩٦

السيد الوزير، صديقي العزيز

تلقيت خلال زيارتي الرسمية للبنان رسالة التهنئة التي ارسلتموها الي والتي اثرت تأثيرا مباشرا في قلبي.

تركت اثرا كبيرا في نفسي رسالتكم الاخيرة التي تعبرون لي فيها، باسمكم الشخصي وباسم الكتلة الوطنية اللبنانية، عن شكركم الحي للجهود التي بذلتها فرنسا بغية الوصول الى وقف للنار، غداة القصف الذي حصل بين لبنان واسرائيل.

كما تعرفون، فان آلام الشعب اللبناني تؤثر في نفسي تأثيرا عميقا. وان تمسكي باستقلال لبنان وسيادته الكاملة يفسر القرار الذي اتخذته لدى بدء القصف وفي اليوم التالي لزيارة رئيس مجلس الوزراء اللبناني لباريس، بايفاد وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت الى المنطقة. وهو تمكن في ختام مهمة طويلة في خدمة السلام، من التوصل الى وقف للنار وتفاهم نأمل في استمرارهما.

انا مثلكم، واع للاضرار والدمار التي فرضت على الشعب اللبناني. ان ارتال النازحين وآلام النساء والاطفال والسكان المدنيين اثارت مشاعر الرأي العام الفرنسي. وهكذا قررت مشاركة فرنسا في اصلاح محطات الكهرباء التي تعرضت ظلما لقصف في بيروت. وان تدمير هذه المحطات اوحى فعلا بان الجهد لاعادة الاعمار الذي باشرته الحكومة اللبنانية منذ اربعة اعوام لا يمكن ان يستمر في ظروف فضلى.

انتم تعرفون كم انا متمسك بتلقي ملاحظاتكم ونصائحكم. وانا كنت سعيدا جدا باستقبالكم قبل سفري الى لبنان وقلت لكم ان امنيتي ان يتمكن جميع اللبنانيين من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة التي هي في نظرنا امتحان مهم للعودة الى الحياة السياسية الطبيعية. وانا جهدت في بيروت في شرح هذه الرسالة، وكان خطابي امام مجلس النواب اللبناني لاظهار كم ان فرنسا ستقف بجانب لبنان في هذه المرحلة المهمة من تاريخه. كذلك اردت ان اؤكد مجددا تمسكنا باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه والاهمية التي نعقدها على التنفيذ الجيد لقرارات مجلس الامن في الامم المتحدة وخصوصا القرار ٤٢٥.

انا اعرف انكم تدركون جيدا معنى سياسة فرنسا. ان المستشار الديبلوماسي برنار ايمييه يطلعني في انتظام على احاديثكم ومراسلاتكم. وانا حريص على ان اكرر لكم ان رؤيتكم الاحداث ومستقبل لبنان، حيث انتم محترمون لرفعة آرائكم، ستظل ثمينة بالنسبة الي.

واذ اكرر تأثري برسالتيكم وأؤكد ايماني مجددا بمستقبل بلدكم، تفضلوا السيد الوزير بقبول افضل مشاعري.

بكل صداقة

جاك شيراك".

الترتيبات الانتخابية تختبىء وراء تحركات خارجية
الجنوب مشكلة موازية للجبل... وايران على الخط

كتبت روزانا بومنصف:

يقول مطلعون على الخلوة التي عقدت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في منزل الهراوي نهاية الاسبوع الماضي انها خلفت ارتياحا لدى الحكم لما لمسه من واقعية لدى البطريرك في نظرته الى موضوع الانتخابات، مع اصراره على موقفه المبدئي الذي يتمسك من خلاله بقانون انتخاب يساوي بين كل المناطق تقسيما للدوائر الانتخابية او ابقاء على المحافظات كما هي. هذه الواقعية جعلت هؤلاء يستبعدون تعاملا للبطريرك مع قانون انتخاب يميز جبل لبنان عن باقي المناطق، كما تعامل مع قانون الانتخاب الذي اعتمد عام ١٩٩٢، بمعنى الا يقود لواء المقاطعة ولو عبر عن رفضه هذا الاحتمال.

وبغض النظر عن صحة هذه التوقعات، بدا واضحا ان ترتيبات عملية بدأت وراء الكواليس لاصدار قانون الانتخاب. حتى ان مصادر نيابية وسياسية ادرجت انتقال وزير الخارجية فارس بويز الى اللاذقية لمقابلة الرئيس حافظ الاسد في نهاية الاسبوع الماضي، في طائرة سورية برفقة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، تحت عنوان سياسة خارجية لكن بمضمون داخلي له ترجمته على الصعيد اللبناني. وهو يرتبط، حسب المعطيات المتوافرة لدى هذه المصادر، بالانتخابات النيابية الصيف المقبل. ومع ثقتها بأن تقسيم جبل لبنان من دون سواه من المحافظات لن يشكل ارباكا لا للمسؤولين السوريين ولا كذلك ايضا للمسؤولين اللبنانيين الذين يعيشون في ظل كل الاحتمالات – ثمة من يعود منهم من دمشق ويجزم بنهائية هذا التقسيم – فانها تتوقف عند اهتمام المسؤولين السوريين ببعض الشخصيات – المفاتيح، اذا صح التعبير، في منطقة جبل لبنان. وينطلق ذلك من اقتناع بوجوب اقفال كل الثغر الممكنة في هذه المنطقة، ولو بات مضمونا ان الوضع لن يشابه في اي حال انتخابات ١٩٩٢ لثقة دمشق بأن هناك مرشحين موازنة كثرا باتت تضيق بهم اللوائح في الجبل، ولن يتكرر تاليا الاحراج نفسه الذي واجه دمشق في الانتخابات الماضية.

وتخلص هذه المصادر من هذه المعطيات الى انه في حين يظهر ان احتمال تقسيم محافظة الجبل او عدمه يظل هو النقطة العالقة في موضوع الانتخابات النيابية، فان جوهر التأخير ظاهره في الواقع مشكلة محافظة الجبل ومضمونه جملة أمور بينها محافظة الجنوب. فالوضع الذي طرأ على لبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة فرض تطورا نوعيا يختصر في الهالة التي اعطيت لـ"حزب الله" بعد التطورات الاخيرة ودخول ايران بقوة على الخط دعما له وحفظا لموقع لها في المنطقة، والذي حاول وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي عقده في دمشق ترجمة "انتصار" "حزب الله" بشبه مطالبة بتعزيز موقعه في مجلس النواب العتيد.

وتشبه هذه المصادر وضع الطائفة الشيعية لجهة علاقتها العضوية بدمشق بتلك العلاقة التي ربطت بين الموارنة وفرنسا في العشرينات والثلاثينات، مما يعني ان العاصمة السورية تحرص على ترجمة هذه العلاقة، من جهتها، في الثقل الذي ستمثله في مجلس النواب. وحتى ما قبل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، كانت المفاوضات التي قامت بين الرئيس نبيه بري و"حزب الله" في سفارة ايران في بيروت وبرعاية المسؤولين السوريين وكذلك سفارة ايران في دمشق تتركز على اقتسام مقاعد محافظة الجنوب وعددها ٢٣ مقعدا مناصفة بين "حزب الله" وحركة "أمل"، على ان يميز الرئيس بري شخصيا بمقعد اضافي، لكن في مقابل ثلاثة من الحزب ومن الحركة في كل من الجهتين واقتسام المقاعد العائدة الى الطوائف الاخرى بالتساوي مع حق "الفيتو" على من لا يراه احد الطرفين مناسبا له، وذلك في وقت يقتصر هذا التقاسم على محافظة الجنوب وحدها اي من دون البقاع الذي قيل في حينه للرئيس بري، بحسب هذه المصادر، انه سيتم التفاهم في شأنه مع المسؤولين السوريين وان مقاعد هذه المحافظة ليست موضع تفاوض بين الطرفين.

هذه المعادلة نسفتها التطورات الاخيرة. ويقاء مدير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية محمد كاظم خونساري في لبنان يرتبط في جزء منه بالانتخابات التي تعد ايران العدة لها، بحسب المصادر نفسها. وعلى رغم الاقتناع السائد بأن دمشق كفيلة حل اي اشكال يمكن ان ينشأ بين حركة "أمل" و"حزب الله" وخصوصا لهذه الجهة، الا ان الارباك الذي يمكن ان تشكله رغبة ايران في الحصول على موقع اكبر في مجلس النواب اللبناني من خلال نواب "حزب الله" ليس سهلا بالنسبة الى دمشق على الصعيدين الاقليمي والدولي. ذلك ان ايران، على رغم دخولها بقوة على الساحة اللبنانية، لا يزال وجودها غير اساسي ولم يطاول الجوهر، وهو لا شك يمكن ان يتعزز، بل يترسخ من خلال ثقل اكبر تطمح اليه في مجلس النواب العتيد سيضحي لاحقا بمثابة ركائز يصعب زحزحتها او تغييرها.

هذه المعطيات، وان لم تكن تطل على الانتخابات النيابية المقبلة من الباب الواسع، الا انها اضحت عوامل لا يمكن اغفالها مع كل الحسابات الاقليمية والدولية التي تدفقت اخيرا الى الوضع في لبنان.

عين رئيساً جديداً لديوان المحاسبة ومدعياً عاماً لديه وأقر تنظيم زراعة التبغ
مجلس الوزراء: المساعدات للدولة منعاً للالتباس

تبنى مجلس الوزراء "توجيهاً" لرئيس الجمهورية الياس الهراوي بان تكون المساعدات موجهة الى الدولة اللبنانية "منعاً لاي التباس او تكهنات حول اهداف هذه المساعدات". وعين المجلس رئيساً جديداً لديوان المحاسبة هو عفيف المقدم، ومدعياً عاماً لدى الديوان هو سليمان طرابلسي. ووافق على تقرير مجلس الامن الداخلي المركزي عن موضوع المخدرات وحقوق الانسان.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واستمرت الجلسة حتى التاسعة الا ربعا ادلى بعدها وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. في مستهل الجلسة اشار فخامة الرئيس الى بعض الدول التي تقوم باتصالات مباشرة مع المواطنين اللبنانيين وتعرض بعض المساعدات المالية او العينية عليهم. لذلك وجه فخامته مجلس الوزراء بان تكون كل هذه المساعدات موجهة الى الدولة اللبنانية من خلال اجهزة الحكومة المولجة بهذه المساعدات وان تحصر اتصالات الدول الاجنبية بالدولة اللبنانية وذلك منعاً لأي التباس او تكهنات بأهداف مثل هذه المساعدات.

وثمن مجلس الوزراء ما جاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية في قانا في تاريخ ١٧ الجاري والتي توجه قسم منها الى القوة الدولية مؤكداً اهمية الدور الذي تقوم به في لبنان وضرورة استمرار وجودها ودعمه وحاجة لبنان الى بقائها لتتمكن من تنفيذ ما أوكل اليها وخصوصاً تنفيذ قراري مجلس الامن الرقمين ٤٢٥ و٤٢٦.

ثم اطلع دولة الرئيس، مجلس الوزراء، على نتائج الزيارات التي قام بها بتكليف من مجلس الوزراء على عدد من الدول الشقيقة والصديقة ولاسيما منها زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة والفاتيكان وفرنسا واجتماعه بمجلس وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية في بروكسيل. وقد تركزت المحادثات التي اجراها دولة الرئيس على شكر قادة هذه الدول على الدعم الذي قدمته الى لبنان في اعقاب العدوان الاسرائيلي عليه الشهر الماضي. وابلغ دولة الرئيس الى مجلس الوزراء الدعم الذي يلقاه لبنان في الجهود التي يقوم بها لمواجهة مرحلة ما بعد العدوان وخصوصاً لجهة الاسراع في وضع آلية تنفيذ تفاهم نيسان وفي انشاء اللجنة الاستشارية المالية لمساعدة لبنان على اعادة اعماره في ضوء الخطة التي وضعها لبنان تحقيقاً لهذه الغاية.

واكد دولة الرئيس ان اجواء هذه الزيارات كانت جيدة وان الردود التي تلقاها حول الاقتراحات اللبنانية كانت ايجابية، معتبراً ان المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من المتابعة والتحرك.

وفي هذا الاطار ابلغ دولة الرئيس مجلس الوزراء انه سيواصل زياراته لعدد من الدول الشقيقة والصديقة وانه سيزور لاحقاً بروكسيل لمتابعة المحادثات.

وأكد دولة الرئيس ان الامور تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت وانه على رغم وجود الايجابيات، على اللبنانيين ان يتحلوا بالصبر اذ ان ما يحتاجه لبنان في هذه الظروف يتطلب الكثير من الاتصالات والوقت والجهد.

وعرض مجلس الوزراء موضوع زراعة التبغ والتنباك وأكد قرار وزارة المال القاضي بما يأتي:

– عدم زيادة المساحات المزروعة بالتبغ والتنباك خلال موسم ١٩٩٦ عما كانت عليه المساحات المزروعة خلال ١٩٩٥.

– عدم السماح بزراعة مساحات اضافية من مزارعين حاليين او ان يقوم اشخاص بزراعة مساحات جديدة.

– عدم تسلم اي كميات من التبغ والتنباك تزيد عن الكميات المستلمة خلال موسم ١٩٩٥، وسيصير اتلاف كل الكميات الاضافية على مسؤولية صاحبها.

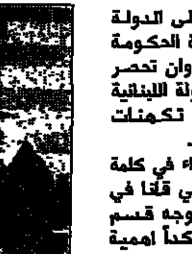
ثم درس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى منح اعفاءات ضريبية واستبدال بعض الموجبات المتعلقة بالضمان الاجتماعي للمستثمرين والعاملين في المناطق الحرة. وكلف وزير العمل ووزير الدولة للشؤون المالية ايجاد آلية التنفيذ.

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي لتمكينه من القيام بالمهمات التي انشئ من اجلها.

– الموافقة على اتفاقي قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. الاول للمساهمة في تمويل المدارس المهنية والتقنية والثاني للمساهمة في تمويل مشروع اعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

– الموافقة على اتفاقيّ قرض بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية لتمويل انشاء كلية الهندسة في مشروع الجامعة اللبنانية وتجهيزها.



الرئيسان الهراوي والحريري والوزراء اده وطبارة والمر والخليل وبلول خلال جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

–.قبول هبة يابانية لتمويل المساعدة الفنية لتحضير مشروع الطرق الوطنية.

–.الموافقة على عرض وزارة الداخلية لتقرير مجلس الامن الداخلي المركزي عن موضوع المخدرات وحقوق الانسان واحالة التقرير الى وزارة الخارجية لاجراء اللازم.

– بالنسبة الى الفائض في جهاز المعلمين في وزارة التربية المقترح من وزير التربية، قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة قوامها: وزير التربية، وزير التعليم المهني والتقني، وزير الدولة للشؤون المالية ووزير الدولة للاصلاح الاداري، لدرس كيفية تنفيذ الاقتراح لجهة استفادة الادارة من العدد الفائض.

– كذلك وافق مجلس الوزراء على تعيين الاستاذ عفيف المقدم رئيساً لديوان المحاسبة، والاستاذ سليمان طرابلسي مدعيا عاما لدى ديوان المحاسبة، نظرا الى ان الرئيس والمدعي العام الحاليين سيحالان على التقاعد في اول تموز المقبل.

– كذلك وافق مجلس الوزراء على انشاء قريتي "الانصار" في قضاء بعلبك و"الدلافة" في قضاء حاصبيا.

وسئل: اين اصبح موضوع تشكيل لجنة مراقبة وقف النار؟ فأجاب: "كما تعلمون، فان البحث في موضوع تشكيل لجنة المراقبة مستمر، والواقع انه حصل تقدم في هذا الموضوع، ولكن هناك بعض النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها، وهناك اجتماعات مستمرة لانهاء هذه المواضيع".

● وردت معلومات تفيد ان اجتماعات واشنطن ستعلق الى أجل غير مسمى. هل تبلغتم خلال الجلسة هذا الامر؟

– خلال الجلسة لم نتبلغ بهذا الامر.

● هناك بعض الاحزاب تقدم بعض المساعدات للاهالي في الجنوب. هل يشمل تمني رئيس الجمهورية ايضا هذه الاحزاب؟

– ان الكلام الذي تفضل به فخامة الرئيس وتبناه مجلس الوزراء يعتبر اساسيا، فالدولة اللبنانية تشدد على ان يكون تقديم المساعدات عبر المؤسسات والاجهزة التابعة للدولة، لان هذه الاجهزة تعرف الاماكن التي تحتاج الى مساعدة وهي تقوم بتوزيعها واستعمالها بالطرق المناسبة.

● هل تتدخل الدولة لتنظيم هذا الامر ام تكتفي بالتمني؟

– اعتقد ان الكلام في هذا الموضوع واضح. وهو اكثر من تمن فهناك قرار في هذا الموضوع.

● هل تم البحث في موضوع تقديم شكوى الى مجلس الامن بسبب خرق اسرائيل "تفاهم نيسان"؟

– من دون شك فان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة خارجة عن "تفاهم نيسان" بل هي تخط لهذا التفاهم. وبالتأكيد فان مجلس الوزراء تطرق الى هذا الموضوع. اما مسألة تقديم الشكوى فتحتاج الى درس واتصالات، ووزير الخارجية يقوم بالاتصالات اللازمة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

● هناك معلومات تقول بأن الحكومة ستطرح غدا (اليوم) في مجلس النواب حلا وسطا لقانون الاعلام؟

– ان الحكومة مددت مهلة شهر لاستكمال تقديم الطلبات بسبب العدوان الاخير. وعلى كل حال سنستمع غدا في مجلس النواب الى آراء زملائنا النواب في هذا الموضوع.

● هل هناك نية لتطيير النصاب لعدم اقرار الموضوع؟

– اولا تطيير النصاب أمر ممكن في كل البرلمانات. ولكن اعتقد انه في امكاننا التوصل الى تفاهم مع مجلس النواب في هذا الموضوع.

● ما هو عدد المؤسسات الاعلامية التي استوفت الشروط من بين التي قدمت طلبات ترخيص؟

– ٨٩ اذاعة و٣٢ تلفزيونا، بعضها أكمل ملفاته والبعض الأخر لم يكملها بعد.

● ماذا عن حيثيات قرار الحكومة حول زراعة التبغ؟

– هناك رخص مسبقة تعطى لزراعة التبغ والتنباك وقد مددت رخص ١٩٩٥ للسنة ١٩٩٦ من قبل وزارة المال. ويبدو ان هناك تجاوزات وهناك بعض المواطنين يزرعون من دون تراخيص على امل ان تشتري الدولة الكميات المنتجة. لكن الدولة تعرف الكمية التي تحتاج اليها والتي هي موافقة عليها. فهذه الزراعة تتم بحسب التراخيص التي تعطيها الدولة للمزارعين ويبدو ان قسما كبيرا من مزارعي العام الماضي وبعض المزارعين الجدد يزرعون كميات غير مسموح بها. لذلك نبه وزير المال الى هذا الموضوع واتخذ قرارا يقضي بأن لا تشتري الدولة الا من الاشخاص المرخص لهم والكميات المرخص بها.

حدد احد الوزراء راتب موظف كومبيوتر بخمسة ملايين ليرة شهريا، فاثار بذلك دهشة مديرين عامين واستغرابهم.

تدخل دولة صديقة ووجود فارق في الاسعار رسما علامات استفهام حول تلزيم اجهزة الاذاعة اللبنانية، مما جعل المعنيين يفكرون في اعادة النظر في الصفقة.

لوحظ ان معظم طلبات الترخيص بمحطات اذاعية وتلفزيونية تضمنت اسماء المساهمين انفسهم في اكثر من محطة.



بعدما تجاهلت السلطة مطالب المعارضين وانحصر البحث في شكل الدوائر

الاتجاه يقوى الى تكرار المقاطعة رغم دعوات الدول الصديقة الى المشاركة اذا لم تتأمن عودة الزعماء مع الحد الادنى من حياد السلطة

علم ١٩٩٢ قاطعت غالبية المسيحيين الانتخابات النيابية لاسباب متعددة. هل تكرر موقفها هذه السنة؟ هل مازالت الاحزاب والشخصيات التي قاطعت ماضيا قادرة على الاتفاق حول المقاطعة؟ ومتى تحدد موقفها؟

العميد ريمون اده لم يتريث ولم ينتظر. حدد موقفه ودعا الى التمديد لمجلس النواب سنة يمكن خلالها ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان وان ينسحب الجيش السوري، وعندها يصبح ممكنا اجراء انتخابات في اجواء حرة سليمة وسيادة وطنية كاملة. اما اذا لم يتم التمديد للمجلس وتقرر اجراء الانتخابات في موعدها، فان العميد اده لن يشارك هو وحزبه فيها. وطلب من كل محازب يرغب في ترشيح نفسه ان يستقيل من الحزب.

اما المعارضون الآخرون الذين تقدموا بمذكرة تتضمن مطالب يعتبرون ان تحقيقها يؤمن اجواء انتخابية سليمة فقد تريثوا في تحديد موقفهم، مشاركة ام مقاطعة، في انتظار ان تحدد السلطة موقفها من هذه المطالب.

كل المطالب رُفضت

الا ان لا شيء يدل على اي مطلب للمعارضة سوف يستجاب. فلا قيام حكومة ائتلافية تحضر الانتخابات وتشرف عليها وارد تأليفها، ولا وضع قانون انتخاب عادل ومتوازن اعلن قبل ستة اشهر من موعد اجراء الانتخابات وقد لا يعلن حتى قبل شهرين من الموعد، ولا لوائح الشطب كانت جاهزة قبل ستة اشهر، ولا تمكين اللبنانيين المقيمين في الخارج من المشاركة في الانتخابات في السفارات والقنصليات اللبنانية وارد، لا بل انه مرفوض، ولا اعتماد القضاء دائرة انتخابية لانه يحقق صحة التمثيل لشتى فئات الشعب مقبول، ولا اعتماد البطاقة الانتخابية لتسهيل عملية الانتخاب والمشاركة فيها وارد، لا بل ستعمد الحكومة الى طلب تعليق العمل بها في الانتخابات المقبلة، ولا مراقبة الانتخابات بواسطة منظمات ومؤسسات دولية امر مرغوب فيه لدى السلطة لانها ترفض اي تشكيك في تصرفها في الانتخابات... ولا رفض مشاركة المجنسين حديثا في الانتخابات مقبول لدى السلطة لان القانون يمنحهم حق المشاركة.

لذلك انحصر البحث، ومعه الانتظار، في موضوع تقسيم الدوائر بين ان تكون المحافظة هي القاعدة لكل لبنان من دون تمييز، او ان تكون المحافظة دائرة في مناطق وغير المحافظة في مناطق اخرى. لكأن حرية الانتخابات ونزاهتها تتوقفان على شكل تقسيم الدوائر لا غير.

كيف المشاركة؟

وثمة من ينتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية ليقرر المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات اعتقادا منه ان هذه النتائج اذا دفعت عملية السلام قدما قبل الانتخابات فانها تدخلها في اجواء قد تكون سليمة وتحد من المداخلات فيها، لان مرحلة السلام قد تتطلب رجالا يختلفون عن رجال مرحلة ما قبل السلام.

لكن الاوساط المراقبة ترجح ان تتكرر مقاطعة الانتخابات وان يلتقي اده والجميل وعون وشمعون ومخيبر على اعلان المقاطعة لان لا شيء تغير في الاوضاع والاسباب بين ١٩٩٢ و١٩٩٦. فالاحتلال الاسرائيلي لا يزال قائما وهو يحرم عددا كبيرا من الناخبين حق الانتخاب في منطقة "الحزام الامني"، والوجود العسكري السوري لا يزال حيث هو، والمطالب التي تحقق حدا ادنى من الحرية والنزاهة في الانتخابات لم تستجب.

والى ذلك، كيف يمكن العماد ميشال عون ان يدعو الى المشاركة في الانتخابات اذا كان غير مسموح له بالعودة الى البلاد وان يمارس نشاطه السياسي والانتخابي بحرية، وهو ممنوع عليه حتى في فرنسا الخروج من منزله بدعوى انه لاجئ سياسي لا يحق له ان يتعاطى السياسة... مما جعله يتساءل "كيف تريد فرنسا انتخابات حرة في لبنان ما دامت لا تحترم هي نفسها حرية التعبير على ارضها". وكيف للرئيس امين الجميل ان يدعو الى المشاركة في الانتخابات وهو غير قادر لاسباب امنية ان يعود الى البلاد، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار لا يرى ما يدعوه الى المشاركة في الانتخابات ما دامت السلطة لم تستجب ايا من مطالب المعارضين مع انهم تجاوزوا المطلب الصعب المتعلق بانسحاب كل القوات غير اللبنانية شرطا للمشاركة في الانتخابات.

يبقى سؤال عن موقف البطريرك الكردينال صفير من الانتخابات. والواقع انه لم يبدِ موقفه حتى الآن فهو يراقب وينتظر ليرى اي قانون للانتخاب سوف يصدر واي تقسيم للدوائر سوف يتم وفي اي اجواء ستجرى الانتخابات، واي موقف نهائي ومعلن سيتخذه الزعماء اللبنانيون وخصوصا المسيحيون، وما هو حجم تجاوب الشعب مع هذا الموقف.

ومهما يكن موقف الزعماء من الانتخابات، فان البطريرك صفير كعادته لن يعلن موقفا، بل سيكتفي بشرح الواقع واعطاء صورة عن الاجواء التي تسود الانتخابات توحي للشعب ان يتصرف حسب ضميره، وان يقرر بنفسه هل هذه الاجواء تصلح للمشاركة او للمقاطعة.

وليس ما يدل على ان الزعماء السياسيين والروحيين سوف يتأثرون بدعوة الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وغيرهما من الدول الصديقة الى المشاركة في الانتخابات ايا تكن الظروف التي تجرى فيها، وبالقول ان المقاطعة تضر بالمسيحيين وبمستقبل لبنان، وبوعود من هذه الدول بتحسين شروط الانتخابات من اجل تأمين الحد الادنى من الحرية والنزاهة. ويذهب الناصحون بوجوب المشاركة الى حد القول بعدم ربطها بظروف واسباب تحول دون عودة زعماء في الخارج الى البلاد، اذ يجب عند مواجهة القضايا الوطنية والمصيرية عدم التوقف عند اشخاص كأن لا شيء يمشي من دونهم، كما لا يجوز ان يبقى الحالمون مشدودين الى الماضي ولا يتطلعون الى المستقبل. ففي الحروب اذا سقط قائد فلا تتوقف المعركة، بل يتابعها قائد آخر.

وتكرار المقاطعة سوف ينعكس سلبا، في رأي مسؤولين في دول صديقة، على المسيحيين وعلى العيش المشترك المسيحي – الاسلامي اذ يعزز هجرة المسيحيين ويدفع من يبقى منهم الى حصر اهتمامه بوضعه المعيشي فحسب بعيدا عن اي دور سياسي.

ومن اجل التأثير على المعارضين في الداخل، امثال الدكتور البر مخيبر والدكتور بيار دكاش، قال لهم مسؤولون وسياسيون فرنسيون ان عليهم المشاركة في الانتخابات ليملأوا الفراغ الذي احدثته المقاطعة السابقة في مجلس النواب وفي مؤسسات الدولة، لان تكرار المقاطعة يجعل الناس ينسونهم ويتآلفون مع الوضع. وان الحاجة الى الخدمات تضطرهم الى التعاطي حتى مع من لا يمثلونهم تمثيلا صحيحا، ومع مرور الوقت ينشأ جيل جديد من الناخبين لا يعرفهم، ويكون الجيل القديم قد نسيهم، والافضل عوض انتظار تبدل الظروف خارج المؤسسات ان ينتظروا ذلك وهم داخلها.

المعارضون مع تفهمهم هذا المنطق طالبوا المسؤولين الناصحين المشاركة بوجوب العمل لدى السلطة ومن وراءها لضمان انتخابات حرة نزيهة، والا فانهم، بدعوتهم الى المشاركة من دون هذه الضمانات، انما يدعونهم الى الهزيمة المسبقة، والافضل لهم في هذه الحال ان يعيشوا على مجد المقاطعة من ان يواجهوا هزيمة المشاركة.

اميل خوري

يزور بروكسيل بعد تأليف لجنة المراقبة

الحريري: نرفض اي مساس بدور القوة الدولية في الجنوب

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان بقاء القوات الدولية في الجنوب "ليس مطروحا للمناقشة في معرض التفاوض في شأن انشاء اللجنة الامنية لمراقبة وقف النار في اطار تفاهم نيسان" مؤكدا ان لبنان "يرفض اي مساس بدور الامم المتحدة ويدين كل محاولة ترمي الى تقليص هذا الدور".

وقال في تصريح بعد ظهر امس، "لقد نص قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ على انشاء قوات الطوارئ الدولية وعلى تمركزها في جنوب لبنان وحدد مهمتها بمساعدة الحكومة اللبنانية على نشر قواتها الشرعية حتى الحدود المعترف بها دوليا. وما دامت اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحول دون تطبيق نصوصه ستظل الحاجة قائمة لبقاء القوات الدولية في جنوب لبنان وسيظل لبنان يطالب مجلس الامن بتنفيذ القرار الصادر عنه باجماع اعضائه وبتجديد مهمة القوات الدولية التي انشأها هذا القرار.

"اما اذا كانت اسرائيل تضيق ذرعا بهذه القوات وترى ان بقاءها في الجنوب على المستوى الذي هي عليه الآن يحد من اعتداءاتها فان لبنان يسجل لهذه القوات حيادها وموضوعيتها وينوه بالجهود الانسانية التي بذلتها في اثناء عدوان نيسان والمساعدة القيمة التي قدمتها لعمليات اغاثة السكان المدنيين الذين كانوا يتعرضون للقصف الاسرائيلي من البر والجو والبحر بشتى انواع الاسلحة.

ان لبنان يرفض اي مساس بدور الامم المتحدة ويدين كل محاولة ترمي الى تقليص هذا الدور وخفض عديد قوات الطوارئ في الجنوب".

وكان الحريري استقبل صباح امس في دارته بقريطم النائب الياس سكاف وعرضا الاوضاع. وعلم من مصادر الحريري ان زيارته التي كانت مقررة اليوم لبروكسيل للقاء بعض مسؤولي الاتحاد الاوروبي، ارجئت الى ما بعد تأليف لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان".

برقيات الى بري من وزيري خارجيتي فرنسا واوستراليا

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت شكره فيها على الحفاوة التي لقيها خلال مهمته الصعبة في المنطقة واصفا "عودة النازحين السريعة الى الجنوب" بانها "ثقة في المستقبل" ومعربا عن تأثره "بالتضامن الذي ابداه المسؤولون والشعب اللبناني والرئيس بري" لمساهمته في اظهار دور فرنسا "في الوقوف بجانب لبنان".

وتلقى بري ايضا برقية من عضو مجلس الشيوخ الاميركي السناتور سبنسر ابراهام اللبناني الاصل، تمنى فيها اطلاعه مستقبلا على الاجتماعات المتعلقة بمنظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

كذلك ابلغ النائب الكندي اللبناني الاصل مايك حرب رئيس المجلس صدمته "لما مارسه الجيش الاسرائيلي من عنف ضد المدنيين والعاملين في الامم المتحدة". وذكر انه طلب الى وزير الشؤون الخارجية الكندي اشتراك كندا في عملية اعادة اعمار لبنان وفي تقديم المساعدات الاقتصادية والمالية والانسانية الى النازحين. وابرق الى بري ايضا وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر دونر والنائب القبرصي اللبناني الاصل افرام انطونيو.



بويز أجرى محادثات في برلين وبون

كينكل: لسنا وسيطاً في الشرق الاوسط وسنشارك في برنامج اعادة تأهيل لبنان

اكدت المانيا امس انها ستشارك في برنامج اعادة التأهيل الذي سينفذ في لبنان، مشددة على حصر دورها في الشرق الاوسط "في المجال الاقتصادي والثنائي والمتعدد عبر الاتحاد الاوروبي".

هذا الموقف أبلغه امس وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل الى نظيره اللبناني فارس بويز الذي بدأ محادثاته الرسمية في بون بعد الظهر.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة لها من بون ان المحادثات استمرت ساعتين في وزارة الخارجية الالمانية وحضرها معاونو كينكل والوفد المرافق لبويز، وتخللها غداء عمل. ثم عقد الوزيران مؤتمرا صحافيا اعرب في مستهله كينكل عن سروره لاستقبال اول وزير خارجية لبناني يزور المانيا "وقت تجتاز عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة دقيقة". وقال، "لا بديل من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وفي هذا الاطار فان لبنان، بلدا ووطنا، له دور مهم يؤديه (...) اعتقد انه ليس للالمان ان يؤدوا دور الوسيط في المنطقة، لكن لنا فائدة كبيرة في ان نرى وقف النار صلبا ونحن مهتمون جدا بتطور لبنان وبنموه وبمدينة بيروت التي اتيحت لي الفرصة ان ازورها العام الماضي حيث اعجبت جدا بالتقدم الذي يمكن ملاحظته في لبنان وبيروت".

واضاف: "تحدثنا ايضا عن العلاقات الثنائية، ولا سيما الاقتصادية حيث تتميز بانطلاقة لافتة. كما تطرق الحديث ايضا الى العلاقات السياسية والثقافية التي يمكن ان تشهد مزيدا من التطور وفي وقت قريب سيوقع اتفاق لتشجيع الاستثمارات المالية كما ان هناك اتفاقين آخرين هما قيد الاعداد. الاول لتفادي الازدواج الضريبي والثاني ثقافي".

اما بويز فقال: "كانت لنا جولة محادثات مع الوزير كينكل تطرقت الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والى عملية السلام والعلاقات الثنائية. وعلى طاولة البحث ثلاثة اتفاقات: منع الازدواج الضريبي، ضمان الاستثمارات ومشروع اتفاق ثقافي هو قيد البحث.

وفي هذه الزيارة الاولى لوزير خارجية لبنان لالمانيا، نعتقد اننا وضعنا أسسا وخطوات في سبيل رسم سياسة مستقبلية ثابتة في تعاوننا مع المانيا ومع الاتحاد الاوروبي الذي تحتل المانيا فيه موقعا مميزا. لقد تميزت هذه المحادثات بالصراحة والايجابية ونعتقد ان لالمانيا دورا اساسيا في منطقة الشرق الاوسط عموما وايضا في الصداقة مع لبنان خصوصا".

واوضح انه وجه دعوة الى الوزير كينكل لزيارة لبنان رسميا في اقرب وقت.

وسئل كينكل: اعلنتم ان بلادكم لا تستطيع ان تؤدي دور الوسيط في ازمة الشرق الاوسط فهل تقبل ان تضم الى اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان؟

فأجاب: "ان المانيا لا تستطيع ان تؤدي دور الوسيط في قضية الشرق الاوسط، لكن صحيح ان لها دور تؤديه في المجال الاقتصادي والثنائي والمتعدد عبر الاتحاد الاوروبي. فللالمان دور في لبنان. أخيرا كان الرئيس الحريري في بروكسيل حيث اثار برنامج اعادة التأهيل الذي سيباشر تنفيذه بعد وقف النار وستشارك المانيا بالتأكيد في هذا البرنامج ويجب الا ننسى ان كل المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي تساهم المانيا فيها بنسبة ثلاثين في المئة".

ثم التقى بويز وزير الاقتصاد الالماني الدكتور غونتر روكسردت وعرض عليه مشاريع جديدة في لبنان في حاجة الى التمويل، منها، معامل تكرير دخان محطتي الزوق وبصاليم وتوسيع محطة الضبير لتكرير المياه وسد شبروح وانشاء محطة مراقبة توزيع الكهرباء في مؤسسة كهرباء لبنان.

وكان بويز اجتمع صباحا برئيس حكومة مقاطعة برلين الدكتور ايبرهارد ديابفن وتناول البحث الوضع السياسي في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والعلاقات المستقبلية بين مقاطعة برلين ولبنان وتبادل الخبرات في المشكلات المشتركة بين بيروت وبرلين كونهما كانتا مقسمتين ونظرا الى الدمار الذي حل بهما.

ووجه بويز في ختام اللقاء دعوة رسمية الى ديابفن لزيارة لبنان. ثم انتقل والوفد المرافق الى بون على متن طائرة عسكرية خاصة فاستقبله في مطار كولوني مدير المراسم لمنطقة الشرق الاوسط في الخارجية الالمانية ديانتر كروزل.

ويتابع بويز محادثاته في بون قبل انتقاله مساء اليوم الى باريس.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس على التوالي النائب الياس الخازن والسفير المغربي محمد فرج الدوكالي ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنائب حسن عز الدين، ثم استقبل وفدا من "المنتدى القومي العربي" برئاسة معن بشور اطلعه على نشاطات المنتدى في ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد ضحايا العملية الاسرائيلية وطلب رعايته مهرجان الشعر العربي الاول الخريف المقبل تحت عنوان "مهرجان قانا الشعري". وقال بشور ان موقف رئيس الجمهورية في واشنطن ونيويورك "اكد ان بلدنا صغيرا كلبنان، مع موقف كبير كموقف فخامة الرئيس والشعب والدولة في لبنان، قادر على ان يتحول رقما كبيرا في المعادلة الاقليمية".

● وزير الدفاع محسن دلول اجتمع بقائد الجيش العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي للبحث في شؤون الجيش.

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهنأه بسلامة عودته بعد الجولة التي قام بها في عدد من الدول العربية والاوروبية "لتعزيز دور لبنان ومعالجة الآثار الناشئة عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان". ونوه بدور رئيس الحكومة الايجابي في تعزيز موقع لبنان السياسي والاقتصادي، وخصوصا على صعيد تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي.

سماحة يهدد المر بتدفيعه ثمن المجنسين:

من يزوِّر السجلات والهويات لا نأتمنه على الانتخابات

طالب النائب ميشال سماحة بـ"فتح تحقيق قضائي مع مخاتير في كيفية تسجيل اشخاص على انهم مقيمون في قراهم من دون اي وثائق ثبوتية" مؤكداً انه تم "تجنيس اشخاص في احدى بلدات المتن الشمالي لم يقطنوا فيها اطلاقاً منذ ٥٠ عاماً ولا يمتلكون فيها اي شيء".

واستغرب في تصريح له كلام وزير الداخلية ميشال المر "في شأن عدم اطلاعه كفاية على مرسوم التجنيس واشارته الى انه تم اعداد هذا المرسوم في دوائر النفوس والاحوال الشخصية لا في وزارة الداخلية"، مشدداً على ان هذه الدوائر تتبع "سلطة وزارة الداخلية" التي اتهمها بـ"الاشراف على توزيع المجنسين والتدخل لدى المختارين".

واعتبر انه دفع ثمن عدم طائفيته "الا اني ساعمل على ان يدفع الآخرون ثمن تزوير الهوية والسجلات". واضاف: "لا يمكن ان نثق بمن يزور سجلات النفوس والهوية ان يكون مؤتمناً على اي شيء في الوطن وتحديدا على الانتخابات التي ستجرى".

وفي رده على تصريح المر اول من امس قال سماحة: "قرأت صباح اليوم (امس) تصريحا لوزير الداخلية عن موضوع المجنسين وتحديدا مرسوم الجنسية وتوزيع المجنسين. اولاً اني اخاطب وزير الداخلية لا اي صفة اخرى لمعالي الوزير، ثانيا، ان كان يعنيني من موضوع الصداقات والاصدقاء الذي تحدث عنه في كلامه الاعلامي امس، فأنا فخور باصدقائي واعمل باستمرار للمحافظة على صداقاتي رغم التنوع السياسي والفكر السياسي في كل المواقف، وافصل دائما بين العلاقة الصادقة في الصداقة. والعلاقة الصادقة في الموقف. اني اتساءل كيف يمكن وزير الداخلية الذي تسلم منصبه مطلع ايلول ١٩٩٤ ان يقول حتى هذه اللحظة ان غيره مطلع على مرسوم التجنيس اكثر منه، هو الذي يشارف على انهاء السنتين في وزارة الداخلية والتعاطي مع خلفيات مرسوم التجنيس ويشرف شخصيا من مكتبه على توزيع المجنسين على حيث هم الى حيث هم مسجلون. اما ان يقول معاليه ان التنفيذ بدأ بعهده وتم في دوائر النفوس والاحوال الشخصية لا في وزارة الداخلية، ففي اطار نظامنا

— التتمة في الصفحة ١١ —

طغى الاقرار "بمادة وحيدة" وأنجز المجلس الدستوري ومشاريع تعليمية

الاقتراح الاعلامي طال انتظاره والساعات الاخيرة تمخضت عن تسوية توافقية

الاجازة للمصارف اصدار اسهم وسندات دين من دون سقف



الهيئة العمومية لدى استئناف جلستها. وبدا الرئيس بري على المنصة والى جانبه النائب شعيب والحكومة.

الطيفان ارسلان وفرنجية.

تحية للرئيس كرامي لدى دخوله ساحة النجمة.

– وحوار باسم للوزراء مكاري ومسقاوي ومراد.

واكيم متربصاً. (سامي عياد)

كتبت رلى موفق:

قرابة الثالثة بعد الظهر انجز النواب درس ١٦ مشروع قانون واقتراح قانون ووصلوا في جدول الاعمال الى البند ٣٧ فرفع رئيس المجلس الجلسة فيما كانت الانظار كلها متجهة الى الوقت الذي سيصل فيه المشرعون الى البند ٣٩ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي الذي احتشد مؤيدوه في "صالونات" ساحة النجمة ليدخلوا الى القاعة "حين تدق الساعة" وبينهم الوزير السابق النائب سليمان فرنجية الذي حضر الجلسة خصيصا بغية دعم اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة مهلة سنة الذي اقرته لجنة الادارة والعدل، كما هو، لكن لجنة الاعلام اقترحت تمديد المهلة شهرين.

وعلى رغم ان الانتظار طال بالامس فلن يكون واقع الحال مماثلا اليوم، اذ سيكون البند ٣٩ الرقم ٢ في جدول الاعمال، ولن يحتاج وقتا اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة الذي سيناقش اولا، اذ يتوقع اقراره بمادة وحيدة شأنه شأن الكثير من المشاريع التي أقرت اليوم. وليس الجدل متوقعا في البند ٣٨ المتعلق باقتراح قانون تعديل ملاك وزارة الصحة العامة، الامر الذي يدفع النواب الى التقدير انه بعيد الحادية عشرة ستكون ساحة النجمة على موعد مع تسوية توافقية آلت اليها اتصالات الساعات الاخيرة تقضي بتمديد مهلة التراخيص الى ايلول بحيث تمر الانتخابات النيابية في ظل الواقع الاعلامي الحالي.

وفهم ان الرئيس الحريري سيعلن لدى طرح اقتراح القانون عزم الحكومة تمديد المهلة الى ايلول وذلك رغبة منها في الحفاظ على جو "الوحدة الوطنية". الا ان بعض الاوساط السياسية ترى في ان "الحل التوافقي" جاء نتيجة المناخ العام السائد في البلاد اذ ان غالبية الكتل النيابية ابدت تأييدها للاقتراح وهي تعبر، مع النواب المستقلين، عن اكثرية تمثيلية وان لم تكن اكثرية عددية قادرة على تمرير الاقتراح في شكل اكيد، فضلا عن ان اعتقادا سائدا ان اتصالات جرت على خطي بيروت – دمشق افضت الى هذا الحل.

الى ذلك لم تنه جلسة أمس مسيرة الاقتراح الرامي الى تطبيق القانون ٩٢/١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة الذي احتل حيزا من مناقشات اليوم الاول، بل خرجت الاجتماعات الجانبية في شأنه باقتراح افضى الى تأليف لجنة لدرسه في ضوء مشروع الحكومة وتقديم صيغة مشتركة قبل اول تموز بغية اقراره في جلسة تعقدها في اطار الدورة الاستثنائية التي ستشمل شهري حزيران وتموز. لكن الجلسة التي تميزت باقرار مشاريع واقتراحات بمادة وحيدة انجزت جملة مشاريع مهمة تخص القطاع التعليمي، الى اقرارها مشروع قانون تطوير السوق المالية ومشروع القانون المتعلق بتداول اسهم المصارف اللبنانية واصدار سندات الدين الذي عول عليه رئيس الحكومة لاجتذاب الاموال الاجنبية وسجلت في شأنه اعتراضات، فضلا عن المصادقة على النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي طال انتظاره ونام طويلا في ادراج الحكومة.

وشهد اقتراح القانون المتعلق بتشجيع انشاء مرائب اضافية وعامة من القطاع الخاص جدلا طويلا واستحوذ على مناقشة تجاوزت الساعة وانتهى الامر بعدما الى اقراره معدلا.

استؤنفت الجلسة في الحادية عشرة بأن اوضح الرئيس بري نتائج الاجتماعات التي عقدت مساء الثلثاء وصباح امس في شأن درس لقتراح القانون الرامي الى تطبيق المرسوم ١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١. قائلا: "اجتمعنا حوالى العاشرة صباحا فوجدنا انه لا يمكن ان نسلق موضوع كهذا سلقا لأنه ستكون له انعكاسات على الخزينة والبلد، وما دامت هناك دورة استثنائية تبدأ من اول حزيران الى آخر تموز فقد تم التوافق على اقتراح معين سيتلوه النائب عصام نعمان.

مقال تويني

وقبل ان يقرأ نعمان الاقتراح طلب النائب محمود عواد الكلام في النظام فقال: "هناك افتتاحية في جريدة "النهار" للصحافي الكبير غسان تويني يوم ١٩٩٦/٥/٢٠ يتناول فيها النواب" والخرج ورقة قرأ منها المقطع الذي فيه: "فليبدأ نواب الصدفة والاجرام والسمسرة والاستخدام-النواب بالوكالة الذين افرزتهم (ما ابشع الكلمة ولكن ما اصدقها) فضلاح حروب الآخرين. فليبدأ هؤلاء بلملمة حوائجهم وخطبهم الفاجرة ليتجهوا باكرا الى دهاليز الهزيمة فالنسيان". ثم سأل عواد: "هل ما قاله تويني واقعي وصحيح وبالتالي "بنمسحها بدقنا"، ام انه تجنٍ، وما هو موقف الرئاسة؟".

فرد بري: "ان كلامك ليس في النظام وكان بامكانك طرح الموضوع في الاوراق الواردة، وبما ان الرئاسة اعتبرت ان الكلام ليس في النظام فلا رد لديها".

واعطيت الكلمة للنائب نعمان الذي اشار الى ان هناك اقتراح قانون امام النواب "وتقدمت بالامس الحكومة بمشروع لاعادة احتساب تعويضات المؤسسات العامة الاستشارية، وهناك معطيات لا تستطيع اللجنة ان تأخذها في الاعتبار بسرعة كهذه لايجاد تسوية بحيث ينظر فيها المجلس في جلسة اليوم، لذلك ثمة اقتراح بان تؤلف لجنة تضم رئيس كل من لجنة المال والموازنة والادارة والعدل ومقرريهما لتدرس مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اقتراح القانون ومشروع القانون، على ان تتوصل الى تسوية للموضوع قبل ١٩٩٦/٧/١، باعتبار اننا فهمنا من دولة الرئيس ان هناك دورة استثنائية ستشمل شهري حزيران وتموز، واذا لم تتمكن اللجنة مع الوزير السنيورة من التوصل الى تسوية يعرض الاقتراح والمشروع على الهيئة العامة لبت الامر".

واوضح بري: "ان اللجنة مؤلفة من لجنة المال وليس فقط رئيسها ومقررها، ومن رئيس لجنة الادارة ومقررها، وبالطبع يحق لاي من الزملاء ان يشارك في اللجنة، ومهما حتى آخر حزيران لتقدم ما توصلت اليه، وستعقد جلسة في اوائل تموز لبت الامر سلبا او ايجابا".

وطلب نعمان تبني اقتراح النائب سمير عازار بتأليف لجنة فرعية من لجنتي الادارة والعدل والمال والموازنة لتتمكن من درس الموضوع بسرعة.

وسجل النائب علي عمار اعتراضه "الشديد على الاسلوب في الشكل والمضمون الذي تم التعاطي به مع القانون. سجلت بالامس اعتراضي ولم اقصد النيل من مكانة الرئاستين الثانية والثالثة، ولكن ما سمعته الان يجعلني اثير هذه المسألة لئلا يصبح الاسلوب الالتفافي للمعالجة هو العرف السائد. وهناك مئات العوائل تنتظر بفارغ الصبر هذا القانون، والاقتراح مر بكل القنوات والمصافي الطبيعية في العمل البرلماني وخرج منتصرا بمبدأ المساواة بين الناس وحقوق المواطنين. ويؤكد الاسلوب الالتفافي الذي تجلى بالتسوية، شعوري الشخصي على الاقل بأننا اصبحنا او اصبحت – لئلا اشمل الزملاء – "شيش بيلا" وفقا للتعبير الذي يستخدمه الفلاحون. واطالب الرئاسة بأن تعطي هذا المجلس دوره في بت الاقتراح".

فكان ان عاود بري الكلام للتأكيد "انه ليس هناك تسوية، وجل ما في الامر ان حصيلة الاجتماعات افضت الى اقتناع بضرورة درسه اكثر، فكان ان اقترحت اللجنة هذا الحل. وهذا ليس اقتراح الحكومة لانها هي مصرة على مشروعها".

وعلق النائب سليم سعاده على كلام عمار بانه لو حضر اجتماعات اللجنة "لما كان هذا الخطاب". واكد ضرورة حضور جميع اعضاء لجنة المال لان بينهم "من له خبرات يجب الافادة منها".

واعتبر النائب نجاح واكيم "ان هذا الاقتراح احتاج الى وقت طويل، وكل مرة تبدأ الحكومة بالمناورة اما بتطيير النصاب او بعرض مشروع قانون لها على الهيئة العامة، وقت كان عليها طرحه على اللجان". ورأى ان التهرب له علاقة بحقيقة الوضع الحالي، كما هي الرحلات الديبلوماسية لسد فضيحة هذا العجز. وما دام اقتراح القانون وصل الى الهيئة العامة حسب الاصول فليطرح، واذا كان لدى احد اقتراح بالتعديل فليتفضل به.

هذا الجدل دفع بالرئيس بري الى حسم الموضوع بطرح اقتراح تأجيل بت الاقتراح حتى اوائل تموز على التصويت، فصدق برفع الايدي، وعند بدء المناداة بالاسماء طلب واكيم ان يتم التصويت بتأن للتدوين الصحيح في المحضر، فكان ان اعترض على الاقتراح كل من النواب مصطفى سعد وزاهر الخطيب وابرهيم بيان وحبيب صادق ومحمد برجاوي ونجاح واكيم وخضر طليس وعلي طه ومحمد فنيش وعلي عمار.

السجل العقاري

بعدما طرح بري البند ٢٠ من جدول الاعمال المتمثل في مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٢٥ تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عنصر السجل العقاري المفقودة او التالفة.

وتحدث النائب نصري المعلوف فأكد امية هذا المشروع لانه "يتناول مصالح اكثرية المواطنين ويتناول السجل العقاري الذي هو اساس الملكية في لبنان لكن الكثير من التلف والضياع اصابه بفعل الاحداث وبات كل ملف من ملفات الملكية العائد الى عقار من العقارات يفتقد الى مستندات واشياء هي ضمن اساس الملكية، ومن هنا علينا اعادة تجديد هذه الملفات"، مقدما الشكر الى الادارة التي جاءت بالمشروع وطالبا من النواب اعطاءه اهمية في الدرس، لكنه رأى وجوب اعادة النظر في مسألة "حق الاعتراض" والا يسجل اي اعتراض في الصحيفة العقارية ما لم تجده اللجنة جديرا بالتدوين، وذلك لئلا يصبح المالك اسير الاعتراضات وتتعطل عملية التصرف بعقاره.

ولدى مناقشة المشروع في مادته الاولى طلب النائب محمد يوسف بيضون اضافة عبارة "جديدة" الى المادة الاولى المعدلة، وعند مناقشة المادة الثانية اقترح النائب المعلوف إلزام مدير الشؤون العقارية المشاركة في عملية اعادة تكوين الصحائف العقارية وتوقيعه كي يصبح مسؤولا وحذف عبارة "تحت اشراف" المدير، ذلك ان ليس لهذه العبارة اي معنى قانونيا!

فتكلم النائب نعمان مشيرا الى ان اللجان المشتركة توصلت في حضور الوزير السنيورة الى التفاهم على كل النقاط وكلفت السنيورة اعادة صوغ المشروع، ولدى تسلمه وجد ان الصياغة غير دقيقة ولا مطابقة لما تم التوافق عليه في اللجان. فكان ان اعد نصا للمقارنة اودعه لدى بري.

فاحتج السنيورة لاتهامه وكأنه "زوّر"، فطلب بري ان تقدم في المرات المقبلة النصوص للجان، فعاد نعمان واوضح انه تقدم بصياغته لانه تسلم المشروع المعدل بعد ارفضاض اللجان المشتركة، وعند مراجعته وجد الصياغة غير دقيقة. فرد بري انه في امكانه تقديم اقتراح الصياغة في الجلسة مباشرة.

وعاد النائب المعلوف لطرح مسألة الاعتراض مشيرا الى ان تدوين الاعتراض على الصحيفة العقارية يفقد العقار قيمته ويحد من حرية المالك، وعليه، ينبغي للقاضي ان ينظر في الاعتراضات المقدمة قبل ان يحيلها على الهيئة التي ستفصل فيها. واذا وجد القاضي ان الاعتراض جدي يطلب تدوينه".

واعتبر النائب محمد يوسف بيضون انه لا يمكن الزام مدير الشؤون العقارية المشاركة في كل عملية اعادة تكوين "لانه ستكون هناك الاف المعاملات، ولن يكون في قدرته المشاركة ولا حتى الاشراف. ولا بد من ايجاد حل لعملية الاشراف والتطبيق لما ورد في هذا المشروع".

وطلب النائب نعمان الذي اخذ بملاحظات المعلوف عدم تحميل صاحب العلاقة نفقات اعادة التكوين اذا كانت الادارة لم تنجز خلال سنتين اعادة تكوين الملفات.

وفي مسألة حق الاعتراض لفت الوزير عمر مسقاوي الى ان هناك طرقاً للمراجعة لمن يعترض على ملكية عقار امام القضاء المختص لكن اعادة تكوين الصحيفة هي مسألة ادارية محض.

واوضح الوزير السنيورة ان هذا المشروع حظي بكثير من النقاش ودرست كل فقرة منه. وقال: "كل يوم يمر تتأخر فيها اعادة تكوين الملفات يعني ان هناك صحائف تتلف وهناك مشكلة يواجهها المواطنون في ما خص السجل العقاري. وفي القانون السابق وضعت قيود لاننا كنا نمر في ظروف غير عادية، اما اليوم وبعدما عادت الدولة وضعت الحكومة هذا المشروع الذي يضمن حق المواطن. واعادة التكوين تستند الى مستندات ثابتة ينظر فيها قاض مختص فاذا وجدها صحيحة تأخذ المجرى الاداري اما عندما لا تكون هناك مستندات فلا يمكن اعادة تكوين الصحيفة الا من طريق القضاء".

واعتبر ان مدة السنتين ان يطرحها النائب نعمان لانجاز الادارة اعادة التكوين قد لا تكون كافية وان المواطن لا يتحمل سوى كلفة النشر في الجرائد الذي هو عملياً حماية لحقه.

وقال النائب باخوس ان اقتراح السنتين هو لاستعجال الحكومة انجاز عملها، فكان ان اقترح بري ٣ سنوات فصدق الاقتراح، ثم المشروع.

السجل العقاري ايضاً

تم طرح مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٧٠ الرامي الى تعديل المادة ٢٥ من القرار الرقم ١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ التفصيلات المتعلقة بتنفيذ القرار الرقم ١٨٨ المختص بانشاء السجل العقاري وتعديلاته فصدق.

ملاك الافتاء

تم صدق من دون مناقشة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٧٨ المتعلق باحداث مصلحتين في ملاك الافتاء السني.

تنظيم الهيئة التعليمية

وبعدما طرح مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٧٠٨ المتمثل بتعديل بعض احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الصادرة في تاريخ ٥٦/٦/١٥، فصدق بعدما لفت الوزير السنيورة الى ان مسألة امكان طلب الاستاذ العودة الى الملاك في حال استمر في التدريس دون انقطاع تنطبق على القطاع العام فقط فتم تسجيل ذلك في المحضر.

قانون العقوبات

وطرح بري مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٧٢٦٣ والمتعلق بتعديل بعض احكام قانون العقوبات، فلفت النائب المعلوف الى انه "في مادة واحدة يتم تعديل مواد عدة من القانون المعمول به، كما ان المشروع يستند الى نصوص لا يقدر القاضي على تطبيقها وفي مشاريع القوانين يمكن ان نعطف القانون على قوانين لبنانية ولكن ليس على نصوص اجنبية مثل بروتوكول روما الوارد في المشروع الحالي. كذلك هناك تعابير غير مفهومة مثل "الجرف القاري" ونحن محامون لا نعرف ماذا تعني فكيف سيطبقها القاضي".

فرد وزير العدل بهيج طبارة موضحاً ان بروتوكول روما هو اتفاق دولي انضم اليه لبنان وهو نشر بموجب قانون رقمه ٢٩٠ في الجريدة الرسمية صادر في تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٢ وهذا القانون صادر عن مجلس النواب، وعندما ينضم لبنان الى اتفاق دولي يصبح جزءا منه فتصبح احكام الاتفاق نافذة. اما بالنسبة الى تعبير "الجرف القاري" فهو موجود في الاتفاق ومشروح فيه.

فاقترح النائب خاتشيك بابكيان اضافة رقم القانون وتاريخ اقرار بروتوكول روما لحل الاشكال، وهكذا كان وصدق المشروع.

الملاك "ب"

واشار رئيس المجلس الى ان الوزير السنيورة والنائب خليل الهراوي اقترحا تأجيل مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٠٤ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٣٧١ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ المتعلق بالغاء الملاك "ب" في كافة الادارات العامة الى الغد (اليوم).

الموازنة المدرسية

ثم طرح بري مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٦١٩ المتعلق بتنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية واحكام متفرقة، وتلا اقتراحا بالتصويت عليه بمادة وحيدة فوافق النواب، فصدق.

المجلس الدستوري

كذلك صدق بمادة وحيدة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٧٢ المتعلق بالنظام الداخلي للمجلس الدستوري، بناء على اقتراح النائب فؤاد السعد "لانه استوفى درسا".

الجامعة اللبنانية

وصدق من دون مناقشة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨١١٨ الرامي الى الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ – تعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وسجل النائب ابرهيم بيان مأخذ على كيفية تعاطي الحكومة مع المجلس، اذ سبق ان قدم اقتراح قانون بهذا الامر لكنها رفضته واذ بها ترسله فيما بعد بمشروع قانون. فاوضح وزير التعليم العالي ان الحكومة كانت متفقة مع رابطة الاساتذة على مشروع القانون من قبل.

"بيت المعلم"

وطرح مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٦٤ الرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ٨٢/٧ تاريخ ١٩٨٢/١/٢٨ والقانون الرقم ٨٢/٢٢ تاريخ ١٩٨٢/٨/٣ المتعلقين برسم "بيت المعلم" و"صندوق المعلم" فصدقا من دون مناقشة. لكن النائب بيان سأل الحكومة اذا كانت فعلا تريد تطبيق هذا القانون الذي يعود الى عام ١٩٥٢ ولم يوضع موضع التنفيذ؟ فأكد الرئيس رفيق الحريري: "طبعا تريد تنفيذه ومن اجل ذلك طلبت تعديله".

تسوية عقارات للاسكان

وطرح مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٧٩٦ الرامي الى تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات فرأى النائب محمد عبد الحميد بيضون ان المادة السادسة من القانون هدفها حفظ حق المالكين الحقيقيين لعقارات تسلمها الغير في كل من منطقة رمحالا وبعض بلدات وقرى المناطق المحتلة وان اشتراط عودة مهجري القرى التي يشملها القانون يعوق امكان استملاك المالكين الحقيقيين لعقاراتهم فلذلك لا بد من شطب عبارة "بعد عودة مهجريها الفعلية الى بلدتهم".

فرد النائب بيار حلو ان اشتراط العودة هو للتعجيل في عودة اهالي رمحالا. فكان اقتراح بان تبقى عملية تنفيذ التمليك في منطقة رمحالا العقارية مرتبطة بعودة مهجريها وتستثنى بلدات وقرى المناطق المحتلة فتمت الموافقة على الاقتراح. وصدق المشروع.

السوق المالية

تم صدق مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٨٠٧ المتعلق بتطوير السوق المالية والعقود الائتمانية بعدما تعهد الوزير السنيورة بارسال مشروع قانون في مهلة ثلاثة اشهر يتعلق بالهيئات الرقابية التي ستتولى مقاربة المؤسسات الماليةوالتي اوكلها القانون الحالي للجنة الرقابة على المصارف. وقد طلب التعهد النائب محمد عبد الحميد بيضون "لأن لجنة الرقابة على المصارف غير قادرة على مراقبة المؤسسات المالية ولا بد من وجود هيئات رقابية اخرى".

التداول بأسهم المصارف

وشهد مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٤٢ المتعلق بشكل التداول باسهم المصارف اللبنانية وطريقته وباصدار سندات دين، نقاشا مستفيضا ولا سيما في المادة السادسة منه التي لا تحدد للمصارف القيمة القصوى لسندات الدين الممكن اصدارها وتترك الامر لتقدير المصرف المركزي.

وقد اعترض النائب محمد عبد الحميد بيضون على عدم وجود سقف يحدد النسبة التي يمكن للمصارف اصدار سندات دين. وشاركه في الرأي الرئيس رشيد الصلح والنواب خاتشيك بابكيان وبشارة مرهج وسليم سعادة، فيما عارض مسألة تحديد مجلس النواب السقف النواب بيار حلو ونايلة معوض وحسن علوية وسليم حبيب وهاغوب جوخادريان الذين رأوا ان التقدير يعود الى المصرف المركزي.

وكانت مداخلة للرئيس الحريري شدد فيها على اهمية المشروع "لأننا اليوم نعيش منافسة خطيرة جدا في المنطقة وخارجها ولا سيما في المنطقة وما يجري من اتفاقات تستهدف دور لبنان. وكل الدول تعيد النظر في قوانينها المالية وهناك دول صديقة، لا اقصد سوريا، تعيد النظر بقوانينها المالية وان قوانينها الحالية مناقضة تماما للذي تقره الان. ودور البلد في الخدمات المالية والمصرفية مستهدف وهذه السندات هي لاستقطاب الاموال من الخارج.

وسأل النائب بابكيان: "لماذا كل التشريعات السابقة وضعت سقفا تبلغ قيمته ضعفي رأس مال المصرف ألم يعرفوا ان هناك ودائع وسندات دين؟ نحن لا نشرع فقط لليوم جئنا وفتحنا باب الاسهم للمصارف من يعرف في حال السلم من سيدخل الى المصارف؟ وماذا سيحل بالقطاع المصرفي؟ المواطن في حاجة الى ضمانات واحتياطات فهو حين يضع وديعة يسحبها ساعة يشاء ولكن عندما يضع سندات خزينة لسنتين او اكثر من يعرف ماذا يحصل؟".

وأصر النائب سليم سعادة على ضرورة وضع سقف. واشار الى انه في اللجان تم اقتراح ان يكون السقف ٦ اضعاف رأس مال المصرف لكن الاقتراح رفض آنذاك.

وسأل الرئيس بري الرئيس سليم الحص عن رأيه في الموضوع، فأشار الى ان المصرف المركزي هو المرجع كما ان قواعد اتفاق "بال" يلزم المصارف بألا يتجاوز مجموع التزاماتها ٨ اضعاف رأس مالها.

– التتمة في الصفحة ٦ –

اعادة تكوين السجل العقاري

مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة:

"المادة الاولى: الغي نص المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ واستعيض عنه بالنص الآتي:

"المادة الاولى الجديدة: اذا فقد او تلف احد او كل عناصر السجل العقاري الآتية: خريطة المساحة المثبتة، الصحيفة العينية، محضر التحديد والتحرير المثبت والذي لم تحدث له صحيفة عينية بعد، يعاد تكوينه حسب الاصول المحددة في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الثانية: الغي نص المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ واستعيض عنه بالنص الآتي:

"المادة الثانية الجديدة: ينظم رئيس الوحدة المختص محضرا يثبت فيه حصول الفقدان او التلف، يضمنه كل المعلومات المتوافرة لديه عن العنصر المفقود ويضع فورا نسخة موقتة عن هذا العنصر بالاستناد الى المعلومات المذكورة، تمهيدا لاعادة تكوينه بالطريقة الادارية او القضائية، على النحو الآتي:

١– اعادة التكوين بالطريقة الادارية:

تجرى اعادة التكوين بالطريقة الادارية من قبل الدائرة المختصة وتحت اشراف مدير الشؤون العقارية، استنادا الى وثائق ثبوتية موجودة وكافية وذلك بناء على طلب من صاحب العلاقة، او بمبادرة من الادارة عندما يتعين عليها اجراء اعادة تكوين شبه شاملة لمنطقة عقارية ما تعرضت مستنداتها للتلف او الفقدان.

تعتبر وثائق ثبوتية كافية، على سبيل المثال لا الحصر، محاضر التحديد والتحرير، قيود السجل اليومي، العقود الثابت تسجيلها، دفاتر الكيول والملفات الفنية وصور الميكروفيلم المأخوذة من قبل الادارة بما في ذلك صور الميكروفيلم والنسخ المصدقة العائدة لخرائط المساحة على اختلاف انواعها.

بعد انجاز عملية اعادة تكوين العنصر المفقود او التالف، بالطريقة المذكورة، يعتبر عندئذ العنصر المعاد تكوينه عنصرا موقتا، ويمسك لدى الدائرة المختصة حسب الاصول المحددة في المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي.

تعلن مديرية الشؤون العقارية عن اعادة تكوين العنصر المفقود او التالف الحاصلة بالطريقة الادارية، في ثلاث جرائد محلية وفي الجريدة الرسمية وتكون نفقات الاعلان على عاتق صاحب العلاقة عندما تجرى معاملة اعادة التكوين بناء على طلب منه وعلى عاتق الدولة عندما تكون معاملة اعادة التكوين بمبادرة من الادارة. ويكون لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول النشر في الجريدة الرسمية، باستدعاء يقدمه الى رئيس الدائرة المختصة الذي عليه ان يحيله فورا مع كامل الملف الى القاضي العقاري للنظر فيه وفقا لأصول اعادة التكوين بالطريقة القضائية.

اذا لم يرد اي اعتراض خلال المهلة المذكورة، يعتبر العنصر الموقت المعاد تكوينه عنصرا نهائيا.

٢– اعادة التكوين بالطريقة القضائية:

تجرى اعادة التكوين بالطريقة القضائية في حال الاعتراض على اعمال اعادة التكوين بالطريقة الادارية او في حال عدم وجود وثائق ثبوتية كافية. وتتم هذه العملية بواسطة القضاء العقاري ويعتبر عندئذ العنصر المعاد تكوينه عنصرا موقتا ويمسك لدى القاضي العقاري حسب الاصول والاحكام الواردة في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الثالثة: الغي نص كل من البنود ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ واستعيض عنه بالنص الآتي:

فور تسلمه محضر الادارة المنصوص عليه في المادة الثانية، يباشر القاضي العقاري اعادة تكوين العنصر المفقود او التالف بالطريقة الآتية:

"١– يتخذ القاضي العقاري قرارا اعداديا يبين فيه ماهية العنصر المفقود او التالف مع كل المعلومات الممكنة والمفيدة لتحديد منطقة العقار وموقعه المشهور به حاليا ومحتوياته وغير ذلك من النواحي التي تسهل على اصحاب العلاقة معرفة العقار المقصود وعلاقتهم به ويقرر اعادة تكوينه بالطريقة القضائية. يعين القاضي موعدا لاجراء اعادة التكوين ويدعو كل من له علاقة بالعنصر المفقود او التالف لتقديم طلباته حسب الاصول معززة بما لديه من مستندات. تكون الدعوة اسمية بالنسبة الى المعترضين وعامة لسواهم.

٢– ينشر قرار القاضي العقاري بواسطة مديرية الشؤون العقارية في كل المراكز التابعة لها، كما ينشر بواسطة السلطات الادارية في مراكز المحافظة او القائمقامية والبلدية ويبلغ الى المختار.

تنشر خلاصة القرار حسب الاصول الادارية في الجريدة الرسمية وثلاث جرائد محلية بطريقة تلفت الانتباه.

٣– يتحمل صاحب العلاقة نفقات النشر وسائر النفقات العائدة لاعادة التكوين عندما تكون المعاملة جارية بناء لطلبه وتتحمل الدولة هذه النفقات عندما تجري المعاملة المشار اليها بمبادرة من الادارة.

٤– تقدم الطلبات الى القاضي العقاري لقاء ايصال اعتبارا من تاريخ صدور القرار المنوه عنه في البند ١ من هذه المادة ولغاية الموعد المحدد لاعادة التكوين.

٥– في الموعد المحدد، يعلن القاضي عن محتويات العقار والقيود والطلبات المتعلقة به ثم يستوضح الحاضرين عما اذا كان لديهم معلومات او مطالب جديدة وينظم محضرا بالواقع وبكل ما توافر لديه ويوقعه مع جميع اصحاب العلاقة الحاضرين.

٦– اذا اقتضى الامر اجراء مناقشات يعين القاضي موعدا لها في المحضر المذكور ويعتبر توقيع الحاضرين على المحضر تبليغا صحيحا لهم".

المادة الرابعة: اضيفت الى المادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ الفقرة الآتي نصها:

"ويمكن للقاضي العقاري ان يطبق الطريقة الادارية المنصوص عليها في المادة الثانية المعدلة من هذا المرسوم الاشتراعي. ويعتمد لأجل اعادة تكوين العنصر المفقود او التالف المستندات وصور الميكروفيلم التي ورد ذكرها في المادة المشار اليها. واذا حصل اعتراض على ذلك خلال المهلة المحددة فان القاضي العقاري ينظر فيه حسب الاصول المعينة للنظر في الاعتراضات على أعمال التحديد والتحرير".

المادة الخامسة: تعتبر الخرائط المنظمة من قبل الادارة وفقا للأصول المحددة في هذا القانون قبل تاريخ نفاذه مشمولة بأحكامه. وتسري مهل الاعتراض في شأن تلك الخرائط اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

تقدير من "حزب الله" للبطريرك الماروني
صفير استقبل وفدا بعثيا : مسؤولون وفاعليات "يقضون معظم اوقاتهم في سوريا لمناقشة امور لبنانية"



البطريرك صفير مستقبلا وفد "حزب الله". ... ومع وفد حزب البعث. (اميل عيد)

انتقد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المسؤولين والفاعليات السياسية في لبنان الذين "يقضون معظم اوقاتهم في سوريا لمناقشة امور لبنانية داخلية". ورأى ان التعاون والتنسيق بين البلدان المجاورة "امر مفيد وضروري وحيوي ضمن احترام حرية كل بلد واستقلاله".

استقبل البطريرك صفير وفدا من "حزب الله" ضم رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد وعضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي.

وقالت مصادر وفد "حزب الله" لـ"النهار" ان زيارة الوفد لبكركي تأتي لنقل "تقدير الحزب لموقف البطريرك صفير الداعم الوحدة الوطنية والمستنكر العدوان الاسرائيلي، والمؤيد دور المقاومة في الجنوب" اضافة الى "ان هذه الزيارة تأتي استكمالا للاتصالات المستمرة بين الحزب وبكركي عبر لجنة الحوار التي تضم عن بكركي المونسنيور سمير مظلوم والامير حارس شهاب، ومن الحزب نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، وذلك في اطار تأكيد انفتاح المقاومة على كل القوى والمراكز اللبنانية والتواصل معها في كل الامور".

وافادت ان البحث تناول "موضوع ما بعد العدوان الاسرائيلي و"تفاهم نيسان" والخرق الصهيوني الاخير لهذا التفاهم عبر القصف على القرى والمدنيين" كذلك تناول الانتخابات المقبلة والصيغة التي ستجرى على اساسها "وكان التوافق بين الجانبين على قانون انتخاب يعكس صحة التمثيل وهذا الامر يتحقق من خلال الدوائر المصغرة".

واشار وفد الحزب الى "ان طرح شعار الدوائر الكبرى لتأمين الانصهار الوطني هو مجرد كلام لا يستهدف ان يعكس واقعا حقيقيا، بل هو غطاء لتبرير قانون انتخاب يلبي مصالح فئوية وشخصية". وسأل: "اذا كان يقصد بالدوائر الكبرى تطبيق ما نص عليه اتفاق الطائف فالمعروف ان هناك ست محافظات وليس خمس محافظات كما يطرح البعض. واذا كان المقصود بهذا الامر فتح ملف التقسيمات الادارية والانتخابية فنحن مع ذلك ولكن على اسس انمائية، وليس على اسس انتخابية بحت (...) واذا كان لا يقصد بالامر كله، لا المعايير التي وضعت في اتفاق الطائف ولا معايير انماء المناطق المحرومة، بل اخذ مصالح كل الافرقاء في الاعتبار، فنحن لا نمانع ونطالب بجعل منطقتي بعلبك – الهرمل محافظة واحدة منفصلة عن زحلة والبقاع الغربي لدواع انمائية وانتخابية".

وذكر الوفد ان "بكركي مع قانون انتخاب متوازن وعادل" موضحا انه جرى في اثناء اللقاء تقويم ايجابي لعمل لجنة الحوار المشتركة والمراحل التي قطعتها وتم تأكيد "ضرورة مواصلتها عملها".

وافاد الوفد انه "شعر خلال اللقاء ان الاجواء مريحة جدا وسادتها حال من الود".

واستمر اللقاء ساعة قال بعده النائب السيد: "من الطبيعي جدا في هذه الظروف التي مر بها الوطن خلال العدوان الاميركي والصهيوني على لبنان وما تحقق من نتائج ومن مكاسب سياسية وطنية كان يفرض علينا ان نقوّم ما جرى مع صاحب الغبطة ونضعه في رؤيتنا لما جرى من عدوان او من نتائج او من اهداف ونستمع الى رؤيته في هذا الاتجاه. وقد تحدثنا من جهتنا عن اهمية ما جرى على صعيد صمود المقاومة وما قدمته المقاومة من فرصة ومناخ ومن عزة وكرامة الى الوطن ولجميع المواطنين وجميع الشرفاء والاحرار في العالم وما حققته ايضا من تلاحم

– التتمة في الصفحة ١١ –

المعارضة الكتائبية : اعتماد مقياس واحد والعودة الى القضاء دائرة انتخابية

طالبت المعارضة الكتائبية باعتماد مقياس واحد لكل الدوائر بالعودة الى القضاء دائرة انتخابية. وأسفت لمنع الرئيس العماد ميشال عون من الانتقال الى ستراسبور لعرض موقفه من الاوضاع اللبنانية امام البرلمان الاوروبي.

عقدت المعارضة الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في منزل الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامه في حضور الاعضاء واصدرت البيان الآتي:

"اولا – يأسف المجتمعون لمنع العماد ميشال عون من الانتقال الى ستراسبور لعرض القضية اللبنانية امام البرلمان الاوروبي وكذلك منع الاتصال الشخصي به. ويعتبرون ان هذا التدبير يتناقض مع جوهر الديموقراطية الفرنسية العريقة وما أبدته الحكومة الفرنسية اخيرا من تعاطف مع الحريات في لبنان ودعوتها الى مشاركة كل القوى والاحزاب اللبنانية في الانتخابات العتيدة.

ثانيا: ينظر المجتمعون بقلق الى التصريحات والبيانات التي صدرت اخيرا عن بعض النواب والقوى السياسية والتي تناولت موضوع توزيع المتجنسين حديثا على الدوائر ومع انتقادهم الطريقة غير المتوازنة التي اتبعت لقبول طلبات التجنس واقرارها، يرون ان تنفيذ هذا المرسوم بقيد المتجنسين في دوائر النفوس اللبنانية يضر بوجه لبنان المميز وخصوصيته.

ثالثا: ان طرح موضوع الانتخابات النيابية في الشكل الذي يتم فيه يعيد الى الواجهة ما حصل قبيل انتخابات ١٩٩٢ بتوزيع الدوائر الانتخابية وتفصيلها على قياس البعض. من هنا دعوتنا الى اعتماد مقياس واحد لكل الدوائر من خلال العودة الى القضاء دائرة انتخابية فيتأمن من خلاله تمثيل حقيقي وصحيح لكل المجموعات المكونة للمجتمع اللبناني وأساس للديموقراطية التوافقية".

عاد الاطفال اللبنانيين في مستشفيات ليون
حمادة يلتقي اليوم نظيره الفرنسي

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جنيف ان وزير الصحة العامة مروان حمادة عاد الاطفال اللبنانيين المصابين الذين يعالجون في مستشفيات ليون بفرنسا ووزع عليهم الهدايا. ورافقته في جولته زوجته السيدة لينا وسفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف امين الخازن.

كذلك التقى حمادة البروفسور دو لاكروا الذي يشرف على علاج الاطفال اللبنانيين ومحمد دياب من مؤسسة "ليون انسارسيون" واعضاء الجالية اللبنانية في ليون وبعض العائلات التي ترعى الاطفال.

وكان حمادة التقى على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في جنيف وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا وعرض معها شؤونا صحية مشتركة، اضافة الى اوضاع الجنوب اللبناني والمعتقلين في سجون اسرائيل.

كذلك اجتمع بوزراء الصحة في ايران ومصر وسوريا. واتفق ووزير الصحة الفرنسي ايرفيه غيمار على الاجتماع اليوم الخميس في باريس.

ومن المقرر ان تختتم الجمعية العمومية اجتماعاتها نهاية الاسبوع الجاري بسلسلة مقررات ابرزها قرار يقضي باستمرار الدعم الصحي والطبي للبنان.

وادلى الوزير حماده بتصريح قال فيه "ان الوضع الصحي في لبنان لا يختلف كثيرا عما وصفته المنظمة العالمية بالنسبة الى معظم دول العالم في تقريرها السنوي، اي ان لبنان يعيش مرحلة انتقالية من تراجع الامراض المعدية الخمجية الى ازدياد امراض الحضارة اي الامراض غير المعدية كالسرطان وامراض القلب والشرايين".

ورأى ان "منظمة الصحة العالمية كمعظم المنظمات هي في ازمة. ومردها الاول الوضع المرضي في العالم الذي تعود اسبابه الاساسية الى اللامبالاة والاهمال، وخصوصا الفقر والنزوح والتحرك السكاني وانتقال الناس من المناطق الريفية الى الحضر، وغيرها من الاسباب التي تعانيها بقية الدول لكن المنظمة مطالبة بتحمل مسؤوليات اكبر وقدرات اكبر. ونحن من هذا المنبر نناشد الدول القادرة الا تهمل الشعوب المسحوقة، لان ما يجري معظم الاحيان هو اهمال شعوب افريقيا وآسيا، وان تقوم الدول الكبرى قبل الصغرى بتأدية واجباتها والتزاماتها المالية.

الشيوعي : تحويل وحدة الموقف الداخلي مساراً توحيدياً في عمق المجتمع

ناشد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني النواب التعاون مع الحكومة "لتحويل وحدة الموقف الداخلي التي تجلت في اثناء العدوان الاسرائيلي مساراً توحيدياً راسخاً في عمق المجتمع والعلاقات السياسية".

وجه امس المكتب كتابا الى النواب ضمنه موقف الحزب من عدد من المسائل التي هي موضوع مناقشات المجلس ومنها "ان ثمة اجماعاً على ان وحدة الموقف الداخلي الرسمي والشعبي كانت السلاح الابرز الذي مكننا من احباط اهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان. وهي سلاحنا في مواجهة الشروط الاسرائيلية لتأليف لجنة المراقبة وما قد نتعرض له لاحقا من ضغوط.

ان لحظة الاجماع هذه تشكل فرصة نادرة للحوار الداخلي الصريح والوفاق الوطني المبني على اسس راسخة. ان مسؤولية الحكومة ومؤسسات الحكم الدستورية، ومنها مجلسكم الكريم، هي ان تعمل على تحويل لحظة التضامن هذه الى مسار توحيدي راسخ في عمق المجتمع والعلاقات السياسية.

وما يؤسفنا في هذا المجال هو ان خطاب الحكومة يكتفي بالحفاظ على مظاهر التضامن الشكلي، في حين ان ممارستها تؤول الى تضييع هذه الفرصة".

واضاف الكتاب: "ان المسألة الاقتصادية والاجتماعية لا تزال حادة. فما شهدناه بالامس من اضراب الطيارين والعاملين في المطار يستدعي التوقف مليا، اضف الى ذلك ان حال الغليان الاجتماعي الكامنة تترك آثاراً سلبية، وان غير منظورة، الآن، على مجمل الاوضاع العامة المنشدة الى قانون الانتخاب:

– فالعمال غير راضين عن التصحيح الاخير، وكذلك ارباب العمل.

– وموظفو القطاع العام يتساءلون عن عدم شمولهم بالتصحيحات بذريعة سلسلة رواتب تتأخر باستمرار.

– والمعلمون يتحفزون لتحرك سببه التنصل الدائم من التعهدات.

– والمستأجرون وصغار قدامى المالكين يحتجون على مشروع قانون الايجارات غير العادل وغير المقنع، فيأتي التمديد تمديداً لأزمة انعدام الثقة بين المالك والمستأجر، لا حلا لها.

اما عن النشاط الاقتصادي فلا يزال على حاله من مؤشرات العسر، ما عدا قطاعات قليلة جدا. في وقت لم تتردد فيه الحكومة في اصدار سندات خزينة بالدولار مرة اخرى بقيمة ١٠٠ مليون دولار جديدة، تضاف الى ٧٠٠ مليون سبقتها. والاخطر هو عدم وجود اي ضمانات لاستخدام هذه الديون في مشاريع منتجة، بل ثمة اشارات كثيرة الى استخدامات سياسية بل انتخابية لها".

فالحكومة ماضية في تنفيذ قانون الاعلام على رغم كل الاعتراضات. وخطابها لا يزال يعلن التمسك بالاولويات نفسها ويعلن ان التعرض لها، او لأي ممارسة حكومية بالنقد هو بمثابة خدمة اهداف العدو الاسرائيلي، ومثال الموقف من اضراب الطيارين لا يزال حديثا. وهي تمعن في زج الجيش في نزاع مع المواطنين في ما يطاول لقمة عيشهم وحقهم الديموقراطي في الاعتراض على صرفهم التعسفي. وقانون الانتخابات لا يزال اسير الغرف المغلقة والتفاوض السري غير آبه بكل الآراء والمطالبة بجعله موضوع مناقشة عامة وعلنية.

ان المجتمع اللبناني قد عبر عن مستوى متقدم من الاعتراض على السياسات الحكومية:

في المواقف الصادرة عن عدد غير قليل من القوى السياسية المعارضة، في معركة الاعلام، في التحركات المطلبية العمالية وتحركات المعلمين، في انتخابات النقابات المهنية وفي الانتخابات الاخيرة لرابطة الاساتذة المتفرغين حيث كان انتساب لائحة ما الى تحالف قوى السلطة سببا اولا لخسارتها.

ان اشكال الاعتراض هذه واسعة الدلالة لمن يرغب الاعتبار منها، ولكن لا مؤشرات الى الآن على كون المسؤولين ينوون اخذ ذلك في الاعتبار.

عودة شمس الدين من الكويت

عاد امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من الكويت بعد زيارة استغرقت عشرة ايام التقى خلالها امير البلاد وولي العهد وعددا من المسؤولين الكويتيين الكبار.

وصرح لدى وصوله "اشكر الله على العودة الى لبنان من بلد يخفق قلبه بحب لبنان ويفكر رأسه في مصيره حرصا عليه. الكويت التي مثلت قيادتها وعلى رأسها سمو الامير وسمو ولي العهد وشعبها كله اعلى ما يمكن ان يصل اليه طموح اللبنانيين من التزام قضيتهم ومصيرهم(...)

حملنا همومنا وآمالنا ووجدنا التجاوب الذي نأمله ونرجوه وننظر الى المستقبل برجا كبير من الله ان ينير جميع البصائر في لبنان لتفكر وتعمل بما تقتضيه مصلحة الامة ومصلحة الشعب والا نقع في المهالك التي يمكن ان تنشأ...".

وتوجه الشيخ شمس الدين مباشرة الى المجمع العلمي الثقافي في شاتيلا للمشاركة في مجلس عاشوراء تقيمه "الجمعية الثقافية الخيرية".

الحص يعزي الزعبي بوزير الاوقاف

ابرق امس الرئيس سليم الحص الى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي معزيا بوزير الاوقاف عبد المجيد طرابلسي.

عيد "سانت ريتا" "شفيعة الامور المستعصية"

احتفل امس بعيد القديسة ريتا واقيمت قداديس وصلوات في كل الكنائس. وتقاطر مؤمنون بالالاف الى هذه الكنائس للتشفع بـ"شفيعة الامور المستعصية" في شبه تظاهرات تتكرر في عيدها كل سنة.

في كنيسة سانت ريتا في سن الفيل ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا والقى عظة.

وتوالت امس القداديس في كنيسة القديسة ريتا في الحمراء من السابعة صباحا حتى الثامنة ليلاً، كل ساعة قداس.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر اقيم قداس احتفالي ترأسه المطران خليل ابي نادر يعاونه المونسنيور فيليب نجيم وكاهن الكنيسة الخوري يوسف الخوري. وبعد الانجيل القى المطران عظة عن الآلام التي قاستها القديسة ريتا.

وبعد الظهر ترأس المونسنيور نجيم القداس وختم التساعية بعظة عن "معاني القداسة والتضحية التي رسمتها القديسة ريتا مثالا لنا لكي نتمسك بواجبات التقى والمحبة تشبيها بالسيد المسيح عندما علق على الصليب".

واقام متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في محلة المونتيفردي في عيد القديسة ريتا حضره، الى كهنة الابرشية والمجلس الابرشي والمجلس الرعوي، النواب الياس سكاف وميشال سماحة ورياض ابو فاضل.

وتطرق المطران باشا في عظته الى الانتخابات ودعا الى "المشاركة فيها بكثافة لئلا نبقى خارج اطار ديموقراطية الرأي التشاوري".

كرم : اتحاد الصحافيين همه الاجماع ونقل مقره ليس موجهاً ضد بغداد

رد امس نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم على الرئيس السابق للاتحاد سعد قاسم حمودي الذي اعترض على شرعية الانتخابات الاخيرة للاتحاد في القاهرة.

وجاء في الرد: "أما ان يقول الرئيس السابق: "انكشفت الاهداف السياسية البعيدة عن المهنة التي يضمرها من كانوا وراء الدعوة الى اجتماع القاهرة وتمويله وانكشف بوضوح انهم لم يكن همهم الاتحاد ونشاطه والحفاظ على وحدته ولا الشرعية ولا النظام بقدر ما كان همهم تصفية حسابات ثأرية مع بغداد بنقل الاتحاد منها الى مصر". فهذا حتما لم يكن حافز النقابيين الذين ائتلفوا باجماع منقطع النظير على ان يكون للاتحاد طابع الاجماع الكثيف.

اما تمسك حمودي بالمواد ٤٥ و٥٦ و٢٥ و٢٤ وما اليها من القانون الاساسي والنظام الداخلي فهو نافل وواقع في غير موقعه لأن تعديل اي نظام يتم بأكثرية الثلثين. وقد جرى ما اقر باجماع الـ٩٠ في المئة مما اسقط كل الذرائع في التمسك باعتبارات موجبة للطعن في الانتخابات. هذا كله صار شيئا من الماضي والبيان الذي صدر لا يحمل الا توقيع رئيس الاتحاد من دون امين السر والامين العام مما يعني ان الجميع مع الاتحاد في هيئته الجديدة.

اما ان يكون الاتحاد قد تلقى برقية من الزميل محمود بوسوسه الامين العام لجمعية الصحافيين الجزائريين يستنكر محاولة نقل مقر الاتحاد "التي تهدف الى بث التفرقة وتعميق الخلافات بين ابناء الامة"، فهذا غير صحيح . وان الاتحاد لم يتلق اي تدخل أو مراجعة في هذا الشأن. واما ممثلو فلسطين فهم الذين انتخبهم الصحافيون الفلسطينيون ولا يجوز بالتالي الطعن في شرعيتهم ولافي انهم كلفوا بغير وجه حق من سلطة الحكم الذاتي بل انطلاقا من انتخابات جرت في شكل شرعي وديموقراطي.

اما حضور زملاء مراقبين من السعودية والامارات وعمان والبحرين فهو ما تسمح به المادة ١٨ التي تعطي الامانة العامة حق دعوة صحافيين مراقبين من الدول التي لا نقابات فيها.

ختاما انني اناشد الرئيس السابق حمودي ان ينضم الى المسيرة الجديدة في سبيل البناء وبعيداً عن كل ما يمكن ان يفسر أنه تفرقة وتشتيت صفوف وما كان حمودي ولا اخوانه يوما في هذا الفريق من النقابيين".

مجلس عمد جديد في القومي

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصوه الف مجلس العمد في الحزب على النحو الاتي: ميشال نبعة رئيسا، لبيب ناصيف ناموسا للمجلس وعميدا للداخلية، عصام حريق عميدا للمالية، انطون غريب عميدا للاذاعة والاعلام، جمال فاخوري عميدا للقضاء، وايليا عبدالله عميدا للاقتصاد، فارس ذبيان عميدا للدفاع، يوسف كفروني عميدا للثقافة والفنون الجميلة، انطون حتي عميدا للعمل والشؤون الاجتماعية، ربيع الدبس عميدا للتربية والشباب، صلاح دبا عميدا لشؤون عبر الحدود والنائبان سليم سعادة وغسان مطر عميدين من دون مصلحة.

وكان قانصو التقى وفدا من الاتحاد العمالي ضم رئيس الاتحاد الياس ابو رزق ونائب الرئيس سليمان حمدان والامين العام ياسر نعمة وامين العلاقات الدولية عبدالامير نجدة، في حضور ناموس مجلس العمد وعميد الداخلية لبيب ناصيف.

موجة عداء للحكم الفرنسي في "الشرقية"

جمعيات عمومية واعتصام... وشنق دمية وبيانات تهاجم شيراك وتهدد الفرنكوفونية



من اللافتات.



امام الجامعة اليسوعية.

كتب بيار عطاالله:

تفاعلت امس على صعيد الاوساط الطالبية والنقابية قضية منع السلطات الفرنسية العماد ميشال عون من تلبية دعوة البرلمان الاوروبي في ستراسبور. وظهرت الى العلن موجة من العداء للسلطات الفرنسية عبرت عنها الهيئات الطالبية في جامعات "الشرقية" من خلال البيانات التي وزعت باسم "شباب لبنان الحر" والجمعيات العمومية التي عقدت في الكليات. ولم ينقص الا احراق الاعلام ومتافات "الموت لــ..." حتى تكتمل الصورة على الطريقة الثورية المألوفة.

اكثر التجمعات صخبا كان في جامعة القديس يوسف في بيروت، التي اعتصم عند مدخلها عشرات الطلاب من مختلف كليات الجامعة وفروعها، الى طلاب من الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني لانها على حد قولهم "رمز الثقافة الفرنسية والفرنكوفونية في لبنان". ورفع الطلاب صورا للعماد ميشال عون ولافتات مؤيدة له تهاجم الحكم الفرنسي والرئيس جاك شيراك تحديدا. ومما جاء فيها: "العماد عون ضمير لبنان" و"شيراك خان قيم فرنسا" و"اطلقوا سراح العماد عون". اما اجرأ اللافتات فواحدة بالفرنسية كتب عليها "Chirac Collabo".

ولم يعف المعتصمون عن الفرنكوفونية في احتجاجهم، ووزعوا عريضة حملت مئات التواقيع، جاء فيها: "نحن الموقعين ادناه من اساتذة وطلاب في الجامعات والمدارس الكاثوليكية واللبنانية، وعلى خلفية الاجراءات القمعية التي يتخذها الحكم الفرنسي في حق رمزنا الوطني دولة الرئيس العماد ميشال عون، ندعو الى اعادة النظر في خياراتنا الثقافية وانتمائنا الى الفرنكوفونية ما لم تتراجع السلطات الفرنسية عن اجراءاتها القمعية".

وبعدما ردد المعتصمون هتافات معادية للرئيس الفرنسي جاك شيراك تدخل حراس الجامعة وحاولوا طردهم فحصل هرج ومرج ونصائح متبادلة "عم تطردونا تعوا وقفوا معنا" او "ابناؤكم بجانبنا فلماذا تطردونا؟" ورد الحرس "يا شباب وقفوا قبل ان نستدعي القوى الامنية". وقبل ان يتفرق الجمع الغاضب عمد الطلاب الى شنق دمية تمثل الرئيس الفرنسي في شكل "مصاص دماء" عند سور الجامعة الخارجي وعمدوا الى نزع رأسها.



الدمية على سور الجامعة.

"التجمع للجمهورية": منع عون يتنافى والعلاقات

اسف "التجمع للجمهورية" لقرار الحكومة الفرنسية منع العماد ميشال عون من التوجه الى البرلمان الاوروبي واصدر البيان الآتي:

"عقد "التجمع للجمهورية" اجتماعه الدوري في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب وتوقف عند القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بمنع الجنرال ميشال عون، وهو رئيس اسبق لحكومة لبنانية وزعيم وطني له حرمته وكرامته، من الذهاب الى البرلمان الاوروبي في ستراسبور لشرح موقفه من الاوضاع في لبنان.

أن التجمع يأسف لهذا الحدث الذي فاجأ كل الناس وازعج فريقا كبيرا من اللبنانيين وخصوصا ان التدابير التي اتخذت لا تتناسب وهدف الزيارة وتتنافى والعلاقات الودية التي تربط لبنان بفرنسا".

عطلة الصحافة

اعلنت نقابة الصحافة اللبنانية انه لمناسبة ذكرى عاشوراء التي تصادف يوم الاثنين ٢٧ ايار، تتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب عن الصدور يوم الثلثاء ٢٨ منه، عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

في دراسة عن الانتخابات النيابية

بدر يدعو الى خمس محافظات

قدم النائب السابق شفيق بدر الى المراجع الدينية والسياسية دراسة عن موضوع الانتخابات والدوائر الانتخابية. ورأى ان العودة الى اعتماد المحافظات الخمس هي الافضل لانها خطوة مستقبلية لاعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة عندما تصبح في لبنان احزاب وطنية لا طائفية.

ومما جاء في نص الدراسة:

"منذ بدء عهد الاستقلال كانت تجرى الانتخابات النيابية في لبنان على اساس المحافظة وكان التقسيم الاداري للبنان خمس محافظات هي: بيروت، جبل لبنان، الشمال، البقاع، الجنوب، وفيما بعد استحدثت محافظة النبطية وهي قسم من محافظة الجنوب.

ان سبب جعل الدائرة الانتخابية موسعة هو لتشمل الدائرة الواحدة، اي المحافظة، ناخبين ومرشحين من كل الفئات والطوائف ليحل التنافس السياسي محل التنافس الاقليمي والطائفي الضيق. واذا عدنا بالذاكرة الى فجر عهد الاستقلال عندما كانت الانتخابات النيابية تجرى على اساس المحافظات الخمس كانت الطائفية غائبة عن المنافسة، وكان في حينه الصراع السياسي قائما بين احزاب غير طائفية كالحزب الدستوري وحزب الكتلة الوطنية على سبيل المثال وكان كل من الحزبين يضم ناخبين ومرشحين من طوائف مختلفة والطائفية شبه غائبة عن الساحة السياسية (...)

وبعد ذلك في الخمسينات بدأت تصدر قوانين انتخابات عمدت الى تغيير الدائرة الانتخابية فجعلت لبنان مقسما الى دوائر انتخابية مصغرة اجريت انتخابات ١٩٥٧ على اساسها فأدت الى احداث ١٩٥٨ الاليمة.

التقسيم الاداري

بالعودة الى وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بوثيقة الطائف والتي على اساسها جرى تعديل الدستور اللبناني، ترى انه ورد تحت عنوان: "الاصلاحات السياسية – البند أ – الفقرة ٤ – ما حرفيته "الدائرة الانتخابية هي المحافظة" ومن ثم تحت عنوان "الاصلاحات الاخرى" البند ج – ورد حرفيا: "تجرى الانتخابات النيابية وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي (...) بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

بعد ذلك، صدر في ٢٢ تموز ١٩٩٢ القانون الرقم ٢٥٤ بتعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب المعمول به منذ ١٩٦٠ فقض، كما الكل يعلم بتقسيم الدوائر الانتخابية على اساس المحافظة وفقا للمادة الثالثة وفي المادة الثالثة اتت بدعة الاستثناء ولدورة انتخابية واحدة.

هنا جرى تقسيم محافظتي البقاع وجبل لبنان على "ذوق ومصلحة" الحكام واصحاب النفوذ من رؤساء الميليشيات في الحكم، فجاء التعديل في صورة استثنائية ومرة واحدة معتمدا القضاء دائرة انتخابية في جبل لبنان والبقاع لاحكام سيطرتهم على بعض المناطق. وجاء هذا التعديل في ظل عبارة غير مألوفة في التشريع الصحيح في صورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة، كأنما تؤكد للمواطن ان السلطة قد اعتمدت ايجاد الصيف والشتاء فوق سطح واحد.

من هنا ونظرا الى هذا القانون المفصل على قياس بعض الزعماء رفضت شرائح كبيرة من الشعب اللبناني المشاركة في انتخابات ١٩٩٢ فقاطعتها وكانت النتيجة ان مجلس النواب الحالي دخل قبة البرلمان بـ١٣ في المئة من اصوات الشعب اللبناني بينما ٨٧ في المئة امتنعوا عن التصويت مما جعل المجلس الحالي يفتقد الصفة التمثيلية للشعب اللبناني.

لذا العلة تكمن في قانون انتخاب جاء يميز بين المناطق اللبنانية فتجرى الانتخابات النيابية في بعض منها على اساس المحافظة وفي البعض الاخر على اساس القضاء. وهذا امر غير طبيعي يرفضه المنطق السليم. ان هذا الواقع طرح قضية التقسيم الاداري بالتساوي بين جميع المواطنين اذ انه يقتضي اعتماد صيغة واحدة لكل لبنان وتحديد الدائرة الانتخابية وفقا لوثيقة الوفاق الوطني اي المحافظة كي نتجنب صيغة "الكانتونات الطائفية" في تقسيم المحافظات الحالية.

نشهد اليوم بازارا مفتوحا في موضوع التقسيم الاداري فنسمع من يصر على اعتماد خمس محافظات ومن يتمسك بالمحافظات الست ومن يطالب بتقسيم المحافظات الحالية ومن يطالب بتسع او عشر محافظات ومن ذهب الى ابعد من ذلك لجعل لبنان احدى عشرة او اثنتي عشرة محافظة.

فامام جميع هذه الاقتراحات يقتضي درس كل منها من خلال هدف واحد هو تنظيم المواطنين في مختلف الطوائف في وحدات ادارية تشارك في خياراتها السياسية كي يكون النائب للوطن وليس لطائفته فحسب، بل على قاعدة العيش المشترك منعا لتقوقع طائفي في مناطق معينة.

من خلال دراسة موضوعية نرى ما يأتي:

مثلا هناك اقتراح تقسيم لبنان الى ١٠ محافظات كالآتي:

بيروت، الشوف وعاليه، المتن الشمالي وبعبدا، كسروان وجبيل، طرابلس الكورة البترون، بشري وزغرتا، الضنية عكار، بعلبك الهرمل، زحلة والبقاع الغربي وراشيا، مرجعيون بنت جبيل حاصبيا والنبطية، صيدا صور جزين قضاء صيدا.

ويظهر جليا في مثل هذا التقسيم عدم انصهار الشعب وايجاد مناطق مفروزة طائفيا في صورة مفضوحة. لنأخذ مثلا منطقة مرجعيون، بنت جبيل حاصبيا النبطية نرى ان نسبة المسيحيين فيها ١٣ في المئة مقابل نسبة المسلمين ٨٧ في المئة كذلك كسروان جبيل ٩١ في المئة مسيحيين و٩ في المئة مسلمين فقط، كما في بعلبك الهرمل ١٧ في المئة، مسيحيين مقابل ٨٣ في المئة مسلمين الخ.

فمن الواضح ان مثل هذا التقسيم الاداري بـ٩ او ١٠ محافظات يخلق مناطق مفروزة شعبيا وطائفيا وبعيدا عن انصهار الشعب بكل طوائفه كل البعد.

من هنا، يتضح ان العودة الى اعتماد الخمس محافظات خمس دوائر انتخابية في لبنان هو في نظري، الحل الافضل الذي ينطبق على نص وثيقة الوفاق الوطني وروحها وفضلا عن ذلك ان اعتماد المحافظات الخمس في لبنان، خمس دوائر انتخابية هو خطوة اولى لاعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة في المستقبل عندما تصبح في لبنان احزاب وطنية لا طائفية ينتمي اليها الشعب اللبناني من كل الطوائف والمذاهب والاتجاهات السياسية. ان اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية في لبنان يكون المنطلق الصحيح لقيام تحالفات سياسية من كل الطوائف والتكتلات لتتألف منها اللوائح الانتخابية. ولا شك في ان هذا الاسلوب من شأنه ان يؤدي الى قيام اكثرية منسجمة تمارس الحكم في صورة ديموقراطية من خلال خطة سياسية مدروسة ومعلنة تقابلها اقلية معارضة، ويكون ذلك مجسدا لديموقراطية صحيحة وسليمة.

كل هذا يقودني الى التأكيد ان افضل تقسيم اداري الآن يكون في اعتماد المحافظات الخمس خمس دوائر انتخابية فمن النظر الى جدول النسب بين الناخبين المسيحيين والمسلمين في مختلف المحافظات الخمس يظهر جليا انصهار الشعب بجميع طوائفه كما هو مبين في الجدول الاحصائي الآتي:

محافظة بيروت نسبة المسيحيين ٤٧٪ نسبة المسلمين ٥٣٪

محافظة جبل لبنان نسبة المسيحيين ٦٨٪ نسبة المسلمين ٣٢٪

محافظة الشمال نسبة المسيحيين ٥٣٪ نسبة المسلمين ٤٧٪

محافظة البقاع نسبة المسيحيين ٣٧٪ نسبة المسلمين ٦٣٪

محافظة الجنوب نسبة المسيحيين ٢٢٪ نسبة المسلمين ٧٨٪

لذلك، فانه من المصلحة الوطنية والمنطق السليم أن نبقى على المحافظات الخمس كما افضت في شرحه لتحديد المحافظة الحالية دائرة انتخابية حتى نصل يوما بعد قيام احزاب سياسية وطنية تضم كل الطوائف على كل الاراضي اللبنانية الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة تخوض فيها الاحزاب الوطنية انتخابات ديموقراطية كما هي الحال في معظم بلدان العالم".

وفد الحوار المسيحي – الاسلامي

قام وفد يمثل الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي الذي يشرف على تنظيم المؤتمر الاسلامي – المسيحي عن القدس، ضم الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجور والسيدين محمد السماك وسعود المولى والزميل جورج ناصيف بزيارة بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مقر البطريركية في دمشق حيث وضعه في اجواء الاعمال التحضيرية للمؤتمر الذي سيعقد في بيروت بين ١٤ حزيران المقبل و١٦ منه ويشارك فيه البطريرك اغناطيوس الرابع الى جانب البطاركة الشرقيين والمقامات الاسلامية العليا.

وابدى اغناطيوس ارتياحه الى الخطوات التي تمت على طريق عقد اللقاء وزود الوفد توجيهاته.

كذلك قام الوفد بزيارة مماثلة للبطريرك زكا الاول، بطريرك الكنيسة السريانية الارثوذكسية، في مقر البطريركية في دمشق.

وكان الوفد، قبل توجهه الى دمشق، زار البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك الروم الكاثوليكي لاطلاعه على الخطوات التحضيرية.

"العدوان الاسرائيلي: الاهداف والنتائج"

ندوة لـ"المنتدى القومي العربي"

نظم امس "المنتدى القومي العربي" ندوة بعنوان "العدوان الصهيوني: الاهداف والنتائج" في قاعة عدنان الحكيم في مقر حزب النجادة في البسطة في ذكرى اربعين شهداء الاعتداءات الاسرائيلية، شارك فيها النائبان عصام نعمان ومحمد برجاوي وفادي مغيزل وحضرها رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم ورئيس المنتدى معن بشور وعدد من الشخصيات الحزبية والسياسية والاجتماعية.

استهل الحكيم اللقاء بكلمة اشار فيها الى اربعة مظاهر برزت في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية هي الآتية:

"– ان اسرائيل دولة غاصبة معتدية تنفذ تعاليم توراتها من قتل النساء والاطفال والشيوخ لمجد صهيون (...)

– لقد اظهر العدوان ان اسرائيل تحاول توظيفه في خدمة شمعون بيريس وحزبه لمتابعة مشروعهما الاستعماري الاقتصادي (...)

– كشف ان المستهدف ليس "حزب الله" بل دور لبنان المستقبلي في المنطقة (...)

– اظهر ان النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية ليس نظام العدالة والمساواة، بل هو نظام المعتدين والنظر بنظرتين والكيل بمكيالين في الصراع العربي – الاسرائيلي...".

وبعدما عرف مدير الندوة مروان الايوبي بالمحاضرين، تحدث النائب نعمان عن خمس حقائق ابرزها ان "تفاهم نيسان، لن يحمي امن المدنيين في لبنان، انه تنويم مرحلي موقت لاستخدام العنف على نحو لا يؤدي الى تعطيل المفاوضات. وقد تجد اسرائيل مصلحة لها في المستقبل المنظور في ممارسة قدر اكبر من العنف بعد الانتخابات للتأثير في المفاوضات، فيغدو معه تفاهم نيسان كأنه نسخة مستأخرة من كذبة نيسان".

ورأى ان جدول اولويات الوطن بعد العدوان الاخير هو غير جدول اولويات الحكومة قبله. ولعل رئيس الحكومة الذي اظهر مقدرة لافتة في حركته الديبلوماسية عبر القارات (...) يمتلك المرونة اللازمة لملاقاة المعارضة البناءة في منتصف الطريق من اجل تعديل جوهري في جدول الاولويات وترفيع منهجي لمسألة الاداء".

وتناول النائب برجاوي في مداخلته اسباب الهزيمة العسكرية للعملية الاسرائيلية واهدافها السياسية. اما ابرز نتائجها فهي "انفراط عقد شرم الشيخ من خلال الغاء اللجنة المصغرة بسبب التلويح العربي بالمقاطعة الذي جاء تلبية قهرية لحركة النهضة الجماهيرية العربية التي اعادت رسم اكثر من علامة استفهام حول مخطط شرم الشيخ ومشروع التسوية المذلة".

"اسرائيل: الخروج عن القانون" هو عنوان المداخلة التي القاها الدكتور مغيزل وحدد فيها "محورين اساسيين لخوض المعركة القانونية ضد اسرائيل. الاول يتمثل في السعي الى الزام اسرائيل دفع التعويض عن الاضرار التي سببتها من جراء اعمالها العدوانية على لبنان منذ نشوء الكيان الاسرائيلي. اما الثاني فيتجلى في ملاحقة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب والسعي الى معاقبتهم.

وفي رأيي، تكمن الجدوى السياسية في ان يظهر لبنان لاسرائيل انه لن يتنازل عن حقه عندما يكون هذا الحق ثابتا بموجب القوانين التي تدعي علاقات الدول (...) وجعل اسرائيل تفكر مليا قبل قيامها بأي اعتداء اخر على لبنان لمعرفتها ان عبء التعويض سيزداد من جراء اي عملية عدوانية اخرى.

مسؤول في "حزب الله" قابل الشرع

قابل المعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" حسين الخليل اول من امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وافاد بيان للحزب ان الخليل اطلع الشرع على تفاصيل الخروق الاسرائيلية الاخيرة لـ"تفاهم نيسان" التي "استهدف في شكل متعمد وفاضح المدنيين اللبنانيين. وعرضا ما يمكن اتخاذه من خطوات لمنع تكرار مثل هذه الجرائم".

لجنة الدامور تتخوف من الاخلاءات: تخلق تهجيراً جديداً للمواطن

رأت "لجنة الدامور للعودة والاعمار" ان "الاخلاءات المقرر تنفيذها في النبعة وبرج حمود لا تحل المشكلة، بل تخلق تهجيرا جديدا للمواطن الذي لم ينجز بعد منزله في الدامور بسبب ضآلة التقديمات وبطئها".

عقدت امس اللجنة اجتماعا استثنائيا في مقرها في الدامور. وعقب الاجتماع قال الدكتور ايلي ابو فيصل: "امس، بشرتنا بعض المصادر عبر وسائل الاعلام بأن الصيف المقبل سيشهد عودة كثيفة لأبناء الدامور بسبب الاخلاءات في النبعة وبرج حمود وستشمل هذه العودة الف عائلة دامورية. هذا الخبر اثار موجة من الاستياء والخوف من رمي الاهالي في الشارع قبل تأمين المسكن البديل في الدامور، علما ان ازمة السكن الخانقة في بيروت والضواحي لا تخفى على أحد. فهل يعتبر المسؤولون ان قضية الاخلاءات هي الحل، ويجب اللجوء اليها في الصيف المقبل لتصبح الدامور بألف خير؟!

وحيال هذا الوضع يهم اللجنة ان توضح ما يأتي:

– ان التعويضات التي قدمها صندوق المهجرين لترميم الدامور واعمارها كانت دائما موضوع اعتراضنا لانها لا تفي بالحاجة المطلوبة. وفي اجتماع عقد قبل خمسة اشهر في وزارة شؤون المهجرين، وافق الوزير على مبدأ رفع قيمة التعويضات. وتبين لنا من الدفعة الاخيرة ان الصندوق لم يأخذ بتوصيات الوزير.

– وجهت اللجنة كتابا عبر الوزارة الى رئيس الصندوق يحمل الرقم ٤٨٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٧ طلبت اليه اعادة النظر في قيمة تعويضات الترميم واعادة الاعمار المقررة لاهالي البلدة وحتى تاريخه لم يصلنا من الصندوق اي جواب او رد.

– ان اللجنة نبهت ان الاخلاءات المقرر تنفيذها في النبعة وبرج حمود لا تحل المشكلة، بل تخلق تهجيرا جديدا للمواطن الذي لم ينجز بعد منزله في الدامور بسبب ضآلة التقديمات وبطئها.

– تدعو اللجنة المسؤولين الى زيارة البلدة والتأكد من ان المساعدة المزيلة التي قدمها الصندوق لترميم ٤٥٠ منزلا هي غير كافية وغير عادلة والمنازل غير جاهزة لاستقبال الاهالي...".

وتساءل: "لماذا لا يسرع المسؤولون الى فتح المشاع امام مئات العائلات – قبل اخلائها من النبعة وبرج حمود لبناء ما تحتاج اليه من مساكن؟".

المفكرة

من يساعد مؤسسة صغيرة!

جاءنا:

"لدينا مؤسسة سياحية صغيرة (شقق مفروشة) تعرضت من بداية الاحداث حتى اقتحامها لشتى انواع التخريب والسرقة. لا نقدر نلحمها ونتساءل من يعوضنا لتعيد هذه المؤسسة الى ما كانت قبل الحرب.

نطالب من المسؤولين المساعدة وان يأخذوا في الاعتبار طلبنا علما اننا ندفع كل ما علينا من رسوم وضرائب وفواتير كهرباء ومياه وهاتف وبلدية من دون تأخير".

● مسؤول في وزارة شؤون المهجرين اوضح ان مساعدات الوزارة لا تشمل المؤسسات السياحية لانها تجارية وتتوخى الربح ويمكن اصحابها الحصول على قروض من اجل الترميم.

● مسؤول في وزارة السياحة اوضح ان في امكان الشاكي او اصحاب المؤسسات السياحية الحصول على قروض من مصرف التسليف السياحي والزراعي، واستدرك قائلا ان المصرف لم يباشر عمله بعد وعليهم الانتظار.

مولد وضجيج ولا احد يرد

مواطن يشكو من مولد كهربائي في النبعة – شارع الفيلان بناية عبدو الحاج، قرب مخفر النبعة. ويقول ان المولد موضوع عند مدخل البناية ويصدر ضجيجا هائلا وروائح كريهة تتسرب الى الشقق. وراجع سكان البناية المعنيين مرات ولا جدوى.

● مسؤول في بلدية برج حمود طلب من الشاكي مراجعة البلدية للحصول منه على بعض التفاصيل الاضافية.

تخريج دفعة جديدة لخدمة العلم

أبو رزق: أنتم ابناء هذه الارض وأهلنا في كل الوطن في انتظاركم

اقيم صباح امس في معسكر خدمة العلم الاول في الوروار احتفال تخريج الدفعة الخامسة عشرة من مجندي خدمة العلم.

ترأس الاحتفال العميد الركن ميشال ابو رزق قائد المعسكر ممثلا العماد اميل لحود قائد الجيش. وحضر عدد من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العميد ابو رزق كلمة في المناسبة جاء فيها: "وكأنما لبنان على موعد دائم مع الخطر يروضه. هل ننسى محاولات عدونا المتربص بنا شراً في الجنوب والبقاع الغربي لتحقيق اطماعه في ارضنا ومائنا؟ هل ننسى اجتياح العام ١٩٧٨ وغزو العام ١٩٨٢ وعدوان ١٩٩٣ واخيراً وليس آخراً "عناقيد الغضب" ١٩٩٦؟ هل ننسى كم صال وجال وهدد في نيسان المنصرم؟ هجر شعبنا الآمن، لرتكب المجازر التي فاقت اجراماً وحقداً ما يدعونه محارق حلّت بهم، دمر الحجر انتقاما من البشر، عصر عناقيد غضبه فوق لبناننا كله ليصبها خمراً في كأس مصالحه ورغباته.

وكأنما جيش لبنان على وعد دائم مع الشرف والتضحية والوفاء. قدم شهداء ومن رفاقكم واحد. وانصرف بعد ارعواء الغاضب عن غيه، كما ابان ثورته، الى كفكفة الثكالى ومواساة اليتامى وبلسمة الجروح. وكان دوره عظيماً.

انطلق سلاح الهندسة يعيد وصل ما انقطع بين ضفتي الوطن. وانتشر اطباؤه وممرضوه يواسون المرضى، يعاينونهم، يصفون الدواء لهم، يمدونهم كل بلسم وترياق. وهامت قوة منه تمسح الاضرار، تجري الكشف، ترفع التقارير، تقترح الحلول لما عصي عليها وهب جنوده ومجندوه، وانتم منهم، للاغاثة يوضبون المساعدات، يوزعونها، يعيدون المهجرين عنوة الى ديارهم، يرممون ما تصدع ويعيدون بناء ما تهدم. كل هذا غيض من فيض(...).

ان اهلنا في ارجاء الوطن في انتظاركم. انتم ابناء هذه الحضارة فانضووا تحتها تكملون ما سار عليه اجدادنا من بطولة وقداسة. انتم ابناء هذا الشعب فعودوا اليه تقفون بجانبه في سرائه وضرائه وتتكاتفون جبيناً واحداً مرفوعاً وصدراً واحداً عالياً ويداً واحدة تعلي البنيان وترد العدوان وتحرر الارض. انتم ابناء هذه الارض، فانطلقوا اليها تجبلون ترابها بعرقكم فتفيض مواسمها بركات، وترووها بدمائكم فتتفتح الشقائق حمراء حمراء منذرة بقيامة الفينيق من رماده.

انضموا الى رفاقكم وزادكم ثلاثة: شرف وتضحية ووفاء، من اجل ثلاثة: حضارة وشعب وارض". ثم انطلق عرض عسكري شاركت فيه قطع وسرايا من المجندين المتخرجين.

رد طلب تخلية احد المتهمين في مجزرة اهدن

رد امس المحقق العدلي عبدالله البيطار طلب تخلية حنا يوسف شليطا الموقوف في مجزرة اهدن التي ذهب ضحيتها عام ١٩٧٨ النائب المرحوم طوني سليمان فرنجية وزوجته وابنته و٣٠ شابا من انصاره في الهجوم الذي شنته عناصر من حزب الكتائب على قصر الرئيس فرنجية في اهدن.

واصدر المحقق العدلي استنابة قضائية كلف بها الاجهزة الامنية اجراء التحريات توصلا الى اعتقال بعض المطلوبين الذين شاركوا في هذه المجزرة وفي مقدمهم ادمون صهيون وهو من اهالي كفرعبيدا.

الادعاء على اثنين في انهيار جدار مدرسة المعيصرة

استمع امس قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم الى شاهدين في انهيار جدار في مدرسة الليسيه في المعيصرة. هما مدير المدرسة وصاحب الجرافة. وقررت النيابة العامة الادعاء عليهما في هذه القضية بعدما كانت ادعت على سائق الجرافة واحد المهندسين.

وتقرر جلب مدير المدرسة وصاحب الجرافة الى جلسة تحقيق تعقد في ٧ حزيران كمدعى عليهما.

وكان الحادث ادى الى مقتل الفتاة زينة البستاني.

◄ طغى الاقرار "بمادة وحيدة" وأنجز المجلس الدستوري ومشاريع تعليمية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وطرح البعض تحديد السقف بأربعة اضعاف رأس المال وحين طرح الرئيس بري الاقتراح على التصويت سقط، وسقط كذلك اقتراح الاضعاف الستة. وجرى التصويت على المادة كما هي اي من دون تحديد المجلس سقفا. وتبقى المسألة متروكة للمصرف المركزي فصدقت، وأقر المشروع.

أصول المحاكمات المدنية

ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون اصول المحاكمات المدنية فصدق بمادة وحيدة بعدما اوضح رئيس لجنة الادارة والعدل اوغست باخوس ان الاقتراح اشبع درسا مع وزارة العدل والقضاة ونقابة المحامين. وأثنى وزير العدل على جو التعاون الذي كان قائما.

وكان النائب مخايل ضاهر اقترح ارجاء بت المشروع الى وقت لاحق لان هناك مشاريع أهم وقد يطير النصاب، فيما اقترح النائب نصري المعلوف تأجيل بت الاقتراح كي يتسنى درسه في صورة أوفى لكن اقتراحه سقط.

مهنة الطوبوغرافيا

ثم صدق على اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيا بمادة وحيدة.

المرائب

وطرح على النقاش اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) فاحتل حيزا واسعا من الاهتمام لدى النواب.

في البداية سجلت النائبة نايلة معوض "اعتراضا على الاقتراح برمته اذ اصبح لبنان بحرا من الباطون ولو كانت هناك بلديات تراقب لما حصل هذا البناء المجرم. ولسنا اليوم في حاجة لزيادة عوامل الاستثمار. وهناك حدائق عامة وطرق يمكن اقامة مرائب تحتها كما يحصل في كل دول العالم".

واعرب النائب سليم سعادة عن اسفه الشديد لكيفية التشريع ففي البداية عملنا حوافز لالغاء المرائب والآن نعيد الحوافز لاقامة مرائب".

فرد النائب محمد قباني صاحب الاقتراح بالقول: "اعتقد ان كلام الزميلين غير نابع من اطلاع كاف على المشروع بدقة، فمشكلة السير لا تمكن معالجتها الا بسحب السيارات من الشوارع ووضعها في مرائب. وهذا لا يتم بالعواطف بل بانشاء مرائب عامة وخاصة. سأتقدم باقتراح قانون في ما خص المرائب العامة المنشأة من القطاع العام. لكن هذه الحوافز هي لانشاء مرائب من القطاع الخاص. هذا الاقتراح لا يتضمن شيئا اسمه زيادة عامل استثمار. وهو في حال تأمين مرأب اضافي للسيارات يزيد على المرأب المتوجب في البناء قانونا تعفى مساحة المرأب الاضافي ومساحة موازية من المرأب المتوجب قانونا من رسم الترخيص بالبناء. اما في ما يتعلق بالمرائب العامة الجماعية فانه لا يحتسب الا ربع الاستثمار ويسمح للمالك بنقل ثلاثة ارباع رصيد عامل الاستثمار العام الى عقار او عقارات اخرى في المنطقة العقارية والمنطقة الارتفاقية ذاتها.

لكن ذلك اعتبره النائب محمد عبد الحميد بيضون استجابة لعوامل الاستثمار ولا يجوز السير بالمرأب العام كما هو وارد في الاقتراح لانه لا يعكس حصيلة النقاشات التي حصلت في اللجان.

وسجل النائب محمد فنيش وجود تناقض في الاقتراح مستغربا كيف وافق التنظيم المدني عليه، كما اعترض عليه الرئيس رشيد الصلح.

ورأى وزير الاشغال العامة انه حل جيد لمشكلة السير والمرائب في بيروت، لافتا الى ان عامل الاستثمار تمكن الاستفادة منه فقط في المنطقة العقارية والارتفاقية ذاتها وليس في منطقة اخرى كما تخوف الرئيس الصلح.

وتخوف النائب بيار حلو الذي ايد المشروع، من تحول المرائب مستودعات كما هو حاصل اليوم، مطالبا بضرورة وجود ارصفة.

ورأى الرئيس الحريري ان المشروع يحتاج الى ضوابط واقترح ان يكون الضابط الا تستخدم نسبة تزيد على ٢٠ في المئة من عامل الاستثمار العام الاساسي للعقار الذي ينقل اليه عامل الاستثمار بموجب هذا القانون.

وفيما استغرب النائب سعادة كيف ان الاقتراح لم يعرض على لجنة المال واقترح اعادته اليها، تمنى النائب مخايل ضاهر اعادته الى اللجان المشتركة لمزيد من الدرس، فيما دعا النائب محمد يوسف بيضون النواب الى المصادقة على المشروع. وتخوف النائب نجاح واكيم من انه بمثابة "سندات دين عامل استثمار". لكن الاقتراح اقر وفقاً لتعديل صاغه النائب بيضون وفقاً لروحية كلام الحريري، بعدما سقط اقتراح اعادته الى اللجان.

ملاك وزارة الاقتصاد

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة للاقتصاد والتجارة). فتكلم وزير الاقتصاد ياسين جابر موضحاً انه مع الاقتراح شرط ان تكون هناك مباراة محصورة بمجلس الخدمة المدنية.

وتكلم الوزير انور الخليل فاشار الى ان هذا الاقتراح يهدف الى حل موقت لملاك موقت. وسأل النائب بابكيان هل الحل المقترح في هذا الاقتراح يتناسب والاقتراحات الاخرى، فرد الوزير الخليل بان "هذا الحل لا ينطبق على الوزارات الاخرى لكنه يتلاءم مع وزارة الاقتصاد ولكننا نخلق سابقة وسنضطر الى ان نسير بمثيلاتها واحدة وراء اخرى". واقترح النائب عصام نعمان اضافة فقرة عن مصير الراسبين في المباراة المحصورة. ولفت النائب فؤاد السعد الى خلاف بين الوزيرين جابر والخليل على الاقتراح وان هناك رأياً ثالثاً للوزير السنيورة. ودعا ضاهر أن يكون موقف الحكومة موحدا من الاقتراح الموحد.

فرد الرئيس الحريري بان "العادة جرت بان تأتي الاقتراحات الى مجلس الوزراء ونحن نعطي رأينا فيها ونلتزم رأينا. ولكن هذا الاقتراح لم يعرض على الحكومة".

ورد الرئيس بري فقال: "كنت بمصيبة صرت بثلاث. لقد سرت على عادة لارسال كل اقتراح قانون الى رئاسة الحكومة قبل عرضه على اللجان بـ ١٥ يوما. وبجميع الحالات الحكومة دعيت الى اللجان وحضرت".

الرئيس الحريري "انا لا اناقش حق مجلس النواب والمجلس معه حق. ولكن اوضح اسباب الآراء المختلفة داخل الحكومة واقول انه بسبب عدم مناقشة الاقتراح داخل مجلس الوزراء".

وتكلم الرئيس الصلح فايد اجراء المباراة لكنه عارض صرف الراسبين. واعتبر النائب خوخريان ان لدى هؤلاء المستخدمين خبرة ولا حاجة لاجراء امتحان لهم بعد عشرين سنة في الخدمة. واقترح الرئيس بري فكرة صرف الراسبين فنجح الاقتراح وصدق.

ثم رفع الرئيس بري الجلسة الى العاشرة من قبل ظهر اليوم وكانت الساعة تشير الى الثالثة الا ربعا.

تصريح نعمان

عقب رفع الجلسة ادلى النائب عصام نعمان بتصريح اوضح فيه انه تقدم باقتراح لتأجيل النظر في الاقتراح الرامي الى تطبيق القانون ٩٢/١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة لسببين رئيسيين.

الاول – ان الحكومة قالت ان لديها معطيات جديدة توثر في الجانب المالي من الموضوع ويقضي ان يطلع عليها النواب.

الثاني – ان الحكومة تقدمت بمشروع بديل من الاقتراح الذي تقدم به النواب العشرة الامر الذي استوجب الافساح في المجال لسائر النواب لدرسه واتخاذ موقف في شأنه.

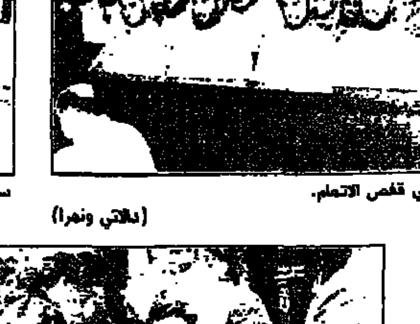
المجلس العدلي يبدأ تلاوة محاضر استجواب ٤ موقوفين رئيسيين

المتهمون يعترفون صراحة بقتل الحلبي ويسردون وقائع عن خلافاتهم مع "الاحباش"


النائب طرابلسي والشيخ طه ناجي ومشايخ من "جمعية المشاريع" في جلسة امس.


محامو دفاع.




المتهمون في قفص الاتهام.

سائق المغدور رمضان الطيش لدى وصوله الى قصر العدل.

(دالاتي ونهرا)

احد المشايخ.



تفتيش.

(ميشال صايغ)

كتبت كلوديت سركيس:

بدأ امس المجلس العدلي تلاوة محاضر استجواب المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي التي جرت امام قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار وفي طياتها اعترف هؤلاء صراحة بقتل الرئيس السابق للجمعية لاسباب اوردوها واسندوها الى مقتطفات من آيات قرآنية. واظهروا في سردهم نمط تفكيرهم من الناحية الدينية ونظرتهم الى المسؤولين الدينيين في المذهب الواحد ومدى تأثرهم برئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني أحمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن".

امس اشاح الموقوفون الـ١٧ في هذا الملف ومتفرعاته بنظرهم في الغالب عن عدسة المصور الرسمي الذي التقط صورا للموجودين في قفص الاتهام بعدما انحسر الستار الامني من عناصر "المكافحة" في الجيش. في اثناء ذلك بادر مصور "الفيديو" العسكري الى تصوير جميع الموجودين في القاعة.

وكما في الجلسة الاولى حضر النائب عدنان طرابلسي حيزا من التلاوات ثم غادر القاعة كذلك حضر رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس الشيخ طه ناجي ومشايخ ومدنيون من المؤسسة وذوو الموقوفين الذين غصت بهم القاعة بعدما نقلوا من القاعة المقابلة.

وعن جهة الادعاء الشخصي المتمثلة بـ"جمعية المشاريع" حضر ورثة الشيخ نزار والدته واولاده محمد وبلال وهيثم بوصاية والدتهم السيدة هبة الذهبي ممثلين بالمحامين النائب نصري المعلوف وناجي البستاني ومحمد معروف خليفة وجوزف عدوان والياس الهاشم وفادي غزاوي وجوزف البستاني وغسان عكاري واكرم خضر. ودفاعا حضر المحاميان انطوان خيرالله عن احمد منذر الكسم والمحاميان جورج سالم واكرم خضر عن وسيم محمد عبد المعطي والمحاميان خيرالله ونبيل بطيش عن الفلسطيني منير صالح عبود والمحامي محمد ميشال غريب عن محمد علي الصغير والمحامي احمد سكاكيني عن هيثم وماهر محمد حمد والمحامي محمود مخيش عن محمد علي عبلا والمحامية مي الخنسا عن بسام وطارق اسماعيل والمحامي فايز ايعالي عن محمد اسماعيل والمحاميان غريب وجورج شربل عن محمد طه بيضون محمد والمحامي شربل عن خضر يوسف مقصود والمحاميان غريب وحسن الغريب عن محمد رشاد الحاوي والمحامي خضر عن ربيع محمد نبعة والمحامي بطيش عنه ايضا وعن جميل ابرهيم حمود.

احضر المتهمون الثالثة الا سبع دقائق وبدلت مواقعهم السابقة داخل قفص الاتهام في سياق التدابير الامنية ورمق من تيسر له بعض الجالسين في خانة الحاضرين من الجمعية. ولم يتفوهوا بكلمة طوال فترة التلاوات. واستمعوا الى ما ورد في اقوال رفاقهم. البعض ابتسم او تثاءب او حدق النظر في تجهم.

النائب طرابلسي قصد مقر وكلاء الادعاء قبيل بدء الجلسة وتحادث مع المحامين نصري المعلوف وناجي البستاني ثم توجه الى مكانه حيث صافحه قائد فوج المكافحة المقدم جان سلوم الذي صافح ايضا الشيخ ناجي واشرف امنيا وسط التدابير اياها خارج قصر العدل في محيطه وداخله اللذين جابتهما الكلاب البوليسية المدربة.

بدأت الجلسة الثالثة والدقيقة الخامسة برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة احمد المعلم وحكمت مرموش ورالف رياشي وحسين زين في غياب النائب العام العدلي عدنان عضوم وحضور المحامي العام العدلي هشام قبلان.

في المستهل اعلن رئيس المجلس قرار هيئته برد جميع الدفوع الشكلية التي ادلى بها بعض وكلاء الدفاع بعدم اختصاص المجلس النظر في متفرعات الملف ومسألة قصور احد المتهمين محمد علي مصطفى الصغير لدى ارتكاب الجرم.

رد الدفوع

وهنا نص القرار:

"قرار

باسم الشعب اللبناني

ان المجلس العدلي

المؤلف من الرئيس الاول لمحكمة التمييز فيليب خيرالله، رئيسا، ومن رؤساء الغرف: حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، اعضاء.

لدى الاطلاع على ملف دعوى اغتيال الشيخ نزار الحلبي وعلى ما اثير في جلسة المحاكمة الاولى تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥

وبعد المذاكرة

اولا: في ملخص ما ادلي به:

حيث ان الاستاذ احمد السكاكيني طلب اعتبار المجلس غير مختص بالنظر في الدعوى بالنسبة الى موكليه هيثم وماهر حمد لان مرسوم الاحالة على المجلس العدلي حصر الاحالة في قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة في ١٩٩٥/٨/٣١ في منطقة الطريق الجديدة والتي نتج عنها اغتيال الشيخ نزار الحلبي وجميع الناس الذين شاركوا او تدخلوا فيها،

وحيث ان الاستاذ محمد ميشال الغريب ادلى بعدم صلاحية المجلس لمحاكمة موكله محمد الصغير لعلة انه كان قاصرا عند الفعل المنسوب اليه اذ هو من مواليد ١٩٧٨/١/١، كما ادلى الاستاذ غريب بعدم اختصاص المجلس لمحاكمة محمد الصغير ومحمد بيضون ومحمد الحاوي كونهم غير متهمين بمقتل الشيخ نزار الحلبي وان ما نسب اليهم من اتهامات اخرى غير مشمولة بمرسوم الاحالة،

وحيث ان الاستاذ محمود مخيش تبنى الدفع ذاته بالنسبة الى موكله محمد عبلا، وكذلك فعلت الاستاذة مي الخنسا بالنسبة الى موكليها بسام وطارق اسماعيل، والاستاذ فايز الايعالي بالنسبة الى موكله محمد احمد اسماعيل،

وحيث ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلب رد الدفوع مدليا بان مرسوم الاحالة على جريمة مقتل الشيخ نزار الحلبي وما تفرع عنها اضافة الى قرار الاتهام يقيد المجلس لجهة الاختصاص، اما في شأن الدفع بعدم الاختصاص لعلة القصر بالنسبة الى المتهم محمد علي الصغير فقد تبنى ما ادلى به الاستاذ غريب،

ثم اوضح الاستاذ سكاكيني ان التفرع المقصود بالمرسوم هو التفرع المستقبلي وابدى ان اختصاص المجلس قام بموجب مرسوم الاحالة وليس بموجب قرار الاتهام.

ثانيا: في بت ما هو مثار في شأن الاختصاص:

١– حيث ان الحل في هذا الشأن يؤسس على المبادئ الآتية:

وحيث، من ناحية اولى، ان المجلس العدلي يضع يده على القضية باحالة قرار الاتهام الصادر عن المحقق العدلي وهو مبرم ، وهو مماثل لمضبطة الاتهام التي تصدر عن الهيئة الاتهامية في الاصول العادية وله مفاعيلها ذاتها لجهة توليه المجلس الصلاحية.

وحيث، من ناحية اخرى، ان المجلس العدلي يتبع، بمقتضى احكام المادة ٣٦٩/م.ج. الاصول المتبعة امام محكمة الجنايات، وهذه الاصول تفرض على محكمة الجنايات، في ضوء المادة ٢٣٣، الامتناع عن البحث في صلاحيتها التي حددتها مضبطة الاتهام المبرمة، فوصف قضاؤها بالشامل واعتبر قرار الاتهام موليا محكمة الجنايات الصلاحية وليس مشيرا فقط الى هذه الصلاحية.

وحيث، من ناحية ثالثة، وفضلا عن ذلك، ان القانون لم ينظم في الشكل اثارة مسألة الصلاحية كما انه لم يحدد النتائج لما قد ينتهي اليه هذا البحث. وان الرأي القائل بالاكتفاء برد الدعوى لعدم الصلاحية لا يفي بالمرام، اذ يبقى مطروحا السؤال عن مصير الملاحقة التي اقترنت بقرار اتهام مبرم وعن مصير هذا القرار بالذات وعما اذا كان يبقى صالحا لايلاء الصلاحية محكمة عادية او استثنائية اخرى، ام انه يقع في العدم ليحل محله تحقيق اخر وقرار اتهامي اخر وكيف يكون ذلك ومن هو المرجع الصالح لبت اي تنازع على الاختصاص.

وحيث ان المجلس العدلي يكون، على اساس ما تقدم، مقيدا في شأن اختصاصه بقرار الاحالة ولا يبقى له ان يبحث في اختصاصه وتكون حدود هذا الاختصاص مرسومة بقرار الاحالة،

وحيث، من ناحية رابعة اضافية وعملية، ان الاحالة على المجلس العدلي تتوخى، في ما تتوخى، السرعة في بت القضايا المفترض انها ترتبط بأمن الدولة والسلامة العامة وتقلق الرأي العام.

ولكن، في الوقت ذاته، واذ هي تختصر المراحل المتعددة في الاصول العادية وتستبعد تعدد درجات المحاكمة فهي توفر الضمانات بطرق اخرى: طريق تشكيل المجلس، اذ هو مشكل من القضاة الكبار، قضاة التمييز، برئاسة الرئيس الاول لمحكمة التمييز، ومن طريق عدد هؤلاء القضاة، فهم خمسة بدل ثلاثة في اية محكمة اخرى جنائية.

ومع الملاحظة هنا ان المحاكمة الجنائية العادية ذاتها تتم مباشرة امام محكمة من درجة الاستئناف وبدون المرور بدرجة ابتدائية، والحكم الذي تنتهي به لا يقبل التمييز الا لاسباب ضيقة.

وحيث ان الوجهة المتقدمة سار عليها هذا المجلس في القضايا التي نظر فيها اخيرا:

– قضية مقتل الاخوين انطونيوس
– قرار نهائي تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢
– قضية مقتل نائب عمران المعايطة
– قرار قبل النهائي تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥
– قضية مقتل داني شمعون – قرار قبل النهائي تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣
– قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق – قرار تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٧

كما ان هناك قرارات سابقة عديدة بالمعنى ذاته صادرة عن المجلس بهيئات سابقة منذ سنة ١٩٥٤

وحيث، من ناحية خامسة، وفي سياق كل ما تقدم ان اختصاص المجلس العدلي يستوعب اي اختصاص اخر عاديا كان ام استثنائيا (قضاء عسكري، محاكم احداث وغيرها) وعلى هذا سار اجتهاد المجلس:

قرار تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ – قضية مقتل الاخوين انطونيوس

٢– وحيث، فضلا عما جاء اعلاه في النواحي المبدئية، ومن زاوية الوقائع التي يعرض بها الاتهام، يلاحظ ما يأتي:

أ– ان المرسوم الرقم ٧٦٩٣ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ تضمن الاحالة على المجلس العدلي لقضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ في منطقة طريق الجديدة والتي نتج عنها اغتيال الشيخ نزار الحلبي، وما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا فيها او حرضوا عليها او تدخلوا فيها بأي صفة كانت.

ب – ان المحقق العدلي الذي كلف التحقيق في القضية اورد في قراره الاتهامي، واستنادا الى ما اعتبره ثابتا في الادلة المتجمعة في الملف ان المدعى عليهم احمد عبدالكريم السعدي (الملقب بـ"ابومحجن") رئيس عصبة الانصار وخالد حامد ومنير عبود واحمد الكسم ووسيم عبدالمعطي وربيع نبعة ومحمد الصغير وجميل حمود ومحمد عبلا ومحمد رشاد الحاوي ومحمد بيضون وخضر مقصود ورائد الرفاعي وهيثم وماهر محمد حمد وبسام علي اسماعيل ومحمد احمد اسماعيل وهاني صبحي العثمان وناصر احمد اسماعيل وطارق علي اسماعيل قد اقدموا معا على تأليف عصابة مسلحة دعيت باسم "عصبة الانصار" تهدف الى الاعتداء على امن الدولة والى اثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي والى حمل اللبنانيين على التسلح بعضهم ضد البعض الاخر والى حضهم على التقتيل والتخريب بفرض انشاء دولة اسلامية في لبنان وبلاد الشام يكون على رأسها خليفة يطبق الشريعة الاسلامية. وقد اقتنوا وحازوا متفجرات واسلحة حربية بقصد اقتراف وتسهيل عمليات القتل والتخريب وان فعلهم لهذه الجهة ينطبق على المواد ٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

ج – ان ذلك حصل في ظرف تتعرض فيه الساحة الاسلامية وبالتحديد الطائفة السنية، لتجاذبات عدة بين فرق وملل ويتصارع اتباع هذه الفرق عقائديا ومن بينها "عصبة الانصار" التي يترأسها احمد السعدي ("ابومحجن") وان هذا الاخير كان يعمل على تدريب اتباعه على استعمال الاسلحة ويحدثهم عن الاغتيالات والتصفيات الجسدية لقادة الحركات المعادية للاسلام والمسلمين مثل الاحباش.

د– ان اغتيال الشيخ الحلبي تم بعد محاولات عدة سابقة فاشلة قام بها جماعة العصبة المشار اليها استهدفته بالذات.

هـ – ان المدعى عليه السعدي كان كلف هيثم محمد حمد وشقيقه ماهر ومحمد احمد اسماعيل مراقبة الجيش اللبناني في صيدا او مخيم عين الحلوة وانه استنفر مسلحيه واتباعه داخل المخيم وامرهم بمقاتلة الجيش اللبناني حتى الموت لمنعه من الدخول الى مقره واعتقاله وانشأ لهم مراكز قتالية في محيط سكنه وعلى مداخل المخيم وكلف احدهم هيثم مراقبة تعزيزات الجيش خارج المخيم وفي مدينة صيدا او الجوار وانه كان يهدف والمدعى عليهم هيثم وماهر حمد ومحمد اسماعيل الى مواجهة القوى العامة العاملة ضد مرتكبي الجنايات المشار اليها في قانون ١٩٥٨/١/١١ ومقاومتها وان فعلهم ينطبق على المادة الثانية من هذا القانون،

وحيث، من زاوية الوقائع المعروضة في قرار الاتهام لا يبدو منتفيا الترابط بين الجرائم المتهم بها المدعى عليهم بمن فيهم مثيرو الدفع بعدم الاختصاص، بل على النقيض ان هذه الوقائع مع الوصف الذي اعطي لها والمواد القانونية التي طبقت عليها، تشعر بان عملية الاغتيال لم تكن مستقلة عما سبقها من جرائم قدمت لها وحضرت لارتكابها بل جاءت وكانها نتيجة لهذه الاعمال الجرمية، وسبب لما تبعها من تنظيم لمقاومة القوى العامة ومقاتلتها هؤلاء من دون القبض على مرتكبيها، وليس بصحيح ان التفرع المقصود بمرسوم الاحالة لا يشمل كل هذه الجرائم وانه يعني المستقبل فقط،

٣– وحيث انه ينتج عما تقدم ان الدفع بعدم الاختصاص مردود من الوجهين اللذين قدم بهما، وجه القصر بالنسبة الى المتهم محمد علي مصطفى الصغير ووجه عدم شمول الجرائم المتهم بها مثيرو الدفع، بمرسوم الاحالة،

لذلك

فان المجلس يقرر رد الدفع بعدم الاختصاص المدلى به".

ثم تناول الكلام المحامي جورج سالم وكيل الدفاع عن المتهم وسيم محمد عبد المعطي وقال: "يرغب وكلاء الدفاع في ان يصرحوا امام مجلسكم الموقر بأنه وعلى اثر تلاوة اسماء الشهود في الجلسة الماضية عمدت احدى الصحف الى بدء تفسير خطة جهة الدفاع في هذه القضية. فاتصلت ببعض الاشخاص (من الشهود). ان الصحافة هي لنقل الوقائع وليس للتحليل والاستنباط. لقد حاورت جريدة "الديار" سماحة الشيخ مروان قباني وهو مستدعى للشهادة امام مجلسكم. لذلك اطلب ان ينبه الصحافيون الى التزام نقل الوقائع (في المحاكمة) وشكرا.

افادة حامد

لم يعلق القاضي خيرالله على اعتراض وكيل الدفاع وبوشرت تلاوة محضر استجواب المتهم خالد حامد امام المحقق العدلي عبدالله البيطار في ١٩٩٥/١٢/٢٩ و١٩٩٦/١٠/١٢ وفيه اعترف بما اسند اليه ما عدا محاولة قتل مرافقي الشيخ نزار "لأنني لم اقصد ورفاقي سوى قتل رئيس جمعية المشاريع الخيرية (سابقا) بتوجيه من الشيخ ابو محجن علما ان قتله يراود جميع الشباب المسلم ما عدا الاحباش، اذ هناك فرق بينهم وبين المسلمين". واسند زعمه الى آية فيها "سيظهر في آخر الزمان علماء ومن جاهدهم بريء". ان الشيخ نزار سعى الى الاستيلاء على منصب رئيس الجمهورية. اضافة الى اسباب كثيرة. لقد تطابقت ارادتنا مع رئيس عصبة الانصار وهي رغبة جميع المسلمين ما عدا اتباع الشيخ نزار الذي يشكل خطرا عليهم".

ثم سرد في ذلك الاستجواب كيفية تعرفه الى احمد عبد الكريم السعدي عام ١٩٩٣.

وعن تاريخ سماعه عن "ابو محجن" قال المتهم: "رأيته للمرة الاولى وانا في الرابعة عشرة في اثناء انتمائي الى الاحباش بينما كان في مسجد برج ابي حيدر".

واضاف ردا على سؤال: "لقد تركت الاحباش لوجود تناقضات لديهم وتعديات على الشرع وتكفير المشايخ".

ولماذا اختار "ابو محجن" قتل الشيخ نزار من دون سواه من "الاحباش"، اجاب: "لأن جميع المسلمين في لبنان يعتبرون الاحباش فرقة ضالة وان كانوا لا يصرحون بذلك فلأنهم لا يجسرون".

واورد خالد "الادلة الشرعية" لما زعمه وصدور فتوى بهذا النوع من التصفيات عن الشيخين محيي الدين الشامي في السعودية وطلعت القاسم الاسير لدى الكروات والمسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في مصر. و"عندما تعرفنا الى "ابو محجن" نفذنا الجريمة لأن القضية تتعلق بالشرع. اننا ننوي قتل بقية زعماء "الاحباش" وقرارنا هو من الجهاد في سبيل الله".

ومن ينوون عليه من "الاحباش"؟ اجاب. "رؤساء الاقسام ورؤساء الامن. الكبار في رؤساء الاقسام. اتفاقا لآياته "اطيعوا الله والرسول. لا اسلام الا بجماعة. ولا جماعة الا بامارة. ولا امارة الا بطاعة" (...) ويحق لكل امير ان يصدر فتوى. وقد اصدر "ابو محجن" هدر دم الشيخ نزار. انه دم الاحباش مهدور اصلا".

وفي استجوابه ثانية امام القاضي بيطار كرر المتهم جميع اقواله السابقة.

هنا انتهت تلاوة افادة خالد حامد فطلب المحامي محمد ميشال الغريب من رئاسة المجلس الاكتفاء بتلاوة القرار الاتهامي ضنا بوقت المحكمة حتى لا يطول امدها. ثم سجل تحفظه عن القرار الاعدادي الذي قضى برد الدفوع الشكلية. فعلق المحامي نصري المعلوف وكيل جهة الادعاء "شو المرجع؟" فأجابه وكيل الدفاع "هو الله في النتيجة. ان موكلي قاصر وهناك محكمة الاحداث لمحاكمته".

افادة عبود

من ثم تليت افادة المتهم منير صلاح عبود باطلاق النار على الرئيس السابق للجمعية واعترف بدوره بما اسند اليه دون تصفية المرافقين "لأن تصميمنا هو قتل الشيخ والا كنا اجهزنا عليهم بسهولة. اكتفينا باطلاق النار على ارجلهم لمنعهم من الاتيان بأي مقاومة".

واتهم المغدور بـ"تحريف آيات الله واحاديث سنة النبي وتضليل الناس وجماعة الاحباش" ودعوتهم الى "محاربة التعاليم الصحيحة من دون محاربة اليهود والعملاء ومن دون ان يفرض الجهاد". واشاد بنتائج مجالسته "ابو محجن" بعد تعرفه اليه مطلع ١٩٩٤ في مركزه في عين الحلوة. وقال عنه: "لقد اعجبت بشخصيته وثقافته ومعرفته بامور الدين والشريعة. استمعت اليه وهو يشرح الآيات مما زاد في حماستي للجهاد وقتل الكفار امثال الذين يحاربون الله". واضاف: "فاتحنا ابو محجن بموضوع التخلص من الشيخ نزار لأنه يحارب الاسلام، ويحرف الآيات ويسيء الى سمعتها".

وسرد منير حادث تضارب بالعصي بينه ورفاقه من جهة وعناصر من الاحباش من جهة اخرى في احد المساجد "مما ادى الى حبسنا وتخلية الاحباش" وقال: "كل من ليس معهم هو ضدهم. وكفروا المفتي الشيخ حسن خالد ومفتي جبل لبنان– ان قتله مباح عندنا".

وروى تفاصيل الجريمة وكيفية تنفيذها.

وسئل عن سبب عدم اتباع النهج الديموقراطي لإزالة "الاحباش"، فاجاب منير: "لأن الولاية في الجمعية واحدة والقاعدة لها عقيدتها وفي قتل الرأس تنتهي القضية كلها".

وهل انتهت الآن؟ قال: "لقد خفت نسبيا بالضرر على المسلمين واصبح الاحباش يحسبون الحساب". واضاف ردا على سؤال ان المغدور "يشكل خطراً كبيراً على الاسلام ويتكلم مثل رابين والكفار ويمشي مشية كفار".

وبعدما روى عن واقعة انتمائه الى الاحباش لسنتين ثم تركه هذا الانتماء تكلم عن "اصل الاحباش من الصومال بواسطة الشيخ عبدالله الهرري الذي طرد الى السعودية. وقال: "ان له فتاوى غريبة أبعد الى سوريا من اجلها ويقيم حاليا في الطريق الجديدة في لبنان". وتهجم ايضا على مسلك الهرري وخلص: "بعدما قتلنا الشيخ نزار تضعضع الاحباش وخفت زعامتهم وتولى قراقيرة الزمام ولم يظهر حتى الآن خيره من شره".

افادة الكسم

لدى الانتهاء من تلاوة افادة منير عبود الاستنطاقية استراح المجلس والحضور نصف ساعة عند الخامسة والدقيقة العشرين واخرج الموقوفون من القاعة وفي العودة ابدلت اماكنهم من جديد داخل القفص ثم بدأت المرحلة الثانية من التلاوات في غياب وكيل الادعاء المحامي نصري المعلوف. وهي استهلت بقراءة اقوال المتهم احمد منذر الكسم الذي اعترف ايضا بما وجه اليه من انه كان يتردد الى جامع صلاح الدين في اول صبرا حيث يؤدي الصلاة مع اخوة سلفيين له. وان السلفيين كانوا يتعرضون لحرب من "الاحباش" منذ وقت طويل، ثم راح "الاحباش" يقتحمون المساجد التي تصلي فيها الجماعات الاسلامية. ثم اتهم "الاحباش" بانهم كانوا يعتبرون الشيخ حسن خالد والشيخ محمد رشيد قباني والشيخ محمد علي الجوزو وغيرهم "كفاراً". كذلك اتهمهم باعتداءات على المصلين في الجوامع بالسكاكين. واشار الى ان عناصر امنية غير لبنانية "اوقفت المصلين المصابين بالسكاكين وتركت الاحباش".

ثم تحدث عن تعرفه الى "ابو محجن" ثم اطلاقه النار على الشيخ الحلبي.

وبعدما انتهى احمد من رواية تنفيذ الجريمة امام المستنطق العدلي استأذنه تأدية صلاة الظهر وخرج المتهم مع احد حرسه وادى الصلاة بعد الوضوء بناء على طلبه. ثم تابع اقواله وصولا حتى تأدية صلاة الشكر عند "ابو محجن" معلنا ان "هدفنا الاساسي هو قتل الشيخ الذي صممنا على قتله باي وسيلة هي شرعية في قانون الاسلام الذي هو دستوره".

واكد ردا على سؤال ان الاسلام يوصي بالقتل اذ "ان القرآن الكريم يقول: وقاتلوا المشركين كافة". واعتبر "ان قضية الاحباش ليست دينية بل سياسية، اي انهم يستعملون الدين للوصول الى السياسة وكانوا يحضرون الشيخ نزار الحلبي ليصبح مفتياً".

وسئل هل ان السلفية التي انت منها هي تنظيم مثل تنظيم "الانصار" الذي يترأسه الشيخ "ابو محجن". فاجاب: "لا يوجد تنظيم للسلفية لكنه تيار يرجع الى الاصول ويحارب البدع وينهي عن التعصب للمذاهب. والاخذ بالسلف اي الاوائل الذين هم اتوا بعد الرسول صلّى الله عليه وسلّم. وطبعاً اننا نجل المذاهب ونحترمها ولكن ننهي عن التعصب والتنازع في ما بينها.

وسئل: لماذا لم تطلبوا من مفتي الجمهورية بأن يعيد الشيخ نزار الحلبي الى الصواب؟ فاجاب: "هناك مشاكل بين المفتي والشيخ نزار الحلبي وان سلطة هذا الاخير على ارض الواقع هي اقوى من سلطة الشيخ نزار الحلبي.

وسئل: هل انك نادم على ما فعلت؟

فاجاب: "ابداً. ولا احد يندم على تنفيذ طاعة رب العالمين".

افادة عبد المعطي

واخيرا تلي محضر استجواب الموقوف وسيم عبد المعطي الذي انكر تهمة تأليف عصابة مسلحة ونفى علمه ان "ابو محجن" خطط لجريمة الاغتيال فيما اعترف بتهمتي محاولة القتل والقتل. وقال بانتمائه الى "جمعية المشاريع" على مدى ثلاث سنوات وارتباطه بها على اساس "الاخوة في الدين". وهو ايضا اتهم "الاحباش" بالحضور الى المسجد "للمراقبة وليس للصلاة". وتحدث عن مواجهته وشقيقته والدهما الذي يمت الى "الاحباش" مما ادى الى طرده من المنزل الابوي. كذلك تحدث على حادثين في المسجد ووصف الشيخ نزار بـ"المرتد" واتهمه بتعامل فكره مع اسرائيل التي تسعى الى تفريق الدين الاسلامي من الداخل.

وقال: "ان العملية نفذت لواجب الشرع وليس لاسباب دنيوية".

وارجئت الجلسة الى بعد ظهر الجمعة ٣١ ايار لمواصلة تلاوة محاضر افادات بقية المتهمين.

عمود وموزاييك وغرف في "النبي عمران"


لوحة موزاييك كشفتها الحفريات.

صور – "النهار":

باشر بعض عمال المديرية العامة للآثار حفريات في منطقة "النبي عمران" في القليلة وتحديدا في فجوة احدثتها احدى القذائف الاسرائيلية في نيسان الفائت وكشفت معلما اثريا له عقد حجر.

واكتشف العمال آثار غرف من العهد البيزنطي على عمق ٢٥ سنتيمترا ولوحة موزاييك تحمل رسوما عدة على عمق متر واحد. كما عثروا على عمود رخام ابيض من العهد البيزنطي ايضا.

في موازاة ذلك، تقوم ورشة اخرى بترميم مقام النبي عمران عبر ازالة بقايا الاسمنت عنه. وعلم ان ثمة خطة لاعادة تأهيل المقام بأكمله.

وافاد المسؤول عن الآثار في المنطقة علي بدوي: "ان الحفريات ستستمر على رغم الامكانات المتواضعة وقلة العمال".

ترميم مقام النبي عمران.

(اسماعيل صبراوي)

آثار مجددا الى بعلبك

تسلمت ادارة متحف بيت الدين كتابا يدعوها الى تسليم القطع الاثرية التي كانت استعارتها من بعلبك لعرضها في قصر بيت الدين.

وستتولى المديرية العامة للآثار تشكيل لجنة مهمتها تسلم هذه القطع وايداعها قلعة بعلبك.

تعويضات الترميم لاهالي الناعمة

باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين المرحلة الثانية من عملية دفع تعويضات ترميم المنازل لاهالي بلدة الناعمة البالغ عددهم نحو ٢٥٠ مستفيدا وراوحت التعويضات بين ٧ ملايين و١٨ مليون ل.ل. لكل منزل.

مناورة مشتركة للجيش الاسرائيلي و"الجنوبي"

لحد: هدفنا المحافظة على الارض
ليفين: نتوقع عمليات تخريب واسعة


اللواء لحد والى جانبه الجنرال لائي والجنرال امبار يراقبون المناورة.


الجنرال لائي لدى وصوله الى مكان المناورة.

نصف مجنزرة.

– طوافة. (هند خريش)

ابل السقي – "النهار":

نفذت صباح امس وحدات مشتركة من الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" مناورة بالذخيرة الحية في "معهد التدريب" في المجيدية استمرت نحو ست ساعات وشاركت فيها مروحيات ودبابات ومدفعية ومشاة.

ولدى استعداد احدى الوحدات لبدء المناورة انطلقت رصاصة خطأ من سلاح فردي لاحد الجنود فأصيب في رجله ونقل الى احد المستشفيات في اسرائيل.

وظهرا حضر المناورة قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ومساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ناتان بن لائي وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال غيورا أمبار وضباط من الطرفين.

والقى لحد كلمة شكر فيها الوحدات المشاركة في المناورة على الجهود التي تبذلها مشيرا الى ان "التدريب الجيد يساهم في شكل فاعل في تنمية الكفاية لدى الجنود ويجب ان لا نغفو على الامجاد التي حققناها حتى ولو ان عديدنا قليل وان كنا واعين ومؤمنين بما نقوم به فلا يستطيع احد ان يتغلب علينا، فأهدافنا اليوم هي المحافظة على الامن وعلى الارض اللبنانية في هذه المنطقة والسعي الى تحقيق السلام". واضاف: "بيننا وبين اسرائيل مصالح مشتركة وخصوصا في مجالات الامن والعيش المشترك ومحاربة كل المخربين واعداء السلام الذين يعملون على تحقيق مآرب دول لا علاقة لها بلبنان ولا باللبنانيين". ثم تحدث الجنرال ليفين فقال: "لن نسمح لحزب الله بمواصلة اعتداءاته على المنطقة الحدودية والجيشين الجنوبي والاسرائيلي وعلى شمال اسرائيل. نحن نسعى الى تحقيق السلام الجيد الذي يتم فقط لدى الذين يعرفون كيف يحاربون من اجل تحقيق السلام ويقدمون التضحيات من اجله".

وخلص متوجها الى الجنود المشاركين في المناورة: "انا حاربنا معا ومن منطلق القوة فسنحصل على السلام الحقيقي".

وردا على سؤال، ذكر ليفين ان المجموعة المؤلفة من ثلاثة عناصر التي اشتبكت معها قوة من الجيش الاسرائيلي عند لرنون "انطلقت بالتأكيد من احد منازل قرية يحمر (الشقيف). ولدى الجيش الاسرائيلي صور لها منذ انطلاقها وحتى مقتل اثنين منها وفرار ثالث وان رد فعلنا على العمليات لن يكون من حيث قوته او تقليصه مقياسا لردنا على العمليات في المستقبل". وتوقع ان تكون لـ"حزب الله" "عمليات تخريبية في المستقبل وعلى نطاق واسع لأن "تفاهم نيسان" ليس اتفاق سلام وانما هو اتفاق يشمل تحييد المدنيين من الطرفين من التعرض للاذى في اي رد على عمليات تخريبية وان رد الجيش الاسرائيلي سيكون ملائما للعمليات من حيثما انطلقت" معتبرا ان عملية الاحد الماضي "لم تكن خرقا لتفاهم نيسان".

وعلق الجنرال امبار على ما بثته اذاعة "النور" الناطقة باسم "حزب الله" صباح امس عن بدء تفكيك "الجنوبي" فقال: "ان حضور هذه المناورة يثبت نقيض ما تدعيه هذه الاذاعة".

المناطق الحرة في مطار بيروت والقليعات ورياق

٣٨ ألف فرصة عمل و١٨١٠ ملايين دولار استثمارات مركز للتجارة المثلثة والصين تحجز مكانها

كتبت بهاء الرملي:

من المقرر ان يبدأ بين النصف الثاني من حزيران ومطلع تموز، تقديم العروض الخاصة بالمناطق الحرة المزمع انشاؤها في مطار بيروت والقليعات ورياق، الى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات المكلفة الاعداد لاقامة هذه المناطق، من تحضير الدراسات حتى الشروع في التنفيذ والإستثمار.

وكانت مهلة تقديم العروف ارجئت من شهر ايار الجاري بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان الذي جمد مشاريع الاستثمار.

الا ان التحضير لهذا "الحدث" على صعيد الاقتصاد اللبناني يسير قدماء ويسحب المهتمون دفاتر الشروط من المؤسسة التي الزمت الراغبين في الاشتراك في العملية ان "يظهروا مقدرة على جذب رؤوس الاموال والمستثمرين الى المنطقة الحرة وادارة المرافق والمحافظة عليها وهذا يشكل شرطا اساسيا لتأميلهم"، وان يظهروا اولا استيعابا جيدا لمتطلبات اتمام المرافق وبنائها وتجهيزها وادارتها باحدث الطرق وثانيا قدرات مالية وادارية على مستوى متطلبات العمل لانجاز المشروع.

والتشدد في اختيار المشتركين ما يبرره، ذلك ان هذه المناطق معدة للاضطلاع بدور اقتصادي كبير ليس فقط على الصعيد العام بل ايضا في نطاق المناطق التي ستنشأ فيها والتي من المفترض ان توجد فيها حركة صناعية وتجارية ناشطة، من البديهي ان تقوم عليها وبسببها نشاطات متنوعة موازية من شأنها انعاش الاوضاع الحياتية والاجتماعية في هذه المناطق.

وقد توخت الدولة من اقامة المناطق الحرة ايجاد فرص عمل للمواطنين في الارياف وفي بيروت على امل ان يصار الى اقامة مناطق حرة جديدة في مناطق لبنانية اخرى ساحلا وجبلا شمالا وجنوبا وبقاعا.

واظهرت دراسة جدوى اقتصادية اعدتها المؤسسة الاهمية الحيوية لانشاء عدد من المناطق الحرة ووجدت مرتكزاتها الاساسية في مكامن قوة متعددة اشتهر بها لبنان في مسيرته الاقتصادية ولا تزال قائمة ويحتاج استثمارها الى ايجاد الفرص المؤاتية، وابرز هذه النقاط:

– مهارة وخبرة عميقة في شؤون التجارة والخدمات.

– يد عاملة ماهرة ومبدعة.

– مناخ من الحرية في الاعمال والحياة الاجتماعية.

– موقع منفتح على الشرق والغرب.

– انتشار الجاليات اللبنانية في اقطار العالم والتي يمكنها ان تكون رابطا تجاريا للبنان بالعالم بقدر ما تكون مصدرا لضخ رؤوس الاموال والخبرات العملية والتقنية في اقتصاده.

واوضحت الدراسة ان هدف اقامة المناطق الحرة هو الافادة من نقاط القوة تلك بانشاء صناعات قابلة للتصدير، وتأمين الخدمات الضرورية لها. ولتحقيق هذا الهدف يحتاج لبنان الى جذب المستثمرين اللبنانيين والاجانب، فيقدم اللبنانيون خبرتهم في طبيعة عمل الاسواق المحلية اضافة الى معرفتهم ظروف العمالة والظروف الاجتماعية، ويقدم المستثمرون الاجانب التقنيات والخبرات العملية والقدرة على الانتاج بمستوى عالمي.

وستصمم المناطق الحرة وتدار بطريقة توفر للمستثمرين الاجانب معاملة مميزة كارساء نظام التجارة الحرة وعدم تدخل الدولة الا في الحد الادنى الضروري والابتعاد عن النظام البيروقراطي وتأجير الارض لآجال طويلة والسماح للاجانب بالحصول على استثماراتهم الخاصة من دون مشاركة لبنانيين فيها وتنظيم حر للعمالة اضافة الى تأمين خدمات من الدرجة الاولى.

وسيؤمن برنامج انشاء المناطق الحرة عددا من المكاسب ابرزها وفقا للدراسة:

– ايجاد فرص عمل للبنانيين جديدة و/او تحسين تلك الموجودة الآن.

– جذب الاستثمارات الى الصناعات التصديرية.

– خفض كلفة الانتاج.

– زيادة حجم الصادرات والمساهمة في تحسين الميزان التجاري وزيادة القيمة المضافة اللبنانية وزيادة الربح الصافي.

– المساهمة في تحسين البيئة.

وتبرز الارقام بصورة واضحة هذه المعطيات النظرية كالآتي:

– على صعيد ايجاد فرص عمل جديدة، يتوقع ان تستوعب هذه المناطق اليد العاملة كالآتي:

في مجال التجارة، ١٧٠٠ عامل سنة ٢٠٠٠ و٢٢٠٠ سنة ٢٠٠٥ ليرتفع الى ٢٩٠٠ سنة ٢٠١٠ فالى ٣٨٠٠ سنة ٢٠١٥.

في مجال الصناعة، يتوقع ان يكون عدد العمال سنة ٢٠٠٠، ٤٧٠٠ عامل و١٠٢٠٠ سنة ٢٠٠٥ و١٥١٠٠ سنة ٢٠١٠، ليصل الى ١٩١٠٠ سنة ٢٠١٥.

وفي مجال الخدمات، يتوقع ان يكون العدد ١٦٠٠ عامل سنة ٢٠٠٠ و٢٦٠٠ سنة ٢٠٠٥ و٤٠٠٠ سنة ٢٠١٠ و٥١٠٠ سنة ٢٠١٥، اي ما مجموعه في كل الوظائف التجارية والصناعية والخدماتية ثمانية الاف سنة ٢٠٠٠ و١٥ الفاً سنة ٢٠٠٥ و٢٢ الفا سنة ٢٠١٠ و٢٨ الفا سنة ٢٠١٥.

وتشير الدراسة الى ان فوائد المناطق الحرة لن تقتصر على ايجاد فرص عمل جديدة بل من شأنها تحسين نوعية الاشغال ورفع انتاجية العمال، فهؤلاء نتيجة اختلاطهم بالكوادر الفنية والادارية الاجنبية سيكتسبون خبرة في تطوير اساليب العمل وتفعيلها وسيطلعون على سبل تحسين نوعية الانتاج بطريقة تتآلف مع المستويات القياسية العالمية، وسيجدون انفسهم امام تحدي تطوير مهاراتهم ومستواهم المهني ليتمكنوا من المنافسة في الاسواق العالمية.

من هنا اهمية انشاء مناطق حرة في المناطق اللبنانية المختلفة، ذلك ان من شأنها ان ترفع عن الارياف ضغط هجرة اليد العاملة الى العاصمة وضواحيها في جبل لبنان.

– جذب الاستثمارات: يتوقع على هذا الصعيد ان تتمكن المناطق الحرة من جذب ٢٣٠ مليون دولار اميركي لتستثمر في القطاع الصناعي سنة ٢٠٠٠ و٢٨٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٧٦٠ مليونا سنة ٢٠١٠ و٩٥٠ مليونا سنة ٢٠١٥، وجذب ٣٢٠ مليونا لاستثمارها في القطاع التجاري سنة ٢٠٠٠ و٤٢٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٥٥٠ مليونا سنة ٢٠١٠ و٧٥٠ مليونا سنة ٢٠١٥، وجذب ٣٠ مليونا لاستثمارها في قطاع الخدمات سنة ٢٠٠٠ و٥٥ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٨٥ مليونا سنة ٢٠١٠ و١١٠ ملايين سنة ٢٠١٥، اي ما مجموعه ٥٨٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ و٩٥٥ مليونا سنة ٢٠٠٥ و١٣٩٥ مليونا سنة ٢٠١٠ و١٨١٠ ملايين سنة ٢٠١٥ في كل مجالات الاستثمار الصناعي والتجاري والخدماتي.

– خفض كلفة الانتاج: تساهم المناطق الحرة في خفض كلفة الانتاج من طريق تأمين تسهيلات معينة للصناعيين باسعار تنافسية.

وتتيح هذه المناطق من طريق تجميع الصناعات وتقديم تسهيلات في مجال التخزين، تأمين فرص المشاركة في كلفة المتطلبات المكملة والرديفة لعملية الانتاج والخدمات والمساندة لها مثل سوق الآلات، المختبرات، خدمات الصيانة والامن.

ومما لا شك فيه ان وجود المناطق الحرة يشجع المؤسسات التي تؤمن الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه والهاتف والصرف الصحي والطرق والنقل المشترك، على اعطاء الاولوية للمناطق التي تساهم في تطوير اقتصاد البلد والتي تدفع كلفة الخدمة العامة في مقابل حصولها عليها.

– زيادة المداخيل والصادرات: لقد قدرت هذه الزيادة كالآتي:

أ– قدر الدخل من النشاط الصناعي بـ٢٣٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ و٤٨٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٧٦٠ مليونا سنة ٢٠١٠ و٩٥٠ مليونا سنة ٢٠١٥.

ب – قدر الدخل من النشاط التجاري بـ١٩٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ و٢٤٠٠ مليون سنة ٢٠٠٥ و٣٢٠٠ مليون سنة ٢٠١٠ و٤٢٠٠ مليون سنة ٢٠١٥.

ج – قدر الدخل في مجال الخدمات بـ١٢٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ و٢٢٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٣٤٠ مليونا سنة ٢٠١٠ و٤٥٠ مليونا سنة ٢٠١٥، اي ما مجموعه ٢٢٥٠ مليونا للدخل الاجمالي سنة ٢٠٠٠ و٣١٠٠ مليون سنة ٢٠٠٥ و٤٣٠٠ مليون سنة ٢٠١٠ و٥٦٠٠ مليون سنة ٢٠١٥.

وقدر حجم الصادرات بـ٥٠ في المئة من الانتاج الاجمالي لهذه المناطق، وبذلك تكون القيمة المتوقعة لهذه الصادرات ١١٢٥ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ و١٥٥٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ و٢١٥٠ مليونا سنة ٢٠١٠ و٢٨٠٠ مليون سنة ٢٠١٥.

– تحسين البيئة: انتشرت خلال الحرب المصانع والمخازن في ارجاء المناطق السكنية من غير ان تراعي الشروط الاساسية للمحافظة على البيئة، فكان ان ادت الى تلوث المياه والهواء واحدثت ضجيجا وتسببت بأزمة مواقف في بيروت والضواحي لانها احتلت الطبقات تحت الارض المخصصة في الابنية لمرائب السيارات. لكل هذه الاسباب ينبغي توفير الفرص والحوافز لنقل هذه المصانع الى مناطق متخصصة لاستيعاب المصانع ومجهزة لخدمتها ومصممة على نحو يتفق ومقتضيات المحافظة على البيئة.

وكان لبنان شهد نشاطا مميزا في الشرق الاوسط على صعيد عمل المناطق الحرة لانه البلد الاول الذي اعتمد هذا النوع من النشاط الاقتصادي في المنطقة، اولا في مرفأ بيروت الذي يعود تاريخ انشاء المنطقة الحرة فيه الى عام ١٩٣٥ وثانيا في مرفأ طرابلس الذي انشئت منطقته عام ١٩٤٨، وبقي نشاط هاتين المنطقتين مزدهرا على رغم انشاء مناطق حرة في عدد من الدول المجاورة منذ عام ١٩٥٢ في سوريا وصولا الى دبي عام ١٩٨٥.

ولا بد في سياق الكلام على المناطق الحرة في منطقة الشرق الاوسط وامكانات منافستها للمناطق القائمة في لبنان وتلك التي ستنشأ فيه مستقبلا، من الاشارة الى جانب مهم من طريقة عملها وهو التعامل المالي مع المستثمرين والمغريات التي توفرها لهم على هذا الصعيد. وفي الارقام:

١– جبل علي (دبي): يراوح بدل ايجار المتر المربع سنويا بين ٢,٧٢ و٥,٤٥ دولارات وفقا لمساحة الارض وموقعها في المنطقة على ان لا تقل مدة الايجار عن خمس سنوات.

ويراوح بدل ايجار المتر المربع سنويا للمصانع والمخازن بين ٤٧ و٦٢ دولارا، ويبلغ ايجار المتر المربع سنويا للمكاتب ٣٥٢ دولارا تشمل الكهرباء والماء.

٢– الاسكندرية (مصر): يبلغ الايجار السنوي للمتر المربع ٣,٥ دولارات للمشاريع الصناعية وسبعة دولارات لمشاريع المخازن، ويبلغ بدل الخدمات واحدا في المئة من قيمة البضائع التي تدخل المنطقة للتخزين وواحدا في المئة من قيمة البضائع التي تخرج منها للمشاريع الصناعية.

٣٣– مرسين (تركيا): يبلغ بدل ايجار المتر المربع سنويا ٢,٢٠ دولارين، وبدل ايجار المتر المربع للمصانع والمكاتب ٤٨ دولارا، وللمخازن المبردة ٧٨ دولارا.

٤– اللاذقية (سوريا): يبلغ بدل ايجار المتر المربع سنويا ٣,١ دولارا، وللمصانع والمخازن ٤,٤ دولارات.

٥– العقبة (الاردن)، يراوح بدل ايجار المتر المربع سنويا بين ١,١ و٢,٥ دولار، ويبلغ بدل ايجار المتر المربع للبنى المعدنية في المصانع ١٨,٥ دولارا والتخزين ٣٥,٥ دولارا.

٦– حيفا (اسرائيل): يبلغ بدل ايجار المتر المربع سنويا (٢ دولارا).

اما في لبنان فقد فرضت نسبة تراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة من دخل المنطقة الحرة بدل اشغال ارض تدفع الى الحكومة اللبنانية – وزارة المال، واربعة في المئة من الدخل ايضا تدفع الى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

وصرح رئيس مجلس ادارة المؤسسة مديرها العام الدكتور يوسف شقير انه ترك للجهات التي سيرسو عليها التزام تشغيل هذه المناطق تحديد بدلات الايجار من دون تدخل من الدولة او المؤسسة، معربا عن ثقته بأن تحديد هذه البدلات سيكون ملائما ومنطقيا لان من مصلحة المستثمرين ان تكون الاسعار تشجيعية لجذب اكبر عدد ممكن من المستثمرين. وقال انه حتى لو كانت بدلات الايجار في لبنان اعلى من البدلات المطبقة في المناطق الحرة في الدول المجاورة، فان المناطق الحرة في لبنان ستشكل مركز جذب مهماً للاستثمار فيها نظرا الى مناخ الحرية الذي يتمتع به لبنان سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي، اضافة الى مهارة اللبنانيين على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي، اضافة الى مهارة اللبنانيين على صعيد اليد العاملة التقنية والمهارات الادارية والتسويقية، فضلا عن ميزة اخرى ينفرد بها لبنان هي الاتفاقات الثنائية التي وقعها مع عدد من الدول لتشجيع الاستثمارات وضمانها، من غير ان ننسى اهمية التجارة المثلثة التي اشتهر بها لبنان في فترة ما قبل الحرب والتي لا تزال عنصر جذب لاستثمارات تجد في المناطق الحرة مناخا مؤاتيا لعمل مجدٍ، وقد طلبت منا الصين تخصيصها بحيز من مناطقنا الحرة المزمع انشاؤها لنمارس انطلاقا منها نشاطات تجارية في المنطقة.

المناطق الحرة في الشرق الاوسط		
البلد	المساحة (مليون متر مربع)	سنة انشائها
دبي	١٠٠,٠	١٩٨٥
مصر	٩,٩	١٩٧٥
تركيا	٣,٧	١٩٨٥
اسرائيل	٣,٥	١٩٧١
سوريا	٢,٣	١٩٥٢
الاردن	١,٨	١٩٧٣
لبنان	٠,٣	١٩٤٨

اتفاق تشجيع الاستثمارات مع الصين يوقع اليوم بالأحرف الأولى

التاسعة صباح اليوم يوقع في وزارة المال بالاحرف الاولى اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان والصين ومدته عشر سنين، على ان يوقع نهائياً لدى زيارة رئيس مجلس الوزراء لبيجنغ في حزيران.

وكان المسؤولون المعنيون في وزارة المال والوفد الصيني الرسمي الذي يزور لبنان انتهوا من اعداد الصيغة النهائية للاتفاق بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام.

وشددت مصادر وزارة المال على "اهمية هذه الخطوة في المرحلة الراهنة من عملية اعادة البناء والاعمار والتي تؤكد مدى الثقة الدولية بمستقبل لبنان على كل الصعد". وقالت "ان الاتفاق مع الصين والذي وقع مثله مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة سيتعزز حضور لبنان القوي في منطقة جنوب شرق آسيا(...)". واوضحت "ان الاتفاق يهدف الى تعزيز مجالات التعاون وتطوير الحركة الاقتصادية بين البلدين وايجاد فرص استثمار للبنانيين في الصين التي تربطنا بها علاقات اقتصادية وتجارية متينة، اضافة الى حماية هذه الاستثمارات من مخاطر التأميم والمصادرة والحروب، كما انها تضع آلية تطمئن المستثمر في كلا البلدين لجهة التحويلات الرأسمالية التي يقوم بها، وايضا بالنسبة الى الفوائد والعوائد التي يمكن ان تأتي نتيجة هذه الاستثمارات بحيث لا تكون هنالك اي قيود على حركة رؤوس الاموال".

كونسورسيوم من عشرة مصارف يقرض الكازينو ٥٠ مليون دولار

توقع غدا شركة كازينو لبنان اتفاق قرض قيمته ٥٠ مليون دولار اميركي، مع كونسورسيوم من عشرة مصارف، لتمويل اعمال اصلاح مبنى الكازينو الذي اصيب باضرار في الحرب.

ومن المتوقع تحويل القرض في غضون اسابيع صكوكا ائتمانية بعائد متغير مدتها سبع سنوات، وتبلغ الفائدة السنوية عليها ٤,٥ في المئة، اعلى من سعر الفائدة بين المصارف في لندن (ليبور)، لقروض ستة اشهر. وستضمن المصارف العشرة الاصدار على ان تباع الصكوك في السوق الثانوية.

ووصف الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر القرض لـ"النهار"، بانه "صيغة من صيغ الاقراض الجماعي، فالمصارف اللبنانية قدمت قروضا جماعية الى شركة الترابة اللبنانية والى شركة سبلين، والآن الى الكازينو، وهي تلجأ الى هذه الصيغة لأن مصرفا واحدا لا يستطيع ان يمول المشروع كاملا اذ ان مصرف لبنان يحظر على المصرف ان يسلف مؤسسة واحدة اكثر من ٢٠ في المئة من رأس ماله". وقال "ان مشاريع القروض الجماعية توزع مخاطر التسليف ومخاطر المشروع على اكثر من مقرض، كما تأتي هذه الصيغة متناسقة مع مشاريع اعادة الاعمار".

ويسلم بعض المصارف بمبلغ ١٥ مليون دولار من القرض، وتستخدم هذه الاموال في تمويل المرحلتين الاوليين من عملية اصلاح الكازينو، اضافة الى مصاريف التشغيل وانشاء مرآب للسيارات وشراء معدات واثاث.

وكان اتحاد شركات لبناني – سعودي – ايطالي فاز العام الماضي بعقد قيمته ٢٥ مليون دولار لاعادة تجهيز قاعات القمار الثلاث في الكازينو ومطاعمه الثلاثة وواجهته الخارجية ومرأب يتسع لالف سيارة. وفازت شركة كازينو لبنان بامتياز لمدة ٣٠ سنة لادارة الكازينو، وتتضمن شروط الامتياز بناء فندق فخم يتسع لـ١٥٠–٢٠٠ غرفة وحوض سباحة. وحصلت شركة مشتركة تضم نادي لندن وشركة البير أبيلا على عقد لادارة عمليات القمار وخدمات المطاعم.

القصار الى باريس لافتتاح مؤتمر وارتفاع حرارة التحضير لانتخابات الغرفة

مع ارتفاع حرارة التحضير لانتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت قبل موعد الجمعية العمومية الاولى المقررة الاحد المقبل والمتوقع الا يكتمل نصابها، سافر امس رئيس الغرفة عدنان القصار الى باريس لافتتاح اعمال مؤتمر تبادل المعلومات الالكتروني ضمن نشاطات المكتب الدولي لغرف التجارة الذي يرئسه، وسيتناول طريقة اتمام المعاملات التجارية عبر الاتصالات والشبكات الالكترونية. ومن المقرر ان يعود غدا ويرتقب أن يعلن لائحته لانتخابات الغرفة في اليوم نفسه.

واعلن رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني تأييده ودعمه لترشيح القصار على رأس اللائحة التي سيختار اعضاءها من بين المرشحين، ودعا التجار والصناعيين الى ممارسة حقهم الطبيعي في الانتخاب والاقبال بزخم "لان في ذلك تقديرا كبيرا لشخص الرئيس القصار واعضاء مجلس الادارة على الجهود التي بذلها والانتصارات التي حققها في اثناء رئاسته مدى ٢٥ عاماء علما انه سيكون في المستقبل القريب رئيسا للغرفة الدولية (...)".

واكد رئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو دعمه للقصار واعضاء مجلس الادارة الذين سيختارهم، مشيدا بدور الغرفة.

وايده ايضا رئيس جمعية تجار عفيف الطيبي وصناعييه مصطفى سنو.

واعلنت نقابة الطباعة في لبنان بعد اجتماع لمجلسها التنفيذي انها قررت ترشيح نائب رئيسها محمد الامين محمود عيتاني وعضو المجلس عبد الامير يوسف بيضون لعضوية مجلس ادارة الغرفة، وقالت "ان القطاع الطباعي الذي يضم اكثر من ٧٠٠ مؤسسة طباعية ويشغل ثاني اكبر طاقة عمالية اي نحو ١٠ آلاف عامل، ويتصدر دائما لائحة الصادرات اللبنانية الى الخارج، من غير المنطقي ان يستمر تجاهل تمثيله في هذه الهيئة الاقتصادية وهو من اكبر القطاعات الصناعية في لبنان".

المقدسي ممثلاً للمشرق العربي في منتدى الابحاث الاقتصادية

انتخب منتدى الابحاث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا، لدى انعقاده في القاهرة، مجلس امنائه المؤلف من سبعة اعضاء اقتصاديين. وحضر نحو ٩٠ اقتصاديا ينتمون الى المنتدى، غالبيتهم اساتذة اقتصاد في الشرق واوروبا والولايات المتحدة.

وفاز في الانتخابات كل من الدكتور سمير المقدسي (الجامعة الاميركية في بيروت) ممثلا المشرق العربي، الدكتور هناء خيرالدين (جامعة القاهرة) والدكتور اسماعيل سراج الدين (المعهد الكويتي للابحاث العلمية) عن مصر والسودان، الدكتور مريه شيلاسم (جامعة الشرق الاوسط التقنية) عن تركيا، الدكتور مصطفى النابلي عن المغرب العربي، والدكتور هشام بسلران (جامعة كايمبريدج في المملكة المتحدة) عن ايران والدكتور بول شولتز (جامعة بيل في الولايات المتحدة) عن خارج منطقة المنتدى.

وهذه المرة الاولى ينتخب اقتصاديو المنتدى مجلس الامناء مباشرة، ذلك ان المجلس السابق الذي كان يرئسه الدكتور المقدسي تم التوافق عليه للمرحلة التأسيسية للمنتدى. ويضم مجلس امناء المنتدى، الى الاعضاء السبعة المنتخبين، اربعة ممثلين للهيئات المانحة وهي: الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، البنك الدولي، مؤسسة فورد ومركز البحث للتنمية الدولية في كندا. ويمكن المجلس الجديد تعيين عضوين اضافيين.

٢٠٠ اوتوبيس "رينو" للنقل المشترك

يتسلم اليوم في مرفأ بيروت وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المهندس ربيع عماش ٢٠٠ اوتوبيس "رينو" هي الدفعة الاولى من اوتوبيسات النقل العام التي اشترتها المصلحة لتحديث خطوطها.

محافظ البقاع زار محافظ دمشق

في اطار معاهدة التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، زار محافظ البقاع فريد القرم محافظ ريف دمشق محمد نجيب السيد احمد، يرافقه رئيس المصلحة المالية في البقاع انطوان خوري والمدير الاقليمي في وزارة الاشغال العامة احمد الرفاعي ورئيس مصلحة الصحة في البقاع جوزف قلصوف وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق.

زيادة الميزانية المجمعة للمصارف

أفادت جمعية مصارف لبنان، في العدد الرابع لسنة ١٩٩٦ من نشرتها الشهرية الذي وزع امس ان الارقام الاجمالية للميزانية المجمعة للمصارف التجارية ارتفعت من ٢٩٠٥٥ مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٣٠٠٩٦ مليارا في نهاية آذار ١٩٩٦، محققة في الفصل الاول من السنة الجارية زيادة مقدارها ١٠٤١ مليار ليرة ونسبتها ٣,٥٨٪، فيما سجلت نسبة التضخم في الفترة نفسها زيادة بلغت ٣,٩٣٪.

وارتفعت ارقام الميزانية مقوّمة بالدولار من ١٨٢٠٥ ملايين دولار في نهاية ١٩٩٥ الى ١٩٠٠٦ ملايين دولار في نهاية الفصل الاول من ١٩٩٦، في حين تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٩٦ الى ١٥٨٢,٥ ليرة على التوالي.

وبلغ حجم الدين العام الاجمالي الفعلي ١٤٨٦٤ مليار ليرة في نهاية آذار ١٩٩٦ بعدما كان ١٤٠٥٧ مليارا في نهاية كانون الاول ١٩٩٥، اي انه ازداد في الفصل الاول من السنة الجارية بقيمة ٨٠٧ مليارات ليرة. وفي نهاية آذار ١٩٩٦ شكل الدين العام الداخلي ٨٦,١٪ من هذا الحجم، اي ما قيمته ١٢٧٩٩ مليار ليرة في مقابل ١٣,٩٪ للدين الخارجي، اي ما قيمته ٢٠٦٥ مليار ليرة.

تنشيط التعاون بين لبنان وسويسرا

عرض امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع القائم بأعمال السفارة السويسرية في لبنان والتر سوتر سبل تنشيط التعاون الاقتصادي والتبادل الصناعي بين البلدين.

واتفق على عقد اجتماعات الشهر المقبل تشترك فيها مؤسسات صناعية سويسرية في معرض لبنان ٢٠٠٠ الذي يقام في حزيران، على ان ينظر الجانبان في تبادل الخبرات في المجالات الصناعية وتشجيع الاستثمار السويسري في الصناعات الوطنية.

الصندوق الاجتماعي الماروني يطلق مشروع بناء ألف شقة سكنية

المطران ابو جودة واركان المجلس الاجتماعي الماروني للمركز الكاثوليكي للاعلام في المؤتمر الصحافي. (سلكو بيكاريان)

في مؤتمر صحافي عقده امس في المركز الكاثوليكي للاعلام وقدم له المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون والسينما الاب الدكتور يوسف مونس، اعلن النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده بصفة كونه رئيسا لمجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني اطلاق مشروع بناء الف شقة سكنية في كل المناطق ولكل الناس.

ومما قال:

"١ – ان تعاونية التوفير والتسليف للسكن قائمة بذاتها وهي مستقلة عن مجمع البطريركية المارونية السكني في زوق مصبح.

أ – المجمع المذكور معد للمتزوجين حديثا من ابناء الكنيسة المارونية، وعدد شققه السكنية محدود، وقد سلمنا الستين شقة الاولى منها، فيما باشرنا تنفيذ ثمانين شقة اخرى.

ب – تعاونية التوفير والتسليف للسكن

– هي لجميع ابناء الكنيسة في هذه المرحلة، ولجميع اللبنانيين في مرحلة لاحقة.

– يمكن ايا منهم ان يكتتب فيها، لكان متقدما في السن او طفلا، متأهلا او عازبا مقيما او مغتربا.

– كما يمكن اي فرد من افراد عائلة واحدة، او جميعهم في وقت واحد، الاكتتاب في اكثر من برنامج من برامجها.

– وان يختار المحلة التي يشاء ان يسكن فيها.

٢ – ان الصندوق الاجتماعي الماروني، اذ يترك حرية اختيار مكان الشقة السكنية المطلوبة، يأمل ان يشجع عبر ذلك على العودة الى الريف والقرى، ولاسيما منها تلك التي تهجر سكانها. لان الكنيسة تحث ابناءها وجميع اللبنانيين على العودة الى قراهم والى العيش المشترك فيها وفي المناطق الموجودة في تلك القرى.

٣ – ان تحقيق هذه التعاونية، قائم على التضامن ما بين جميع المكتتبين فيها وعلى صدقية الصندوق الاجتماعي الماروني الذي يعمل باسم الكنيسة وهو مؤتمن على اموالها ومستعد لاعادة المال الى المكتتبين في حال، لا سمح الله، لم ينفذ مشروع البناء.

٤ – المهم اذن هو اقامة التضامن المذكور:

أ – فبدلات الاكتتاب في كل من برامج التعاونية يساند بدلات الاكتتاب في البرامج الاخرى بحيث يقتضي التوازن ما بين اعداد المكتتبين في كل منها لكي يباشر تشييد بناء الشقق السكنية العائدة الى هؤلاء المكتتبين.

ب – اضافة الى وجوب تجمع ما لا يقل عن عشرة مكتتبين يختارون شققهم في محلة واحدة.

ج – لذلك انتظرنا ما انتظرناه من وقت قبل اعلان المباشرة الاعداد لبناء الالف شقة سكنية التي ذكرنا، على امل ان نلحقها باعداد اخرى من الشقق حسبما ييسر ذلك التوازن المذكور (...)".

وتحدث المدير العام للصندوق الاب جورج صقر عن مراحل اقامة التعاونية ووضعها الاداري، بينما تحدث عضو مجلس ادارة الصندوق الدكتور ايلي يشوعي، عن معضلة السكن والحل المطروح لها وهو مشروع "مبني على فكرة التعاون بين الناس والتعاضد في ما بينهم في سبيل تحقيق هدف تملك مسكن يتناسب مع قدرة الشباب والعائلات على الشراء ويجذرهم في ارضهم (...)".

وقال: "تلقينا في الاشهر الثلاثة ١٨٠٠ طلب، لبينا منها اليوم الفاً نتيجة التوزع المتوازن على البرامج الاربعة (...)". ولفت الى ان غالبية الطلبات تركزت في وسطي المتن وكسروان.

وزارة العمل ترد على الاتحاد العمالي: التدخل واجب قانوني ولصون الديموقراطية

ردت وزارة العمل على بيان الاتحاد العمالي العام الصادر في صحف امس والرافض تدخلها في تأجيل انتخابات مندوبي الاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفي ردها: "(...) توضح وزارة العمل ان القانون اولاها واجب دعوة الهيئات الاكثر تمثيلا الى اجتماعات تنتخب خلالها المندوبين عنها الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفقا لنص المادة الثالثة من المرسوم ٢٣٩٠ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٥ التي جاء فيها حرفيا: "يقوم المدير العام لوزارة العمل او من ينتدبه بدعوة الهيئات المهنية الاكثر تمثيلا المشار اليها في المادتين السابقتين اعلاه الى اجتماعات تنتخب خلالها المندوبين عنها بطريقة الاقتراع السري..." وتضيف هذه المادة: "ينظم المدير العام للوزارة او من ينتدبه محضراً بعملية الانتخاب يوقعه والاعضاء المشتركين في الانتخابات".

يتبين من النص القانوني السابق الذكر ان تدخل وزارة العمل واشرافها واجبان من الناحية القانونية وانها هي التي تدعو الهيئات الاكثر تمثيلا الى الانتخابات وهي التي تحدد زمانها ومكانها وتشرف على اجرائها وتنظم المحضر القانوني بحصولها.

وبناء على الصلاحية القانونية المشار اليها والمعطاة للمدير العام في وزارة العمل، فان انفراد الاتحاد العمالي العام بتحديد زمان الانتخاب ومكانه فضلا عن الدعوة اليه لا يعدو كونه اقتراحا في نظر القانون وفي نظر الوزارة، وقد وجد المدير العام للوزارة ما يستدعي ابلاغ الاتحاد العمالي العام القرار بتأجيل الموعد الذي اقترحه الى موعد لاحق في حزيران المقبل حرصا منه على حصول الانتخابات وفقا للقانون وتحقيقا لاهدافه.

اما المسألة الثانية التي اثارها بيان الاتحاد العمالي العام واصفا نهج الوزارة بأنه "تدخل سافر" في شؤون اتحاد نقابات عمال الجنوب، فان وزارة العمل توضح ان نهجها هو "التدخل القانوني" الملزم للجميع. وموضوع هذا التدخل الذي يعترض عليه الاتحاد العمالي العام ان الامين العام لاتحاد نقابات عمال الجنوب تقدم بطعن امام وزارة العمل ضد قرار المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب قضى بتجميد صلاحيته خلافا لنظامه الداخلي وللقانون اللذين لا يجيزان له هذه الصلاحية خصوصا ان المجلس التنفيذي للاتحاد كان في مرحلة تصريف الاعمال بعدما انتهت ولايته القانونية والنظامية. فهذا "التدخل السافر" للوزارة هو الذي يحرص على تطبيق الانظمة الداخلية للاتحادات النقابية وهو الذي يحرص على تطبيق القوانين وعلى الفصل في اي طعن يقدم الى الوزارة وفقاً للقانون.

اما المسألة الثالثة التي اثارها بيان الاتحاد العمالي العام وهي "اقدام مجلس الوزراء على تعديل المرسوم الرقم ٧٩٩٣ المتعلق بتنظيم النقابات في اتجاه اكثر خطرا على حرية المنظمة النقابية..."، فان الوزارة توضح ان المرسوم التعديلي الرقم ٨٢٧٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ يهدف الى صون الحياة الديموقراطية داخل المنظمات النقابية واتحاداتها وخصوصا تلك التي تمتنع هيئاتها المسؤولة عن تطبيق القوانين والانظمة الداخلية التي توجب اجراء الانتخابات التكميلية او الشاملة في حالات ومواعيد محددة. ان هذا المرسوم التعديلي يهدف الى حماية حقوق المنتمين الى هذه النقابات والاتحادات من اي افتئات او تجاوز من هيئاتها المسؤولة باعتبارهم هم الذين يشكلون الجسم النقابي وجمعيته العمومية. ان الكثير من النقابية والاتحادات لم يدع جمعيته العمومية واعضاءها الى الانتخاب منذ سنوات طويلة على رغم مراسلات رسمية وجهت اليها لاجرائه".

ضبط افران تعيد تصنيع الخبز

نظمت فجر امس دوريات مصلحة حماية المستهلك ثمانية محاضر ضبط في حق افران مخالفة تعمل على اعادة تصنيع الخبز المرتجع في بيروت وجبل لبنان. وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اصدر مذكرة بالرقم ١٤/١/أت فيها "يطلب من جميع وحدات مصلحة حماية المستهلك مراقبة عمل الافران والمخابز ليلا ونهارا لجهة نوعية الدقيق المستعمل في صناعة الخبز وطريقة تحضيره وإعداده وخبزه ووزنه وبيعه وضبط المخالفات تمهيدا لاحالتها على القضاء المختص".

النفط والمازوت الى ارتفاع

استمر سعر النفط الخام في الارتفاع. وبلغت الزيادة امس خمسة سنتات البرميل عند اقفال الثلثاء. واقفل بـ١٨,٧٢ دولارا بحسب نشرة "البلاتس" العالمية في بلد المنشأ التي توزعها المديرية العامة للنفط.

وفيما استقر سعر طن البنزين على ٢٢٣ دولارا اميركيا، قفز سعر طن المازوت مجددا الى ما كان قبل اسبوع واقفل بـ١٦٤,٧٥ دولارا، بزيادة ٥,٥ دولارات نسبتها ٣,٤٤ في المئة.

المؤتمر الافرو آسيوي لأطباء العين

دعت الجمعية اللبنانية لأطباء العين جميع أطباء العين في لبنان للمشاركة في المؤتمر الافريقي الآسيوي الحادي عشر الذي ينعقد في بيروت في كلية الطب لجامعة القديس يوسف، طريق الشام، من ٦ حزيران ١٩٩٦ الى ٩ منه.

وطلبت الاتصال بها هاتفيا في اقرب وقت على الارقام ٠١/٢٠٣٥١٦ – ٠١/٣٣٠٣٤٣ – ٠١/٣٤٦٤٣٦.

"معرض الصيف ٩٦"

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش، "معرض الصيف ٩٦" الذي يقام في مركز "كونتور سكوب" للمعارض في سن الفيل، الجمعة ٣١ ايار الساعة السادسة مساء. ويستمر المعرض الى ٩ حزيران.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار المراوحة في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لليوم الثالث، تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٧٦,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٥,٥٠ و١٥٧٧,٥٠ ليرة في اجواء الهدوء والترقب نفسها مع ميل البعض الى بيعه طلبا الليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، الامر الذي حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه بـ١٥٧٦,٥٠ ليرة حفاظا على التوازن. عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٧٦,٠٠ و١٥٧٧,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا كما فتح، بما بين ١٥٧٥,٥٠ و١٥٧٧,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

في الخارج، تلقى المتعاملون بخيبة مراجعة نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) من ١١,٠٠ الى ١١,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١٢,٣ في المئة في آذار، الامر الذي رأى فيه الخبراء حائلا دون مضي "البندسبنك" في تخفيف قيود التسليف لديه، كما لمح الى ذلك اول من امس احد اعضائه اولاف سيفيرته، وتسبب تلقي الضغوط على المارك الالماني دافعا الدولار الى عتبة الـ١,٥٤٥٠ مارك. وبالفعل، جاء هذا التطور ليعوق ارتفاع الورقة الخضراء ويحمل البعض على تحقيق الارباح عليها، غداة قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، كما كان متوقعا، عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة له حتى ساعة متقدمة اول من امس.

وقد تعزز هذا الاتجاه بما تضمنه بيان الاحتياط الفيديرالي من اشارة الى انه اتخذ هذه الخطوة على امل تراجع مظاهر التضخم في الولايات المتحدة في الاشهر المقبلة اعتقادا منه ان تناميها في الفترة الاخيرة كان نتيجة لارتفاع اسعار المحروقات والحبوب. الا ان هذه الملاحظة سرعان ما اشاعت اجواء تحفظ عن طلب الدولار من حيث ان المراهنة على انحسار التضخم لاحقا في الولايات المتحدة لا تنفي تآكل مردوده الحقيقي في المدى المنظور، وخصوصا بعدما تبين امس ان اسعار الاستيراد ارتفعت بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي، بحسب وزارة التجارة الاميركية.

وعليه، توقف الدولار عن الارتفاع مع ظهور نقاط مقاومة عند عتبتي الـ١,٥٤ مارك المالي والـ١٠٧,٠٠ ين ياباني، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٤٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٤٠٥ مارك المالي في مقابل ١,٥٤٢٥.
– ١,٢٦٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٨٥.
– ٥,٢١٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢١٧٥.
– ١٥٥٩,٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٧,٠٠.
– ١٠٦,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٢٠.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن بعد عودة الحديث عن مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩١,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩١,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٠,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٣ دولارات في مقابل ٥,٢٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تفاعلت اسواق الاسهم والسندات المالية بسرعة، امس، مع عودة "وول ستريت" الى التراجع لدى الافتتاح وتعثرها فوق عتبة الـ٥٧٢٥,٠٠ نقطة في ظل تجدد الحديث عن وجود مظاهر تضخمية في الولايات المتحدة، ما دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٨٧٥٠ في المئة. وهكذا، اخفقت البورصات الاوروبية من الافادة في ما بعد من تحسن الاجواء في نيويورك حيث ظهرت موجة شراء للاسهم الاميركية التي دفعت اسعارها، ولاسيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة، اذ قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ٥٧١٥,٢١ الى ٥٧٤٧,٣٤ نقطة منتصف التعامل بعد اقفال البورصات في اوروبا، مسجلا ارتفاعا مقداره ١١,٠٨ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور لدى افتتاح "وول ستريت" ليضغط على بورصة لندن التي بدت منشغلة بتهديد رئيس الوزراء جون مايجر بتعطيل اعمال الاتحاد الاوروبي بسبب الحظر على تصدير اللحوم البريطانية، وردود الفعل الاوروبية المرتقبة على هذا الموقف، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٥,٢٠ نقطة الى ٣٧٦٤,٢٠ نقطة.

في غضون ذلك، تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات في بورصتي فرانكفورت وباريس بعد مراجعة نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفاعا الشهر الماضي، ما بدد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاوروبية، ودفع مؤشر "داكس" الالماني الى ٢٥٥٦,٨٧ نقطة (بتراجع ١٣,٩١ نقطة) ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الى ٢١٠٣,٤٩ نقاط (بتراجع ٢٦,٢٢ نقطة).

وكان سبق ذلك صباحا تعرض بورصة طوكيو لموجة تحقيق ارباح شديدة على الاسهم اليابانية، دفعت مؤشر "نيكي" فيما الى ٢١٩٥٨,٠٠ نقطة، بتراجع ١٣٣,٧٤ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

حركة التداول في جلسة ٢٢/٥/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.*	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٤.٠٠	٦٣٠٦.٠٠	٦٦٠٢	٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	٦ ١/٢	١٠٢٤٧.٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٤٠٠
اترنيت	٣/٤	–	–	٥١٦٠	–	–
يونيسيراميك لحامله "C"	–	–	–	–	٢٢٢٠٠	–

سجل امس تداول ٦٠٠ سهم في بورصة بيروت، منها ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٤ دولارات السهم، و٤٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض بسعر ٦ ١/٢ دولارات. وطلب ٢٢٠٠ سهم من الفئة "C" لشركة يونيسيراميك وعرض ٥١٦٠ سهماً لشركة اترنيت.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٢/٥/١٩٩٦:

الاسهم غير المتداولة		
اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي) "B"	–	–

المؤشرات الخاصة

انخفض امس "مؤشر ليبانون إنفست" بنسبة ٠,٨٤ نقطة الى ٩٠,٥٣ بسبب انخفاض سعر سهم شركة الترابة البيضاء الى ٦,٥ دولارات اميركية. وبقي سعر سهم سوليدير الفئة "آ" ١١١ دولارا اميركياً وانخفض سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١١٣ دولارا اميركيا. ولم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية. ولم يحصل اي تداول لاسهم شركة يونيسيراميك.

	٩٦/٥/٢١	٩٦/٥/٢٢	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	٣,٨٩٤	٧,٤٣٢	٩١ +
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١,٣٩	٩٠,٥٣	٠,٨٤ –

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

تراجع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,٤٤ نقطة مقفلا على ٩٤٩,٤٠ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع سعر سهم سوليدير الفئة "ب" من ١١٣,٥ الى ١١٣ دولارا. كما انخفض سعر سهم شركة الترابة البيضاء من ٦,٧٥ الى ٦,٥ دولارات، علما ان هذا السهم لم يشهد اي تداول منذ السادس من اذار الماضي. اما بالنسبة الى مجموع الاسهم المتداولة فقد ارتفع عددها الى ٧٤٣٢ سهما وقيمتها الى ٧٦٦ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٢١	٩٦/٥/٢٢	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	٣,٨٩٤	٧,٤٣٢	٣,٥٣٨	٩٠,٩
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٤١٤,٠١٩	٧٦٥,٩٣٦	٣٥١,٩١٧	٨٥,٠
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٥٠,٨٤	٩٤٩,٤	١,٤٤	٠,١٥

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" للفئة "آ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١١٠ ٤/٨ ١١٣ دولارا للفئتين في جلسة التداول الاولى، وعلى ١١١ – ١١٣ دولارا في جلسة التداول الثانية، في مقابل ١/٨ ١١١ – ٤/٨ ١١٣ و١١١ – ٤/٨ ١١٣ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ٢٢/٥/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٥٢٦	٢١,١٧٦	٢,٠٩٨	١١١ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٥٢٦	٢١,١٧٦	٢,٠٩٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨,٠٨٧	٤,٥٥٤	٧٨٥	١١٣ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨,٠٨٧	٤,٥٥٤	٧٨٥	–
المجموع العام	١٢,٦١٣	٢٥,٧٣٠	٢,٨٨٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٣٤٨	٢٤,١٩٤	١,٩٢٠	١١١
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٣٤٨	٢٤,١٩٤	١,٩٢٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٢٦١	٨,٠٤٩	٢,٠٢٩	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٢٦١	٨,٠٤٩	٢,٠٢٩	–
المجموع العام	١١,٦٠٩	٣٢,٢٤٣	٣,٩٤٩	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٦/٨/٢٢	١٤٢٢	١٥.١٥	١٥.٧٤	٩٦٢٢.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٦/١١/٢١	١٤٢٢	١٥.٧٥	١٧.٠٩	٩٢١٥.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٢٢	١٥.٢١	١٨.٠٧	٨٤٧٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٨/٥/٢١	١٤٢٢	٢١.٩٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/٢١	١٠٩٩
١٩٩٧/ ٥/٢٢	١٠٩٩
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٩٩
١٩٩٨/ ٥/٢١	١٠٩٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء	١٣.٤٩	١٥.١٥	١٥.٧٥	١٥.٢١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١١٢٨١ طناً، منها ٤٠٦٥ طناً شحنت في ٢٥٢ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "دوغرويولار ١" و"فينيسيكت اندريف" و"ميس ماريتا" و"التينيا" و"ايدي مار ١" و"يلديزي" و"انبي" و"عبدول س" و"شيروكي" و"ند لويد كورسيكا" و"دكتور رامي" و"آ. ارتسيموفيتش".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	دوغرويولار ١	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
٩	التينيا	١٠٥/١٢٦٥ مستوعبات	سي لاين
١٠	بيزقزيو	١٤٥/١٩٣٥ مستوعباً	سي لاين
١١	حاجي خديجة	٢٦٠٦ حديداً	بدر شيبينغ
١١	موميكان	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا
١١	جيهان	٦٠٠ مختلفاً	امبار
١٢	ند لويد كورسيكا	١٠٢/٨٦٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٢	بل رايدر	٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غلوبال هاي واي	الاسكندرية	١٨٨ سيارة	اورينت شيبينغ
غنوى ٤	راشا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
انكو	انغير	٣٠٠٠ سكراً	يونيشيب
ميستريا	البيريه	٨٤٠ مختلفاً	يونيشيب
د س ر بورسعيد	الاسكندرية	١٩٥/٢٢٦٥٠ مستوعباً	اوراليا
ستليك ووريور	البيريه	١٣٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	ليماسول	١١٢/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
حاج سعيد	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
فيل دبحية	ليماسول	٢٥/١٨٠ مستوعباً	كانشيب
بورفيلد	ليماسول	٤٥/٢٥٠ مستوعباً	كانشيب
بالياس ستار	باتياس	٢٢٠٠٠ بنزيناً	الخدمات البحرية
[illegible]	طرطوس	٢٠٠٠ [illegible]	[illegible]
فيكتور ب	ليماسول	٧١/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٥.٥٠	٢٣٧٧.٩٠	٣٠١.١٠	١٢٤٠.٨٠	١٠٢٠.٩٥	٠.٩٩٩	٤٩.٢٥	٩١٢.٧٠	١٤.٢٤	٢٣٠.٦٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٤٦.٩٠
المبيع	١٥٧٧.٥٠	٢٣٨٧.٩٠	٣٠٣.١٠	١٢٤٤.٨٠	١٠٢٤.٩٥	١.٠٠٣	٥٠.٢٥	٩١٦.٧٠	١٥.٢٤	٢٣٣.٦٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٠.٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠٢٠	٤٥٩.٥٠	٤١٧١.٧٠	–	٢٢١٨.٥٠	٥٢٣٤.٧٥	٤٢٧.٢٥	٤١٨.٢٥	٤٣١.٠٠	٣٣٠١.٧٥	١٤٤.٢٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٣٠	٤٦٢.٥٠	٤١٩١.٧٠	–	٢٢٢٨.٥٠	٥٢٦٤.٧٥	٤٣١.٢٥	٤٢٢.٢٥	٤٣٥.٠٠	٣٣١١.٧٥	١٤٦.٢٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠	١٢٧ ٠٠٠	٧٣٦ ٠٠٠	١٩ ٤٥٠ ٠٠٠	٦١٤ ٠٠٠	٢٦٤ ٠٠٠	٨٢٧٥.٠٠
المبيع	١٤٨ ٠٠٠	١٤٧ ٠٠٠	١٣٢ ٠٠٠	٧٤١ ٠٠٠	١٩ ٩٥٠ ٠٠٠	٦١٩ ٠٠٠	٢٦٩ ٠٠٠	٨٣٧٥.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧١٨	٢.٠٦٨٧	١.٠٨٢٧	٠.٠١٢٨٣	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٨٩٨	٠.٢٦٢٨	١.٦٧٨٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١٨٧	١.٢٣٥٥	٠.٦٤٦٢	٠.٠٠٧٦٥	٠.٠٠٠٥٢٤	٠.٥٣٠٨	٠.١٥٦٨	–	٠.٥٩٦٨
فرنسا	٥.٢١٥٠	٧.٨٨٥٠	٧.١١٤٧	٠.٠٤٨٧٦	٠.٠٠٣٣٤٥	٣.٣٨٦٠	–	٦.٣٨٧٥	٣.٨٠١٨
المانيا	١.٥٣٩٥	٢.٣٢٨٧	١.٢١٥٢	٠.٠١٤٤٠	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٣	١.٨٨٦٤	١.١٢٢٨
ايطاليا	١٥٥٩.٠٠	٢٣٥٧.٢٥	١٢٣٠.١٠	١٤.٥٧٧	–	١٠١٢.٣٦	٢٩٨.٨٥	١٩٠٩.٥٧	١١٣٦.٥٦
اليابان	١٠٧.٠٠	١٦١.٣٦	٨٤.٤١	–	٠.٠٦٨٤٢	٦٩.٢٨	٢٠.٤٦	١٣٠.٧٣	٧٧.٩٤
سويسرا	١.٢٣٤٥	١.٩١٦٢	–	٠.٠١١٨٥	٠.٠٠٠٨١	٠.٨٢٢٩	٠.٢٤٣٠	١.٥٥٢٤	٠.٩٢٣٩
بريطانيا	٠.٦٦٢٢	–	٠.٥٢٣٠	٠.٠٠٦١٩	٠.٠٠٠٤٢٥	٠.٤٢٩٩	٠.١٢٧٢	٠.٨٠٩٧	٠.٤٨٣٣
الولايات المتحدة	–	١.٥٠٩٠	٠.٧٨٨٦	٠.٠٠٩٣٤	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٤٨١	٠.١٩١٥	١.٢٢٢٨	٠.٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧٧٨,٠٠	٥٧٣٦,٦٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٠٣,٤٩	٢١٢٩,٧١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٦٤,٢٠	٣٧٨٩,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٩٥٨,٠٠	٢٢٠٩١,٧٤
مؤشر داكس الالماني	٢٥٥٦,٨٧	٢٥٧٠,٧٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.00	63.63
Allied Sign.	85.50	57.50
Am Brands	43.88	43.88
Am Express	48.00	47.50
American Tel.	63.00	62.50
Armco	5.13	5.25
Asarco Inc.	33.25	33.63
Atl Richf.	120.75	119.88
Avon Prod.	94.00	93.75
Bankamerica Corp.	76.75	75.88
Boeing	85.38	83.88
Boise CASC	44.38	45.25
Bristol My.	84.75	82.75
Caterpillar	69.25	68.50
Chase Manh.	72.75	70.75
Chevron	61.88	60.50
Chrysler	68.25	68.00
Citicorp.	84.75	82.88
Coca Cola	47.13	46.50
Colgate	79.88	79.25
Columbia Gas	49.50	48.63
Corning Inc.Cpc In-	39.00	38.75
ternat	68.75	69.13
Csx Corp.	52.00	50.88
Cyprus Amax Min.	26.00	26.13
Deere	42.63	42.13
Delta Air Lines	86.00	84.85
Digital Equipment	54.50	54.63
Disney Corp.	62.75	62.38
Eastm Kodak	76.88	76.25
Estee Lauder -A-	36.36	36.36
Exxon	87.75	86.00
Fina	54.38	54.00
Ford	37.00	36.75
G.T.E. Corp.	45.13	44.75
Genl Dynamics	64.38	63.25
Gilette	59.75	57.38
Grace	75.13	75.13
Halliburton	56.63	56.00
Hilton	104.13	103.88
Honeywell	53.13	51.75
IBM	110.13	110.88
INA	16.38	16.50
Inco Ltd.	33.00	32.88
Intl Paper	43.25	42.88
ITT Corp.Johns	61.88	61.13
Johns.	97.13	95.50
JP Morgan Co.	88.75	88.13
K Mart	10.50	10.13
Kellogg	72.88	72.38
Litton	46.88	46.25
Lockheed Martin	83.75	82.50
Loews	78.63	77.88
Mallinckrodt	39.13	39.13
Merck	63.00	63.13
Merril Lyn.	67.00	64.63
Min Mining	69.63	70.00
Mobil	115.88	114.38
Monsanto	157.25	156.63
Motorola	65.50	65.75
Natl Semiconductor	16.63	16.50
NAVISTAR	10.88	10.75
Occ. Petrol.	26.75	26.88
Olin	94.88	95.00
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	53.13	51.63
Pepsico	68.38	68.25
Pfizer	67.50	66.50
Placer Dome	28.75	28.88
PolaroidQuaker	44.75	44.75
Oats	34.63	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	88.00	87.88
Scott Paper	80.00	82.00
Sears Roeb.	46.88	49.88
Sony Corp Adr.	64.63	64.63
Tandy	58.75	58.13
Tenneco	55.00	56.13
Texaco	85.88	85.00
Texas Instr.	52.63	53.25
Textron	85.63	85.38
Time Warner Inc.	42.50	40.88
Ual	95.50	59.00
Union Carbide	43.88	44.13
Unisys	6.13	5.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	22.75	22.38
Usx Steel Grp.	32.25	32.50
Utd Techno.	111.50	109.75
Warner Lamb.	55.00	55.00
Westinghouse El.	18.38	17.88
Woolworth	21.88	21.00
Xerox	158.88	159.13

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	728.00	733.50
Air Liquide	923.00	943.00
Alspi	490.10	490.00
American Tel Tel	323.10	322.70
Anglo Amer. C S.A.	334.00	336.20
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	581.00	590.00
Barrick Gold	162.00	158.50
Baver Aktiengesells	1716.00	1730.00
BHV	520.00	481.00
Bic	566.00	566.00
Bon Marché	1310.00	1310.00
Bouygues	492.00	498.20
Bq Commerc. Maroc	260.00	300.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2716.00	2761.00
Casino Gui Per Adp	146.50	147.60
Casino Guichard-Per	223.00	210.20
CFF	32.70	33.30
Chargeurs	1453.00	1460.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	243.00	246.80
Club Méditerranée	486.50	488.00
Comptoir des Entrep.	13.40	13.40
Crédit Lyonnais	152.10	162.50
Danone (ex BSN)	795.00	761.00
DMC	250.50	254.00
Du Pont Nemours	434.60	460.00
East Rand Prop	3.29	3.19
Eaux (Gle Des)	542.00	552.00
ELF-Aquitaine	385.00	389.70
Eridania Beghin	795.00	832.00
Esso	627.00	632.00
Eurafrance	2022.00	2020.00
Exxon Corp.	454.00	452.00
Fives-Lille	543.00	543.00
Galeries Lafayette	1675.00	1640.00
General Motors	293.00	295.30
GTM-Entrepose	305.90	319.10
Hoechst Akt.	1776.00	1740.00
IBM Corp	572.00	551.00
ICI Ltd Plc	66.10	66.65
Idia		
Lafarge	337.20	346.60
Legrand	914.00	917.00
Legrand ADP	607.00	611.00
Locindus	866.00	874.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1273.00	1309.00
Lyonnaise des Eaux	511.00	525.00
Metaleurop	61.00	61.00
Mitsubishi Corp.	69.95	71.60
Mobil Corp.	597.00	594.00
Moulinex	90.50	90.50
Nicolas	542.00	542.00
Nlles Galeries	251.50	257.00
Nord-Est	137.00	138.20
Norsk Hydro	230.50	230.20
O.N.A.	202.90	210.00
L'Oréal	1576.00	1577.00
Petrofina	1566.00	1572.00
Philips Electronics	185.00	184.50
Pinault-Printemps-R	1666.00	1690.00
Primagaz	566.00	579.00
Procter and Gamble	454.20	456.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	30.50	30.15
Roussel-Uclaf	1200.00	1210.00
Royal Dutch	764.00	783.00
Saint-Gobain	648.00	659.00
Saint-Louis	1393.00	1435.00
Salins du Midi	460.00	485.00
SCOR S.A.	208.00	210.50
S.G.E.	110.00	109.60
Shell Transport	73.05	74.50
Siemens AG	287.30	287.50
SKF Aktieb	116.90	117.00
Skis Rossignol	1930.00	1925.00
Sommer-Allibert	1405.00	1442.00
Thomson-CSF	153.00	140.00
Total	353.20	357.00
Valeo	286.00	285.80
Vallourec	243.00	248.50
Volkswagen AG	1921.00	1821.00
Wagons Lits Tourism	1584.00	1408.00
Worms (CIE)	273.00	271.60
Zambia Copper Inves	3.36	3.36
Zellidja S.A.	153.00	200.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.60	4.84
Asda Group Plc	1.20	1.20
Assoc Brit Foods	3.77	3.77
BAA Plc	5.01	5.05
B.A.T.	5.01	5.10
Barclays Plc	7.76	7.81
Bass	7.86	7.67
Bicc	3.35	3.40
Blue Circle	3.65	3.60
Boc Group	9.33	9.33
Boots Co Plc	6.13	6.25
British Aerospace	8.96	8.97
British Airways	5.68	5.69
British Gas	1.76	1.79
British Petroleum	5.74	5.79
British Telecom	3.40	3.46
BTR	2.89	2.94
Burmah Oil	10.41	10.52
Cable Wireless	4.55	4.64
Cadbury Schweps	4.50	4.89
Charter	9.64	9.63
Coats Viyella	1.74	1.77
Commercial Union	6.14	6.23
Cookson Grp Plc	3.15	3.14
Cordiant	1.25	1.24
Courtaulds	4.20	4.16
Dalgety	3.69	3.66
De Beers	21.38	21.19
Dixons	5.04	4.95
Ecc Plc	2.77	2.73
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.70	6.90
Genl. Electric C°.	5.58	3.59
GKN	10.10	9.87
Glaxo	8.66	8.70
Grd. Metropol. Plc	4.45	4.48
Great Univ. Stores	6.86	6.82
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.74
Guinness Plc	4.73	4.81
Hanson Tr Plc	1.92	1.93
HSBC HLDGS	9.86	9.83
ICI PLC STK UTS	8.64	8.70
Kingfisher	6.18	6.05
Land Sec PLC	6.38	6.43
Legal Gen. Grp.	7.11	7.22
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.69	1.88
Lucas Ind. Plc.	2.29	2.32
Marks Spencer	4.62	4.61
Microbix Biosystems	0.78	0.84
National Power	5.19	5.26
Natwest	6.28	6.37
P. and O.	5.23	5.27
Pearson Grp.	7.02	6.96
Pilkington	2.01	2.05
Prudential Corp.	4.23	4.29
Racal Electronics	3.32	3.34
Rank Org.	5.16	5.25
Reed Intl.	11.21	11.22
Reuters	7.75	7.80
Rexam	3.65	3.66
Rolls Royce	2.29	2.26
Royal Dutch Co	256.82	258.70
RTZ Corp.	9.97	10.10
Sainsbury	3.77	3.74
Sears Holds	0.95	0.96
Shell	9.33	9.38
Siebe Plc	6.69	6.74
Skbeec.	6.59	6.64
Std. Chart. Bank	6.29	6.35
Storehouse	3.33	3.34
Sun Allia. Lond. Ins.	4.15	4.21
T.I. Group.	5.36	5.32
Tarmac	1.20	1.21
Tate and Lyle	4.58	4.63
Tesco	2.86	2.84
Thorn EMI	15.15	17.99
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.30	12.28
Unit Biscuits	2.27	2.27
Vickers	2.58	2.59
Vodafone Grp.	37.38	37.75
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	510	536
Bridgestone Corp	1910	1920
Canon Inc	2130	2090
Fuji Bank	2320	2340
Fuji Photo Film	3390	3370
Hitachi	1030	1050
Honda Motor	2590	2490
Jal	867	844
Kirin Brewery	1370	1380
Matsushita E Ind	1810	1810
Mitsubishi Corp	1460	1450
Nec Corporation	1240	1250
Nihon Kagaku San	759	772
Nip Steel Corp	373	378
Nomura Secs	2160	2190
Pioneer Elec.	2330	2380
Sharp Corp	1800	1810
Sony Corp	6880	6870
Sumitomo Bank	2090	2130
Takeda Cham Inds	1640	1810
Sumitomo Corp	1220	1240
Toshiba Corp	774	782
Toyota Motor Co	2410	2370
Yamaichi Secs	789	790
Yamanouchi Pharm	2480	2490

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	513.30	511.50
Bay Mot Werke	534.50	831.00
Daimler Benz AG	827.70	841.50
Degussa AG	544.50	543.50
DT Babcock St	95.65	96.40
Dresdner Bank AG	38.25	38.45
Hoechst AG	516.50	512.40
RWE-DEA AG	390.00	388.00
Schering AG	112.90	113.50
Siemens AG	85.90	85.05
Bay Vereinsbank	43.72	44.00
Kaufhof Holding	532.50	535.50
Dt Lufthansa AG	237.20	247.70
Mannesmann AG	534.00	537.00
Preussag AG	411.75	411.25
Thyssen AG	284.00	286.30
Veba AG	82.15	81.90
Volkwagen AG	541.00	544.50
Deutsche Bank AG	73.20	74.22
Linde AG	958.00	963.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٦.٠٠	٣.٢٥	٢.١٢	٣.٦٨	٠.٣٧	٤.٥٦	٢.٦٨	٨.٧٥	–
لشهر	٥.٣٣	٦.٠٣	٣.١٨	٢.٢٨	٣.٧٥	٠.٤٠	٤.٦٠	٢.٦٠	٨.٩٣	٤.٣٦
لـ٣ اشهر	٥.٣١	٦.٠٠	٣.٢٢	٢.١٨	٣.٨٠	٠.٤٦	٤.٦٧	٢.٥٨	٨.٦٧	٤.٢٥
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٦.٠٩	٣.١٧	٢.٢١	٣.٨٧	٠.٤٢	٤.٧٥	٢.٥٩	٨.٤٦	٤.٢٥
لسنة	٥.٦٨	٦.٢٨	٣.٢٩	٢.٣١	٣.٩٧	٠.٨١	٥.٢٥	٢.٧٨	٨.٢٧	٤.٣١
لـ٥ سنوات	٦.٤٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٧٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩١.٤٥	٣٩٠.٤٥
الفضة	٥.٣٣	٥.٣١
البلاتين	٣٩٦.٥٠	٣٩٨.٥٠
البلاديوم	١٢٨.٧٠	١٢٨.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩٤.٥٠	٤٠٠.٩٠
آب	٣٧٧.٢٠	٣٧٩.٢٠
تشرين الاول	٣٤٦.٢٠	٣٤٨.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٩.٠٠	٢٥١٦.٥٠
الألومينيوم	١٥٣٩.٢٥	١٥٤٩.٥٠
القصدير	٦١٨٥.٠٠	٦٢٢٢.٥٠
النيكل	٧٧٣٠.٠٠	٧٨٢٧.٥٠
الزنك	١٠٣٠.٧٥	١٠٣٥.٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٩٠.٠٠	٢٠١٢.٠٠
تموز	١٩٠٥.٠٠	١٩٢٩.٠٠
ايلول	١٨٩٠.٠٠	١٩٢٤.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠٨.٠٠	١٤٠٨.٠٠
تموز	١٣٦٦.٠٠	١٣٦٠.٠٠
كانون الاول	١٤٠٠.٠٠	١٣٩٩.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١.٣٧	١١.٣٩
تشرين الأول	١٠.٨٥	١٠.٨٧
بن		
ايار	١٢٧.٠٠	١٢٧.٠٠
تموز	١٢٠.٩٠	١٢٤.٢٥
ايلول	١٢٠.٠٠	١٢٣.٠٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٨١.٥٥	٨١.١٠
تشرين الأول	٨١.٨٨	٨١.٥٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	–	٥٩٥.٠٠
تموز	٥٦٤.٠٠	٥٧٧.٠٠
ايلول	٥٦٠.٠٠	٥٧٤.٠٠
الذرة		
ايار	–	٥٢٥.٠٠
تموز	٤٨٦.٥٠	٥٠١.٠٠
ايلول	٤٠٠.٠٠	٤٠٧.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	–	٧٩٩.٠٠
تموز	٧٩٦.٥٠	٧٩٧.٥٠
ايلول	٧٧٧.٠٠	٧٧٨.٠٠
زيت الصويا		
ايار	–	٢٦.٦٢
تموز	٢٦.٧٦	٢٦.٦٨
ايلول	٢٧.١٠	٢٧.٠١

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مؤسسة في الجديدة تهتم بالتكييف في حاجة الى مهندس ميكانيكي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال ٨٩٧٦٥٩ – ٨٩٨٢٦٨

A leading airconditioning company requires sales representatives university graduate fluent in Arabic and English. For interview call 01/586089 - 602878

مطلوب موظف كومبيوتر دواما كاملا. الاتصال بالسيد فؤاد التلفون ٧٣٥٢٠٩ – ٧٣٥٢٠٨

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى مندوب مبيعات لمنطقة الضاحية ت ٠١/٤٩٤٤٢٢ – ٠٣/٦٢٦٢٢٧

مطلوب شاب او آنسة للعمل على الصندوق في مطعم دوام نهاراً او ليلاً. امين مخزن ذو خبرة العمر بين ٣٠ و٤٠ معاش جيد. ت ٠٩/٩٣٧٤٣٣ – ٠٩/٢١٥٧٠٣/٥

Société immobilière (grand standing) demande JF ou JH ayant connaissances pour un poste de marketing, ventes et relations publiques. 03/810444

German Construction Co. is looking for one responsible Accountant (male or female) with at least 5 years experience and knowledge of English language. Tel. 03/340824 - 01/414006

1. Secretary: Fluent in English and Arabic typing. USE of PC word, windows, access is a must. BA graduate, 3 yrs exp.
2. Accounting: young Lady with university degree (BA). USE of accounting programs on PC is a must, experience 2 years. Tel. 800811 - 861178 - 805478

يلزمنا Vendeuse ألبسة نسائية لائقة المظهر ذات خبرة، لأخذ موعد. الروشة ٨٦٢٩٢٥

اوتيل اربع نجوم في حاجة الى موظفين: سكرتيرة ادارية مع خبرة – ميتر دوتيل – شيف ديرون – كومي – ساشير، التلفون ٨٦٥٩٠٧/٨/٩ – ٨٠٠١٩٤/٥/٦

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية ومحاسبة للعمل في شركة هندسية للمعلومات ت ٠٣/٤٣١٤٥٦ – ٧٣٧٤٢٢ – ٧٣٧٤٠٠

Newly established food outlet in need for: 1. Kitchen head chef. 2. Maitre d'hotel. Experience in banquets is a must if interested pls. Call 03/669900 - 03/669911

مطعم في الاشرفية في حاجة الى شاب او شابة للعمل وراء الكونتوار – ١٠ ساعات عمل يومياً، ٦ ايام في الاسبوع – يفضل تكلم الفرنسية. معاش مغرٍ التلفون ٢٠١٢٢٦ – ٠١/٤٢٧٨٩٨

شركة تطلب شاباً مع سيارة للاتصال ٨٨٧٥٤٤ – ٨٩٤٥٤٥

مطلوب مدير محاسبة. الدوام من ٨ الى ٥ ت ٤٤٦٩١٩ – ٤٤٣٤٧٠

شركة هندسية في حاجة الى وسطاء ذوي خبرة في الشأن العقاري والمشاريع الهندسية والبناء الرجاء الاتصال ق.ظ ٢٨٦٣٥٧

مطلوب للعمل في الاردن – فنيو تصنيع اجبان بيضاء من الحليب الطازج + عدد من الفنيين لتصنيع جميع انواع الاجبان من يجد بنفسه الكفاية والخبرة الجيدة الاتصال بالسيد عاصي ت ٠٣/٦٠٦٠٧٤

مطلوب مساعد طباخ للعمل في منزل المراجعة قبل الظهر التلفون الرقم ٨٦٨١٤٧ – ٨٦٨١٤٦

مطلوب مندوبون لوكالة دراسات وسكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية والعربية التلفون ٠١/٨٠٤٣٠٣

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي، مطلوب معلم شاورما + خبرة، ومعلم همبرغر + خبرة وشيف مطبخ المراجعة شخصيا الادارة.

مطلوب لشركة في الصنائع محاسب دواما كاملا مع المام بالكومبيوتر ت ٠٣/٢٨٣٩٢٠ – ٠١/٧٣٧٨٧٥

Required experienced Presentable university graduate as an executive secretary fluent in *Eng. and Arabic. Excellent* command of P.C. word windows. minimum 2 years experience. Tel 01/343017 - 2:00 - 5:00 p.m.

The Beirut bureau of Agence-France presse seeks an experienced English language correspondent, with excellent knowledge of French and Arabic. Candidates must be able to produce crisp, clear copy under pressure. Please send applications to: Mr. Jacques LHUILLERY AFP Hamra - *Roma* str. - Najjar bldg. - 3rd floor.

مطلوب بائعون ذوو خبرة عالية للعمل في الرياض – السعودية في معارض المجوهرات والساعات ولانجري وبياضات وشنط سفر وجزم وفضيات وكريستال وبورسلان. الاتصال بالسيد حسين علكوم. التلفون خليوي ٠٣/٧٤٢٨٠٠

مطلوب حلاق رجالي للعمل في ابو ظبي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٨٢٠٨٨

شركة اجنبية في حاجة الى ميكانيكي موتورات ديزل للعمل في افريقيا الوسطى. مطلوب خبرة واسعة في محركات الكاتربيلر. للمراجعة الهاتف ٠١/٤٥٦٧٨٢ – ٤٥٦٠٦٥ ما بين الساعة (١٠–١٤).

B.E.T. Barbanel Liban s.a.l. dem. ing. mécanique Ang/Fr. expr. exigée - Antélias 413953 - 03/347166 - 761066

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة مع سيارة لمنطقة كسروان، ومحاسب ذو خبرة نصف دوام. الرجاء الاتصال بالسيد مازن ت ٠١/٣٨٨٥٤٠

مكتب محاماة اوتوستراد في حاجة الى سكرتيرة مع المام بالكومبيوتر – ٠٣/٦٢٤٥٤٦ – ٠١/٨٨٣٧٦٣ – ٠٣/٣٧٢٨٩٩

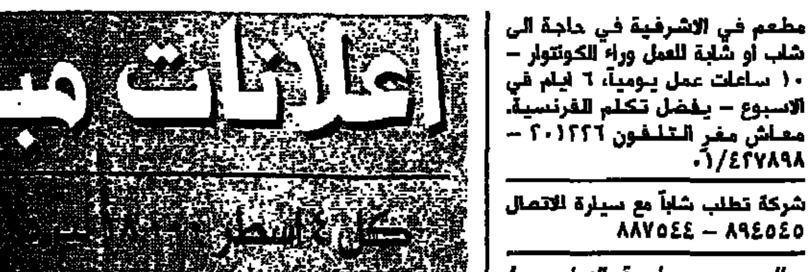
A Company in *Saudi Arabia* seeks a mechanical enginneer with a minimum exp. of 7 years in construction, execution and maintenance, HVAC, *plumbing*, fire protection. Call: 01/500126 - 01/502571

تدريس

Engineer with masters, British and Canadian education/ experience, will tutor students (French/ English) in maths and physics. All levels. Tel 01/462669 - 01/461793

عقارات

للبيع ارض ١٨٠٠م بولفار كميل شمعون وارض ١١٥٠م في جل الديب ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧



للبيع كابين مع دوش في لاماك المعاملتين السعر مغرٍ التلفون ٠١/٤١٧٠٦٤

للبيع ارض في البقاع قبالة مجمع الرحاب، واجهة، بسعر مغرٍ التلفون ٣٤٦٦٠٩ – ٣٥٠٢٩٩

A vendre chalet Portemilio 72m² (c. à c. + salon + kitch. + parking). Tél.: 09/910558 a.m.

A vendre à Adma duplex 445m² s. luxe + jardin 450m² cave + park. 3 voitures, vue splendide. Tél.: 03/277515 - 01/321398

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع ارض في الميطلب حدود الرابية (٩٠٠ م.م) مطلة على البحر والجبل الاتصال ٠٣/٣٠٧٩٠٠

رأس النبع تجاه الكلية العاملية عقار بناء قديم من ٤ طوابق المساحة ٩٢٨ ذراع واجهة ٢٨م. ت ٦٣٠٥٩٧

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ. ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

للبيع شقتان ٣ غرف نوم صالونان وطعام منطقة شاليه سويس المساحة ١٨٠م.م. و٢٣٠م.م. السعر ١٠٠ الف $ و١٦٠ الف $ اميركي للمراجعة الهاتف ٠١/٣٢٩٥٢٠

للبيع دوبلاكس ٢٤٠م.م. عجلتون التسليم فوري مع تسهيلات بالدفع الاتصال بالتلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨ – ٠٣/٧٠١٧١٠/١١

Droit de Mouillage + cabine + parking - Aqua-2 prix raisonnable. Tél.: 899360 - 897450/2 (entre 9h et 14h).

للبيع شقة ٢٦٠م.م. بيت مري – دير القلعة مطلة على البحر ٣ نوم، حمامان، صالونان وسفرة ١١٥٠٠٠$ ٠٣/٣٧٣٣٣٣ دون وسيط

حارة حريك بعجور محل مفروز بمساحة ٧٧م.م. سعر المتر ٥٨٥٠$ التلفون ٠٣/٢٣٧٣٧٦

للبيع مستودع ٢٠٠م.م. شارع مار الياس مفرق G.S. سعر ٦٨٠٠٠ دولار التلفون ٦٣٠٧٦٥

للبيع محل ٢١٠م.م. وسط شارع المقدسي سعر المتر ٥٠٠٠$ السيد فاتح يومياً من ١٠ – ١ التلفون ٠١/٣٤٥٢٨٨

للبيع
فوق مكتبة انطوان – الحمرا
بناية الشركة اللبنانية السعودية
مكاتب – عيادات – بنوك
من ٨٠م حتى ٢٧٠م
للمراجعة ت: ٠١/٦٠٢٠٤٠
٠٣/٦٤٥٥٠٠

بناء صناعي ضخم
مؤلف من طابقين
مساحة ٦٠٠٠ م.م.
منطقة المتن
جاهز للتسليم فوراً
ت: ٠٣/٦٨٠١٣٧
ب.ظ: ٠١/٣٢١٥١٧

للبيع ارض ١١٠٠م. مونتيفردي وارض ١٢٠٠م. كفرحباب الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شاليه على الفاروز صفرا مارين مفروشة كاملة ٥٢م.م. سعر نهائي ٦٠ الف دولار الهاتف ٨٩٠٠٦٣ – ٨٨٠٧١١

برمانا، منطقة الملاهي، موقع مميز، شقة مع حديقة، ٣نوم، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة، ٢ حمامات، هاتف + موقف، مع او دون فرش التلفون ٠٣/٧٤٤٢٤٤

الكسليك، الشارع الرئيسي شقة سوبر دولوكس، موقع مميز، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ الماني، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقف عدد ٢، ٣ خطوط هاتف، مع او بدون فرش ت٠٣/٧٤٤٢٤٤

للبيع ارض Monte Verde موقع ممتاز الاستثمار ٣٠٪ مساحة ١٠٨٠م.م. التلفون ٤٤٧٤٦٨ – ٠١/٥٨٤٢٠٥

للبيع شقة فخمة الاشرفية قبالة مستشفى الروم في بناية فخمة ٣٠٠م.م. مع ميزات قيمة الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع كابين في السمرلند من الدفعة الاولى السعر ١٣٧٥٠ التلفون ٠١/٣٠٢٠١٥ – ٠٣/٣١٥٣٠٠

Mag. de 150m² et 1er étage de 500m², parking, facilités de paiment. Dora, imm. Makateb. Tél: 261387

روف للبيع النقاش صالونان، سفرة، ثلاث غرف نوم، غرفة خادمة، اربع حمامات ٢٤٠م. + ١٦٠م. تيراس مناظر لا تحجب Cheminée موقف عدد ٢ في السفلي ابواب مكننة مولد كهرباء تدفئة وتبريد عازل حراري بناء جديد جاهز للتسجيل ت٠٣/٦٣٣٠١٤ – بعد الظهر ٠١/٤٠٢٧١٢

للبيع في مستيتا جبيل شاليه + بيسين ٩٦م.م. ٢ نوم + صالون منظر خلاب ت ٠٨١–٠٤/٩٦٠٣٢٩

عقار للبيع مساحته ٥٠٠٠ م.م في محيط بعبدا للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٧٦٥٧٥

مكتب سفريات (IATA) الحمراء طابق ارضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط هاتف للمراجعة ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للبيع محل تجاري خمسة ابواب مجلة صفير – طريق صيدا القديمة زاوية طابقان مع مستودع يصلح سوبرماركت او صالة عرض. التلفون ٠١/٤٢٢٧٢١ – ٠٣/٨٨٢٦٢٢

للبيع مراح غانم – برمانا شقة فخمة جدا ٢٩٠ م.م ٣ نوم، مكيفة ودريسنغ، ٤ حمامات صالون، سفرة، غ. خادمة كبيرة وغ. غسيل، وشومينيه، موتور خاص خزائن، ابواب سنديان، السعر النهائي ٢٢٠٠٠٠$. الهاتف ٠٤/٩٦٣٤٠١ – ٠٣/٦٣٥٩٤٦

للبيع محل تجاري في مركز تجاري هام ماري واكيم المنصورية ٦٠م.م. السعر النهائي ٤٥٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة في بلونة قرب الحديقة العامة ٣٠٠م.م. طابق كامل كاراج مقفل لسيارتين مع او بلا فرش ٠٩/٩٥٤٤٢٩

للبيع بداعي السفر شقة في المصيطبة ٢٤٠م.م. بلا وسيط التلفون ٠١/٣٠٢٥٦٤ – ٠٣/٣٣٧٠٦١

شقة مفروزة للبيع في عرمون ٣ نوم، صالون وسفرة، حمامان غرفة غسيل، غرفة مؤونة. الهاتف ٣١٠٩٥٣

L'OLIVIER 2 appts lux. à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m² (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tél.: 328833 - 03/656766

A vendre New Naccache, appt. d'env. 200m² se composant de 2 chambres, d'un salon, d'une salle à manger, d'une cuisine equipée et une terrasse prix: $85.000 Sodeco Gestion 01/203070

للبيع شقة دولوكس بداعي السفر ٣ نوم، ٣ حمامات، دار وغرفة طعام، مطبخ ١٨٠م.م. زوق مكايل – اسعار مغرية. للبيع قطعة ارض أليسار ٦٥٠م.م. الهاتف ٠٤/٩٢٦٧٧٥ – ٠٣/٣٠٦٣٣٤

للبيع شقة الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري، واجهة بيروت ٢٠٣٧٩٥/٦

A vendre Achrafieh, près place Sassine, duplex dernier étage d'env., d'env. 170m² + Terrasse, se composant de 2 salons, salle à manger, et 2 chambres prix: $125.000 prévoir travaux Sodeco Gestion 01/203070

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة جدا مطلة على البحر دوبلكس مساحة ٢٥٠م.م. صالونان، ٤ غرف نوم مع موقف عدد ٢ سعر ١٦٠٠٠٠$. ت ٠١/٢٠٢٣٤٩ – ٠١/٣٣٤٤٤٧ – ٠٣/٣٢٨١٤٤

للبيع شقة صغيرة مجددة سن الفيل، شارع الغزال السعر ٤٥٠٠٠ دولار. للمراجعة الهاتف ٠١/٣٢١٥٣١ نسيب الصباغ.

للبيع ارض عجلتون منظر بحر ٤٥٠٠م.م. + حارة صخر ٢٧٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض جسر الباشا سن الفيل ١٠٠٠م.م. + بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع خلو محل تجاري ٢٠٠م.م. مع ديكور – الاشرفية – قرب حديقة اليسوعية. ت ٠٩/٩١٦٣٦٦

للبيع مستودع مساحة ١٤٠٠م.م. Belle vue عوكر بسعر ١٠٠$ المتر مع تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠٣/٣٣١١١٢ صاحب العلاقة.

شقة جديدة سوبردولوكس ٦٠٠م.م. عين سعادة مناظر خلابة كاملة الاوصاف سعر نهائي بلا وسيط ٣٩٠ الف$ ٠١/٨٩٩٢٠٢ – ٠٣/٦٠٥٨١

للبيع في المنصورية شقة ٣ نوم صالونان، سفرة مطبخ كبير منظر جميل السعر ١١٠،٠٠٠$ التسليم فوري. ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

للبيع مكتب جديد قرب مستديرة الدورة ١٦٠م.م. السعر ١٢٠،٠٠٠$ التسليم فوري ومستودع في المنصورية ٧٥٠م.م ت٠٣/٨٨٥٥٦٩

للبيع شقة دولوكس، ادونيس ٢٥٠م.م. مطلة على Rimal السعر ١٠٠ الف$. التلفون ٠٣/٣٠٣٨١٢ (٣٣٣٤٤٧ بعد ٨ مساء).

Halate sur mer chalet 50m décoré, équipé, vue sur mer, 100000$ Dahr Sawan 2250m² *sur route principale, vue panoramique* 200$/m². Tél.: 03/250777

للبيع او الايجار

عرض مميز، بوتيك حديثة سنتر فوبور سان جان الحازمية للبيع او للايجار لمدة ٢٥ سنة ١١٠٠$ شهرياً، ديكور فخم، تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات ومحليا. التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m². Tél.: 216058 ext 532

للبيع او للاستثمار شقة مفروشة ٢١٢م.م.، ٣ نوم، ٣ صالونات، سفرة غرفة خدم، حمامان طابق ٢ الحمراء، شارع المقدسي + هاتف. الاتصال ٠٣/٣٤٨٥٣٩ – ٠٦/٤٣٣٦٠٣ – ٠٦/٤٣٣٧٤٤

للبيع او للايجار شاليه السمايا على الفازون والبيسين ٢ نوم وصالون. ت ٠٩/٢١٠٩٧٠ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع او للايجار شقة منطقة الكولا ٢٤٠م.م ٣ نوم، صالونان سفرة، خادمة، ٣ حمامات ومطبخ مجددة. الهاتف ٣١٩٧٥٣ – ٨٠٦٨٧٩

Adma appartement luxe 200m² belle vue zone Regency Palace. Tel 03/349055

للبيع او للايجار فيلا في بعبدات ٣ نوم مع حديقة. ت ٠١/٢٨٢٣٣١ بعد الظهر ومساء.

للايجار

محل للايجار + خلو اليسار طريق عام بكفيا ت ٠٣/٦٦٦٨٠٠

شقة ١٧٥م.م. الصنوبرة نزلة البريستول طابق ٢ يصلح لمؤسسة تجارية الاتصال ٠١/٧٣٥٣٩٠ – ٠٣/٤٤٨٢١١

للاستثمار محل ٣،٥ × ٣،٥ يصلح لصياغة المجوهرات ومحل ١٠ × ٤ خلف الصنائع، يصلح لمطعم او عصير المراجعة (سلمي) ٠٣/٣٣٢٤٥٠

منزل للاستثمار التجاري الاشرفية – الجعيتاوي كمب الابيض مساحة ٨٠م.م. في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٧٤٠٠٣٠

Amwaj centre blanéaire (Jounieh) chalet duplex (Juin à Oct) 4500$ Tél: 03/714027 ou 09/944889

شقة فخمة للايجار خلال فصل الصيف فقط في منطقة بعبدا الشليمار مع حديقة وبيسين ومولد كهربائي الاتصال الآنسة مهى من ١٠ – ٢ ت ٠١/٣١٣٦٦٦ او ٠٣/٦١٤٦٠٤ ابتداء من الرابعة والنصف بعد الظهر.

RABIEH ZONE 3. Rez de Jardim de luxe300m² vue splendide 2 sal. 4 ch à c. 4 s. de b., ch. de bonne A/C, 2 park Tél: 885725 de 10h à 14h 412485 - 403486 de 17h à 19b

للايجار فيلا في البيشوتية – المنصورية مؤلفة من ٣ طوابق مع بسين ت٤٨٠٠٤٢ – ٠١/٤٨٣٩٥٥

للايجار شقة ٢٥٠م.م. المعاملتين مجهز نصف فرش + مكيف + مولد كهرباء + موقف ٠٩/٩١٥٢٤٠ – ٠٣/٢٠٢٥٢٠ من التاسعة حتى الاولى ظهرا.

مكتب كلينيك للايجار الزلقا. التلفون ٨٨٨١٨١ من ٨،٣٠ حتى ٧ مساء.

عيادة مفروشة ومكيفة ومجهزة سكرتاريا ضمن Polyclinic – مار الياس ٢٥٠$ شهريا. ت ٣٠٥٥٩٢ – ٨ الى ٤

للايجار شقة مفروشة، بيت مري طريق دير القلعة شقة ٢٠٠م.م. عين الرمانة قبالة مدرسة الفرير مع خط هاتف. الاتصال ٠٤/٩٧٠٠٠٠ – ٠٣/٧٢٩٩٧٢

للايجار شاليه بورتيميليو ١٠٠م.م. ورابية مارين ٤٥م.م. وشقة حرج تابت ٢٤٠م.م. مفروشة واشتراك نادي بورتيميليو. ت ٤٨٤٧٩٢

Chalet Portemilio 70m² bloc A. park. Tel. meublé cont. a.m. 414325 p.m. 395359 - 380596

Chalet for Rent (100m²), near swimming pool, Holiday Beach Zouk. Jounieh. Tél.: 03/616680

A louer - Roof (130m² + 80m² terrasse) Rabieh - rue N11 imm. Wadih Abou Chedid. Tél.: 03/666417

للايجار كابين في مجمّع طبرجا مع دوش وغرفة ملابس. ت ٢٠١٨٦٧ – ٣٣١٥٢٨

مطلوب

مطلوب ارض في النقاش انطلياس قرنة شهوان بيت الكوكو عين علق التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض للمشاركة في الجبل وبيروت. الاتصال ٠٣/٨٩٠٤٥٠ بلا وسيط.

سيارات

للبيع

سوبارو امبريزا توربو ١٩٩٥ – ١٥ الف كلم كل الزوائد السعر ٢٢٥٠٠$ التلفون ٠١/٢٢٠٦٩٠ – ٠٣/٣٠١٢٧٦

متفرقات

سهم عائلي في الرمال Health Club ٩٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠١/٢٢٠٦٩٠ – ٠٣/٣٠١٢٧٦

Portable Computer note book Toshiba Pro. Satellite 440 CDT Pentium + 16 MB + HD 825 MB + Data - Fax Cellular modem connection. Package. Brand new all at 5500$ Tel: 03/343738

للبيع مولد Kamenz ٢١٣ كيلوفولت امبير في حالة ممتازة قابل للمقايضة. الهاتف ٠٦/٦٢٧٦٩٧ السيد عزت مرعب.

A vendre Action Zaarour - Deir-el-Harf 2000m² sur route principale 50$/m². Tél.:397464

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مطلوب بائعة
لبوتيك
في سن الفيل
الاتصال
٤٨٣٢٣٠

REQUIRED
For Beirut & Mont Lebanon
Sales Representative
With BA Degree
Trilingual
Age between 25-30
For an appointment call 09-917421

TOUMA ENGINEERING ENGINEERING & RESEARCH
Career Opportunities

- Foundation Engineers
- Chemist
- Materials Engineers
- Materials Lab Technicians
- Sales Representatives (Eng. Equip)
- Account/Univ. Graduate

Please call 520408 / 293 / 294 - (03) 773444



JOB OPPORTUNITIES

CBM

COMPUTER BUSINESS MACHINES

No. 1
SELLING IBM EQUIPMENT
AS/400, RS/6000, ES/9000
IBM PC's

IS IN NEED
FOR ITS BUSINESS EXPANSION IN LEBANON
HARDWARE ENGINEERS AND TECHNICIANS
SYSTEMS ENGINEERS AND TECHNICIANS
WITH AT LEAST 2 YEARS EXPERIENCE
MAINFRAMES EXPERIENCE IS AN ADDED VALUE
APPLICATIONS ARE TREATED CONFIDENTIAL LY
CANDIDATES SHOULD SENT THEIR CV TO THE G. M.

P.O.BOX 90-1252 FANAR-LEBANON TEL:891880-898460 896911
8:30 am - 3:30 pm
FAX : 883978 CONCORDE CENTER TEL:353901 - 353902



Metropolitan Bank s.a.l

is opening a new branch in Mary Wakim Centre, Mansourieh.

Suitably qualified and experienced management and clerical staff are required.

In addition, the Hamra branch requires a management level operations officer and experienced customer services clerks.

All applicants should be relevant graduates with excellent English language skills. Applicants must apply in writing with a full C.V within 7 days, to

Recruitment Manager
P.O. Box 70216
Antelias

للبيع

* يخت اميركي نوع SEA RAY موديل ١٩٨٩ *
١– محركان ديزل قوة الواحد ١٨٠ حصان نوع مركوزر اميركي.
٢– الطول ٣٢ قدم / العرض ٣،٣٥ م والوزن ٦ طن.
٣– المقصورة مكيفة ٢ نوم، ١ غرفة جلوس، مطبخ وحمام.
٤– طابق علوي سعة ٦ ركاب مع أجهزة القيادة البحرية الكاملة.
٥– اليخت بحالة جيدة جداً وصيانة يومية وأبحر ١٨٠٠ ساعة فقط.
٦– للمعاينة والتجربة لدى نادي اليخوت الملكي في العقبة – الاردن.
٧– السعر النهائي مائة وعشرة آلاف دولار، تسليم بيروت.

* سيارة مرسيدس موديل ١٩٩٢ شبح مطورة ومطولة إلى ليموزين *
السيارة مستوردة من وكيل مرسيدس واللون اسود مع إضافات عديدة
١– برادي على الكهرباء، قاطع زجاجي بين السائق والمقصورة الخلفية ومكيفة إضافي.
٢– السيارة غير مجمركة ولم تستعمل (كيلومتر صفر).
٣– للمعاينة في عمان – الأردن.
٤– السعر النهائي بدون جمرك مائة ألف دولار تسليم بيروت.

للإتصال في لبنان: هاتف وفاكس ٨٠٦٠٧٧ – ٠٨
خليوي ٨٠٤٤٤٠ – ٠٣ السيد سليم

DES RATS ONT TROUVE REFUGE DANS VOS LOCAUX?
APPELEZ-NOUS VITE AU 01 444580 - 339070
AGRIPEST s.a.l.
Bayer
SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

مطلوب للعمل في
السعودية
في مصنع للأثاث والمفروشات.
مهندسي ديكور حاملي شهادة جامعية.
للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد نايف النفيعي
على الارقام التالية: ٠١–٨٢٤٤٩٤/٥ (فندق الماريوت)

CENTURY PARK HOTEL – KASLIK

يعلن عن حاجته للوظائف الشاغرة التالية:
١ـ اخصائي فني لتجهيزات المرئي والمسموع مع خبرة في حقل الـ DJ
٢ـ عامل فني مع خبرة جيدة في تجهيزات المطابخ، الكهرباء، للصابغ والتبريد
٣ـ مساعد شيف حلويات مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
للمراجعة الاتصال يومياً بين ٩ صباحاً و٥ مساءً على الارقام التالية: (٠٣)٦٥٤٠٠٠ ـ (٠٩) ٢١٩٠٠٠ ـ قسم شؤون الموظفين

Barghoud & Co
HLB *Certified Public Accountants*
Requires:

Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english, french an asset.

Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english

Tel. & Fax: 01-345001 - 353840

... للتعمير ش.م.ل
... ١٥ سنة

إعلانات رسمية

تبليغ مجمولة اقامة
ان محكمة ايجارات بيروت غرفة الرئيسة نضال شمس الدين تدعو الآنسة اركسي ماليتا ابنة سبوح يغباريان او من يمثلها قانونا لتسلم استحضار الدعوى ومرفقاته الرقم ١٩٩٦/٧٨٦٢ وموعد جلسة في ١٩٩٦/٧/٢ في الدعوى المقامة عليها من السيد محمود صفي الدين بموضوع اخلاء واسقاط من حق التمديد القانوني واثبات بدلات في مأجوركم الكائن في العقار الرقم ١٦٢٢ رأس بيروت.
وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ١٢٣٩ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ بالدعوى الرقم ٩٦/٢٧٣٦ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٦/٨٦ الزام فؤاد صفير باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٨٣٠ المزرعة ملك المدعين فاديا كبارة ورفاقها والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ١٢٥٠ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت للرئيس لحود.
رقم الدعوى: ٩٦/٧٠٠
في تاريخ ٩٦/٢/٢٦ تقدم المستدعون السيدة سوزان الجلبي واولادها باستدعاء طلبوا فيه اعلان وفاة السيد البرتو موليناري الايطالي التبعة.
فكل من له معرفة بمحل اقامة السيد البرتو موليناري او له اعتراض على هذا الطلب بيانه للمحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم محمد رمال

اعلان
العدد ٩٦/١٤٥
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى محمد طارق وخالد وسعاد وحياة مصطفى قليلات (المجهولي المقام).
عملا باحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي موضوع المعاملة التنفيذية المقدمة من طالبة التنفيذ رهيفة اللبان والمتعلقة بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٥/٦٩١ تاريخ ١٩٩٥/٤/١٢ المتضمن الزامكم باخلاء المأجور الكائن في العقار ٧٠٦/رأس بيروت، واتخاذ محل اقامة مختارا لكم ضمن نطاق هذه الدائرة، والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لكم تبلغوا فيما الاوراق الموجهة لكم، مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذارات على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
التكليف ١٢٤٨ — مأمور تنفيذ بيروت كليم الحداد

اعلان
لمن يهمه الامر
يعلن السيد ناجي ميشال شما الى جميع المتعاقدين والمتعاملين مع الشركة العقارية التي تتعاطى اعمال البناء ومبيع الشقق المفرزة في العقارات الرقم ٦٣٩ و٦٣٦ و٢٣٩٩ و١٠٩٨ من منطقة اراضي زحلة العقارية والعقار الرقم ٩٢٥ حوش الامراء بانه قد باع من الشركة بشخص القيم على اموالها السيد ايلي سعيد صليبا كامل الحصص التي يملكها في العقارات المذكورة اعلاه. كما وان السيد شما لم يعد له اية علاقة بمشاريع البناء ولم يعد يتعاطى باعمال الشركة المذكورة منذ تاريخ ١٨ تموز ١٩٩٥. لذلك اقتضى الايضاح والتنويه.
ناجي ميشال شما

انذار
من مصلحة مياه المتن
الى المشتركين في المياه المتخلفين عن تسديد رسوم السنين السابقة.
تحيط مصلحة مياه المتن مشتركيها الكرام المتخلفين عن تسديد رسوم السنين السابقة علماً بأنها استناداً الى المادتين ٩ و١٠ من نظام توزيع المياه ستبادر الى:
١– قطع المياه عنهم في حال لم يسددوا الرسوم المتوجبة عليهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.
٢– عدم تجديد عقود اشتراكاتهم بعد مرور المدة المشار اليها اعلاه.
٣– متابعة الملاحقة القانونية وتضمين المشترك المصاريف الناتجة عن ذلك.
مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور منيع

تبليغ فقرة حكمية
ان قاضي الايجارات في زحلة يدعو المدعى عليه تورس سرواخان سرواخان المجهول محل الاقامة ليتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ بالدعوى المقامة ضده من علي محمد شمس واخوانه برقم مدور ٩٦/٤٣٨ والقاضي بالزامك باخلاء المأجور الذي كنت تشغله في ملك الجهة المدعية على العقار الرقم ٢٦٤ شتورة واعتبار حقك بالتمديد القانوني ساقطا ووجوب تسليم المأجور خاليا من شاغل، قرارا قابلا للاستئناف في مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

دعوة
ان قلم الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هيام خليل يدعو المدعى عليهما فؤاد جرجس عبد المسيح ومانويل ابرهيم مزيم المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ١٩٩٦/١٨٨٧ المقامة من دير مار الياس الراس بشخص الام الرئيسة العامة والجواب على موضوعها فسخ الايجار الكائن في العقار ١١٧٩ زوق مكايل ودفع البدلات البالغة ١١٣٤٣٧٥٠/ قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٧ واذا لم تحضروا تحاكموا غيابيا ويعد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ١٢٤٠ — الكاتب اسطفان فيلفي

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٢ –

سماحة يهدد المر بتدفيعه ثمن المجنسين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وادارتنا ان دوائر النفوس والاحوال الشخصية تتبع مباشرة سلطة وزارة الداخلية ووزير الداخلية هو جزء منها وثانياً أن توزيع المجنسين تشرف عليه وزارة الداخلية، والوزير هو السلطة السياسية والادارية في وزارة الداخلية في التوزيع.

اتساءل كيف تحدث امس فقط عن قضاءين وعن التوزيع في قضاءين ولم يدخل في تفاصيل التوزيع حيث اعطى ارقاما في جبيل وكسروان في حين ان اقساما موجودة في المتن الشمالي. وفي تصريحين له الاسبوع الفائت وهذا الاسبوع لم يتناولها، ولعل وزير الداخلية يعتبر انها زوبعة في فنجان ونعتبرها زلزالاً في الوطن".

وقال: "اني اقدم وثيقة بسيطة اليوم هي في بلدة لا تبعد عن بلدته اطلاقاً وتقع تحت سلطة مباشرة لدائرة نفوس بكفيا التي عين فيها اخيرا مسؤولا عن دائرة النفوس. هذه الاسماء لا وجود اطلاقا لها في بلدة الجوار حيث انزلت. هؤلاء الذين انزلوا لم يقطنوا منذ ٥٠ علما في هذه البلدة لا صيفا ولا شتاء انهم غير معروفين، ولا يمتلكون اي شيء وليست لديهم وثائق بذلك ولا يعرفهم ابناء القرية.

ومعالي الوزير يعرف اني اعرف من تدخل لدى مختار بلدة الجوار ومخاتير آخرين من مكتبه شخصيا لانزال اسماء لانزال تنزل في اطار قوائم دائرتي نفوس الجديدة وبكفيا في المتن الشمالي في اطار التوزيع.

واود الا تكون لمعالي الوزير خلفية في ان يأخذ ١٥ يوما ليعلن معلومات هي بين يديه اليوم في دوائر، وتستعمل هذه المدة لابدال اناس موجودين اليوم وافتضح امر انزالهم على لوائح النفوس لوضعهم في اماكن اخرى في مده الـ١٥ يوما.

انا مسؤول عن هذا الكلام واردت ان اقدم هذه العجالة رداً على معالي الوزير قبل ان نصل الى الاعتراضات الرسمية وتقديم مذكرة تفصيلية الى مجلس النواب بتوزيع المجنسين.

من جهة اخرى، لا اقول هذا ولم اقله لدوافع انتخابية، فأنا اعترضت على المرسوم في تموز وآب ١٩٩٤ وفي ندوة تلفزيونية جرت مطلع ايلول، وما زلت اعترض عليه، الا اننا لم نتمكن من الحصول على الوثائق الثبوتية الا يوم خرجت عبر لوائح الشطب الى المختارين، فقبل بعضهم، رغم اننا نواب، ان يعطينا هذه اللوائح، وتمنع البعض الآخر قائلا ان لديه تعليمات شخصية من مكتب وزير الداخلية بان لا يمكّن احدا من رؤية اللوائح. وعندما نصل الى تقديم البراهين فاننا سنقول الاسماء والقرى واسماء المخاتير، واني اطلب فتح تحقيق قضائي في كيفية تسجيل هؤلاء الناس وتحميل المسؤولية للمختارين لانهم زوروا في دوائر النفوس والمسؤولين عنها لانها زورت. وكيف يمكن ان يسجل انسان مقيماً في مكان وليست لديه اية وثيقة ثبوتية؟ تكلمنا الآن عن الجوار لانها بلدتي، اعرفها تماما ويعرف من اعترض امس كيف تجرى الامور مع مختار هذه البلدة. وفي اي حال عندي غير الجوار".

وابرز سماحة قائمة ناخبين في بلدته الجوار قال ان فيها اربعة اسماء لا علاقة لها بالمنطقة وزرعت فيها، وهي لثلاثة من طائفة اللاتين: لوسيان الفونس جوفري والان – مارسيل – ماري جوفري وكريستيان – مارسيل – ماري جوفري، ومسلم سني واحد هو يحيى الماوي.

وقال سماحة انه سيبرز قريباً لوائح بمجنسين آخرين ادرجوا في المتن الشمالي.

تقدير من "حزب الله" للبطريرك الماروني

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

وطني كوحدة وطنية على اساسها يجب أن يبنى الوطن من جديد، فاللبنانيون مدعوون جميعا الى المبادرة الى حل ازمات الوطن ومشاكل الوطن على اساس هذا التلاحم الوطني وعلى اساس قوة المقاومة وصمود المقاومة في مقابل اميركا واسرائيل.

وطبعا تحدثنا عن اجراء قانون الانتخاب وعن رؤيتنا حيال هذا القانون فنحن مع الدائرة الانتخابية الواحدة على قاعدة التمثيل النسبي والا فنحن مع اصغر دائرة ممكنة اي مع تقسيم المحافظات واجراء الانتخابات على اساس القضاء. في اي حال يفترض بكل الذين يتابعون هذا الموضوع ان يخلصوا الى قانون انتخاب يرضي اللبنانيين وليس من شأنه ان يلغي طرفا ويبقي طرفا وليس من شأنه ان يفرض مرشحين على هذا المواطن وان يحتفظ بالعملية السياسية والتمثيلية في الانتخابات وان يحتفظ بحق اللبنانيين في التمثيل وان لا يصادر هذا الحق. هذا هو رأينا وبالتأكيد من خلال ما استمعنا اليه من غبطته فكانت الرؤية تقريبا مشتركة في هذا الموضوع".

وقيل له يحكى عن اعتداء اسرائيلي في تموز، فقال: "نحن لا نستطيع ان نقول وان نطمئن وندعو الى الخلود والى الراحة او الى السلامة والاطمئنان. المطلوب من اللبنانيين ان يستمروا في وحدتهم وتلاحمهم في مواجهة كل الاخطار او التوقعات لاي عدوان يمكن لاسرائيل ان تمارسه في اي لحظة. فمن طبيعة هذا العدو وتحالفاته الدولية ان يقوم بالعدوان في اي لحظة ولكن ما اقوله ان الوضع الذي نعيشه في لبنان من خلال ما حصل الصمود لتلاحم وطني يمنع ولا يسمح على الاقل للعدو الصهيوني بأن يفكر مجددا في القيام بالعدوان على لبنان لان لبنان لم يعد ساحة سهلة التحرك في هذا الاتجاه. وفي اي حال، اذا اراد العدو الصهيوني ان يقوم بأي عدوان، فالمقاومة جاهزة وبقوة اكثر واللبنانيون والشعب اللبناني في تلاحم وطني والكل جاهز للمواجهة".

● ماذا عن خرق "تفاهم نيسان"؟

– هذا الخرق تم من الجانب الصهيوني. ونحن نعتبر أن هذا الموضوع برسم الدولة التي وقعت هذا التفاهم وعلى الدولة أن تثبت وان تتحرك بكل غضب واستياء وتتقدم بشكوى الى الدول المعنية حتى لا يتحول هذا الخرق وكأنه جزء من "تفاهم نيسان". وكأن ما تمارسه اسرائيل هو جزء من التفاهم. والامر المهم على الصعيد السياسي ان تتحرك الدولة لتثبت للعالم ان اي مواطن او امرأة او رجل له قيمة سياسية وله قيمة حضارية، ليست القيمة فقط للمواطن الاسرائيلي (...).

نحن نستغرب لماذا " تتحرك الدولة حيال هذا الخرق وحيال هذا العدوان على مواطنة لبنانية جرحت في هذا العدوان. فالموضوع برسم الدولة لان من وقع التفاهم هو الدولة. فالدولة هي التي يجب عليها تقديم الشكوى وليس الحزب. فاذا لم تمارس الدولة الآن او في المستقبل ربا واذا استمر هذا الخرق ووجدنا ان الامور لا تسير نحو الضبط حينئذ يكون من حق المقاومة الرد على هذا القصف والعدوان".

● هل من مشاكل عالقة حيال لجنة المراقبة؟

– اننا نحمل الامور اكثر مما تحمل وان حصلت فستكون جزءا بسيطا من الاهداف او الرسائل الصغيرة، ما يحصل في لجنة المراقبة ان اميركا تريد ان تحقق لاسرائيل المكاسب السياسية التي لم تتمكن من تحقيقها في العدوان.

● كيف يمكن الحفاظ على التلاحم الشعبي؟

– من جهة المقاومة فهي حققت كل ما يدعم هذا التلاحم ويضمنه ويقويه نحن موجودون في هذا الصرح ايضا في اطار تأكيد هذا التلاحم وايضاً عندنا البرنامج السياسي الواسع والكبير الذي يشمل جميع اللبنانيين من اجل تأكيد هذا التلاحم الوطني وتحصينه وقد اثبت هذا التلاحم ان الشعب اللبناني كبير وقوي وعظيم وشريف جدا في الوطن وفي المهجر. ولكن هناك مسؤوليات تتعلق بالدولة فالدولة هي الموقع الكبير والمسؤول الاول الذي يجب أن يستفيد من التلاحم الذي حصل ونوظفه لمصلحة الوطن والمواطنين، ولا نوظفه كعنصر قوة من اجل الحاق الضرور بأي طرف من الاطراف اللبنانيين ومن اجل التغلب على اخصام سياسيين وهذا يعود الى مبادرة الدولة الى حوار جدي مع كل الاطراف والقوى والفاعليات اللبنانية لايجاد حل مرض لكل المشاكل والازمات المطروحة على الصعيد السياسي او الاقتصادي والاجتماعي.

● هل يخوض "حزب الله" الانتخابات كيفما جاء القانون؟

– بالتأكيد اننا لم يأت قانون الانتخابات حسب اقتناعنا فلا يعني اننا سنقاطع الانتخابات. وبالنسبة الى التوقعات عن معارضة فريق اخر فاننا نتمنى ان لا يعارض احد.

وفد البعث

ثم استقبل البطريرك مستشار القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي هاني الخليل يرافقه السيدان هنري شديد وجوزف مارون. واكد السيد الخليل امام البطريرك "ان سوريا كانت ولا تزال تقف على خط متوازن من الافرقاء في لبنان وهي تحرص على علاقات متينة مع الجميع ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للبنان".

من جهته، تمنى البطريرك صفير ان يكون التنسيق بين البلدين على اتم ما يرام وخصوصا في الامور الخارجية والامور الداخلية وتمنى ان يكون ما يطرح بالنسبة الى الامور الداخلية واقعا حقيقيا وان يترجم افعالا على الارض وخصوصا ان المسؤولين والفاعليات السياسية في لبنان يقضون معظم اوقاتهم في سوريا لمناقشة امور لبنانية داخلية.

ورأى "أن التعاون والتنسيق بين البلدان المتجاورة امر مفيد وضروري وحيوي وهذا ما نشهده في كل البلدان التي لها حدود مشتركة بعضها مع البعض ضمن احترام حرية كل بلد واستقلاله".

وبعد اللقاء تحدث الدكتور الخليل فقال: "كان لقاء خاصا مع غبطة البطريرك بعيدا عن الاطر السياسية وهو لقاء ثقافي وروحي اذا صح التعبير وقد عرضنا معا العلاقات اللبنانية – السورية وسبل تمتينها. وقد اكدت للبطريرك اننا في خندق واحد ولا خلاف بيننا ابدا ونحن قلب العروبة النابض. كما تطرقنا الى مسيرة الرئيس المناضل حافظ الاسد وعن مسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي وعن ان سوريا تعتبر لبنان رئتها فيما لبنان يرى في سوريا قلبا ينبض به".

"ابن سوريا البار"

واعتبر الخليل ان البطريرك صفير هو "ابن سوريا البار كما ابن لبنان".

ومن زوار بكركي وفد من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض الذي استنكر منع السلطات الفرنسية الرئيس العماد ميشال عون من القاء كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبور.

كذلك استقبل البطريرك رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر والمحامي مارون كنعان.

● دعت اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين جميع اللبنانيين مع المؤسسات والحركات الرسولية الى الاشتراك في التبيحة الالمية التي يحتفل بها البطريرك صفير السادسة مساء الجمعة ٣١ ايار في حريصا في مناسبة التحضير للاحتفال بهذا اليوبيل الكبير وفي مناسبة اختتام الشهر المريمي.

مسيرة صلاة الى عنايا

في "ذكرى شفاء السيدة نهاد الشامي بأعجوبة من مار شربل" انطلقت امس مسيرة صلاة الى دير مار مارون في عنايا، حيث ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداساً احتفالياً في كنيسة مار شربل عاونه فيه رئيس الدير الاب طنوس نعمة وحضره جمع من المصلين.

وبعد الانجيل القى الاباتي تابت عظة تحدث فيها عن حياة مار شربل وتطرق الى حياة القديسة ربتا الذي صودف عيدها امس.



II "عواصف الحرب والسلام"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

السادات يفاجىء الاميركيين بالغاء المعاهدة مع السوفيات

يوالي محمد حسنين هيكل رواية الظروف التي ادت بالرئيس المصري انور السادات الى زيارة القدس. ويتوقف عند المصاعب التي واجهها وزير الخارجية الاميركي هنري كيسينجر في العام ١٩٧٤ في دفع اسرائيل الى التعجيل في توقيع اتفاق سلام مع مصر خلال وجوده في البيت الابيض، ولكن آماله خابت مع الثلاثي اسحق رابين – شمعون بيريس – ييغال آلون الذي اعتبره فريقا سياسيا من الدرجة الثانية. وقد ابلغ رؤساء المجالس اليهودية في واشنطن انه "يجب انقاذ اسرائيل ليس من اعدائها وانما من قادتها الذين يتركون فرصة لا تعوض تفلت منهم". وهم تشددوا في شروطهم للسلام في حين تعهد الرئيس انور السادات في اتفاق فك الارتباط الثاني عقد صلح منفرد مع اسرائيل واخراج الاتحاد السوفياتي من مصر وافريقيا كلها، وقرن ذلك باعلانه في مجلس الشعب في ١٤ آذار ١٩٧٦ الغاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الامر الذي فاجأ الاميركيين. لكن الامور ما لبثت ان تبدلت مع فوز جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية وحلول سايروس فانس مكان هنري كيسينجر في الخارجية.
وتنشر "النهار" كتاب هيكل هنا بموجب ترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

٩

الملك الحسن

"في ناحيتنا بعد توقيع الاتفاق اخطار..."
(رسالة بعث بها رابين الى السادات من طريق الملك الحسن)

لم ينجح كيسينجر في محاولته التوصل الى فك ارتباط ثان على الجبهة المصرية اثناء زيارته المتكررة لأسوان في فبراير ومارس (شباط وآذار) ١٩٧٥. وقد غادر المنطقة حانقا على الاسرائيليين لانهم تشددوا في شروطهم الى درجة لم تترك للرئيس السادات فرصة غير ان يرفض ما عرضوه عليه. واعلن كيسينجر في لندن التي مر بها في طريقه الى واشنطن ان الولايات المتحدة سوف تعيد النظر Reassess في مساعداتها لاسرائيل. وقال رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون الى مائدة غداء في مقر رئيس الوزراء البريطاني رقم ١٠ داوننغ ستريت، وحضره كل من اسماعيل فهمي ومحمد حسنين هيكل الذي تصادف وجوده في لندن ذلك الوقت في مناسبة صدور كتابه "الطريق الى رمضان" – انه لم ير كيسينجر خلال تعامله الطويل معه بمثل حالة الغضب والاحباط التي رآه عليها بعد عودته هذه المرة من الشرق الاوسط. واضاف ويلسون انه لا يعرف ماذا ستكون عليه السياسة الاميركية في المستقبل، والى اي نتيجة تتوصل عملية اعادة التقويم، لكنه في كل الاحوال يتصور ان الخطوة التالية على طريق التسوية سوف تأخذ وقتا، كما انها تحتاج الى اعصاب.

ان كيسينجر في لندن كان بالفعل غاضبا من اسرائيل. وطبقا لرواية جيمس كالاهان (وكان وقتها وزيرا للخارجية البريطانية) فان كيسينجر من مكتبه تحدث مع رابين في القدس، وكان عنيفا معه الى درجة السب تقريبا، وكان بين ما قاله له "انه من سوء الحظ انه ليست في اسرائيل قيادة تاريخية الآن على مستوى بن غوريون او حتى على مستوى مائير، ولو ان ذلك كان الحال لادركت اسرائيل ان السادات يعطيها فرصة تاريخية لتسوية امورها، وانه يجب انتهاز هذه الفرصة".

ثم عقب كيسينجر على ذلك بعد انتهاء محادثته التلفونية مع رابين بقوله: "ان السلطة في اسرائيل اليوم في يد ثلاثي رابين – بيريز – آلون، وهؤلاء موظفون من الدرجة الاولى ولكنهم سياسيون من الدرجة الثانية، ثم ان العلاقات الشخصية بينهم معقدة لا تسمح لهم بأي جرأة في اتخاذ مبادرة او اي رؤية. وهم لا يرون انهم يضيعون فرصة نادرة وهي فرصة وجوده – كيسينجر – وزيرا للخارجية مع رئيس ضعيف لكي يأخذوا لاسرائيل كل متطلبات امنها ومستقبلها".

وغادر كيسينجر لندن عائدا الى واشنطن، وهناك اجتمع برؤساء المجالس اليهودية وبدأ حديثه معهم بقوله انه عائد من الشرق الاوسط ولديه اعتقاد انه "يجب انقاذ اسرائيل ليس من اعدائها وانما من قادتها الذين يتركون فرصة لا تعوض تفلت منها".

لكن الرئيس السادات في القاهرة لم يكن لديه الوقت ولا كانت لديه الاعصاب، لان فشل كيسينجر في اسوان وعجزه عن اقناع رابين بان شيء له قيمة يمكن ان يفتح الطريق امام اتفاق ثان لفك الارتباط على الجبهة المصرية – اصاباه بحالة من القلق احس بها هو اكثر من غيره خصوصا بالنسبة الى القوات المسلحة. ذلك ان اية تفاصيل على الجبهة كان لا يزال ممكنا اخفاؤها عن الرأي العام المصري والعربي بصفة عامة، لكن اخفاءها عن التشكيلات القريبة من الجبهة كانت ضربا من المستحيلات. وكانت القوات المسلحة دائما هي هاجس الرئيس السادات في تلك المرحلة،



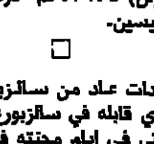
السادات.

لشعوره بانه مطالب بتقديم نتائج سياسية لكل ما تحقق من منجزات عسكرية وما بذل من تضحيات انسانية، سواء بالجهد او بالدم.

واحس الرئيس السادات بقلقه يتزايد عندما اغتيل الملك فيصل في الرياض يوم ٢٥ مارس اذار ١٩٧٥، وبذلك فاته فقد اهم حليف له في المنطقة حتى وان اختلفت سياسات الاثنين في بعض المرات. وقد راح الرئيس السادات ينتظر نتائج عملية اعادة التقويم في واشنطن ولم يجد انها واصلة الى نتيجة. وبعث الى كيسينجر يبدي رغبته في التوجه الى واشنطن لمقابلة الرئيس الجديد جيرالد فورد وليشرح بنفسه للجان الكونغرس واعضائه مدى التعنت الاسرائيلي الذي يمكن ان يعيد الاتحاد السوفياتي مرة اخرى ليكون لاعبا رئيسيا في المنطقة، بعد جهد كبير قام به هو وكيسينجر لعزل الاتحاد السوفياتي وتقليص دوره في الشرق الاوسط.

ويبدو ان كيسينجر الذي هدأت اعصابه بعد اسابيع في واشنطن لم يكن متحمسا لمجيء انور السادات الآن الى واشنطن. فقد كانت لكيسينجر خطته السياسية. وكان غضبه من الاسرائيليين انهم تسببوا في فشل مهمة قام بها ووضع فيها هيبته. وكانت كبرياء كيسينجر هي سبب الضيق، ولم يكن السبب سياسات اسرائيل. وكان قصارى ما امكن التوصل اليه، بعد جهود قام بها مستشار النمسا برونو كرايسكي الذي كان يطرح نفسه دائما كوسيط بين العرب واسرائيل، هو ترتيب اجتماع بين الرئيس السادات والرئيس الاميركي جيرالد فورد يتم في سالزبورغ بالنمسا.

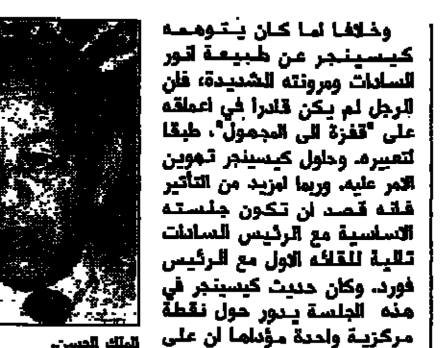
كان زعماء الحركة الصهيونية لا يريدون للرئيس السادات ان ييأس كاملا من الخط الذي سار فيه، ثم يبحث لنفسه عن مخرج آخر. وكان كيسينجر يقول لكل من يقابله ان السادات يملك مرونة هائلة في اختيار مواقفه، فهو غير مقيد بتوجهات الرأي العام العربي، وانما يهمه الرأي العام المصري الذي يستطيع التحكم في توجهاته بوسائل الاعلام المحلية. لكن الذي كان كيسينجر يخشى منه، ويلتقي في هذه الخشية مع قيادة الحركة الصهيونية، هو ان السادات قد يقفز الى موقع مختلف. وهكذا في يوم اول يونيو (حزيران) ١٩٧٥، تم ترتيب هذا اللقاء المقترح في سالزبورغ بين الرئيسين.



ان الرئيس السادات عاد من سالزبورغ وقد ازداد قلقه. فالرئيس الاميركي الذي قابله في سالزبورغ رجل مختلف تماما عن ريتشارد نيكسون حتى في ايام محنته في فضيحة "ووترغيت". فهو بعيد تماما عن اي معرفة مباشرة او غير مباشرة بأزمة الشرق الاوسط، ولم يكن على استعداد لان يتحدث في موضوعات الازمة، وانما قال صراحة انه "غير خبير" بها وانه يفضل تركها "لهنري" الذي يعرف كل شيء عنها، "والذي اعرف تماما انكم تثقون فيه وانكم انشأتم معه علاقة خاصة وثيقة قائمة على الثقة الكاملة ووضوح الاهداف". وفوق ذلك فان جيرالد فورد طلب من الرئيس السادات ان يبذل جهدا اكبر في تفهم المصاعب التي تواجهها حكومة رابين، خصوصا وان رابين رجل عسكري، وصحيح انه قضى سنوات سفيرا لبلده في الولايات المتحدة، الا ان ذلك لا يكفيه لمواجهة العواصف السياسية التي يتعرض لها الآن.

وأحس الرئيس السادات انه امام موقف بالغ الصعوبة. فاذا كان يريد ان يواصل سياسته التي بدأها مع كيسينجر منذ اول لقاء لهما، واذا كان يريد ان يحتفظ لهذه السياسة باستمرارية الحركة، فهو المطالب الآن باعطاء تنازلات تفتح الباب امام اتفاق ثان لفك الارتباط تتحرك به الامور والا فاته واصل الى حالة جمود بعد كل ما فعل.

وخلافا لما كان يتوهمه كيسينجر عن طبيعة انور السادات ومرونته الشديدة، فان الرجل لم يكن قادرا في اعماقه على "القفزة الى المجهول"، طبقا لتعبيره. وحاول كيسينجر تهوين الامر عليه. وربما لمزيد من التأثير فانه قصد ان تكون جلسته الاساسية مع الرئيس السادات تالية للقائه الاول مع الرئيس فورد. وكان حديث كيسينجر في هذه الجلسة يدور حول نقطة مركزية واحدة مؤداها ان على الرئيس السادات ان يساعد الرئيس فورد لينجح في انتخابات


الملك الحسن.

الرئاسة المقبلة امام المرشح الديموقراطي الذي يبدو انه سيكون جيمي كارتر. وهو رجل من الجنوب خدم في الحرب العالمية مهندسا في اسطول الغواصات، ثم اصبح مزارعا للفول وتاجرا مهتما بالبقول. وتولى منصبا سياسيا واحدا عندما انتخب ليكون حاكم ولاية جورجيا. وكيسينجر يظن ان فرص كارتر في النجاح قليلة. لكن فورد يمكن ان يكون رئيسا ناجحا خصوصا في الشرق الاوسط اذا ساعده "اصدقاؤه هناك". واضاف كيسينجر طبقا لما رواه الرئيس السادات بنفسه بعد عودته من سالزبورغ ان كيسينجر قال له "انني اعرف اكثر من غيري انك استثمرت ارصدة كثيرة في الرئيس نيكسون، ولن الومك اذا احسست ان هذه الارصدة ضاعت عليك، ولكنني كصديق لا انصحك بأن تعتبرها ارصدة ضائعة، وانما نصيحتي كصديق ان تضيف اليها بسخاء، وانا واثق انك سوف تسترد كل ما استثمرت وزيادة عليه".

ويروي كيسينجر انه في سالزبورغ، وبعدما شرح احتمالات الاحداث المقبلة على المسرح الاميركي في ما يتعلق بفرص الرئيس فورد في الانتخابات المقبلة وما يستطيع عمله – ان الرئيس السادات قال له على الفور: "هنري انني اريدك ان تكون مستشاري للامن القومي المصري". وروى كيسينجر انه رد على الرئيس السادات بانه "يشرفه ان يكون مستشاره".

وفي يوم ١١ يونيو (حزيران) كان رابين يقوم بزيارة الى واشنطن ويلتقي الرئيس فورد ووزير خارجيته هنري كيسينجر. ومع بداية شهر يوليو (تموز) كان كيسينجر في المنطقة مرة اخرى. وفي الاسكندرية طوال شهري يوليو واغسطس (تموز وآب) توصل مع الرئيس السادات الى اتفاق ثان لفك الارتباط. وعند التوقيع ابلغه كيسينجر ان الرئيس فورد يوجه اليه الدعوة لزيارة الولايات المتحدة.

□

كان الاتفاق الثاني لفك الارتباط اثقل في شروطه من الاتفاق الاول. وبمقتضى التعهدات السرية التي الحقت به – وعددها ١٢ تعهدا – فان الرئيس السادات تعهد في الواقع بصلح منفرد بين مصر واسرائيل، كما تعهد بالتعاون مع الولايات المتحدة لاخراج الاتحاد السوفياتي من افريقيا وليس من العالم العربي وحده وفي ما يتعلق بقضية فلسطين، فانه قبل منطق الا تعترف اسرائيل ولا تتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا قامت هذه المنظمة مسبقا بالاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كانت هناك تعهدات اخرى اضيق نطاقا، بينها:
- تعهد بالامتناع عن استعمال الوسائل العسكرية في الصراع العربي – الاسرائيلي.
- الالتزام بمنع اي اعمال عسكرية او شبه عسكرية ضد اسرائيل من الاراضي المصرية.
- ان تمتنع الصحافة المصرية وكل وسائل الاعلام عن توجيه "حملات الكراهية" لاسرائيل.
- ان يبدأ تقليص المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل تدريجا دون انتظار لموقف عربي عام.
- ان تظل احكام اتفاق فك الارتباط وملحقاته ساريا الى ان يحل محله اتفاق آخر بالمفاوضات.

ولم تكن زيارة الرئيس السادات الى واشنطن سعيدة على رغم انه كرر فيها مئات المرات ان ٩٩٪ من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط في يد الولايات المتحدة، فقد ابلغه كيسينجر ان رابين مصر على ان مرحلة الاتفاقات المحدودة قد انتهت. وبالتالي ليس هناك اتفاق ثالث لفك الاشتباك لان اسرائيل وصلت بفك الارتباط الثاني الى المرتفعات الشرقية لمضايق سيناء، فاذا كان عليها ان تنسحب خطوة اخرى الى الوراء فليس هناك الا خط العريش – رأس محمد، وهذا لن يتم الا باتفاق سلام كامل يتحقق به التطبيع بين البلدين، بما في ذلك تبادل السفراء وانشاء العلاقات الاقتصادية والسياحية وغيرها بغير قيود بين مصر واسرائيل.

ولم يكن الرئيس السادات مستعدا بعد لهذه الخطوة الشاسعة – قفزا. وتعقد موقفه اكثر ازاء الولايات المتحدة الاميركية حين قامت بعض الدول العربية المعارضة لفك الارتباط الثاني، وفي مقدمها سوريا، بعرض مشروع قرار على الجمعية العمومية للامم المتحدة يعتبر الصهيونية نوعا من العنصرية. وكتب الرئيس فورد الى الرئيس السادات يطلب اليه ان يبذل نفوذه لمنع اصدار هذا القرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة. لكن القرار صدر في النهاية، ولم يملك الرئيس السادات سوى ان يصدر تعليماته الى الوفد المصري في نيويورك بالتغيب عن جلسة التصويت. ولم يكن ذلك كافيا في نظر هنري كيسينجر ولا في نظر جيرالد فورد. وتلقى الرئيس السادات رسالة من كيسينجر يقول له فيها: "انه حضر اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، وكان هدفه ان يقنع اعضاءها واعضاء لجنة الاعتمادات والقوات المسلحة بالموافقة على زيادة المساعدات الاقتصادية لمصر، وعلى البدء في برنامج لتزويدها السلاح الاميركي. وقد وجد ان فرصه تضاءلت امام الكونغرس بهذا القرار "المشؤوم" الذي صدر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة واعتبر الصهيونية مساوية للعنصرية.

واحس الرئيس السادات ان حلقات الحصار تضيق من حوله. وفي هذه اللحظة تقدمت اسرائيل عبر الحصار وفي لحظة نفسية بتصورات مؤاتية.

□

وفي شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦ اتصل الملك الحسن بالرئيس السادات يقول له ان لديه رسالة مهمة، وان مستشاره العسكري الخاص – وهو في الوقت عينه رئيس المخابرات المغربية (وقد اصبح في ما بعد وزيرا للدفاع في المغرب) وهو الجنرال احمد الدليمي، سوف يحملها اليه. وهو يرجوه ان يستقبله بنفسه وان ينصت اليه باهتمام لان ما يحمله قد "يفتح مخرجا" يعوض الابواب الاميركية المقفولة موقتا بسبب ظروف المعركة الانتخابية الجارية الآن على رئاسة الولايات المتحدة الاميركية بين فورد وكارتر.

كانت الرسالة التي حملها الدليمي من الملك الحسن الى الرئيس السادات مباشرة وصريحة، وفهم منها الرئيس السادات ان لقاء تم بين الملك الحسن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وان رابين طلب من الملك ان ينقل رسالة منه الى الرئيس السادات مؤداها:

الدليمي.

"١– ان عملية السلام بين مصر واسرائيل لم يعد سهلا الرجوع فيها ولا بد لمسارها ان يكتمل، وهذا في مصلحة الطرفين.

٢– وانه والحال كذلك، فان مصر واسرائيل ينبغي ان تأخذا زمام الامور في ايديهما وان تصلا بالعلاقات بينهما الى وضع طبيعي.

٣– ان الاعتماد على الولايات المتحدة لكي تكون وسيطا بين الطرفين لم يعد مجديا الآن. فما زالت هناك سنة كاملة قبل انتخابات الرئاسة، والاعتماد فيها على الرئيس الاميركي مسألة يجب ان يعاد النظر فيها.

٤– ان نتائج انتخابات الرئاسة ليست مضمونة لمصلحة جيرالد فورد، واذا حدث ان جاء جيمي كارتر فسوف يحتاج الى سنة كاملة – على اقل تقدير – حتى يستطيع الاقتراب جديا من ازمة الشرق الاوسط. ومعنى ذلك ضياع سنتين دون تقدم.

٥– ان اسرائيل في عمل مباشر ومشترك بينها وبين مصر سوف تكون اكثر جرأة في تقديم شروط مقبولة لها، وفي الوقت عينه للرأي العام الاسرائيلي الذي سيشعر بالطمأنينة لبدء تعامل مباشر بين حكومته والرئيس السادات.

٦– ان رابين قال للملك ايضا انه يرجوه ان يبلغ الرئيس السادات بما يعرفه الملك، من ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان ترغم اسرائيل على شيء لا تقبله اسرائيل من تلقاء نفسها، مقتنعة به وراغبة فيه.

وكان الرئيس السادات يسمع هذه المقدمات للرسالة ساكتا ينفث دخان غليونه ويهز رأسه بين وقت وآخر. واستطرد الدليمي يقول "ان الملك طلب من رابين ان يحدد بكلماته هو نص ما يريد نقله الى الرئيس السادات في الموضوع ودون الحواشي". وهنا اخرج الجنرال الدليمي ورقة من جيبه وقرأ ما املاه رابين بنفسه. واستمع الرئيس السادات باهتمام ثم حاول ان يناقش ما سمع مع الدليمي. لكنه كان واضحا ان الجنرال المغربي ليس الا رسولا يحمل نصا مكتوبا، ولا اختصاص له يتخطى ذلك.

وبعدما خرج الدليمي من لقائه والرئيس السادات تذكر الرئيس انه لم يأخذ نصا مكتوبا بما سمع. وبعث بمدير مكتبه يلحق بالدليمي في فندق "شيراتون" ويطلب منه الورقة التي تحمل نص الرسالة التي كلف من الملك الحسن نقلها حسبما طلب رابين.

وابدى الدليمي انه لا يستطيع ان يسلم الورقة التي يحملها من الملك، لكنه يسلم بحق الرئيس السادات في ان تكون لديه صورة منها. وقد تناول ورقة من اوراق فندق "شيراتون" وبدأ ينقل عليها بخطه نص الرسالة، وكانت باللغة الفرنسية. وحملها مدير المكتب الى الرئيس السادات الذي استشاط غضبا وقال انه يريدها باللغة العربية وبخط الدليمي ايضا. واتصل مدير المكتب بالدليمي في فندق "شيراتون" ووجده على وشك ان ينام، وطلب اليه ان ينتظره انه عائد اليه برسالة من الرئيس. وفوجئ الدليمي بأن المطلوب منه ان يعطي ترجمة عربية للرسالة. وقد فعل ذلك وبلغته، وكتب بخطه مرة اخرى على اوراق فندق "شيراتون" ما يلي نصه الحرفي:

كارتر.

"– توجد بناحيتنا بعد توقيع الاتفاق... (يقصد اتفاق فك الارتباط الثاني) – اخطار رغم الآمال التي نشأت عن الوضعية الجديدة.

– ان السلام هو هدفنا الحاسم، ومن اجل تصفية العوامل التي من شأنها ان تعرض عجلة الحلول الى الخطر – يتعين الحوار المكتوم المباشر الذي يضمن عوامل (نتائج) ايجابية. اذ في اللقاءات (كلمة "اللقاءات" مشطوبة، وقد وضع "الدليمي" مكانها كلمة "الاتصالات") في حضور طرف ثالث توجد طبعا عناصر ليست دائما متطابقة مع صالح الطرفين الاساسيين. ونعتقد ان هذه الاتصالات من شأنها تصفية الاخطار المقبلة. "اننا" نتعهد بالحفاظ كليا وقطعيا بالكتمان في كل اتصال بين مصلحتينا. وهذه الاتصالات يمكنها ان تكون حوارا مباشرا "كأدات" (كتبها بالتاء المفتوحة ويقصد "كأداة") لتبادل الافكار من اجل تقدم السلام.

– الميادين: كل المواضيع المهنية والسياسية والعسكرية.

كان الرئيس للسادات في موقف بالغ الصعوبة. فهو لا يستطيع ان يقف بعملية السلام التي بدأها في منتصف الطريق، وهو خائف من اتصال مباشر، ولقاء، مع رابين خصوصا في الجو المفعم بالشكوك الذي ساد في مصر وفي العالم العربي كله عقب اتفاق فك الارتباط الثاني وما تسرب من تفاصيل عن ملحقاته السرية.

ولكنه في الوقت عينه ليس قادرا على الانتظار.

عنتيبي

"اتركوهم يفعلون ما يشاؤون"
("الرئيس السادات لمدير المخابرات بعدما اطلعه مسبقا على معلومات تتعلق بخطف طائرة اسرائيلية الى عنتيبي)

كان الرئيس السادات ما زال يفكر وعينه على واشنطن. وكان يريد ان يقدم الى الرئيس فورد عملا يساعده في انتخابات الرئاسة، ويشجعه على التقدم بأي حركة في اتجاه ازمة الشرق الاوسط. وكان هاجسه الشديد ان تتجمد الازمة وان تفقد اندفاعها نحو الحل momentum، وهكذا خطرت له فكرة الغاء معاهدة الصداقة التي عقدها بنفسه بين مصر والاتحاد السوفياتي (في شهر يونيو – حزيران ١٩٧١).

وبالفعل فانه وقف امام مجلس الشعب في ١٤ مارس (آذار) ١٩٧٦ يعلن الغاء هذه المعاهدة. وبعد اربعة ايام دبت الحياة في الخط الساخن بين البيت الابيض وقصر عابدين، وجرت على خطوطه اول وآخر رسالة بين الرئيسين. وكان نصها كما يلي:

"من البيت الابيض
الى قصر عابدين
سري – حكومي
رسالة الى الرئيس السادات
التاريخ، ١٩ مارس ١٩٧٦

عزيزي الرئيس
انني اريد ان ابعث اليك بإعجابي على الخطوة التي اعلنتها في خطابك امام مجلس الشعب يوم ١٤ مارس في ما يتعلق بمعاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. ان حكومتي والشعب الاميركي ينظران الى هذا العمل كتأكيد شجاع لاحترام النفس والكرامة واثبات سياسة عدم الانحياز للأمة المصرية. انك تستطيع ان تعتمد على تأييدنا القوي. ان سياسة الاعتدال التي تمارسونها معنا على رغم كل الظروف الصعبة خلال ايام الاخيرة، سوف تعطي في اعتقادي ثمارها. واني اتطلع الى مضاعفة جهودنا المشتركة من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط. واني اتذكر بحرارة تلك المرات التي التقينا فيها معا.

المخلص
جيرالد فورد"

واكمل مسؤول مكتب الاتصالات في البيت الابيض رسالة الرئيس الاميركي بعبارة من عنده ذيل بها كلام فورد وقال فيها:
"قصر عابدين
هذا كل ما عندي اليوم. شكرا جزيلا لكم، واتمنى لكم ليلة طيبة".

ولم يكن نص الرسالة كافيا للرئيس السادات، وخطر له ان يتخذها مناسبة لشد جيرالد فورد الى حوار معه. لكنه، متذكرا كل ما سمعه في واشنطن اثناء زيارته لها قبل اشهر اراد ان تكون عملية الاستدراج غير مباشرة. وطلب من اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اعداد رد على هذه الرسالة. وبدوره احال اسماعيل فهمي الرسالة على المستشار اسامة الباز طالبا منه اعداد مشروع للرد. وكتب اسامة الباز بخط يده على ورق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خطابا للرئيس السادات مرفقا به مشروع الرد على فورد.

كان الخطاب بخط يد اسامة الباز كما يلي:

"نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سري جدا
الى السيد الرئيس
تحية طيبة واحتراما وبعد،
ابعث رفق هذا مشروع رسالة ردا على الرسالة الاخيرة الواردة لسيادتكم من الرئيس فورد بالطريق المباشر.
وتلاحظون انني تعمدت عدم الاشارة الى موضوع المعاهدة بأسلوب مباشر. غير ان مفهوم الرسالة واضح.
واذا وافقتم على مشروع الرسالة فيمكن ارسالها للرئيس فورد بالطريق المباشر ايضا.

مع عظيم الاحترام
اسماعيل فهمي
٢٠ مارس ١٩٧٦"

فورد.

اما مشروع الرد كما اعده وكتبه اسامة الباز فكان كما يلي:
"عزيزي الرئيس،
لقد تلقيت بالشكر رسالتكم المؤرخة ١٩ مارس ١٩٧٦، واني لأنتهز هذه الفرصة لأبادلكم مشاعر الصداقة. واني لأنتهز بصفة خاصة فرصة الملاحظة التي ابديتموها عن موقف حكومتكم ومن الشعب الاميركي في ما يتعلق بمجرى سياسة "عدم الانحياز" التي نتبعها، وهي الاساس في كل ما نتخذ من قرارات في مصر بصرف النظر عن المخاطر التي يمكن ان تنجم طالما ان هذه القرارات تتسق مع الفلسفة الاساسية التي نتبعها في بذل كل جهد للحفاظ على كرامتنا واستقلالنا الكامل.

وفي هذا الصدد فقد اهتممت بصورة خاصة بكلماتكم التي تعكس تأييدا قويا لسياستنا، وانا واثق يا عزيزي الرئيس انكم توافقون معي على اننا يجب ان نبذل اقصى جهودنا المشتركة في دفع عملية السلام والوصول الى سلام عادل ودائم.

اما وقد قلت ذلك، وبإدراك كامل لتعقيدات المشاكل التي نواجهها وللوقت اللازم لبلوغ اهدافنا – فإنني واثق ان الموقف الراهن اذا ترك دون تقدم جدي يمكن ان ينفجر مرة اخرى لأن المنطقة حبلى pregnant بكل العوامل المؤدية الى انفجار آخر ما لم يتمكن كلانا وبحزم من معالجة الضرورات الاساسية لسلام عادل يتضمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية، واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، واستنادا الى مقابلاتي معكم، وبوعي عميق لاصرارنا على دفع مسيرة السلام، فإنني لارجو ان تشاركني الأمل في حقنا الى التطلع الى زيارة مقبلة منكم الى المنطقة خلال الاشهر القليلة المقبلة. وانا واثق ان هذه الزيارة تمثل ضرورة سياسية من حيث انها تعطى فرصة اخرى للاتصال بين جميع الاطراف. ان هذه الزيارة المأمولة في رأيي لها اهمية خاصة لأنها فيما آمل سوف تساعد على توضيح الرؤية، وسوف تؤدي الى بلورة نقاط مهمة، لأنه دون ذلك سوف يصبح مستحيلا علينا ان نتقدم.

المخلص
أنور السادات"

كان الرئيس السادات يغري فورد باستقبال شعبي كبير في مصر يصوره في الولايات المتحدة كأنه الأمل المرتجى للسلام في الشرق الاوسط، ويظهر "كم ان الجماهير العربية معجبة به ومتحمسة لرئاسته".

ولم يكن خبراء الرئيس فورد على استعداد لنصح رئيسهم بأن يكرر مشهدا معادا و"اطار صورة" ظهر فيه نيكسون من قبل ان يلقى به الى خارج البيت الابيض. ويبدو ان الرئيس السادات تضايق مما اعتبره اهمالا لحسن نياته وتضييعا للوقت، ويظهر ان الاحباط وصل به الى بعيد. وفي تلك الايام قدمت اليه المخابرات العامة معلومات تفيد في ان احدى الفصائل الفلسطينية ترتب لعملية خطف طائرة اسرائيلية. وكانت تلك هي العملية التي اشتهرت في ما بعد باسم "عملية عنتيبي". وكان تقرير المخابرات يشير الى ان بعض العناصر المكلفة خطف الطائرة، وهي تابعة لشركة "العال"، سوف يسافرون قريبا من القاهرة الى باريس لإجراء الترتيبات النهائية للعملية.

واتصل الرئيس السادات بمدير المخابرات العامة، وهو في ذلك الوقت اللواء كمال حسن علي (وزير الدفاع، والخارجية، ورئيس الوزراء في ما بعد) واستدعاه للقائه، واستمع الى ما لديه من تفاصيل. وكانت المخابرات العامة تطلب توجيها من الرئيس بكيفية التصرف. ففي الإمكان اعتقال عناصرها المشاركة من القاهرة، او منعهم من السفر مما يحتمل او يوتر على تنفيذها، لكن ذلك من ناحية اخرى سوف يجعل مصر حاميا لأمن اسرائيل وفي عملية بعيدة عن الاراضي المصرية. واستمع الرئيس السادات صامتا ثم اطال التفكير. ثم كان توجيهه: "لا شأن لكم بالموضوع واتركوهم يفعلون ما يريدون". واحس مدير المخابرات بأن تعليمات الرئيس تحتاج الى تفصيلات اكثر توضح الهدف امام الجهاز المسؤول عن الأمن القومي. وابدى الرئيس السادات ملاحظة قال فيها: "العملية قد تكون "زغزغة" تجعل الاسرائيليين يعرفون انهم لا يستطيعون ان يناموا على مراتب من ريش النعام بينما الموقف كما هو، وربما تحرك فورد بدل جلوسه في البيت الابيض هكذا مثل الجثة الهامدة".

فانس.

ويوم اول يوليو (تموز) ١٩٧٦ نجحت عملية خطف طائرة "ار فرانس"، وتم تحويل خط سيرها الى مطار بنغازي ثم الى مطار عنتيبي في اوغندا، وكان على الطائرة ٢٥٧ راكبا. وكان الذين قاموا بالخطف خمسة من الفدائيين، وكان طلبهم الافراج عن ٥٣ معتقلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية والفرنسية والسويسرية والالمانية. وليلة ٣–٤ يوليو قامت قوة من الكوماندوس الاسرائيليين بعملية انقاذ جريئة تضمنت نزولا في مطار عنتيبي، وهجوما مباشرا على موقع الطائرة ورهائنها المحتجزين في استراحة المطار.

ومن المفارقات ان الرئيس السادات وافق على تسهيلات للطائرة الاسرائيلية التي تحمل فرقة الكوماندوس الاسرائيليين الذاهبة الى عملية الانقاذ. وكانت موافقته بوساطة اميركية، وقد اعطاها متصورا انه بذلك يعطي ميزة لجيرالد فورد. ولم يتحرك فورد حتى انتهاء مدة رئاسته. ولم تفلح عمليات "الزغزغة"، ولا التسهيلات الملاحية اللازمة لتنفيذ غارة الكوماندوس الاسرائيليين لانقاذ رهائن عنتيبي في جعل الرئيس الاميركي يهتم بأزمة الشرق الاوسط.

واسوأ من ذلك فان جيرالد فورد لم يفلح في البقاء رئيسا للولايات المتحدة الاميركية. كان عليه ان يخلي المكتب البيضاوي في البيت الابيض، وان يجمع اوراقه ويخرج تاركا مقعده الرئاسي لجيمي كارتر".

وبالطبع فان وزير خارجيته، هنري كيسينجر خرج معه على رغم جهد بذله اصدقاء كثيرون له في اقناع كارتر بالاحتفاظ به وزيرا للخارجية، وكانت حجتهم ان سمعة هنري كيسينجر قد اصبحت فوق كل الانتماءات الحزبية – جمهورية كانت او ديموقراطية.

ولم يقتنع كارتر.
واختار سايروس فانس وزيرا للخارجية.
وكان الرئيس السادات في مزاج منحرف يكاد اليأس ان يسد عليه كل سبيل!

الحلقة المقبلة:
هكذا تم الانقلاب

قضايا النهار

فرصة ضائعة

باتت المقولة معروفة: لننتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية حتى نحدد اي قانون انتخابي نقر في لبنان، هذا اذا قررنا اجراء انتخابات. البعض يقولها همسا تبريرا للتأخير، فيما البعض الآخر لا يخشى التصريح تنظيرا لمنطق استراتيجي غريب عجيب. ولا احد ينتبه الى الصفعة التي نصفع بها انفسنا عندما نتفوه بمثل هذه الفرضية.

لندع جانبا لحظة الآثار الوخيمة التي ينطوي عليها مشروع التأجيل، هذا، ان على المستوى اللبناني الداخلي او على صعيد العلاقات اللبنانية – السورية. ولننظر الى الأمر كجزء من الحالة العربية كما تنكشف امام عيني المراقب الاجنبي. عندها سنرى مشهدا لا يدعو للسرور اطلاقا: مشهد هذا الجزء من المشرق العربي يعيش على وتيرة انتخابات العدو. اكثر منذ ذلك، سنرى دولا عربية اجمعت على نبذ كل مفاهيم الديموقراطية مضطرة الى قبول خيارات ديموقراطية العدو. ولا يفيد هنا تخفيف قيمة هذه الديموقراطية، من خلال التركيز على شوائبها، خصوصا اذا كان المشكك عربيا. فكل ما يمكن ان يقال عن حدود الديموقراطية الاسرائيلية (وهي كثيرة) يصبح لاغيا عندما ننتبه الى ان الانتخابات الوحيدة في المنطقة التي تسترعي اهتمام المواطن العربي هي التي تجري عند عدوه.

امام هذه المفارقة، ليس المطلوب طبعا جلد النفس ولا الانبهار امام "منجزات" المشروع الصهيوني، كما قد يدعونا الى ذلك المراقب الاجنبي. كل المطلوب الاستفادة من المنافسة الديموقراطية عند العدو لامتحان قدرته على التأقلم مع عصر السلام الذي نادى به بعض قادته.

قبل أشهر، كان المتتبع العربي للشؤون الاسرائيلية يستطيع ان يرى في هذه الانتخابات اول استحقاق انتخابي اسرائيلي في عصر السلام. كانت دينامية السلام الفلسطيني – الاسرائيلي الى صعود، فيما الرأي العام في اسرائيل يتجه أكثر فأكثر الى تقبّل ما رفضه دائما: منظمة التحرير، الدولة الفلسطينية... وعليه، كان يجوز توقع حدوث بداية انقلاب في المفاهيم في الجانب الاسرائيلي من خلال هذه الانتخابات.

ولكن أيننا اليوم من هذه التطلعات؟ بدل اول انتخابات اسرائيلية في عصر السلام، نشهد آخر انتخابات اسرائيلية في عصر الحرب. فالمساعدة العربية غير المباشرة لتحالف "الليكود"، وفي معزل عن الحسابات التكتيكية المتصلة بالملفات المتبقية من مسار التسوية، تؤدي في الجوهر الى تسخيف خيار السلام بالنسبة الى الناخب الاسرائيلي. او لنقل انها لا تساهم في اقناع هذا الناخب انه مدعو الى اثبات حسن نيته، وحسن نية مجتمعه حيال جيرانه.

لا يعني ذلك ان شمعون بيريس هو في حد ذاته تجسيد لخيار السلام. فليست المسألة مسألة أشخاص، ولا حتى مسألة أحزاب. جلّ ما في الأمر ان المناخ الاقليمي كان سيملي حتى على المتشددين تبدلا وإن طفيفا تماشيا مع الاستفتاء حول السلام. اي ان الساحة الاسرائيلية، في ظل النقاش الانتخابي كانت انحرفت بعض الشيء الى اليسار بدل ان تنحرف كلها، وبيريس على رأسها، نحو اليمين، كما يحصل منذ بضعة اسابيع.

فرصة ضائعة اذاً؟ بالتأكيد، على الاقل اذا كنا نعتبر انه آن الأوان لاختبار اسلحة من نوع جديد في الصفحة الجديدة للصراع العربي – الاسرائيلي. لكنها ليست فرصة ضائعة للذين يعتقدون ان هذا الصراع لن يتغير شكله وان الاسلوب الوحيد الجائز الى الأبد هو ذلك المتبع منذ عقود: تكتيك في الخارج وتأجيل في الداخل.

سمير قصير

الذكرى السبعون للدستور اللبناني

٢٣ أيار ١٩٢٦ – ٢٣ أيار ١٩٩٦

طارق زيادة

من حق اللبنانيين ان يحتفلوا في ايار من هذه السنة بمرور سبعين عاما على صدورالدستور اللبناني، الذي بات يمثل رغم ادخال تعديلات عدة عليه سواء في زمن الانتداب او في عهد الاستقلال، بسبب من استمراريته طوال هذه المدة، دور عميد الدساتير العربية قاطبة. وعلى رغم ان الدستور اللبناني قد علّق مرارا في ايام الانتداب الفرنسي على لبنان، الا انه لم يعلق مرة واحدة في الزمن الاستقلالي منذ ما ينوف على نصف قرن، وهذا مدعاة فخر آخر للبنانيين في المنطقة العربية التي تعرضت منذ النكبة الفلسطينية لتطورات دستورية وسياسية عاصفة.

لا يدخل في اطار هذا المقال تحليل بنود الدستور اللبناني وظروف نشأته ومبادئه واحكامه الاساسية في الدولة وراضيها وفي اللبنانيين وحقوقهم وواجباتهم وفي السلطات واستقلالها وتعاونها وفي طريقة تعديله، اذ ان مثل هذه الابحاث كثيرة ومتوافرة.

على انه لا بد من الاشارة في هذه المناسبة التاريخية الكبرى الى ان قراءتين او مقاربتين ممكنتان لفهم الدستور اللبناني واستيعابه. اما المقاربة الاولى فهي مقاربة تقليدية اكاديمية جافة يمارسها العديد من اساتذة القانون الدستوري متأثرين بالطريقة الغربية عامة والفرنسية خاصة في دراسة الحق الدستوري وهي تؤدي الى فصل بين النص والواقع وبين النظرية والتطبيق واداتها تفسير حرفي الدستور في ضوء النصوص الدستورية العربية وشروحها والاجتهادات المتكونة حولها، وتغفل هذه القراءة تطورات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية وتؤدي الى غربة حقيقية عن الواقع ومعطياته.

اما المقاربة الثانية فهي مقاربة حديثة نسبيا تأخذ في اعتبارها المصادر التاريخية للدستور اللبناني وتركز خصوصا على اصالته وعكسه لواقع الحال وطريقة تطبيقه وعلاقته بالميثاق الوطني وبالحياة اللبنانية خصوصا والاوضاع العربية عموما، مستفيدة من المناهج التاريخية والاجتماعية والفلسفية التي توفرها العلوم الانسانية الحديثة لاجراء مقارنة ليس بين النصوص فحسب وانما بين النصوص والافكار والاوضاع السائدة في المجتمع، وتجمع هذه القراءة الجديدة بين العقلانية والواقعية مدركة ان العودة الى اصالة البحث هي في التوفيق بين المعرفة العلمية والمعالجة العملية.

لقد بات من المقر به عموما أن التطور الدستوري لاي بلد انما هو انعكاس للحياة السياسية فيه، ولا يخرج لبنان على هذه القاعدة منذ صدور دستوره في ايار من عام ١٩٢٦. واذا كانت النصوص الدستورية اللبنانية في صيغتها الاولى تعكس صورة دولة – امة Etat - Nation بالمعنى الليبرالي الغربي، على خلفية تاريخية شرقية ترى في رئيس الدولة ليس فقط الرمز والممثل بل الحاكم الفعلي ورأس السلطات والاجهزة فان هذه المقاربة على صحتها تغفل واقع الوظائف اللبنانية وتأثير وجودها على النصوص الدستورية.

ومع ان الدستور اللبناني الصادر عام ١٩٢٦ لم ينص على دين للدولة ولا على دين لرئيسها مما قد يوحي بعلمانية بادية وظاهرة تجلت خصوصا في المادة السابعة منه: "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم"، الا ان المواد التاسعة والعاشرة والخامسة والتسعين منه عكست المسألة الطائفية بابعادها المتعلقة ليس فقط بحرية المعتقد وانما بنظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية وحقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة وتمثيلها بصورة عادلة في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة من دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بالنظام العام وبمصلحة الدولة.

ويلفت النظر في الفصل الاول من الباب الاول من الدستور تحديد لبنان جغرافيا من دون الاشارة الى المحيط العربي مغفلا مسألة كهذه استحوذت على اهتمامات اللبنانيين زمنا طويلا وهي المتعلقة بهوية لبنان، والتي كان الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ قد حلها عمليا بوصف وجه لبنان العربي وبانتمائه الى جامعة الدول العربية عند قيامها، والتي جاءت التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠ لتضع خاتمة لها بالنص في مقدمة الدستور ليس فقط على نهائية لبنان كوطن وانما ايضا على عروبته.

كما وان المقدمة التي وضعت الدستور في تعديلات سنة ١٩٩٠ اشارت بوضوح الى انه: "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". وهكذا كرس نص مقدمة الدستور توافق اللبنانيين الفعلي على نهائية الوطن وعروبته المختارة والعيش المشترك، بحيث باتت هوية اللبنانيين وطنية عربية تجمع ولا تفرق، تعي الاختلاف والتغاير وتقبل به عبر عيش مشترك لشعب واحد مبدع في عطائه، بحيث لا يخسر احد عناصر الشعب نفسه في المجموع ولا يتم فيه انصهاره بالقوة بل ينتسب اليه بوجدانه الحر وباشتراكه الملتزم في جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة، في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل.

لا يمكن فهم الدستور اللبناني في صياغته الاخيرة وخصوصا توكيده على الحرية وان الشعب مصدر السلطات وان النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، الا بتعلق اللبنانيين الفعلي بالحرية والديموقراطية، وان الحرية ليست راسخة في لبنان فقط بل انها مبرر لبنان وعنوانه وهي الدافعة للبنانيين لتطوير ديموقراطيتهم السياسية والاجتماعية ولاقامة دولة القانون والمؤسسات.

على ان اللبنانيين يعون في حسهم الوطني السليم ان المسألة ليست مسألة نص مكتوب على المشاركة داخل السلطة على اهمية ذلك، او مسألة مناصفة فيها، بل هي مسألة وفاق وطني مستمر يصنع كل يوم ويولد في كل ساعة، ويضع نصب عينه المصلحة العامة.

قد يبدو للمراقب الدستوري الغريب عن لبنان ان الدستور اللبناني بما طرأ عليه من تعديلات عدة منذ العام ١٩٢٦ قد بات معقدا، وصعب التطبيق. والواقع ان كل ما يمت الى انظمة المجتمعات الانسانية هو معقد بطبيعته ولو بدا بسيطا في الظاهر، على ان اللبنانيين يفهمون دستورهم وحيثياته بصورة مجملة من منظور فهمهم للديموقراطية والحريات الاساسية وحرصهم الشديد على تطبيقها في واقعهم.

في هذه الذكرى السبعينية لصدور الدستور اللبناني لا بد للمرء من ان يستخلص منها العبرة الاساسية وهي: ان صمود لبنان هو من صمود الحرية فيه، وان هذه الحرية هي التي تعطي للبنانيين شعورا غامرا بالكرامة الانسانية، وهي التي تزيد تمسك الشعب الكبير بالوطن الصغير وتجعله يقف على رغم كل المصاعب، على قدمين راسختين منتزعا اعجاب العالم به وبحيويته.

ان هذه الحرية هي التي تفسر بجلاء صمود لبنان بوجه الاعاصير، وخصوصا وقوفه بوجه الجبروت الصهيوني، وان شعور اللبنانيين بانهم احرار يجعلهم يشعرون بان وطنهم يولد كل يوم في ذواتهم وبانه سيبقى في هذه المنطقة مثلا للطموح الى الحرية والكرامة الانسانية والعقلانية والواقعية.

تعلم اللبنانيون من تجارب نظامهم السياسي والدستوري ان الشعوب والاوطان لا تولد "بكبس على زر" وانما تولد وسط الالم والعرق والشهادة والتجربة المرة، وان لبنان يطلع من المحنة بقوة ابنائه، اشد ثقة بنفسه ليجسد بعمق تطلع العرب المعاصرين اجمعين الى الحرية ومواكبة العصر وليس غريبا ان تركز اسرائيل على لبنان عدوانها اذ تدرك جيدا انه البلد المؤهل بطاقات ابنائه وانفتاحهم وانطلاقهم وسعة آفاقهم وعمق ادراكهم، لمنافستها في كل الميادين.

مرة اخرى نستعيد في الذكرى السبعين لصدور الدستور اللبناني ان "اللبننة" ليست شعارا لدمار الاوطان وتفككها وتحولها عصبيات متناثرة متصارعة، بل لرادة حياة حرة كريمة وشعور عميق بالوحدة على طريق صنع وفاق وطني راسخ، وان "اللبننة" تعني في ما تعني ان في كل لبناني مسلم مشروع مسيحي وان في كل لبناني مسيحي مشروع مسلم، وان الغيرية اللبنانية تدخل الهوية العربية في صميمها بخيارها الحر وتغنيها وتصقلها وتعطيها معناها الحضاري والانساني، ومن هنا لم استغرب ما قاله عقب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان رئيس اتحاد الكتاب في بلد عربي شقيق: "لقد رفعتم رأسنا ايها اللبنانيون". وبالفعل كان لبنان وسيبقى عنوانا على تجليات الحرية في هذه المنطقة من العالم.

استاذ جامعي وباحث

نظام الانتخاب المباشر في اسرائيل

احسان مرتضى

من المعروف ان منصب رئيس السلطة التنفيذية في اسرائيل، كان يخصص دائماً، ومنذ تأسيس الدولة، لزعيم الحزب الذي ينجح في احراز غالبية برلمانية في الكنيست، وهذا كان يوفر له تلقائياً نوعاً من السيطرة عليها. والسيطرة المذكورة نسبية لانه لم يصدف ان حقق حزب ما غالبية مطلقة بمفرده، الامر الذي كان يستوجب تشكيل ائتلافات تكون فيها الكلمة الفصل والوزن المرجح للاحزاب الصغيرة التي كانت تبتز الاحزاب الكبيرة وتفرض عليها شروطها السياسية والمالية خصوصاً.

وقد استفادت الاحزاب الدينية من هذا الوضع، محققة لنفسها مكاسب صافية منذ تأسيس الكيان ففرضت على رئيس اول حكومة اسرائيلية، دافيد بن غوريون، شروطاً ومبادئ سميت في ما بعد "الوضع القائم "وابرزها ما يأتي:

– اعتبار يوم السبت يوم الراحة الرسمية.

– تقديم الطعام الحلال (كاشير) على الطريقة اليهودية في المطابخ الرسمية.

– وضع صلاحيات الاحوال الشخصية في يد المؤسسة الحاخامية.

– الاعتراف بالتعليم الديني المستقل.

وقد التزمت الدولة بهذا الوضع حتى اليوم. ولكن تزايد قوة التيارات الدينية اثار الخلاف بين المعسكرين الديني والعلماني، خصوصاً بعدما تمكن المتدينون من ادارة شروط لعبة الابتزاز لمصلحتهم، فتصاعدت وتيرة التصادم بين الفريقين، حتى بلغت ذروتها في سن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وفي عملية اغتيال رئيس الحكومة السابق اسحق رابين العلماني على يد يهودي اصولي متطرف بموجب فتوى شرعية من بعض المراجع الحاخامية.

لقد وصف المفكر اليهودي يعقوف كاتس هذه المعضلة بقوله: "ان المتدينين يرون الدولة علمانية جداً، وانها نفضت عن كاهلها كل ما يتعلق بالدين. بينما يرى المعسكر الآخر – الذي يطمح الى دولة علمانية صرفة – ان الدولة مكبلة باغلال اليهودية ومسخرة للمؤسسات الدينية." في حين رأى البروفسور يشعياهو ليبوفيتش: "ان الدولة ليست دينية ولا لادينية. لكن معروف بين الجمهور انها لا دينية، ومن الناحية الوظيفية، فان الدولة ومؤسساتها وخدماتها تدار عموماً بما لا يتوافق مع شرائع الدين اليهودي".

على هذه الخلفية تم سن قانون الانتخاب المباشر الجديد، والذي يطبق في نهاية شهر ايار الحالي للمرة الاولى، وهو يمنح رئيس الوزراء وضعاً شبيهاً بالوضع الرئاسي في النظام الاميركي. ولكن تطبيق القانون الجديد اصطحب معه الكثير من علامات الاستفهام حول الاوضاع الاستثنائية التي قد تنشأ في سياق وضعه موضع التنفيذ العملي. فعلى سبيل المثال ماذا سيحصل اذا جاءت الغالبية البرلمانية في الكنيست من اليمين الشوفيني والقومي المتطرف في حين جاء رئيس الوزراء من الاحزاب اليسارية المتاوئة؟ هل تواجه الدولة ازمة حكم ويتم تعطيل اداتها الاداري والسياسي؟ ثم متى يتم حجب الثقة عن رئيس الحكومة واسقاطه في حين تستمر الكنيست في اداء اعمالها؟ ثم هل القانون الجديد حقق فعلاً الكابرة الحكومية المستقرة من دون ابتزاز الاحزاب الصغيرة علماً بان ما سمي في حينه "المناورة النتنة" التي قام بها شمعون بيريس علم ١٩٩٠ لشراء الاحزاب الدينية الصغيرة كان احد الاسباب الدافعة أيضاً لسن هذا القانون؟

الواقع انه بالنسبة الى النقطة الاخيرة ستكون هناك مساومات ومفاوضات مع الاحزاب الصغيرة، ومنها الاحزاب الدينية والاحزاب العربية، ولكن هذه الاحزاب ستخسر الكثير من وزنها الضاغط بالمقارنة مع ما كانت تتمتع به من قبل، لان الطريقة الجديدة غيرت موازين المفاوضات، والقوة الخاصة التي كانت للاحزاب الصغيرة انتقلت الآن لتنضم الى قوة رئيس الحكومة المنتخب من الشعب مباشرة، ولذلك فأساليب الابتزاز بواسطة ما كان يسمى القوة الوهمية لهذه الاحزاب، سوف تخسر الكثير من آلية تأثيرها. اما بالنسبة الى نشوء وضع ازمة حكم او شلل حكومي من خلال عدم تمتع رئيس الحكومة بغالبية برلمانية ففي هذه الحال بوسع رئيس الحكومة البقاء في السلطة من دون ان يحصل على غالبية ٦١ صوتاً، اي نصف عدد اصوات المجلس زائد واحداً، ويكفيه في هذه الحال مثلاً تأييد ٥٥ صوتاً. ولكن اذا بقيت المشكلة قائمة ولم يحصل رئيس الحكومة على الدعم المطلوب لسياسته وان بغالبية ضئيلة، فان في وسعه عندئذ التوجه الى رئيس الدولة وابلاغه رغبته في حل الكنيست. واذا اقتنع الرئيس ان هذا الوضع قائم فعلاً وان الحكومة والكنيست لا تستطيعان العمل سوياً في اي حال من الاحوال، فانه يعطي رئيس الحكومة اشارة الموافقة. وقد اوردت صحيفة "هارتس" في (١٩٩٦/٢/٢٥) بندين يفصلان وظائف الرئيس بحسب القانون الجديد كما يأتي ضمن الشروط الآنفة الذكر:

١– اذا تأكد رئيس الحكومة من وجود غالبية في الكنيست تعارض الحكومة يكون من حقه وبموافقة رئيس الدولة حل الكنيست على ان تجرى خلال ٦٠ يوماً انتخابات جديدة لرئاسة الحكومة والكنيست.

٢– استقالة رئيس الحكومة تستدعي تقديم كتاب استقالة للرئيس ويسري مفعولها بعد ٤٨ ساعة من وصولها.

في وضع كهذا تجري انتخابات ثنائية للرئاسة والكنيست. ويكون بوسع رئيس الحكومة الضغط على الاحزاب الصغيرة كي تغير موقفها المعارض لمصلحته اذا رأى عدم اجراء انتخابات جديدة. من ناحية اخرى نشير الى ان حجب الثقة عن الحكومة في هذه الاوضاع يحتاج الى غالبية ٦١ صوتاً على الاقل والحجب هنا يعني تلقائياً حل الكنيست والقرار بهذا الخصوص يجب ان يؤخذ بناء على ثلاث قراءات تحتاج الى وقت طويل والى اتفاق القوى المختلفة. وهذا يمثل عامل قوة لمصلحة الحكومة الجديدة.

اما اذا وصل الوضع الى ان رئيس الحكومة لا يستقيل ولا يستطيع الحكم مثلما حصل في ايام مناحيم بيغن، في هذه الحال يقول القانون ان رئيس الحكومة لا يستطيع متابعة مهماته لفترة تتجاوز مئة يوم متواصلة. عندما يحل محله احد الوزراء، وفي هذا الاطار طرحت قضية انتخاب نائب لرئيس الحكومة. وقد نص القانون الاساسي في هذا المجال على انه في حال وفاة رئيس الحكومة او توقفه عن اداء مهمات منصبه، تجري انتخابات خاصة، والمقصود بذلك اجراء انتخابات لرئاسة الحكومة فقط. وينص القانون أيضاً على انه في حال وفاة رئيس الحكومة او انقطاع ولايته لسبب ما او نقله منها، فان الحكومة تعين احد الوزراء من اعضاء الكنيست لشغل منصب رئيس الحكومة بالوكالة حتى يباشر رئيس حكومة جديد مهماته، وسيكون لرئيس الحكومة بالوكالة كل صلاحيات رئيس الحكومة باستثناء صلاحية حل الكنيست. وفي حال واحدة فقط نص القانون على ان تقدم انتخابات الكنيست أيضاً بعد وفاة رئيس الحكومة وتجري في وقت واحد من الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة عندما يموت رئيس الحكومة قبل موعد انتخابات الكنيست باقل من عام، وقد ادخل هذا البند للحيلولة دون خوض معركتين انتخابيتين خلال اشهر عدة. وفي هذا السياق أيضاً تجدر الاشارة الى ان مصرع رابين اثار في حينه التفكير في ان يقترح على رئيس اللجنة الدستورية في الكنيست اجراء محادثات خاصة حول آثار هذا المصرع على قانون الانتخاب المباشر. وقد تم اقتراح ان يحدد في القانون أيضاً انتخاب نائب لرئيس الحكومة الذي يقوم فوراً باعمال رئيس الحكومة عندما يتوفى او يستقيل الاخير من عمله لسبب ما. الا ان مشروع القانون هذا لم يعرض على الكنيست تحت حجج وذرائع عدة منها أن انتخاب نائب لرئيس الحكومة مع رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة سيؤدي الى تحريف رغبة الناخب والى خلق مشاكل اكثر مما يؤدي الى اعطاء حلول...

وفي اي حال نشير الى ان الكنيست في وسعه ان يطيح رئيس الحكومة من منصبه في حال دين بارتكاب مخالفة قانونية او جنائية وذلك بغالبية ٦١ صوتاً.

ولكن اطاحة رئيس الحكومة سياسياً تحتاج الى ٨٠ صوتاً.

ماذا سيحصل بعد ٢٩ ايار الجاري؟

بعد ٢٩ ايار الجاري سيكون من اللازم الانتظار ثلاثة او اربعة ايام اضافية لان هناك مشكلة احصاء الاصوات المسماة بالاصوات المزدوجة وهي نحو مئة الف صوت وتضم اصوات الجنود العاملين في الخدمة النظامية او الاحتياط واصوات السجناء والمعتقلين والمرضى في المستشفيات الذين سيصوتون للمرة الاولى بالاضافة الى اصوات العاملين في الخارج مثل السفراء والمندوبين والممثلين والبحارة وما الى ذلك. وبعد اعلان النتيجة الرسمية النهائية سيكون امام الرئيس المنتخب مدة ٤٥ يوماً لتشكيل حكومته وعرضها لنيل الثقة. وهو اذا لم يحصل على ثقة الكنيست فالقانون يضع امامه خيارين ووضعين:

– وضع لا يكون لديه معه حكومة ولا يستطيع تالياً تقديمها للثقة وهنا تجرى انتخابات خاصة اي انتخابات بين المتنافسين الاساسيين فقط.

– وضع يعرض فيه الرئيس المنتخب حكومته وان تبين له بوضوح انه لا يملك غالبية الثقة بها وعندما ترفض الكنيست التشكيلة الحكومية وتجري وفق القانون انتخابات جديدة لرئاسة الحكومة والكنيست معاً.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

ظاهرة الانفصال في انتخابات اسبانيا وايطاليا

عفيف رزق

من الظواهر التي ميزت الانتخابات الاشتراعية في اسبانيا وايطاليا خلال الشهرين الماضيين، ظاهرة تنامي قوة الحركات الداعية الى الانفصال عن الدولة الام وظاهرة تمركز هذه الحركات بكثافة في المناطق الشمالية في البلدين.

ففي اسبانيا، حيث جرت الانتخابات الاشتراعية في الثالث من آذار الماضي، عاد اليمين الى السلطة اثر انتصار الحزب الشعبي اليميني بزعامة خوسيه ماريا أزنار وهزيمة الحزب الاشتراكي الاسباني بقيادة فيليب غونزاليس بعد حكم دام نحو اربعة عشر عاماً من دون انقطاع او شريك وفي ايطاليا خسر اليمين وعاد يسار الوسط بعد غياب اعتبره بعض المحللين "تاريخياً" اذ استمر نصف قرن تقريباً.

لكن وبعيداً عن التصنيف التقليدي للتيارات السياسية بين يمين ويسار. فان هذين البلدين شهدا صعود الاحزاب او التكتلات المحلية والقومية التي ترفع شعار الفيديرالية التي تخفي وراءها الدعوة الى الانفصال عن الدولة المركزية.

وبعد مضي شهرين على اعلان نتائج الانتخابات في اسبانيا، استطاع أزنار تشكيل حكومة ضمت اعضاء من حزبه وبعض الشخصيات المستقلة وذلك اثر نجاح المفاوضات التي اجراها طوال هذين الشهرين مع الاحزاب القومية المحلية وخصوصاً الحزب القومي الكاتالاني وحزب الباسك القومي. وارغم أزنار على تقديم تنازلات مهمة لهذه الاحزاب ليضمن دعمها في البرلمان الاسباني. وعلق غونزاليس على هذه التنازلات بالقول: "لقد ذهب أزنار في تنازلاته ابعد مما فعلنا طوال فترة حكمنا كلها". في حين قال أزنار: "ليس الامر تنكراً لاقتناعاتي السياسية وانما ايجاد اتفاق جيد". اما اهم ما تضمنه اتفاق أزنار مع الاحزاب المحلية القومية فهو اصلاح النظام المالي للمقاطعات الاسبانية وخصوصاً تلك التي تتمتع بحكم ذاتي "بحيث تحصل على ٣٠ في المئة – بدل ١٥ في المئة حالياً – من واردات الضرائب على الدخل التي تجبى فيها"، ثم: "العمل على الغاء الخدمة العسكرية لمصلحة انشاء جيش محترف" وهذا يؤدي الى تولي مسؤولي هذه المناطق تدريجاً الشؤون الامنية داخل حدود مقاطعاتهم. كما وعد أزنار "بانشاء ادارة واحدة" لتجنب تراكم الهيكليات الدستورية في المناطق وهذا يعني تحويل مجلس الشيوخ نوابا ممثلين محليين.

وعلى رغم ان هذه التنازلات تعتبر تحولاً مهما في نظرة الحزب الشعبي اليميني الى السلطة وايمانه بالمركزية المتشددة، فان الزعيم الكاتالاني السيد جوردي بوجول، والذي يعتبر من اقوى الشخصيات السياسية في مقاطعة "كاتالاني" حتى ان البعض يطلق عليه لقب "نائب الملك". بقي مصراً على استراتيجية تقضي "باقامة نظام شبيه بالسائد في كيبك – (كندا)، اي الاعتراف بالشخصية المميزة "للكاتالان". وهو لا يعتقد بالفيديرالية لانها نظام يخفي وراءه "منار الهيمنة".

اما في ايطاليا، وبعد نجاح يسار الوسط بقيادة ائتلاف "شجرة الزيتون" في الانتخابات التي جرت في ٢١ نيسان الماضي، لم يستطع زعيم هذا الائتلاف السيد رومانو برودي، الذي كلف أخيراً تشكيل حكومة جديدة تأمين غالبية برلمانية من الائتلاف، لذا عليه التحالف اما مع حزب "اعادة التأسيس الشيوعي" الذي يضم اعضاء من الحزب الشيوعي الايطالي الذين بقوا امناء للعقيدة الماركسية – اللينينية، ولم يقبلوا بالتحول الذي لجأت اليه القيادة الشيوعية الايطالية في اوائل التسعينات، واما التحالف مع "رابطة الشمال" بزعامة امبرتو بوسي. ومن خلال المفاوضات الجارية حالياً بين القوى السياسية في ايطاليا يظهر واضحاً تصلب موقف حزب "اعادة التأسيس الشيوعي" الذي يختلف جذرياً مع توجهات ائتلاف "شجرة الزيتون" وزعيم برودي خصوصاً. وذلك على الصعيد الداخلي في المجالات الاقتصادية والضريبية، ومحاربة البطالة وزيادة الاجور بنسب التضخم نفسها. وكذلك على الصعيد الخارجي اذ صعد هذا الحزب فطالب بانسحاب ايطاليا من منظمة حلف شمال الاطلسي والابطاء في تنفيذ بنود معاهدة ماستريشت. وفي كل الاحوال، وبصرف النظر عما اذا تم هذا التحالف ام لا، فان "رابطة الشمال" التي تعززت مواقعها في الانتخابات الاخيرة كانت اتجهت منذ الصيف الماضي الى تنفيذ سياسة تقوم على تقسيم ايطاليا قسمين: شمالي وجنوبي. وهذا ما اعلنه برودي عشية اعلان نتائج الانتخابات لدى سؤاله عن امكان تحالفه مع هذه الرابطة في المرحلة المقبلة اذ اجاب: "ان الفيديرالية هي احدى النقاط المهمة في برنامجنا السياسي، لكن هل يرضى بوسي بذلك؟!..." واستطرد برودي قائلاً: "لقد اصبح بوسي منذ الصيف الماضي انفصالياً ولا يرضى بأقل من ذلك...".

لقد تحقق ما تنبأ به برودي اذ اعلنت "رابطة الشمال" تشكيل حكومة في الشمال منبثقة من برلمان للشمال. وتم تعيين رئيس لهذه الحكومة هو رئيس مجموعة نواب الرابطة في برلمان روما الذي تعهد عدم اللجوء الى القوة او السلاح لتحقيق هذه الخطوات، وذلك رداً على تصريح لرئيس مجلس النواب الجديد في روما، والذي كان اكد على ضرورة الاحتفاظ بالوحدة الوطنية وشرعية "اللجوء الى القوة لحفظ هذه الوحدة". اما بوسي فقد اعلن عن رغبته في رؤية ايطاليا منقسمة "بهدوء على الطريقة التشيكوسلوفاكية".

لقد وجدت خطوة "رابطة الشمال" ترحيباً حاراً لدى الاوساط الصناعية التي تلعب دوراً مهما في غنى الشمال والتي كانت تطالب بتضييق دور السلطة المركزية وخفض المبالغ المالية المحولة الى الجنوب الفقير. كما ان رؤساء بلديات الشمال الايطالي اعطوا مهلة ستة اشهر، لرئيس الحكومة الجديد لتعديل المؤسسات الدستورية الايطالية في اتجاه الفيديرالية، في حين قررت الرابطة اجراء استفتاء شعبي عام في الشمال في السادس من حزيران المقبل حول الخطوات التي اتخذتها، وقد علقت احدى الصحف الايطالية على خطوة بوسي بالقول: "– يمكن تجنب الانفصال، لكن يجب التحرك سريعاً. اذا لم تستجب الدولة او اذا تأخرت في الاستجابة الى مطالب الجزء الاغنى في البلد، فان النتائج ستكون سيئة جداً...".

ان من اهم ميزات هذه الحركات الانفصالية تواجدها في مناطق الشمال الغنية بالمقارنة مع مناطق الجنوب الفقيرة. ففي اسبانيا، يبلغ الناتج الوطني الخام لمقاطعة "كاتالوني" الواقعة في الشمال الغربي نحو ٢٥ في المئة من الناتج القومي الخام لاسبانيا. وفي ايطاليا، تعتبر المناطق الشمالية مناطق صناعية مزدهرة فصادراتها تساوي قيمة الصادرات اليونانية. والى جانب هذا العامل الاقتصادي يبدو ان العامل الاتني يؤدي دوراً في تحريك مشاعر مؤيدي هذه الحركات. ومن ميزاتها اخيراً انها تلجأ الى الوسائل الديموقراطية وخصوصاً الانتخابات لتحقيق اهدافها.

لقد نوقشت هذه الظاهرة المتصاعدة في القارة الاوروبية، فرأى بعضهم ان "الانفصال هو الايدز – السياسي لنهاية القرن العشرين" وان لا أمل في التصدي لتفشي هذه الظاهرة التي تهدد وحدة الدول – الامم. اما البعض الآخر فانه وجد ان البناء الاوروبي الشامل هو القادر على استيعاب هذه الحركات، وكلما تم الاسراع في هذا البناء كلما شعر محركو هذه الحركات بالتحرر من المركزية المتشددة ومن ظلم عواصم الدول – الامم الهرمة الذي يرزحون تحته.

ان ظاهرة الانفصال ما زالت في بداية انطلاقتها، فاما ان تنجح في ما تصبو اليه واما تجد حداً يتلاءم مع تطلعاتها لكن من دون ان يزعزع المجتمع العام وهي احد روافده.

كاتب في الشؤون الدولية

الجيش الروسي في الانتخابات الرئاسية

ميشال يمين

كان من البديهي الا يبقى الجيش الروسي بمنأى عن الاصلاحات التي تمت بقيادة الرئيس بوريس يلتسين. فقد جهد الديموقراطيون خلال "البيريسترويكا" وبعد تسلمهم الحكم مباشرة للحد من نفوذ العسكريين الذين تلقوا تربيتهم العسكرية والوطنية على يد النظام السوفياتي السابق. بدأت الحملة على الجيش وهو متورط في الحرب الافغانية الاستنزافية. فاشتدت الضغوط في وسائل الاعلام التي اضحت في معظمها ديموقراطية الاتجاه بتشجيع من الكسندر ياكوفليف المسؤول عن الايديولوجيا في الحزب الشيوعي السوفياتي خلال عهد الرئيس السابق ميخائيل غورباتشيوف، لسحب القوات السوفياتية انذاك من افغانستان. ثم راحت السلطة في عهد غورباتشيوف تقحم الجيش في تنفيذ مهمات ليست له ولا تزيد من شعبيته. فاتهم بارتكاب المجازر في تبيليسي عاصمة جورجيا، وفي فيلنوس عاصمة لتوانيا، وفي اماكن اخرى من الاتحاد السوفياتي السابق. وضخّمت الحملة على ما سمي "الديدافشينا" في الجيش، اي العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين، غير المحكومة بقواعد اللباقة التي تنص عليها الانظمة العسكرية. ثم وضع الجيش في قفص الاتهام اثر ما سمي انقلاب آب ١٩٩١.

وهكذا بدأ اعمال معول الاصلاح والتغيير في الجيش. فتحت شعار زيادة فاعلية القوات المسلحة واهليتها للقتال ومكافحة التصرفات غير القانونية بين افرادها، اخذ الديموقراطيون يطرحون في البرلمان ووسائل الاعلام فكرة التحول الى تشكيل جيش على اساس التعاقد الحر المدفوع الاجر، بدلا من اعتماد خدمة العلم الملزمة لكل من بلغوا السن القانونية من الشبان.

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وسيطرة الديموقراطيين على الحكم اجتمع يلتسين بضباط الجيش في مؤتمرهم الاول لعموم روسيا ليوعز اليهم، بغية كسب ودهم ومساندتهم، ان يبيعوا ما تيسر من اسلحة، وما اكثر ما صنع منها في العهد السوفياتي، فيؤمنوا بذلك احتياجاتهم كاملة. وقد نشأت عن هذه السياسة شريحة من المسؤولين العسكريين غرقت في فضائح مالية وغيرها تحولت فضائح سياسية، فارتبط هؤلاء ارتباطا مصلحيا بالنخبة الحاكمة الجديدة. ومن بين الخطوات المتخذة من جانب السلطات السوفياتية سابقا وبعدها السلطات الروسية لاحقا، والتي اضعفت كثيرا المؤسسة العسكرية، حل حلف وارسو وانسحاب القوات السوفياتية المرابطة في اوروبا على عجل. وجاء تقسيم الجيش السوفياتي وسلاحه وبناه التحتية، اثر انفراط عقد الاتحاد السوفياتي، بين الجمهوريات المستقلة، وتقسيم اسطول البحر الاسود بين روسيا واوكرانيا، والتخلي عن البنى التحتية لاسطول البلطيق، لتزيد من تشرذم الجيش والاسطول وتدهور معنوياتهما.

هذا السرد التاريخي المقتضب لما جرى وكانت له علاقة بالجيش الروسي يهدف الى اظهار ما سبق من احداث وتصرفات ومواقف جعلت معنويات هذا الجيش تصل الى الدرك الذي جعله اليوم لا يقوى على مقاتلة جمهورية صغيرة كجمهورية الشيشان.

الوضع الاجتماعي

عمد الديموقراطيون الى اهمال حاجات الجيش وابقائه في حال من العوز. فقيمة الوجبة الغذائية للعسكري في اليوم ابتداء من شباط عام ١٩٩٦ باتت تساوي اقل من دولارين اميركيين هذا فيما يلزم مجلس اوروبا روسيا المنضمة اليه اخيرا باطعام المجرم السجين بما قيمته ١٠ دولارات يوميا، اي اكثر بخمسة اضعاف. وخفضت ميزانية اطعام الجيش خلال العام الماضي الى نصف ما كانت عليه في العام الذي سبقه.

اضف الى ذلك الافتقاد المزمن الى الشقق السكنية، خصوصا بعد الانسحاب من اوروبا الشرقية، والتخلف عن دفع الرواتب للعسكريين وغير ذلك. ويعاني الجيش من الفساد والتمايز الاجتماعي اللذين يعانيهما المجتمع عموما.

واشارت مجلة "الفكر العسكري" الى ان تعداد القوات المسلحة في ظل انفاق ٥ في المئة فقط من الناتج الوطني الاجمالي على الاغراض العسكرية لا يمكن ان يتعدى ٦٠٠ – ٧٠٠ الف رجل. غير ان مثل هذا المبلغ يصرف حاليا على الجيش الروسي البالغ عدده ١.٩ مليون عنصر، اضافة الى عدد مماثل تقريبا من قوى الامن الداخلي وحرس الحدود.

وانطلاقا من ان عدد افراد الجيش، بحسب رأي الكثير من القيادات العسكرية، يجب الا يقل عن ٢.٢ مليون عنصر، فقد اعتبر تقرير لخبراء عسكريين روس نشر ملحق الشؤون العسكرية لجريدة "نيز افيسيمايا غازيتا"، ان النقص في تعداد الجيش قاربت نسبته ١٢ في المئة في النصف الاول من العام الجاري. ورأى هؤلاء ان هذا قريب من الحد الذي يمكن عنده القول ان الجيش غير جاهز للقتال. وبسبب هذا النقص في الرجال، يضطر العسكري اليوم الى القيام بخدمة وحدتين او ثلاث من المعدات العسكرية، ما ينعكس سلبا على الحالة التقنية لهذه المعدات وعلى جاهزيتها للاستخدام. وقد تضاعف عدد المتخلفين عن خدمة العلم ١٠ مرات بين علم ١٩٨٩ (٢٨٠٠ شاب) وعلم ١٩٩٥ (٢٨٠٠٠ شاب). فبات عدد العسكريين بالنسبة الى كل كيلومتر من الحدود الروسية مع الدول الاخرى ٢٨ فقط، بينما هذا المؤشر هو في الصين ١٣٣، وفي الولايات المتحدة ٩٩، وفي فرنسا ٧٩ وفي تركيا ٥٦.

لقد كان للنقص في تعداد الجيش تأثير سلبي شديد في معنوياته. فالضغط الجسدي والمعنوي سبب رئيسي يدفع معظم الضباط الشبان الى طلب تسريحهم من الجيش، اذ انحسر عددهم في نهاية العام ١٩٩٥ بنسبة ١١.٥ في المئة.

غير ان الازمة لم تنل فقط من التركيبة البشرية للجيش بل طاولت ايضا، وربما بمزيد من العمق، ركيزته الاساسية الا وهي مجمع الصناعة الحربية.

ازمة مجمع الصناعة الحربية

كانت مهمات مجمع الصناعة الحربية في العهد السوفياتي السابق هي تأمين النجاح في منافسة الولايات المتحدة وحلفائها على النفوذ في الشؤون الدولية، وضمان الدفاع عن حدود الدولة من اي عدوان محتمل، وتأمين السلاح للحلفاء في الكتلة الشرقية ولبقية الاصدقاء والدول والانظمة المناوئة للولايات المتحدة او غير السائرة كليا في فلك سياستها. وعلى رغم كون الانفاق العسكري اقل بكثير منه في الولايات المتحدة. فقد تحول الاتحاد السوفياتي السابق دولة عظمى، واستولى على نحو نصف سوق السلاح العالمية. فوصلت قيمة صادراته الحربية الى ٢٠ مليار دولار تقريبا.

الا ان المتغيرات التي حصلت انعكست سلبا على مجمع الصناعة الحربية الروسي الموروث من الاتحاد السوفياتي، والذي يرى خبراء عسكريون روس انه دمر تقريبا تدميرا كاملا.

من ناحية اخرى، كانت سياسة تحويل الصناعة الحربية الى الانتاج المدني مسمارا يدق في نعش مجمع الصناعة الحربية. فالكثير من برامج هذا التحويل بقي حبرا على ورق. ففي عام ١٩٩٥ مثلا تقرر تخصيص مبلغ ١٤٠٠ مليار روبل من الميزانية لهذا الغرض، فلم يدفع منها عمليا سوى ٥٨ مليار روبل اي نسبة ٤ في المئة تقريبا. فكانت النتيجة تدمير الانتاج العسكري والمدني معا في هذا المجمع الصناعي المهم.

واذا اضفنا الى هذا كله اتفاقات نزع السلاح التي عقدت في ظل "البيريسترويكا" وفي الفترة اللاحقة، والتي ان كانت عموما تستجيب في جانب منها لحال الاقتصاد الروسي الرديئة، فانها لا تستجيب دائما بحسب رأي الخبراء، لمصالح الامن القومي، ولاسيما منها ما يستهدف نزع السلاح النووي الروسي، استطعنا ان نستنتج ان وضع روسيا العسكري والسياسي وحال قواتها المسلحة ومجمع صناعتها الحربية لا يتيحان لها مواجهة التحديات العالمية.

هنا لا بد من الغوص في الاسباب الكامنة وراء هذا الاهمال لحاجات الجيش الروسي عدة وعددا، وانعكاسه على معنوياته. واهم هذه الاسباب يكمن في غياب العقيدة العسكرية الواضحة. ومرد هذا الى الموقف السياسي الرسمي حيال الامن القومي للدولة. فلطالما كان رأي الديموقراطيين، ولاسيما وزير الخارجية الروسي السابق كوزيريف المعروف بميوله الغربية، ان روسيا لا يتهددها اي خطر خارجي اليوم بعد انتهاء الحرب الباردة وبداية عهد من الصداقة والشراكة مع الغرب.

ولئن اخذت تبرز في الآونة الاخيرة، مع تبوؤ يفغيني بريماكوف منصب وزير الخارجية، ملامح سياسة خارجية جديدة تعارض تقدم حلف الاطلسي شرقا وتعمل على استعادة المواقع المسلحة في العالم بكثير من الوجل، فان مراقبين كثرا لا يستبعدون ان يكون في هذا، وفي خطوات اخرى مثل اتهام ديبلوماسيين بريطانيين ورجل اعمال اميركي اخيرا بالتجسس وابعادهم الى بلادهم، دعاية انتخابية للرئيس يلتسين عشية الانتخابات الرئاسية في اواسط حزيران المقبل.

غير انه لو تركنا الشعارات الانتخابية جانبا، لرأينا ان الواقع لا يؤكد نظرية زوال خطر المواجهة العسكرية في السنوات اللاحقة بين الدول الكبرى. ويرى باحثون عسكريون روس ان العقد الاول من القرن الحادي والعشرين سيشهد احتدام الصراع على موارد الطاقة والخامات السائرة الى نضوب، لاسيما مع الازدياد السريع لعدد السكان في بعض البلدان كالصين والهند، واحتياج الدول الصناعية المتقدمة الى مساحات لطمر نفايات الانتاج الضارة. وليست روسيا بمنأى عن هذه المشاكل وهي الشاسعة باراضيها والغنية بالموارد، والقريبة حدودها من اماكن الانفجار السكاني.

الجيش والانتخابات الرئاسية المقبلة

سيطر من جديد في حزيران المقبل المصير السياسي للرئيس يلتسين وفريقه الاصلاحي. وثمة معطيات تدل على ان ساسة الكرملين يسعون الى تدارك اي تطورات في غير مصلحة الرئيس والنخبة الحاكمة حاليا. وليس حتى استخدام القوة لاجل هذا الغرض مستبعدا ايضا.

لقد سبق ان طرحت عام ١٩٩٣ فكرة انشاء حرس قومي او رئاسي. الا ان وزير الدفاع بافل غراتشوف قابل هذه الفكرة آنذاك ببرود ملحوظ. وراح يبدد مخاوف الرئيس يلتسين ويؤكد له وفاءه ووفاء الجيش له. فتم العدول عن تنفيذ هذه الفكرة.

لكن يلتسين يدرك ان ولاء الجيش للرئيس ان لم يتوافر بالمجان فيجب "شراؤه". فهو عمد الى ترفيع جنرالات "اطرياء العود" الى رتبة مارشالات.

ويمكن تلخيص لائحة جماعات النفوذ في الجيش وولاءاتها على الوجه الآتي:

– جماعة وزير الدفاع غراتشوف، وهي اهم سند للرئيس يلتسين.

– جماعة كولسنيكوف المؤيدة لجيرينوفسكي او الشيوعيين اكثر من تأييدها ليلتسين وحلفائه.

– جماعة كوكوشين المرتبطة بـ "خيار روسيا الديموقراطي"، حزب يغور غيدار المكلف برئاسة الوزراء سابقا، والمؤيدة ليلتسين في الانتخابات الرئاسية الى جانب جماعة وزير الدفاع.

– شريحة الجنرالات المسيّسين وتضم مؤيدين للقائد السابق للجيش الرابع عشر المرابط في جمهورية بريدنيستروفيه، الجنرال ليبيد المرشح ايضا للرئاسة.

– المجموعات العسكرية المعارضة داخل قطاعات الجيش التي تنتقد القيادتين السياسية والعسكرية على كيفية اجراء الاصلاحات في الجيش وسوء تزويده وتموينه. ومن بين هؤلاء نائب قائد البحرية ايغور كاساتونوف (قائد اسطول البحر الاسود سابقا) الذي يدعو الى مزيد من اللحمة بين جيوش الدول المنبثقة من الاتحاد السوفياتي سابقا.

ان المناشير الشيوعية والقومية الداعية الى تأييد المعارضة توزع اليوم بين العسكريين. وتنشط المعارضة هناك باشكال اخرى. ولذا ليس مستبعدا في حال اتخاذ اجراءات غير دستورية من جانب الكرملين ان تتحرك، لاسيما القوات المظلية والبرية الاشد تسيسا من غيرها ضد اجراءات كهذه، ويتواجد قسم كبير منها في منطقة ما يسمى "الحزام الاحمر" (مناطق الشرق الاقصى وسيبيريا والفولغا وما وراء الاورال العسكرية) حيث مستوى المعيشة اكثر تدنيا في المناطق الاخرى.

لقد صادف الاحتفال بالذكرى الحادية والخمسين للنصر على الفاشية هذا العام التحضير للحملة الانتخابية الرئاسية. فاستخدمها كل من المرشحين في الدعاية لبرنامجه. وفي الاطار نفسه يندرج العرض العسكري المهيب في الساحة الحمراء ووقوف يلتسين ومساعديه على ضريح لينين لاستعراض الوحدات على الطريقة السوفياتية.

فهل ينجح الرئيس المرشح في امتصاص نقمة العسكريين على وضع جيشهم واسطولهم ومجمعهم الصناعي، وعلى الوهن الذي اصاب موقع روسيا العالمي وتدني سمعتها كدولة عظمى؟

كاتب في الشؤون الدولية

لاحظت في تفاهم نيسان عيوباً خطيرة

"هيومان رايتس ووتش" تحمل على اسرائيل وتطالبها بالتزام قوانين الحرب في الجنوب

اتهمت منظمة مراقبة حقوق الانسان "هيومان رايتس ووتش" كلا من اسرائيل و"حزب الله" بتجاهل القانون الانساني العالمي عبر الاستهداف المباشر للمدنيين والاهداف المدنية. لكنها شددت على ان الدولة العبرية "المتفوقة عسكريا ردت على تهديد حزب الله بطريقة غير متوازنة مما تسبب بسقوط ضحايا مدنية واضرار كبيرة في البيوت والمنشآت المدنية بما لا يقاس بتلك التي تسبب بها حزب الله". وطالبت الولايات المتحدة بوقف مد اسرائيل بالمدفعية والطائرات الحربية، الى ان تلتزم علنا عدم استهداف المدنيين في لبنان. ولاحظت ان تفاهم نيسان ١٩٩٦ لوقف النار في جنوب لبنان فيه "عيوب خطيرة" لانه لا يحرم بشكل صريح الاعمال الانتقامية ضد المدنيين.

وجاء ذلك في تقرير للمنظمة المستقلة التي تتخذ نيويورك مقرا لها عنوانه "المدنيون الرهائن: انتهاكات الحرب واستعمال الاسلحة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية"، يقع في ١٤٢ صفحة وقدمه المسؤول عن مراقبة الاسلحة والتسلح في المنظمة يوست هلترمان في مؤتمر صحافي عقده في القدس، ووزع ايضا في بيروت وتلقت "النهار" نسخة منه.

وعرض التقرير الذي اعتمد على ابحاث ميدانية اجرتها المنظمة في اسرائيل ولبنان بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ لـ"خلفية الاحداث" على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية المستمرة منذ اكثر من عقد والتي كان "المدنيون الضحية المركزية لها وفي احيان كثيرة هدفها ايضا". وتطرق الى القتال الذي حصل في تموز ١٩٩٣ وانتهى بما يعرف بـ"تفاهم تموز" الذي "سمح ضمنا بمهاجمة المدنيين من الطرف الثاني كرد انتقامي على مهاجمة هذا الطرف المدنيين من الطرف الاول". واعتبر ان ذلك "لم يجز نمطا فظيعا من الانتهاكات للقانون الانساني الدولي فحسب، بل فقد ايضا اي فاعلية في حصر الصراع الدائر داخل المنطقة الحدودية" المحتلة في الجنوب.

وتوقف عند العدوان الاسرائيلي الاخير الذي بدأ في نيسان ١٩٩٦ "نتيجة لتراكم الخروقات التي ارتكبها الطرفان لتفاهم" تموز. واشار الى الخسائر الفادحة في الارواح والممتلكات في قرى جنوب لبنان. وقال "ان القوات الاسرائيلية فتحت النار من غير تمييز الى الشمال من المنطقة الحدودية مما ادى الى مقتل او جرح العشرات من المدنيين". واوضح ان "اكثر الاحداث خطورة" كان اطلاق ١٧ قذيفة مدفعية على الاقل على قاعدة القوات الدولية في قانا التي كانت ملجأ لاكثر من ٨٠٠ مدني لبناني نزحوا من قرى الجنوب مما ادى الى مقتل ١٠٢ مدني. وشدد على ان القاعدة "استهدفت بشكل مقصود". وذكر ان "اسرائيل حاولت تبرير العدد الكبير من الضحايا المدنية والاضرار البالغة التي احدثتها في الممتلكات المدنية في لبنان في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ عبر اتهام مقاتلي حزب الله باخفاء امدافهم العسكرية بين المدنيين وفي مناطق سكنهم".

وابدى قلق المنظمة من هذا الاحتمال، لكنه اصر على انه "حتى لو نفذ المقاتلون عمليات عسكرية من داخل او من قرب تجمعات سكنية مدنية، فان اسرائيل لا تصبح في حل من الالتزام السامي الذي تفرضه قوانين الحرب بتقليص عدد الضحايا المدنية الذي يمكن ان يتسبب بها استهدافها المشروع لاهداف عسكرية".

ولاحظ التقرير ان اتفاق نيسان ١٩٩٦ يشكل تحسنا عن تفاهم تموز ١٩٩٣ ومع ذلك فانه "يتضمن مجموعة عيوب وابهاما من شأنهما ان يقوضا الاتفاق ككل. فالاتفاق لا يمنع بشكل صريح اعمال الانتقام التي كانت السبب الرئيسي لانهيار تفاهم تموز ١٩٩٣. ولا يتضمن اي بند ملزم للطرفين لدى شن أي منهما هجمات على اهداف عسكرية مشروعة بأن تخضع هذه الهجمات لمبدأ القصف المحدد (عكس العشوائي) وكذلك لمبدأ التناسب من اجل تقليص حجم الاضرار في الارواح والممتلكات".

وعبر عن قلق المنظمة من صياغة النقطة الرابعة في التفاهم والتي تنص على انه "من دون خرق هذا التفاهم لا يمكن أي شيء في هذه الوثيقة ان يمنع اي طرف من ممارسة حقه في الدفاع عن النفس".

توصيات

وخلص الى جملة توصيات للاطراف المعنيين، للمجتمع الدولي، وللحكومة الاسرائيلية والحكومة اللبنانية و"جيش لبنان الجنوبي" والاتحاد الاوروبي والحكومتين السورية والايرانية:

"للمجتمع الدولي

– مراقبة تطبيق اسرائيل وحزب الله التزاماتهما بناء على القانون الانساني العالمي بما فيها واجباتهما بعدم مهاجمة المدنيين او استعمال القصف العشوائي او غير المتوازن.

– فرض الالتزام من خلال استعمال نفوذه على الطرفين الذي يشمل ربط هذا الالتزام بالدعم المالي الذي يحصلان عليه والعلاقات التجارية.

– ضمان تبني لجنة الدول المراقبة التي تم تشكيلها بناء على الاتفاق الذي انهى اشتباكات نيسان ١٩٩٦ خطوات تتوافق مع التزامات اعضائها وواجباتهم بناء على القانون الانساني العالمي.

لحكومة اسرائيل

– الامتناع عن استهداف او قصف عشوائي للمناطق المأهولة في جنوب لبنان.

– التعهد علنا انها ستلتزم قوانين الحرب وقواعد حقوق الانسان الاساسية في الصراع الجاري في جنوب لبنان، وخصوصا في ما يتعلق باستهداف المدنيين.

– على وجه التحديد، ان تقدم التزاما مكتوبا وعلنيا انها لن تهاجم المدنيين او اهدافا مدنية ولن تصدر تهديدات بانها ستقوم بذلك، بما في ذلك عملياتها الانتقامية ضد الهجمات التي قد تقوم بها مجموعات المقاتلين في لبنان، وان ترجع الى القانون الانساني العالمي في نص هذا الالتزام.

– المصادقة على بروتوكول ١ (١٩٧٧) اضافة الى اتفاقات جنيف.

– التزام مبدأ "التناسب" المتعارف عليه عالميا من خلال مهاجمتها فقط لأهداف ذات قيمة عسكرية مهمة، وان تزن الكسب العسكري الذي يمكن ان تجنيه مقابل الخسائر المدنية التي يمكن ان تحدثها.

– اصدار أوامر للجيش الاسرائيلي ان يراجع لوائح التعليمات التي يستعملها في جنوب لبنان. هذه المراجعة يجب ان تكون علنية تقوم بها هيئة خاصة تضم ممثلين للجيش واعضاء كنيست وخبراء قانونيين مستقلين.

– اصدار اوامر الى الجيش الاسرائيلي بصوغ لوائح تعليمات جديدة تتضمن قواعد متشددة في شأن استعمال قوى الطيران والمدفعية وأي اسلحة اخرى من شأنها ان تستعمل عشوائيا. هذه القواعد يجب ان تتماشى مع القواعد المتعارف عليها دوليا.

– التحقيق في الاتهامات في شأن استعمال الجيش الاسرائيلي قذائف "الفلاشيت" الفوسفور الابيض ومواد حارقة اخرى، في مناطق مأهولة في لبنان، وان تقدم التزاما علنيا انها لن تستعمل هذه الاسلحة في مناطق سكنى المدنيين.

– التحقيق في كل الانتهاكات للقانون الانساني وقوانين حقوق الانسان العالمية التي يقال ان الجيش الاسرائيلي ارتكبها. الاشخاص الذين يشك في انتهاكهم قوانين الحرب يجب ان يحاكموا وان ينزل بهم قصاص ويجب ان تكون المحاكمات وقرارات الحكم علنية.

– ضمان التزام جيش لبنان الجنوبي، الذي تدربه اسرائيل وتجهزه، القواعد المتشددة نفسها التي يجب ان يلتزمها الجيش الاسرائيلي. تدريب جنود جيش لبنان الجنوبي يجب ان يتضمن تدريبا مكثفا للقانون الانساني. اما التكتيكات ووسائل التدريب والتجنيد لجيش لبنان الجنوبي فيجب ان تتلاءم والمتطلبات المتعارف عليها دوليا.

– السماح لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول مناطق جنوب لبنان التي تحتلها اسرائيل والتنقل الحر والكامل فيها.

لحزب الله

– الامتناع عن استهداف او قصف عشوائي للمناطق السكنية في اسرائيل وفي مناطق جنوب لبنان التي تحتلها.

– التعهد علنا انه سيلتزم قوانين الحرب وقواعد حقوق الانسان الاساسية في الصراع الجاري في جنوب لبنان، وخصوصا تلك التي تتعلق باستهداف المدنيين.

– على وجه التحديد، ان يقدم التزاماً مكتوباً وعلنياً انه لن يهاجم المدنيين او اهدافاً مدنية، وأن لا يصدر تهديدات بانه سيقوم بذلك، بما في ذلك عملياته الانتقامية ضد الهجمات التي قد تقوم بها قوات الجيش الاسرائيلي، وان يرجع الى القانون الإنساني العالمي في نص هذا الالتزام.

– ضمان عدم القصف من مناطق مأهولة بالسكان.

– التوقف عن تنفيذ اية فاعليات عسكرية بما فيها التخطيط العسكري، التي من شأنها ان تعرض المدنيين لخطر شن اسرائيل او حلفائها هجوماً عسكرياً مشروعاً يتحقق فيه مبدأ "التناسب" وضمان ان تتركز عمليات حزب الله بما فيها الاجتماعات والاتصالات والتجهيزات والذخيرة خارج المناطق المأهولة.

– ضمان ان يلتزم اعضاء حزب الله قوانين الحرب وقواعد حقوق الانسان الاساسية.

– التحقيق في كل الاتهامات في شأن انتهاكات القوانين الانسانية وقوانين حقوق الانسان العالمية. محاسبة اعضاء حزب الله الذين يثبت انهم انتهكوا قوانين الحرب.

– مراجعة التكتيكات والتدريب واساليب التجنيد التي يتبعها الجناح العسكري لحزب الله. ضمان ان يخضع مقاتلو حزب الله، لتدريس مكثف للقانون الإنساني.

للحكومة اللبنانية

– استعمال كل الوسائل الممكنة لضمان تطبيق حزب الله ما ورد اعلاه.

– المصادقة على البروتوكول ١(١٩٧٧) اضافة الى اتفاقات جنيف.

– منع وصول شحن صواريخ الكاتيوشا لحزب الله حتى يلتزم علنا انه سيتوقف عن استهداف المدنيين.

لجيش لبنان الجنوبي

– الامتناع عن استهداف او قصف عشوائي للمناطق السكنية في جنوب لبنان.

– التعهد علناً انه سيلتزم قوانين الحرب وقواعد حقوق الانسان الاساسية في الصراع الجاري في جنوب لبنان، وخصوصاً في ما يتعلق باستهداف المدنيين.

– على وجه التحديد، ان يقدم التزاماً مكتوباً وعلنياً انه لن يهاجم المدنيين او اهدافاً مدنية، ولن يصدر تهديدات بانه سيقوم بذلك، بما في ذلك عملياته الانتقامية ضد الهجمات التي قد تقوم بها مجموعات المقاتلين في لبنان والرجوع الى القانون الانساني العالمي في نص الالتزام.

– ضمان التزام اعضاء جيش لبنان الجنوبي لقوانين الحرب ومبادئ حقوق الانسان الاساسية.

– التحقيق في كل الاتهامات في شأن انتهاكات القوانين الاساسية وقوانين حقوق الانسان العالمية ومحاسبة اعضاء جيش لبنان الجنوبي الذين يثبت انهم انتهكوا قوانين الحرب.

– مراجعة التكتيكات والتدريب واساليب التجنيد التي يتبعها جيش لبنان الجنوبي. ضمان ان يخضع مقاتلو جيش لبنان لجنوبي لتدريس مكثف في مجال القانون الانساني.

– السماح للممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول مناطق جنوب لبنان الخاضعة لسيطرته والتنقل الحر والكامل فيها.

لحكومة الولايات المتحدة

– الحصول على التزام مكتوب وعلني من حكومة اسرائيل ان القوات الاسرائيلية لن تستعمل الاسلحة التي حصلت عليها من الولايات المتحدة او الاسلحة من صنع اميركي بشكل عشوائي في مناطق سكنى المدنيين في جنوب لبنان.

– مراقبة استعمال اسرائيل الاسلحة الاميركية، واصدار تقارير سنوية وعلنية في هذا الموضوع.

– وقف مدها لاسرائيل بطائرات "ف – ٤" و"ف ١٦"، مروحيات اباتشي المجومية، واي نوع من المدفعية حتى تلتزم حكومة اسرائيل علناً انها لن تستهدف المدنيين والممتلكات المدنية في لبنان.

– ان تستنكر علنا قيام كل من اسرائيل وحزب الله بتهديداتهما وقصفهما للمدنيين فور حدوث ذلك.

– ان تستعمل كل الوسائل الممكنة بما فيها العلاقات التجارية والدعم الاقتصادي الذي تقدمه الى اسرائيل من اجل اقناعها بتنفيذ التوصيات التي قدمها هذا التقرير الى اسرائيل اعلاه.

– ان تستعمل كل الوسائل الممكنة بما فيها العلاقات التجارية لاقناع الحكومة السورية بان توقف مرور صواريخ الكاتيوشا من اراضيها الى ان يلتزم حزب الله علناً انه سيمتنع عن استهداف المدنيين.

للاتحاد الاوروبي

– حض حكومة اسرائيل بناء على الالتزامات التي قدمتها في شأن حقوق الانسان والتي نص عليها اتفاق التعاون المشترك بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، من اجل تنفيذ التوصيات الواردة اعلاه.

– استعمال كل الوسائل الممكنة بما فيها العلاقات التجارية من اجل اقناع الحكومة الايرانية بأن تتوقف عن مد حزب الله بصواريخ الكاتيوشا الى ان يلتزم علناً انه سيتوقف عن استهداف المدنيين.

– استعمال كل الوسائل الممكنة بما فيها العلاقات التجارية لاقناع الحكومة السورية بأن توقف مرور صواريخ الكاتيوشا من اراضيها الى ان يلتزم حزب الله علناً انه سيتوقف عن استهداف المدنيين.

للحكومة السورية

– استخدام كل الوسائل الممكنة من اجل اقناع حزب الله بالتوصيات الواردة اعلاه.

– وقف مرور صواريخ الكاتيوشا عبر الاراضي السورية الى ان يلتزم حزب الله علناً انه سيمتنع عن استهداف المدنيين.

للحكومة الايرانية

– استخدام كل الوسائل الممكنة بما فيها علاقات الدعم لضمان تنفيذ حزب الله للتوصيات الواردة اعلاه.

– وقف مد حزب الله بصواريخ الكاتيوشا الى ان يلتزم علناً انه سيتوقف عن استهداف المدنيين".

المنافسة بين بيريس ونتنياهو في ذروتها والفائز قد لا يُعرف قبل أيام بعد الانتخابات

مع دخول اسرائيل الاسبوع الاخير من حملة الانتخابات العامة التي يمكن ان تقرر مصير السلام في الشرق الاوسط، لا يزال التنافس على رئاسة الوزراء محتدما بين رئيس الوزراء الحالي زعيم حزب العمل شمعون بيريس وزعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بحيث ان اللجنة المركزية للانتخابات لا تتوقع معرفة من سيكون الفائز قبل مرور ثلاثة او اربعة ايام على موعد عملية الاقتراع المحدد ٢٩ ايار.

ورأى الناطق باسم اللجنة اورلي ايبس ان التنافس بين بيريس ونتنياهو شديد الى درجة ان النتيجة قد تتوقف على اصوات "متغيبة"، يدلي بها الجنود والبحارة الذين يخرجون اياما الى عرض البحر والديبلوماسيون والسجناء والمرضى الذين يعالجون في المستشفيات، وان هذه تحصى في عملية منفصلة اكثر بطئا من عمليات الفرز العادية وقد تستغرق معرفة نتيجتها اياما.

وأظهرت استطلاعات جديدة للرأي ان زعيم "ليكود" ضيق الفجوة التي بينتها استطلاعات سابقة بينه وبين بيريس، لكنه لم يتجاوزه على الارجح كما يدعي. فيما اكد مديرو حملة رئيس الوزراء ان زعيم العمل لا يزال متقدما بنحو خمس نقاط مئوية.

ويشار الى ان هذه الحملة لم تثر كثيرا خيال الناخبين مع ان نتيجتها قد تحدد مستقبل السلام في المنطقة. وقد طغى على البرامج السياسية فيها اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين والتفجيرات الانتحارية التي نفذها اسلاميون متشددون في اسرائيل والقتال الدائر مع "حزب الله" في لبنان.

ويأمل مديرو الحملتين الانتخابيتين في المعسكرين في ان تعيد مناظرة يذيعها التلفزيون الاسرائيلي بين بيريس (٧٢ عاما) ومنافسه نتنياهو (٤٦ عاما) مساء الاحد المقبل اهتمام الناس على رغم ان قواعدها تمنع تبادل الكلمات القاسية بينهما.

ومن الاسباب التي جعلت الحملة الانتخابية أقل حيوية ان الرجلين تحركا الى الوسط في محاولة لكسب اصوات عشرة في المئة من الناخبين لم يقرروا الى الآن لمن سيصوتون. والقضية بالنسبة الى الطرفين هي سبل ضمان أمن اسرائيل.

لكن مع اقتراب موعد الانتخابات، تبادل المرشحان امس الانتقادات الحادة. وهاجم بيريس "ليكود" لوعده باحلال السلام من دون التخلي عن ارض مثل اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا. وقال في حديث الى صحيفة "معاريف": "كل شيء في ليكود مبني على اقتراع وكذبة. من المستحيل ان تأتي الناخبين وتقول انك تريد السلام وتقول في الوقت نفسه (للرئيس السوري حافظ) الاسد انك لن تقبل اي شيء". وسئل هل يعتقد ان نتنياهو الذي سبق له ان اكد للصحيفة انه بات يتقدم زعيم العمل بنقطتين مئويتين سيهزمه في الانتخابات، فأجاب: "لست خبيرا في استطلاعات الرأي. وثمة خبراء كثيرون في اسرائيل. لكنني اقوم بجولات في انحاء البلاد ويمكنني ان اقول شيئين: لم اقابل بتعبير واحد يعرب عن المقاومة (العداء) على عكس كل الحملات الانتخابية السابقة". مشيرا الى محاولاته الاربع السابقة غير الناجحة للفوز بمنصب رئيس الوزراء عندما كان يقابل بالصفير وصيحات الاستهجان في الاجتماعات الحاشدة. واضاف: "لقد قوبلت بترحاب وتأييد كبيرين حتى في المناطق التي كانت معاقل لحزب ليكود".

وكان نتنياهو اكد في اجتماع لاركان حزبه مساء الثلثاء انه يتقدم الان بيريس بنقطة مئوية واحدة في استطلاعات الرأي، و"ان الفوز في متناول ايدينا. لقد حققنا تحولا رائعا بالمقارنة مع الموقف الذي كنا فيه قبل خمسة او ستة اشهر حين كان ينظر الينا على اننا جثة سياسية". وابلغ الى "معاريف" في الحديث الذي نشر امس انه متقدم بنقطتين.

غير ان خبير استطلاعات الرأي حنوش سميث شكك في تصريحات نتنياهو، ملاحظا ان تقدم بيريس انخفض الان الى ثلاث نقاط اي انه صار داخل هامش الخطأ الاحصائي لمعظم استطلاعات الرأي. واضاف ان "ليكود التقط بعض الاصوات المترددة، لكن المستفيدين الحقيقيين من النظام الانتخابي الجديد هم الاحزاب الصغيرة التي استهدف النظام الجديد اضعافها". وفي هذه الانتخابات سيدلي كل من الناخبين بصوتين للمرة الاولى احدهما لاختيار رئيس الوزراء وهو سباق يقتصر على بيريس ونتنياهو والآخر لاختيار حزب من قائمة تضم ٢٠ حزبا.

وتكمن سميث بألا يفوز أحد من الاحزاب بغالبية مطلقة وسيكون على أي من الحزبين الرئيسيين تشكيل ائتلاف داخل الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا. وقال: "لا اتوقع ان يحصل الائتلاف (الحالي) لحزب العمل والاحزاب العربية وحركة ميريتس على ٦١ صوتا". (أب، رويتر)

طارق عزيز: العقوبات وراءها موقف سياسي اميركي واقرار الاتفاق مع الامم المتحدة أخرته واشنطن ولندن



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز متحدثا في ندوة "منظمة شباب دول عدم الانحياز" في بغداد. (اب تيليفوتو)

رأى امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان الاتفاق الذي وقعته الاثنين حكومته والامم المتحدة لتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي ينص عليها قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ يشكل خطوة نحو الرفع الكامل للعقوبات المفروضة على العراق منذ نحو ست سنوات والمستندة "الى موقف سياسي اميركي".

وقال في كلمة القاها في الندوة الدولية التي تنظمها في بغداد "منظمة شباب دول عدم الانحياز" بمشاركة ٦٢ منظمة شبابية من انحاء العالم ان "هذا الاتفاق المحدود يجب الا يستغل لتأجيل رفع الحصار ويستعمل ذريعة لوقف المناقشات في شأن رفع الحصار كاملا عن العراق بذريعة حصولنا على الاغذية والادوية وعدم طلب المزيد (...) ان الاتفاق الذي تم يمكن ان يكون خطوة اولى لرفع الحصار"، علما انه يجيز للعراق تصدير كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية في اشراف الامم المتحدة.

ودعا المنظمات الدولية الى "النضال من اجل تحريم فرض الحصار مستقبلا على اي دولة في العالم لانه لا يستند الى مبادئ ميثاق الامم المتحدة او القانون الدولي او مبادئ الاخلاق والمبادئ الانسانية". واضاف ان "من يسعى الى فرض الحصار على اي شعب من شعوب العالم ويرفض رفع الحصار هو عديم الاخلاق ومعاد للقيم الانسانية ومجرم في عرف القانون الدولي".

وعزا التأخر في اقرار مذكرة التفاهم بين وفدي العراق والامم المتحدة الى تدخل واشنطن ولندن اللتين غيرتا "مذكرة تفاهم متوازنة" امكن التوصل اليها في العاشر من نيسان الماضي. واشار الى ان المفاوضين العراقيين تمكنوا من موازنة الاتفاق قبل توقيعه.

وشدد على ان الحظر "لا يستند الى اي تفسير قانوني وانما هو موقف سياسي اميركي (...) وقد اصبح واجبا ومطلوبا من المنظمات العربية والدولية والدول التي ليست مرتبطة بأحلاف الامبريالية وخططها وكذلك الجامعة العربية وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ان تتخذ موقفا حازما من الحصار. يجب ان يرفض اي قرار لفرض الحصار الاقتصادي على اي بلد".

مسعى اماراتي

من جهة اخرى، نسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة رفض ذكر اسمه ان حكومة الامارات ستسعى لدى الدول العربية والدول الغربية الكبرى الى رفع العقوبات عن العراق والتعامل مع الوضع القائم باعتباره مشكلة للشعب العراقي. وقال ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" تشكل الخطوة الاولى على طريق الرفع الكلي للعقوبات، معترفا بأن تحقيق ذلك يتطلب وقتا طويلا.

ونقلت وكالة انباء الامارات "وام" الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية ان حكومته "تعرب عن ترحيبها بنجاح المفاوضات بين الامم المتحدة والجمهورية العراقية وتوقيع مذكرة التفاهم في شأن تنفيذ القرار الرقم ٩٨٦ مما يساهم في تخفيف معاناة الشعب العراقي" وتأمل "في ان تشكل هذه الخطوة حافزا للحكومة العراقية على التزام التنفيذ الكامل لبقية قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة".

ردود فعل

وفي اطار ردود الفعل، صرح الناطق باسم الحكومة الفرنسية ألان لاماسور ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعرب عن سروره خلال جلسة مجلس الوزراء امس في باريس بالتوصل الى الاتفاق "الذي يتيح تخفيف معاناة الشعب العراقي والذي ساهمت الديبلوماسية الفرنسية في التوصل اليه".

وفي نيويورك، ابدى نائب الرئيس الاميركي آل غور في كلمة القاها في لقاء للجمعية الاميركية لاصدقاء الامم المتحدة ارتياحه الى القرار العراقي قبول الاتفاق على صيغة "النفط مقابل الغذاء"، واكد انه كان على بغداد ان تتخذ هذا القرار "قبل وقت طويل". وكرر عدم امكان "البحث في تعديل النظام العام للعقوبات ما لم يحترم العراق تماما التزاماته حيال الامم المتحدة".

وكانت الكويت الدولة الخليجية الثانية تشيد بالاتفاق بعد الامارات واوردت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية مساء الثلثاء بيانا صادرا عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح جاء فيه ان "الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيحقق بشكل ايجابي حاجات الشعب العراقي الشقيق من الغذاء والدواء". وابرز في المقابل "اهمية تنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمها ما يتصل باطلاق الاسرى والمحتجزين" الكويتيين منذ الغزو العراقي في آب ١٩٩٠.

تحركات واستعدادات

وفيما وجهت الشركة العراقية لتسويق النفط رسالة تحمل توقيع مديرها التنفيذي العميد صدام حسن الى عدد من الشركات الاوروبية بحثا عن مشترين محتملين، افاد مسؤول في وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان الوزارة ستبدأ قريبا النظر في طلبات ترخيص تقدمها شركات محلية ترغب في شراء النفط العراقي او بيع الحكومة العراقية اغذية وادوية. واوضح ان ادارة العقوبات في الوزارة تنتظر من وزارة الخارجية اتمام اجراءات السماح للشركات البريطانية بالتبادل التجاري مع العراق للمرة الاولى منذ آب ١٩٩٠.

في غضون ذلك، صرح مدير العلاقات الدولية والعلاقات مع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في وزارة النفط الايرانية محمد عليبور جادي انه "نظرا الى عودة العراق الى السوق، فان الدول التي كانت الاكثر افادة من غيابه يجب ان تلعب دورا كبيرا لمصلحة بغداد". وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "عودة (العراق) تدريجا لن تؤثر" على اسعار النفط الخام، لكنه استدرك انه "اذا لم تؤخذ هذه العودة في الاعتبار في نظام حصص الانتاج فسيكون لها انعكاس سلبي على السوق".

ومعلوم ان السعودية والامارات عوضتا غياب العراق عن السوق النفطية بزيادة انتاجهما، وقد وصل انتاج الاولى الى ثمانية ملايين برميل يوميا في مقابل خمسة ملايين و٨٠٠ الف برميل قبل الحظر على العراق.

التعويضات

على صعيد آخر، قال المدير العام للهيئة الكويتية العامة لتقدير التعويضات لخسائر الغزو العراقي عادل عاصم ان تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" الذي يخصص لصندوق تعويض ضحايا الغزو ٦٠٠ مليون دولار من اصل مليارين يجنيهما العراق كل ستة اشهر ليس كافيا. وتوقع ان تستغرق تلبية طلبات الكويت البالغة ١١٦ مليار دولار نحو مئة سنة.

واعلن ان بلاده ستطالب بنحو ستة مليارات دولار لتغطية كلفة اصلاح الاضرار التي لحقت ببيئة المناطق الصحراوية والبحرية والساحلية ومصادر المياه الجوفية.

وفي جنيف، صرح الرئيس التنفيذي للجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة كارلوس الزامورا ان عشرات الآلاف من المتضررين من الغزو العراقي سيتمكنون من الحصول على تعويضات كبيرة في نهاية السنة الجارية او بداية السنة المقبلة. ولم تدفع اللجنة حتى الآن بسبب نقص الاموال سوى ١٣ مليونا و٥٠٠ الف دولار الى اربعة آلاف شخص اصيبوا بجروح بالغة والى اسر اشخاص قتلوا.

وبعد شهرين من حصول اللجنة على حصتها من العائدات النفطية العراقية، ستبدأ دفع تعويضات الى خمسين الف شخص من ٧١ بلدا معظمهم من المستخدمين الذين طردوا من الكويت او العراق وخسروا كل ممتلكاتهم ومدخراتهم وطالبوا بما مجموعه ٤٠٦ ملايين دولار. (و ص ف، رويتر)

المنظمة عيَّنت محمود عباس أميناً للسر

اسرائيل تقترح قدس ثانية للفلسطينيين!

قبل اسبوع من موعد الانتخابات العامة في اسرائيل التي تشغل مسألة القدس حيزا كبيرا في حملات المرشحين لها، نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة ان اسرائيل تفكر في ان تقترح على الفلسطينيين بناء "قدس ثانية" عاصمة لكيانهم السياسي المستقل.

واوردت الصحيفة الواسعة الانتشار الاقتراح على صفحات عدة وقالت انه قيد الدرس في مجلس الوزراء وانه طرح بصفة غير رسمية في بداية المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للاراضي المحتلة والقدس الشرقية في الخامس من ايار. وقالت ان الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح للوهلة الاولى، لكنها رأت ان من الممكن الموافقة عليه في النهاية.

وينص الاقتراح على ان تبقى القدس بقسميها الغربي والشرقي عاصمة موحدة لاسرائيل باسمها العبراني "اورشليم"، وعلى ان تبنى خارج هذه الدائرة وخارج السيادة الاسرائيلية مدينة القدس التي ستعلن عاصمة للفلسطينيين. وستبنى هذه المدينة حول نواة تتألف من قريتي ابو ديس والعيزرية الفلسطينيتين الواقعتين في الضاحية الشرقية للقدس. وتخضع هاتان القريتان حاليا لنظام حكم ذاتي فلسطيني جزئي. واضافت انه سيكون في امكان السلطة الفلسطينية ان تقيم في "القدس الثانية" مركزها المالي والصناعي بمساعدة من اسرائيل التي ستجمع الاموال اللازمة من العالم لهذه الغاية. واشارت الى انه سيكون للفلسطينيين حرية الدخول الى اماكنهم المقدسة الواقعة في القدس القديمة.

الى ذلك، صرح الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان كونفيديرالية بين الفلسطينيين والاردن هي الحل الامثل لشعب فلسطين. وقال ان ورقة العمل التي ستقدمها الحكومة في مفاوضات الوضع النهائي تتضمن اقتراحا في هذا الصدد.

محمود عباس

من جهة اخرى، عينت منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، احد المهندسين الفلسطينيين لعملية السلام، امين سر للجنة التنفيذية للمنظمة، في اجتماع للجنة عقدته الثلثاء في غزة برئاسة رئيسها ياسر عرفات هو الاول منذ انتخابها في ٢٥ نيسان في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني.

صحافيون فلسطينيون اعتصموا خارج مقر المجلس الاشتراعي الفلسطيني في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

ويخلف "ابو مازن" في هذا المنصب جمال الصوراني الذي ظهرت تباينات بينه وبين عرفات حيال تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال مسؤول الاعلام في المنظمة ياسر عبد ربه انه بموجب قوانين المنظمة سيتولى محمود عباس رسميا مهمات الرجل الثاني في المنظمة بعد عرفات.

وفي غزة قاطعت نقابة الصحافيين الفلسطينيين افتتاح جلسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني احتجاجا على تعامل الشرطة الفلسطينية مع بعض الصحافيين. واعتصم نحو ٣٠ صحافيا امام مقر المجلس وطالبوا بتدخل النواب لتحسين اوضاعهم. وكانت الشرطة الفلسطينية اعتدت بالضرب الاسبوع الماضي على المصور في "وكالة الصحافة الفرنسية" فايز نور الدين لتصويره اولادا يغسلون حمارا على شاطىء غزة.

وفي الضفة الغربية واصلت الاجهزة الامنية الاسرائيلية حملة الاعتقالات في صفوف انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وافادت مصادر عسكرية ان الاعتقالات التي نفذت فجرا طاولت ثمانية ناشطين في طولكرم ونابلس ليرتفع الى ٤٠ عدد الذين اوقفوا هذا الاسبوع بعد اعتقال المسؤول العسكري للحركة حسن سلامة في الخليل.

(و ص ف ، رويتر ، ا ش ا)

الملك حسين التقى باراك في لندن

لندن – وص ف، "النهار" – نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان الاجتماع الذي عقده امس مع الملك حسين كان ايجابيا وكانت أجواؤه مريحة للغاية. وقال ان معاهدة السلام الموقعة بين البلدين تنطوي على اهمية استراتيجية وتشكل نموذجا يحتذى من اجل تحقيق السلام مع دول عربية اخرى.

وافادت مصادر مقربة من باراك ان الموضوع الايراني كان في صلب هذا الاجتماع وجرى تبادل لوجهات النظر في ضوء المعلومات المتوافرة عن تورط طهران في الارهاب الدولي ومحاولتها نسف العملية السلمية بدعم العناصر الارهابية للقيام بعمليات تخريبية ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في انحاء العالم.

وفي عمان، اكد مسؤول اردني، رفض ذكر اسمه، ان الاردن يرفض التدخل في الانتخابات العامة الاسرائيلية على رغم محاولات المرشحين لرئاسة الوزراء الحصول على موقف داعم منه. وقال: "يعتبر الاردن والملك حسين اللذان يتمتعان بشعبية كبيرة لدى الرأي العام الاسرائيلي ان عليهما عدم التدخل في خيار الناخب الاسرائيلي". وكشف ان العاهل الاردني رد الاسبوع الماضي طلبا من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لزيارة عمان، تجنبا للايحاء بأن الاردن يدعم مرشح حزب العمل. وكان الملك حسين قال الثلثاء في احتفال اقيم في لندن وتلقى خلاله "جائزة ونستون تشرشل من اجل السلام" ان "الحزبين الرئيسيين قد حاولا كلا من جانبه ضمان الحصول على دعمنا".

السجن ١٠ سنين لثلاثة بحرانيين

المنامة – و ص ف – نشرت الصحف البحرانية امس ان محكمة امن الدولة قضت الثلثاء بسجن ثلاثة اشخاص عشر سنين مع دفع غرامة كبيرة لارتكابهم اعمال "تخريب".

واوضحت ان محكمة امن الدولة اصدرت "حكما يقضي بالسجن مدة عشر سنين على ثلاثة مخربين والزامهم دفع مبلغ مقداره ٤١٠ الاف و٧٧٨ دينارا بحرانيا (نحو مليون و٨٨ الف دولار) هي قيمة الاضرار التي الحقوها بجسم الجسر الذي يربط المنامة بجزيرة سترة بعدما اشعلوا النار في الكابلات الكهربائية الممتدة تحته في آذار الماضي".

وقد اصدر القضاء البحراني احكاما بالسجن تراوح بين سنة وعشر سنين على ٢٢ بحرانيا منذ مطلع ايار بتهمة تخريب الممتلكات العامة والضلوع في اعتداءات.

البشير يتهم واشنطن بالتحريض على العقوبات

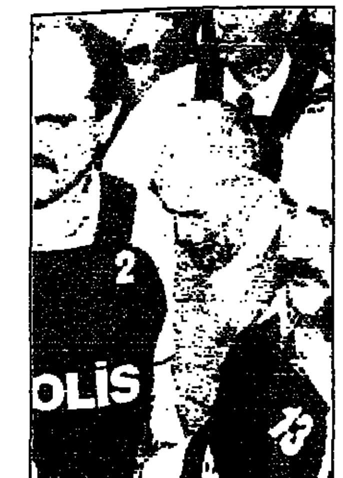
الخرطوم – رويتر – اتهم الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير حكومة الولايات المتحدة بأنها وراء عقوبات الامم المتحدة على الخرطوم لمساندتها المزعومة لجماعات ارهابية.

ونقلت عنه صحيفة "الانقاذ الوطني" ان قرار مجلس الامن يقوم على الموقف الاميركي على رغم الزعم انه استند الى موقف مصر فقط. وقال ان كثيرا من الدول غير مقتنعة بالعقوبات وستتخذ اجراءات بسيطة فقط من دون التأثير على علاقاتها مع السودان.

من جهة اخرى، اعاد البشير ١٢٤ موظفا كانوا قد صرفوا من الخدمة عقب انقلاب ١٩٨٩ لاسباب سياسية. وبث التلفزيون السوداني الثلثاء ان الرئيس امر كذلك بتحسين معاشات تقاعد ٥٨٢ موظفا بناء على توصية من لجنة تألفت العام الماضي للنظر في الآلاف من الشكاوى من الصرف التعسفي.

تشيلر دعته الى الاستقالة بسبب ازمة الثقة داخل الائتلاف

يلماظ يتحدث عن سلبيات في الاتفاق مع اسرائيل



رجال شرطة حول ابرهيم غمرك اوغلو – في الوسط – الذي حاول اغتيال الرئيس التركي سليمان ديميريل السبت، لدى خروجه من محكمة امن الدولة في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

في ظل تصاعد ازمة الثقة بين شريكي الائتلاف الحاكم في تركيا مع دعوة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر التي تتزعم حزب الطريق القويم رئيس الوزراء مسعود يلماظ الذي يتزعم حزب الوطن الام الى الاستقالة، بدا انه لم يعد في وسع يلماظ تجاهل اعتراضات الاسلاميين على الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي، اذ نسبت اليه الصحف ان سلبيات الاتفاق اكثر من ايجابياته وان هذا الوضع لا بد من ان يصحح.

ونقلت صحيفة "زمان" الاسلامية عن رئيس الوزراء في اجتماع مغلق لحزب الوطن الأم ان "السلبيات الناجمة عن هذا الاتفاق تفوق ايجابياته. نحن ندرسه وهذا الامر يجب ان يصحح". واوضح نواب في الحزب حضروا الاجتماع ان يلماظ كان يعني ان على تركيا بذل مزيد من الجهد لاقناع العالم العربي بأن الاتفاق لا يمثل تهديدا لهم.

وكان حزب الرفاه الاسلامي الذي تصدر نتائج الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول من العام الماضي، تعهد التصدي للاتفاق الذي وقعه الجيش التركي النافذ من دون اي دور حقيقي للمدنيين والذي كان من نتائجه وصول طائرات لسلاح الجو الاسرائيلي من طراز "ف – ١٦" في نيسان الماضي الى قاعدة جوية في الاناضول.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تلقت معلومات من مكتب رئاسة الوزراء التركية مفادها ان ما نسبته الصحف الى يلماظ غير صحيح وان رئيس الوزراء التركي قال ان لا اشكال على صعيد العلاقات بين تركيا واسرائيل.

وأبدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في وقت سابق استعداد اسرائيل للبحث في اي تعديل يقترح الاتراك ادخاله على الاتفاق.

ولم تنشر رسميا تفاصيل الاتفاق، غير ان مجلة تركية اسلامية نشرت في عددها الصادر مطلع الاسبوع نسخة منه سربت اليها. وقالت مصادر عسكرية وديبلوماسية انه ليس لديها ما يدعو الى الشك في صحتها. ومما جاء في النص ان "هدف الاتفاق هو تحقيق التعاون بين البلدين في مجال التدريب العسكري"، بما في ذلك تبادل المراقبين العسكريين ومعلومات الاستخبارات ووحدات التدريب وتبادل زيارات الطائرات والسفن الحربية.

ورأت مصادر ديبلوماسية في تركيا ان الاتفاق تحذير مباشر لايران وخصوصا لسوريا وهما القوتان الاقليميتان الكبيرتان اللتان تزعجان تركيا واسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي في اشارة واضحة الى سوريا وايران: "ينبغي ان يزيد التعاون الذي سيردع قوى اخرى تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط".

واكد محللون اتراك ان الاتفاق العسكري سيكتسب سريعا قوة دفع، مذكرين بأن الجيش سيدافع بشدة عن الاتفاق ضد تدخل حزب الرفاه او اي حزب آخر.

ودافع وزير الخارجية التركي ايمري غوننساي الذي يزور واشنطن عن الاتفاق الثلثاء. وقال ان رد الفعل العربي المعادي "يقوم في جانب منه على سوء الفهم ومعلومات خاطئة وربما بعض التضليل ايضا".

وكان اسلامي حاول اغتيال الرئيس التركي سليمان ديميريل السبت الماضي احتجاجا على الاتفاق. وقال وزير الداخلية التركي اولكو غوني امس ان السلطات التركية لم تتوصل الى اي رابط بين المحاولة الفاشلة واي من المنظمات الاصولية المتطرفة.

أزمة الثقة

ودعت تشيلر رئيس الوزراء التركي الى الاستقالة، مشيرة بذلك الى رغبتها اما في الانسحاب من الائتلاف واما في ايجاد صيغة جديدة له.

وقدم حزب الطريق القويم مذكرتين ضد يلماظ. وأوضح احد نواب الحزب علي رضا غونول في مؤتمر صحافي ان المذكرة الاولى تتهم يلماظ باضاعة ٥٠ مليار جنيه تركي (٦٥٠ الف دولار بالسعر الحالي) على المكتب الوطني للشاي عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٩١. واضاف ان هذه الخسارة تعادل الان نحو ١٣ مليون دولار بسبب معدل التضخم.

اما المذكرة الثانية فتتعلق بالفضيحة السياسية المالية التي تورطت فيها اسرة الرئيس التركي السابق تورغوت اوزال مؤسس حزب الوطن الام الذي توفي عام ١٩٩٣. ويتهم الطريق القويم في هذه القضية يلماظ بـ"عدم القيام بشيء" على الصعيد القانوني ضد الشخصية المحورية في هذه الفضيحة انجين جيفان الذي كان مديرا لمصرف تابع للدولة عندما كان يلماظ رئيسا للوزراء عام ١٩٩١.

وفي حال اعتماد مجلس النواب هاتين المذكرتين، ستجرى تحقيقات برلمانية مع يلماظ.

ويرد الطريق القويم بهاتين المذكرتين على الدعم الجزئي الذي قدمه الوطن الام لمذكرتين ضد تانسو تشيلر قدمهما حزب الرفاه وأقرهما مجلس النواب آخر نيسان ومطلع ايار.

(و ص ف، رويتر)

اليوم اوسع مناورات ايرانية في المنطقة

واشنطن لن تسمح لطهران بـ"قتل" السلام

وتخشى على اوروبا من الصواريخ

اكدت واشنطن امس انها لن تسمح لطهران بـ"قتل" عملية السلام في الشرق الاوسط وحذرت من ان الصواريخ الايرانية يمكنها في نهاية الامر بلوغ اهداف في اوروبا.

وقال السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك في محاضرة القاها امام "اصدقاء الجامعة العبرية" في القدس ان الادارة الاميركية "لن تسمح لآيات الله الايرانيين بقتل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط من طريق ارسال انتحاريين". واضاف ان "الآلية التي أقامتها الولايات المتحدة ودول المنطقة بعد مؤتمر شرم الشيخ لصانعي السلام ستضمن التعاون الوثيق الذي صار نافذ المفعول بواسطة اسرائيل والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية واستهدف منع استمرار تنفيذ هجمات تخريبية جديدة في اسرائيل".

● في لندن نقلت صحيفة "جاينز ديفنس ويكلي" الدفاعية المتخصصة عن رئيس اركان القيادة المركزية الاميركية الجنرال بينفورد بياي ان برنامج تطوير الاسلحة الايرانية يفيض عن الحاجات الدفاعية لهذا البلد وان صواريخها ذات المدى المعدل يمكن ان تستهدف في نهاية الامر اوروبا.

واشار الى ان جيران ايران يزدادون قلقا من نيات القيادة الايرانية. ولاحظ جهود ايران الاخيرة لتحديث قدراتها البحرية وحصولها على صواريخ واسلحة للدمار الشامل تتخطى بوضوح حاجات طهران الدفاعية. وقال: "كل من تحدثت اليه في الخليج هذه الايام اكان قائدا بارزا مدنيا او عسكريا، اميرا او شيخا او مسؤولا، وصف ايران بأنها الخطر على المدى الطويل". واضاف ان علماء من الاتحاد السوفياتي السابق يعملون حاليا على تطوير صواريخ "سكود" الايرانية و"اعتقد ان في امكانهم ان ينجحوا بمرور الوقت في ان يفعلوا ذلك". وحذر من ان المحصلة النهائية ستكون حيازة ايران اسلحة مطورة قادرة على استهداف اوروبا.

ومعلوم ان اوروبا الوسطى تبعد ٢٤٠٠ كيلومتر عن اقرب نقطة في ايران.

وسبق لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان وصف ايران الثلثاء بانها الراعي الرئيسي للارهاب الدولي. وندد بالحلفاء الاوروبيين للولايات المتحدة لرفضهم قطع صلاتهم التجارية بايران.

وعشية وصول المستشار الالماني هلموت كول الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بان الرئيس "سيتابع مناقشة هذه القضية بالطريقة ذاتها التي اتبعناها في مناسبات سابقة".

ويرى الاوروبيون ان سياسة "الحوار النقدي" يمكن ان تدفع طهران الى تغيير سياستها وستكون اكثر جدوى من العزلة التي تدعو واشنطن الى فرضها على ايران.

اكبر مناورات

● في طهران اتهم نائب الرئيس الايراني للشؤون البرلمانية عطاالله مهاجراني، في مقابلة مع صحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية، الولايات المتحدة بتأجيج التوتر في الخليج واظهار ايران على انها دولة تمثل تهديدا للدول الاخرى في المنطقة.

وافادت وسائل الاعلام الايرانية الثلثاء ان الجيش والقوات الجوية الايرانية ستجري اكبر مناورات حربية في وقت لاحق من هذا الاسبوع "لزرع الخوف في قلوب اعداء الجمهورية الاسلامية".

وبثت اذاعة طهران ان اكثر من ٢٠٠ الف جندي ومئات الدبابات وقطع المدفعية والطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر سيشاركون اليوم في مناورات دفاعية قرب مدينة قم على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب طهران.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رئيس الاركان الايراني الجنرال علي شامبازي ان المناورات الحربية التي تستغرق يومين هي الاكبر تجريها ايران حتى الان، وانها "لم يسبق لها مثيل في الشرق الاوسط، من حيث عدد القوات ومدى العمليات".

وصرح قائد القوات الجوية البريغادير جنرال حبيب بقائي بان المناورات ستجرى "لبث الخوف في قلوب اعداء الجمهورية الاسلامية (...) وزيادة الاستعداد القتالي للجيش".

(رويتر، و ص ف، اب)

غداة مقتل ٢٥ في انفجار نيودلهي

انفجار في اوتوبيس شمال الهند يوقع ٢٢ قتيلاً و ٣٨ جريحاً

غداة مقتل نحو ٢٥ شخصاً وجرح ٥٠ آخرين في انفجار سيارة مفخخة في العاصمة نيودلهي، اسفر انفجار قنبلة في اوتوبيس في ولاية راجستان شمال غرب الهند عن مقتل اكثر من ٢٢ شخصاً واصابة ٣٨ آخرين بجروح، عشية الاقتراع على الثقة بالحكومة الجديدة التي الفها زعيم حزب "بهارتيا جاناتا" القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي، للمرة الاولى منذ استقلال البلاد.

وأفادت وكالة "يونايتد نيوز أوف انديا" ان الانفجار وقع الساعة ١٥.٠٠ (٩.٣٠ بتوقيت غرينيتش) بينما كان الأوتوبيس يمر قرب بلدة سماليتي في شمال الولاية على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب نيودلهي. ونقلت عن مصادر الشرطة ان الانفجار كان قوياً الى درجة انه انتزع سقف الأوتوبيس واشعل النار فيه. واضافت ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار، وان مجموعة من قادة الشرطة توجهوا الى مكان الحادث لمباشرة التحقيق.

وصرح ناطق باسم رئيس وزراء الولاية بيرون سينغ شيخاوات ان الأوتوبيس كان في طريقه من أغرا، التي فيها ضريح تاج محل، الى بلدة بيكانير الصحراوية وهي من المزارات السياحية الرئيسية في البلاد. ولم يستبعد تورط مجموعات ارهابية في الانفجار، الا انه لم يتهم مجموعة معينة.

ويأتي حادث أمس غداة الانفجار الذي وقع في أحد الأسواق المزدحمة في نيودلهي الثلثاء وأدى الى مقتل نحو ٢٥ شخصاً واصابة اكثر من ٥٠ آخرين بجروح والى تدمير ثلاثة مبان وتضرر عشرات السيارات.

واتهم الأمين العام لوزارة الداخلية الهندية ك. بادمانابهياه باكستان بالضلوع في انفجار الثلثاء، وقال: "نرى هنا أصابع باكستان، ونملك ادلة ملموسة على ضلوعها ونعزز التدابير الأمنية". وكان مجهول ادعى انه الناطق باسم "الجبهة الاسلامية لجامو وكشمير" أعلن مسؤولية هذه المنظمة عن العملية التي نفذتها وحدة تدعى "الأشقر السجاد" على اسم ثائر قتل في كانون الثاني على ايدي القوات الهندية.

ولاحظ المراقبون ان الانفجارين وقعا فيما كانت نيودلهي تحتفل بـ"يوم مكافحة الارهاب" الذي يصادف ذكرى مقتل رئيس وزراء الهند سابقاً راجيف غاندي عام ١٩٩١.

الاقتراع على الثقة

من جهة اخرى، افادت وزيرة الاعلام سوشاما سواراج ان الاقتراع على الثقة بالحكومة الهندية، الذي كان متوقعاً اجراؤه في ٣٠ أيار، قدم موعده. وقالت: "مجلس الوزراء قرر اجراء الاقتراع في ٢٧ أيار"، وتوقعت فوز الحكومة بثقة مجلس النواب على رغم عدم تمتع القوميين الهندوس بالغالبية البرلمانية.

إلا ان المراقبين شككوا في امكان نجاح "بهارتيا جاناتا" الذي يسيطر على ١٩٤ مقعداً نيابياً في تأمين غالبية برلمانية في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ مقعداً.

وأجرى رئيس الوزراء تعديلاً في حكومته أسند بموجبه وزارة الخارجية الى الوزير المسلم الوحيد اسكندر بخت. وكان بخت (٧٨ عاماً) عين وزيراً للعمل والشؤون المدنية، لكنه احتج على ذلك كما نشرت صحيفة "انديا تايمس" معتبراً ان هذه الحقيبة ثانوية. وبدا تعيينه وزيراً للخارجية مبادرة من القوميين الهندوس حيال المسلمين.

(أب، رويتر، و ص ف)

نجاة ٩١ من ركاب العبارة التنزانية

موانزا (تنزانيا) – رويتر – افادت مصادر طبية امس ان المستشفيات في موانزا استقبلت ٢٥ جثة و٩١ ناجيا من ركاب عبارة تنزانية غرقت في بحيرة فيكتوريا وعلى متنها مئات الركاب.

واكد مراسل لوكالة "رويتر" حلق في طائرة على ارتفاع ٣٠ مترا فوق مكان الحادث، انه لم يشاهد سوى بقعة زيت وسفينتين وزورق صغير ولم يكن هناك اي حطام للعبارة.

وبثت الاذاعة الرسمية ان من المحتمل ان يكون نحو ٥٠٠ شخص لاقوا حتفهم، الا انها لم تؤكد عددهم رسميا. وتجمع اكثر من خمسة الاف شخص خارج احد مستشفيات موانزا بحثا عن اقاربهم الغرقى فتدخل رجال الشرطة لتفريقهم بالهراوات.

حشرة لسعت برلوسكوني

ميلانو – ي ب، و ص ف – غادر رئيس الوزراء الايطالي سابقا والقطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني مستشفى سان رافاييل في ميلانو أمس بعدما ادخل الثلثاء لمعالجته من لسعة حشرة في وجهه ادت الى انتفاخ شفته السفلى مما اوجب اعطاءه مضادات حيوية.

ووقع الحادث بينما كان برلوسكوني في منزله قرب ميلانو.

مقتل ٤٠ جندياً وجرح ٤٨ في الجمهورية الانفصالية

حملة يلتسين تتعرض للنار في تشيتشينيا ولوابل من افكار جيرينوفسكي والشيوعيين



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ملوحا لمؤيدين في مدينة كلينتسي جنوب غرب موسكو امس. (اب تيليفوتو)

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الروسية، اشتدت حملة الثوار الشيشان على القوات الروسية في الجمهورية الانفصالية بمقدار اشتدادها سياسيا بين المرشحين العشرة الذين يسعون الى حرمان الرئيس الروسي الفوز بولاية ثانية في ١٦ حزيران.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ٢٢ جنديا روسياً قتلوا و٤٨ آخرين جرحوا في وقت مبكر من صباح امس بعدما نجح الثوار الشيشان في اختراق خطوطهم في جنوب غرب الجمهورية الانفصالية. ونقلت عن ناطق باسم قيادة الجيش الروسي في المنطقة الجنوبية ان نحو ٤٠ مقاتلا اقتحموا على حين غرة المواقع العسكرية عند مشارف قرية باموت التي تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة غروزني. واضافت ان الجانبين تكبدا خسائر كبيرة في الارواح في قتال متلاحم. وكانت الوكالة اشارت الى قتال ليلا استخدمت فيه طائرات هليكوبتر روسية هاجمت تلالا خاضعة للثوار حول باموت. ولاحظت ان القنابل التي انهمرت على باموت كانت من الغزارة والقوة بحيث ان النوافذ تهشمت في بلدة اتشخوي مارتان التي تبعد من مركز المعارك عشرة كيلومترات.

واوردت لاحقا وكالة "ايتار –تاس" الروسية الرسمية تقريرا مغايراً لمعلومات "انترفاكس" فيه ان عدد الجنود الروس القتلى والجرحى هو محصلة معارك وقعت حول باموت في الايام الاخيرة. واكدت ان اسلحة ثقيلة وطائرات حربية استخدمت في القتال الشرس. ونسبت الى مصدر رفيع في وزارة الدفاع ان في باموت ما يصل الى ١٠٠٠ مقاتل شيشاني انفصالي يتحصنون في قاعدة صواريخ بنيت خصيصا لمقاومة الهجمات النووية.

وكان مقررا ان يجتمع مجلس الامن الروسي امس لمناقشة رحلة يلتسين المرتقبة الى تشيتشينيا وما اذا كان يمكن ضمان سلامته فيها وهل تكون مفيدة لحملته الانتخابية.

وسبق للرئيس الروسي، الذي واجه منافسة حادة من زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، ان اعلن عزمه على زيارة غروزني ومعاودة مفاوضات السلام من اجل انهاء الصراع المحتدم منذ ١٧ شهرا وفي اعتقاده ان حسم هذه المشكلة امر حيوي بالنسبة الى فوزه في الانتخابات الرئاسية.

جيرينوفسكي

في غضون ذلك، اطلق الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي "الرشق التلفزيوني" الاول في حملته الانتخابية على الادارة الاميركية في اطار هجماته المستمرة على الولايات المتحدة.

وخاطب المشاهدين عبر فترة بث اعلاني من كبرى محطات التلفزيون الروسية: "تذكروا، كلينتون هو عدونا الرئيسي". واستطرد الى الحديث عن خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع شرقا بقيادة الولايات المتحدة، فرأى ان هذا اذا تحقق فلن تتأخر قوات الحلف كثيرا في بلوغ الاراضي الروسية "وبحلول سنة ٢٠٠٠ سيكونون امتصوا اراضينا كلها تقريبا". وهو ادرج ايضا في لائحة الاعداء تركيا والصين داعيا في المقابل الى روابط اوثق مع العراق وايران وليبيا والهند واوروبا الشرقية.

وتحول جيرينوفسكي، محتفظا ببعض من ذخيرته، نحو خصميه الرئيسيين في الداخل، يلتسين وزيوغانوف، واكمل مطالعا الناخبين: "اعرف انكم ضقتم ذرعا بالقياصرة ثم بالشيوعيين، والان بالديموقراطية" وتعهد، مغدقا كثيرا من الوعود، الحكم بقبضة من حديد ووضع حد للجريمة والفساد والحرب في تشيتشينيا وانقاذ الاقتصاد الروسي المتدهور.

من جهة اخرى، كرر زعماء الحزب الشيوعي الروسي اتهم سيرسلون نحو ٢٠٠ الف من انصارهم لمراقبة عمليات الاقتراع في ١٦ حزيران للحؤول دون حصول تجاوزات واعمال تزوير يمكن ان تلجأ اليها الحكومة لمصلحة يلتسين.

وقال رئيس لجنة الشؤون الامنية في دوما الدولة النائب الشيوعي فيكتور اليوخين، مؤكدا ما سبق لمسؤولي الحملة الانتخابية لزيوغانوف ان اعلنوه اول من امس: "اخشى الا تكون ثمة انتخابات نزيهة وحرة، انتخابات ديموقراطية من النوع الذي تحدثنا عنه كثيرا (...)". واضاف ان الحزب ينوي توزيع نحو ٢٠٠ الف من انصاره على ١٠٠ الف مركز للاقتراع في البلاد في محاولة لمنع حصول عمليات تزوير.

ويشار الى ان استطلاعات الرأي تظهر ان يلتسين يتقدم زيوغانوف بنسبة تقرب من سبعة في المئة، لكنها لن تكون كافية ليفوز في الدورة الاولى التي توجب حصول الفائز على اكثر من ٥٠ في المئة من اصوات المقترعين.

توقيف رجل اعمال

وتزامنت الاتهامات المتكررة الموجهة الى فريق يلتسين مع توقيف السلطات رجل اعمال مقربا من الدائرة الداخلية للرئيس الروسي.

وبثت محطة التلفزيون الروسية الخاصة "ان تي في" الثلثاء ان رئيس المؤسسة الوطنية للرياضة ومصرف الاعتماد الوطني بوريس فيدوروف اوقف في قضية مخدرات. ووصفته بانه "شخصية مهمة جداً" في اعلانها نبأ توقيفه بعد اكتشاف مخدرات في منزله. واشارت الى ان فيدوروف، الذي له مكتب في الكرملين، مقرب من وزير الرياضة والتربية البدنية شامل تاربيشتشيف الذي اسس معه المؤسسة الوطنية للرياضة. وقد اشترت المؤسسة اخيرا مصرف الاعتماد الوطني. وكان وزير الرياضة حصل على احتكار استيراد الكحول والتبغ معفاة من الضرائب باسم المؤسسة. واشارت المحطة التلفزيونية الى ان هدف الاعفاء من الضرائب، التي تصل الى مئات الملايين من الدولارات، هو تحسين وضع الرياضة الروسية.

ويؤكد الخصوم السياسيون لهذين المسؤولين ان المبالغ التي كسبتها المؤسسة لم تدفع الى الرياضيين وان المؤسسة عقدت تاليا الاحتكار.

(أب، و ص ف، رويتر)

جولة جديدة لكورنبلوم في البلقان سعياً الى اقصاء كارادزيتش



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليمين – مع مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

جددت واشنطن مساعيها لاقصاء زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش عن السلطة وارسلت مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم الى منطقة البلقان لتكثيف الضغوط تحقيقا لهذا الغرض.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان مهمة كورنبلوم التي تشمل اجراء محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش هي "التأكد من انهم جميعا يدركون (...) اهمية التطبيق المدني لاتفاق دايتون للسلام" الذي توسطت فيه حكومة الولايات المتحدة.

وعلى رغم ان مسؤوليات كورنبلوم تشمل القيام بزيارة للمنطقة من وقت الى آخر، الا ان بيريز لاحظ بان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي "نشعر بالقلق من بعض الاحداث (...) التي جرت في نهاية الاسبوع"، في اشارة الى اخفاق الممثل المدني الاعلى كارل بيلت وكذلك جهود واشنطن وحلفاء آخرين في إرغام كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب على التنحي.

ويرى كثيرون في تشبث كارادزيتش بالسلطة انتهاكا لاتفاق دايتون، لانه لن يسمح باجراء انتخابات حرة ونزيهة في البوسنة منتصف ايلول كما ينص الاتفاق.

واشار مسؤولون اميركيون الى ان كورنبلوم سيضع الاساس لاجتماع يعقد في جنيف في ٢ حزيران بين زعماء البلقان ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

على صعيد اخر، طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون من رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي استقبله في البيت الابيض الثلثاء، ان تساهم بلاده في تمويل برنامج لتجهيز الجيش البوسني وتدريبه.

ويعتزم البيت الابيض إطلاق برنامج تبلغ تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار لتجهيز القوات البوسنية وتدريبها قبل انسحاب قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي اواخر السنة الجارية كما هو مقرر.

ودافع المنسق الاميركي الخاص السابق للبوسنة ريتشارد هولبروك الثلثاء امام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي عن موقف ادارة كلينتون التي غضت النظر في نيسان ١٩٩٤ عن نقل اسلحة ايرانية الى البوسنة عبر كرواتيا. وقال في شهادة له انه "لم تجر اي عملية سرية (...) لم يتورط في القضية اي موظف او مجلس اميركي او اموال اميركية". واوضح ان "المشاركة الاميركية الوحيدة كانت التبادل الديبلوماسي" بين السفير الاميركي في كرواتيا بيتر غالبريث والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الذي طلب توجيهات من ادارة كلينتون ليعرف ما اذا كان عليه ان يوقف نقل الاسلحة او يسمح به.

واكد غالبريث للرئيس الكرواتي انه لم يتلق "اي تعليمات" من وزارة الخارجية الاميركية في شأن هذه المسألة وهو رد يمكن ان يفسر في مجال الديبلوماسية بانه يعني ان الولايات المتحدة لا تعارض نقل هذه الاسلحة.

● في فيينا بدأ الاطراف البوسنيون الثلاثة، الصرب والكروات والمسلمون، الجولة الاخيرة من محادثاتهم الرامية الى التوصل الى اتفاق للحد من التسلح في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال مسؤولون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تشرف على المحادثات ان الخلافات بين هؤلاء يجب ان تحل بحلول ٦ حزيران الموعد النهائي الذي ينص عليه اتفاق دايتون في هذا المجال.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الوحدات الفرنسية في افريقيا الوسطى تتصدى للتمرد

بانغي – و ص ف، رويتر – ابلغ امس وزير التعاون الفرنسي جاك غودفرين لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوحدات العسكرية الفرنسية في عاصمة افريقيا الوسطى بانغي بدأت بعد ظهر امس عملية "القضاء على التمرد" الذي يقوده نحو مئتي جندي منذ السبت. واضاف: "ان العملية جارية حاليا".

في غضون ذلك، اطلقت طائرة هليكوبتر عسكرية فرنسية النار على متمردين حاولوا احتلال الاذاعة الوطنية، مقتحمين خطوط القوات الحكومية، مما ادى الى معركة عنيفة انتهت بسيطرة القوات الحكومية على المبنى الذي دمر كليا وبـ"تصفية" المهاجمين.

واكد الناطق باسم الرئاسة في بانغي هذه المعلومات و"وقوف الجيش الفرنسي الى جانبنا". لكنه لم يفصح عن حصيلة المواجهات واوضح ان طاقم العاملين في الاذاعة "سحب" قبل الاشتباكات.

وبعد توقف العمليات، قرر رئيس الجمهورية انج – فيليكس باتاسيه في وقت متقدم من مساء امس منع التجول في كل انحاء البلاد من السادسة مساء حتى السادسة صباحا.

وفي باريس دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية الرعايا الفرنسيين في افريقيا الوسطى الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا، الى مغادرة هذا البلد.

مئة قتيل من التوتسي في زائير

نيروبي – رويتر – اكدت منظمة "اطباء بلا حدود" امس ان نحو مئة من التوتسي الروانديين قتلوا في مجزرة في شرق زائير قبل عشرة ايام وان اكثر من ثلاثة الاف اخرين محاصرون حاليا في قريتين، وحضت الامم المتحدة على اجلائهم بسبب تعرضهم لخطر الابادة هناك.

وقالت ان المجزرة حصلت في ابرشية موكوتو التي لجأ اليها هؤلاء في ١٢ ايار الجاري، وان "جماعات مسلحة من الفصائل المتناحرة" تحاصر ما لا يقل عن ثلاثة الاف من التوتسي في كيتشنغا ونياميتابا.

ولم توضح هوية مرتكبي المجزرة، الا ان الاعتقاد السائد هو ان متطرفين من قبائل الهوتو الرواندية، كانوا فروا الى زائير عام ١٩٩٤، مسؤولون عن اعمال القتل.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت الاسبوع الماضي مقتل عشرة اشخاص واعتبار ٦٠ آخرين في عداد المفقودين في هجوم على ابرشية موكوتو.

الخارجية الصينية تشكك في مبادرة لي

بيجينغ – اب – نقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شينغ تساؤله امس عن استعداد الرئيس التايواني لي تينغ هوي للقيام برحلة سلام الى بيجينغ للبحث في الوضع بين الطرفين. وقال: "لقد قال ذلك، ولكن هل هو مستعد للقيام بذلك؟".

ويعتبر هذا التعليق اول رد فعل رسمي صيني على هذا المستوى منذ اقتراح لي القيام برحلة سلام لانهاء حال العداء بين الصين وتايوان.

ورأى محللون في تايوان امس ان الرد الصادر عن مكتب شؤون تايوان الثلثاء يظهر ان الصين تواجه مأزقا في الرد على مبادرة الرئيس التايواني.

وقال احد ابرز مستشاري لي لشؤون البر الصيني: "ننتظر جواب الرئيس الصيني جيانغ زيمين" للحصول على رد فعل اكثر جدية.

في محاولة لتهدئة غضب مايجر

المفوضية الاوروبية توصي بتخفيف الحظر على المنتجات البقرية البريطانية



صورة رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر تتصدر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وهو يهدد بعرقلة اعمال الاتحاد الاوروبي. (اب تيليفوتو)

في محاولة لتهدئة الغضب البريطاني من استمرار الحظر الاوروبي على صادرات لحوم البقر البريطانية والذي ذهب الى حد التهديد بعرقلة اعمال الاتحاد الاوروبي، وافقت امس المفوضية الاوروبية على اقتراح لتخفيف الحظر على الصادرات البقرية البريطانية من الدهون والجيلاتين والسائل المنوي للتلقيح. الا انها اكدت ان "الحظر لن يرفع ما لم تضع المملكة المتحدة نظام مراقبة في مؤسسات صنع مثل هذه المنتجات وخصوصا علامات عن طريقة الانتاج. وستتولى المفوضية التحقق من هذه المراقبة". وهذا الاقتراح الرامي الى تخفيف الحظر المفروض منذ ٢٧ اذار على الصادرات البقرية البريطانية هو نفسه الذي يناقشه الخبراء في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. وقد رفضته الاثنين سبع دول هي المانيا والنمسا واسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا واللوكسمبور.

ويأتي قرار المفوضية غداة تهديد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، في كلمة امام مجلس العموم، بوقف التعاون مع الاتحاد الاوروبي ما لم يرفع الحظر قبل موعد القمة الاوروبية المقرر عقدها في فلورنسا في ٢١ حزيران و٢٢ منه.

وانعكس تهديد مايجر على عمل مؤسسات الاتحاد الاوروبي في بروكسيل. فكشف مسؤول في الاتحاد ان نائب السفير البريطاني ديفيد بوستوك "اوقف" اتخاذ اي قرارات في اجتماع مع ديبلوماسيين آخرين. ونقل عنه تأكيده لنظرائه الاوروبيين في اجتماع عقد امس انه "الى ان يتخذ قرار (تخفيف الحظر)... ستتعطل قدرة المملكة المتحدة على المساهمة في اعمال الاتحاد الاوروبي".

وقد انتقد عدد من المسؤولين الاوروبيين تهديدات مايجر. ورأى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في تصريح نشرته صحيفة "لاريبوبليكا" ان "الحظر ليس من نوع المشكلات التي تحل بالتهديد او بالابتزاز (...) لا اعتقد ان لندن ستمضي في تهديداتها الى النهاية".

واعتبر دانيال غروس من مركز الدراسات الاوروبية في بروكسيل ان "تهديدات مايجر قد تكون مفيدة له سياسيا داخل بريطانيا، الا انها الحقت ضررا بالغا بصورته في الخارج".

(و ص ف ، رويتر ، أب)

أخبار دولية قصيرة

بنغلادش: اعتقال ضباط... والانتخابات في موعدها

داكا – و ص ف، أب – أعلنت مصادر عسكرية أمس ان القوات الموالية لرئيس الجمهورية عبد الرحمن بيسواس اعتقلت ١٢ ضابطاً بتهمة التمرد على النظام. وأوضحت ان الجنرال المعزول ابو صالح محمد نسيم وضع في "الاقامة الجبرية لضمان حمايته".

وأكد أحد المسؤولين ان الانتخابات العامة ستجرى في موعدها المحدد الشهر المقبل على رغم التوتر الذي سببه التمرد العسكري الفاشل.

وكانت ظهرت في وقت سابق من هذا الأسبوع دلائل على اتجاه الحكومة الموقتة الى تأجيل الانتخابات بعد الخلاف بين رئيس الجمهورية وقيادة الجيش، حين لجأ بيسواس الى عزل الجنرال نسيم لرفضه عزل اثنين من الضباط الكبار اتهما بتقديم المساعدة الى أحد الاحزاب السياسية المرشحة للانتخابات.

تورط وزراء في فضيحة الرئيس الكولومبي

بوغوتا – أب – توصل التحقيق في قضية تلقي الرئيس الكولومبي أرنستو سامبير اموالاً مصدرها تجارة المخدرات في حملته الانتخابية عام ١٩٩٤، الى اكتشاف تورط ثلاثة من الوزراء في مساعدة سامبير على إخفاء ذلك. الا ان الادعاء لم يصل الى حد ادانتهم على رغم الادلة الواضحة.

ومع ذلك، طلب المدعي العام من الوزراء البقاء في تصرف التحقيق بدلاً من سجنهم كما كان متوقعاً.

وجاءت نتائج التحقيق وسط تصاعد الحملة على سامبير الذي يشعر بمزيد من العزلة وانهيار صدقيته.

وقال أحد المتهمين الثلاثة وزير الاتصالات خوان مانويل طربيه: "انه بكل بساطة تحذير وجهه الينا المدعي العام كي نستمر في التعاون مع التحقيق".

والوزيران الآخران هما وزير الخارجية رودريغو باردو ووزير الداخلية هوراسيو سيربا.

مزيد من الاعتقالات في بورما

رانغون – أب – صرح الناطق باسم "الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية" المعارضة في بورما امس ان الحكومة العسكرية تجاهلت النداءات والاحتجاجات العالمية في صدد سياستها وواصلت اعتقال أركان المعارضة حتى بلغ "عدد الموقوفين اكثر من ٩٠ شخصاً".

واعتبرت الزعيمة البورمية الديموقراطية أونغ سان سوتشي، في مقابلة مع إذاعة "صوت أميركا" ان اعتقالها امر "محتمل جداً". وأضافت: "تعلم كيف يحصل ذلك مع الحكومات الديكتاتورية".

وتشكل الاعتقالات الحلقة الاخيرة في سلسلة من المناورات بدأتها الحكومة العسكرية لمنع المعارضة من التوحد بزعامة أونغ سان سوتشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩١، قبل انعقاد أهم مؤتمر للمعارضة الأحد المقبل.

وعلى رغم الاعتقالات، يصر قادة المعارضة على المضي في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام ويعقد في منزل زعيمتها، في تحد رمزي لشرعية الحكومة العسكرية.

رياضة وألعاب

فاز على أجاكس امستردام بضربات الترجيح ٤-٢ (١-١)
جوفنتوس تورينو بطل أوروبا للمرة الثانية


فابريتسيو رافانيللي مغطياً وجهه بقميصه عقب تسجيله اصابة الافتتاح لجوفنتوس في مرمى اجاكس امستردام. (أ ف ب تيليفوتو)


ياري ليتمانن - الى اليسار - مسجلاً اصابة التعادل ١-١ لأجاكس امستردام في مرمى حارس جوفنتوس انجيلو بيروتزي. (رويتر تيليفوتو)

حفظ فريق جوفنتوس تورينو الايطالي ماء الوجه لايطاليا في المسابقات الاوروبية عندما احرز كأس اوروبا لابطال الدوري الـ٤١ لكرة القدم بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح ٤ - ٢ بعد تعادلهما ١ - ١ في الوقتين الاصلي والاضافي، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٦٧ ألف متفرج بينهم ١٥ الف هولندي طعن لاربعة منهم قبل بداية اللقاء في اعمال شغب.

ومي المرة الثانية يحرز جوفنتوس كأس الابطال بعد عام ١٩٨٥ عندما تلطخ انتصاره بدماء ٣٩ مشجعاً ايطالياً قضوا قبل المباراة النهائية التي جمعته وليفربول الانكليزي على ملعب "هيسل" في بروكسيل والتي اسفرت عن فوز جوفنتوس ١ - ٠ سجلها نجمه السابق الفرنسي ميشال بلاتيني في الدقيقة ٤٥. وقد عوض خسارته بطولة الدوري الايطالي لمصلحة منافسه آسي. ميلان وسيشارك الموسم المقبل في المسابقة نفسها بصفته حامل الكأس. اما اجاكس امستردام الذي احرز الكأس للمرة الرابعة العام الماضي بفوزه على آسي. ميلان ١ - ٠ في فيينا، فأخفق في اضافة كأس جديدة الى خزائنه، الا انه سيلعب الموسم المقبل في كأس الابطال ايضاً لاحرازه بطولة الدوري الهولندي.

وسدل الستار على المسابقات الاوروبية لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وتوج جوفنتوس في كأس الابطال، وباريس سان جيرمان الفرنسي في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، وبايرن ميونيخ الالماني في كأس الاتحاد الاوروبي. وسيتفرغ اللاعبون للاستعداد لكأس الامم الاوروبية العاشرة الشهر المقبل في انكلترا.

وبات جوفنتوس خامس فريق يحرز الكأس بضربات الترجيح بعد ليفربول الانكليزي (١٩٨٤)، وشتيوا بوخارست الروماني (١٩٨٦)، وبي اس في. ايندهوفن الهولندي (١٩٨٨)، والنجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي (١٩٩١)، الى جوفنتوس.

قدم جوفنتوس، الذي تأسس عام ١٨٩٧، واحداً من افضل عروضه وكان هو الفريق الاخطر على رغم ان منافسه كان اكثر استحواذاً على الكرة، وشكل مهاجموه فابريتسيو رافانيللي وبديله ميكيلي بادوفانو وجيانلوكا فيالي واليساندرو دل بييرو خطورة مستمرة على حارس المرمى الهولندي ادوين فان در سار الذي تألق وانقذ مرماه من قذائف عدة خطرة. ولولا الحظ واستماتة الدفاع الهولندي لحسم الفريق الايطالي النتيجة في الوقت الاصلي.

سجل رافانيللي اصابة السبق لجوفنتوس في الدقيقة ١٢ عندما خطف كرة ساقطة داخل المنطقة من بين فان درسار ومدافعه فرانك دوبوير وأدرك قبل ان تتخطى خط الملعب وارسلها من زاوية ضيقة زاحفة داخل المرمى على رغم محاولة سوني سيلوي اليائسة لاخراجها. وتألق حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي في الدقيقة ٣٥ عندما ابعد الكرة عن خط المرمى اثر كرة رأسية خلفية لنوانكوو كانو. وفي الدقيقة ٤٠، حصل اجاكس امستردام على ضربة حرة مباشرة الى يمين المنطقة الايطالية، سددها فرانك دو بوير بيسراه وصدها بيروتزي بقبضتيه فاصطدمت بصدر المدافع تشيرو فيرارا بين مجموعة من اللاعبين وتهيأت امام الفنلندي ياري ليتمانن الذي لمها ودار على نفسه وسددها بثقة على يسار حارس المرمى مسجلا اصابة التعادل والتي احرز على اثرها لقب هداف المسابقة برصيد تسع اصابات.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وسنحت لكليهما فرص عدة أهدرها مهاجموهما تباعا لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ١-١. وفي الوقت الاضافي، تحرك لاعبو اجاكس امستردام في محاولة لحسم المباراة، الا ان الهجمات المرتدة للاعبي جوفنتوس الذين بدا عليهم التعب كانت اخطر. وفي الشوط الرابع، بدا ان الفريقين قنعا بالاحتكام الى ضربات الترجيح.

وسدد ادغار ديفيدز لاعب اجاكس امستردام الكرة الاولى وصدها بيروتزي. ثم سجل فيرارا على يمين الحارس ١-٠ وكذلك فعل ليتمانن الذي سجل في الزاوية نفسها. وتصدى المدافع جيانلوكا بيسوتو للكرة الرابعة وسددها ارضية قوية على يمين الحارس. وسجل الاحتياطي ارنولد شولتن على يسار بيروتزي، وبادوفانو على يسار فان درسار لتصير النتيجة ٣-٢ لمصلحة جوفنتوس. وتألق بيروتزي مرة اخرى وصد كرة سيلوي، ثم سجل الاحتياطي فلاديمير يوغوفيتش اصابة الفوز لجوفنتوس على يمين الحارس.

مثل اجاكس امستردام: فان درسار - سيلوي، بليند (كابتن)، بوغارد، ف. دي بوير (شولتن) - ر. دي بوير (نفوتر)، ديفيدز، ليتمانن - فينيدي، كانو، موسلمبا (كلويفرت).

ومثل جوفنتوس: بيروتزي - فيرارا، توريتشيللي، فيركوود، بيسوتو - باولو سوزا (دي ليفيو)، ديشان، كونتي (يوغوفيتش) - دل بييرو، فيالي (كابتن)، رافانيللي (بادوفانو).

قاد المباراة الحكم الاسباني مانويل دياز فيغا وانذر يوغوفيتش وتوريتشيللي وديشان ودي ليفيو من جوفنتوس، وفينيدي وبوغارد وبليند وفوتر من اجاكس امستردام.

وتسلم كابتن جوفنتوس جيانلوكا فيالي كأس اوروبا من رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

المنتخب الانكليزي لمباراة الصين اليوم

اختار المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم تيري فينابلز تشكيلته للمباراة الدولية الودية مع الصين اليوم على "ملعب العمال" في بيجينغ كالآتي. تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز) - غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، طوني ادامس (ارسنال)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، فيليب نيفيل (مانشستر يونايتد) - داريين اندرتون (توتنهام هوتسبر)، بول غاسكوين (الرينجرز)، جامي ردناب (ليفربول)، ستيف ماكمانامان (ليفربول)، نيك بارمبي (ميدلسبره)، الان شيرر (بلاكبيرن).

روبسون تعاقد مع برشلونة

وقع المدرب الانكليزي بوبي روبسون امس عقدا لسنتين مع نادي برشلونة ثالث لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان روبسون (٦٣ عاما) استقال من منصبه في نادي افسي. بورتو البرتغالي ليحل محل الهولندي يوهان كرويف في برشلونة والذي اقيل السبت الماضي بعدما امضى ثماني سنوات مع الفريق. وسيبقى روبسون في برشلونة اسبوعين مع مساعده البرتغالي جورج ماورينيو لدرس اعادة بناء الفريق.

● صرح الان افليلو رئيس نادي بوردو الفرنسي ان النادي قرر اقصاء الالماني جرنوت رور عن منصبة مدربا لفريقه وربما عرض عليه عملا اخر في النادي. وكان رور خلف سلافو موسلان في شباط الماضي وقاد الفريق في ٢٠ مباراة من دون خسارة، قبل ان يسقط امام بايرن ميونيخ الالماني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

كأس الكويت للعربي للمرة العاشرة

احرز العربي للمرة العاشرة، وهو رقم قياسي، كأس الكويت في كرة القدم بفوزه على الجهراء ٢-١ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب الصداقة والسلام.

سجل للعربي المغربي توفيق بلاغة وحسين فتنشاوي في الدقيقتين ٣٥ و٧٢، وللجهراء فهد علي في الدقيقة ٢٦. وقاد اللقاء الحكم قاسم حمزة وشهده ٢٣ الف متفرج تقدمهم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي امر بتسديد ديون النوادي الكويتية.

تعديل في مواعيد الدوري المصري

ادخلت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تعديلا على جدول مباريات المراحل السبع الاخيرة من الدوري العام الـ٣٩.

فتقام مباريات المرحلة الـ٢٤ الاحد ٢ حزيران بدلا من الجمعة ٢٥ ايار. وتقام مباريات المرحلة الـ٢٥ يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ حزيران، والمرحلة الـ٢٦ الثلثاء ١١ منه، والمرحلة الـ٢٧ السبت والاحد ١٥ و١٦ منه، والمرحلة الـ٢٨ الجمعة ٢١ منه، والمرحلة الـ٢٩ الثلثاء ٢٥ منه والمرحلة الـ٣٠ الاخيرة السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه.

ايطاليا تراجعت ٣ درجات ولبنان تقدم ٦
البرازيل احتفظت بصدارة العالم

احتفظت البرازيل بالمركز الأول في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" شهرياً، تليها المانيا، ثم روسيا، فيما تقدمت اسوج ثلاث درجات واحتلت المركز الرابع بدلاً من ايطاليا التي تراجعت الى المركز السابع.

وتقدم لبنان ست درجات من المركز الـ٩٨ الى المركز الـ٩٢.

ومما المنتخبات الـ١٥ الاولى، ويشير بين قوسين الى مركز كل منتخب الشهر الماضي:

١- البرازيل ٦٩.١٨ نقطة (١).
٢- المانيا ٦٢.٧٣ (٢).
٣- روسيا ٦٠.٠٢ (٣).
٤- أسوج ٥٨.٥٤ (٧).
٥- فرنسا ٥٨.٠٧ (٥).
٦- اسبانيا ٥٧.٨٤ (٦).
٧- ايطاليا ٥٦.٩١ (٤).
٨- الأرجنتين ٥٦.٧٢ (٨).
٩- كولومبيا ٥٥.٥١ (٩).
١٠- الجمهورية التشيكية ٥٥.٠٧ (١٠).
١١- الدانمارك ٥٤.٩٠ (١٣).
١٢- المكسيك ٥٣.٩٦ (١٢).
١٣- هولندا ٥٣.٩٣ (١١).
١٤- الولايات المتحدة ٥٣.٣٨ (١٤).
١٥- زامبيا ٥٢.٥٣ (١٥).
....
٩٢- لبنان ٤٢.٢٤ (٩٨).

المنتخب البرتغالي الى كأس الامم

اختار مدرب المنتخب البرتغالي لكرة القدم انطونيو اوليفيرا ٢٢ لاعبا لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: فيتور بايا (اف.سي. بورتو)، روي كوريا (براغا)، الفريدو كاسترو (بوافيستا).
- المدافعون: كارلوس سيكريتاريو وباولينيو سانتوس (بورتو)، ميلدر كريستوفان (بنفيكا)، فرناندو كوتو (بارما)، باولو مادييرا (بيلينانسيس).
- سواعد الدفاع: اوسيانو كروز (سبورتنغ لشبونة)، خوسيه تافاريش (بوافيستا)، ديماس تكسيرا (بنفيكا)، لويس فيغو (برشلونة)، باولو سوزا (جوفنتوس)، فيتور باتيرا (غيماريش).
- المهاجمون: دومينغوس اوليفيرا وانطونيو فوليا (بورتو)، بدرو باربوسا (سبورتنغ لشبونة)، ريكاردو سابينتو وموغو بورفيريو (اونيون ليريا)، روي كوستا (فيورنتينا) جورج كاديتي (السلتيك).

رودي فولر اعتزل كرة القدم



كابتن المنتخب الالماني يورغن كلينسمان - الى اليسار - يسلم الى رودي فولر علماً تذكارياً وباقة زهر قبل المباراة الوداعية في ليفركوزن. (أ ب تيليفوتو)

احتفل اللاعب الالماني رودي فولر (٣٦ عاما) باعتزاله كرة القدم بتسجيله اصابة في مباراة ودية بين منتخب المانيا ومنتخب لاعبين عالميين اقيمت في مدينة ليفركوزن الالمانية امام ٢٢ الف متفرج واسفرت عن فوز الاول ٣ - ١.

ويلعب فولر، احد اكثر لاعبي المانيا شهرة وشعبية، الشوط الاول مع المنتخب العالمي والشوط الثاني مع المنتخب الالماني الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا. وقد تطاول في الدقيقة ٦٢ الى كرة رفعها ماريو باسلر واودعها برأسه مرمى الحارس روديغر فولبورن. وبعد دقيقتين، غادر فولر الملعب دامعا وسط تصفيق حاد وتحيات حارة من المتفرجين، ثم قام بلفة حول الملعب قبل ان يتناول المذياع ليشكر هواة اللعبة على السنوات العظيمة ويصعد الى المدرجات ليحضن زوجته الايطالية سابرينا.

وامضى فولر الموسمين الاخيرين مع باير ليفركوزن الذي تحاشى هذا الموسم الهبوط الى الدرجة الثانية. ويتضمن سجله ٩٠ مباراة دولية و٤٧ اصابة بفارق ٢١ عن الرقم القياسي المسجل باسم غيرد موللر، والمشاركة في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات كانت آخرها عام ١٩٩٠. وفي الدوري الالماني "البوندسليغه"، لعب مع ميونيخ ١٨٦٠ وفيردر بريمن قبل ان ينتقل الى آ.أس. روما خمس سنوات فمرسيليا الفرنسي.

وسجل فريدي بوبيتش في الدقيقة ١٣ للمنتخب الالماني بكرة هيأها له يورغن كلينسمان بصدره. وعادل جيوزيبي جيانيني في الدقيقة ٤٥ للعالميين بعدما فشل حارس المرمى اوليفر ريك في احتضان كرة رفعها فولر الذي سجل الاصابة الثانية للمنتخب في الشوط الثاني وباسلر الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٦. واشاد المستشار الالماني هلموت كول في كلمة له عبر التلفزيون قبل المباراة بفولر واعطى دخل المباراة الذي بلغ ٣٢٠ الف دولار لايتام مدينة كيريتاريو المكسيكية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس العالم للفرق: أميركا خسرت ٠-٣!

سحقت الجمهورية التشيكية الولايات المتحدة ٣-٠ في ختام المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الزرقاء لدورة كأس العالم لفرق الرجال التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة دوسلدورف الالمانية.

في الزوجي، فاز التشيكيان بيتر كوردا ودانيال فاشيك على ريتشي رينيبرغ وجوناثان ستارك ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٥). وكانت الجمهورية التشيكية تقدمت ٢-٠ اول من امس قبل أن تتأجل مباراة الزوجي الى امس بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت.

كذلك تغلبت هولندا على روسيا ٢-١. في الزوجي، فاز الهولنديان بول هارهويس ويان سيميرينك على يفغيني كافيلنيكوف والكسندر فولكوف ٦-٤، ٤-٦، ٦-١.

وفي المجموعة الحمراء، تقدمت سويسرا اسوج ٢-٠. في الفردي، فاز السويسري مارك روسيه على توماس انكفيست ٦-١، ٢-٦، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاسيك على ماغنوس لارسون ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وتقدمت اسبانيا المانيا ٢-٠، في الفردي، فاز الاسباني البرتو كوستا على كارل - أوفه شتيب ٦-٠، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا على ديفيد برينوسيل ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

دورة سانت بولتن

● سقط النمسوي غيلبرت شالر المصنف رابعا امام البريطاني غريغ روسيدسكي ٥-٧، ٣-٦ في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية وهي احدى دورات "الغران بري" وتبلغ قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وكان الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا خرج في اليوم الاول من الدورة بخسارته امام المغربي يونس العيناوي ٦-٧ (٥-٧)، ٣-٦.

وفاز الزيمبابوي بايرون بلاك المصنف ثالثا على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والاسباني فرانثيسكو كلافيت المصنف سابعا على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ستيفان ابدرغ على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦-٢، ٦-٤، والالماني مارك - كيفن غولنر على مواطنه هندريك دريكمان ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والاسباني خافيير سانشيز على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٤، ٧-٥، والاسباني فليكس مانتيلا على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٤، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، سبب غولنر ازعاجا كبيرا للنمسوي توماس موستر المصنف اول قبل ان يخسر امامه ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧).

وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٢، ٦-٢، والتشيكي سلافا دوسيديل المصنف سادسا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٣، ٦-٠، والايطالي اندريا غوديتزي المصنف ثامنا على الياباني شوزو ماتسووكا ٦-٠، ٦-١.

دورة مدريد

● لم تسقط اي مصنفة في الدور الاول من بطولة اسبانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مدريد على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وصعدت اربع منهن الى الدور الثاني، علما ان المصنفات الاربع الاوليات تأهلن مباشرة للدور الثاني.

وفازت الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة خامسة على مواطنتها ميريام اوريمانز ٦-٤، ٧-٥، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على السويسرية باتي شنايدر ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة سابعة على البولونية كاتارزينا نوفاك ٦-٠، ٦-١، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الالمانية فيلتروود بروبست ٦-١، ٦-٢، والنمسوية باربارة شيت على الاميركية آمي فرايزر ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٤، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٠، (٠-٠) ثم بالانسحاب، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز على اليابانية آي سوغيياما ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاسبانية نوبليا سيرا ٦-١، ٦-١، والتشيكية لودميلا ريشتيروفا على الفرنسية جولي هالار - ديكوجيس ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاميركية ليزا رايموند على الاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال ٦-٤، ٦-٣، والتشيكية رادكا بوبكوفا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الايطالية ريتا غرانذي ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٠.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، خاضت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والتي احيطت بحراسة مشددة في تحركاتها في الملعب وخارجه، مباراتها الاولى في اوروبا منذ ثلاث سنوات عندما طعنها مشجع الماني بمدية في ظهرها خلال دورة هامبورغ الالمانية، وحققت فوزا صعبا على شيت ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على لابات ٧-٥، ٦-١، والبلغارية ماغداليتا مالييفا المصنفة رابعة على انطونيا سانشيز ٦-٤، ٦-١، وشولتز مكارثي على بوبكوفا ٦-٤، ٦-٣، ونوفوتنا على رايموند ٦-٢، ٧-٥، وكوتزر على ليخوفتسيفا ٦-٤، ٦-٣، وسبيرليا على ساواماتسو بالانسحاب.

دورة ستراسبور

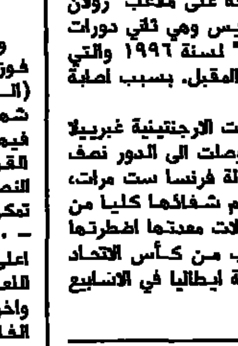
● لقيت اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثانية خسارة مبكرة امام الاميركية آن ميلر ٠-٦، ٦-٤، ٦-٤ في الدور الاول من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، وخاضت داتي المصنفة خامسة في العالم المباراة ضد ميلر المصنفة ٨٣ وهي مصابة في ساقها.

والحقت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثامنة الى داتي في صفوف المتخرجين بخسارتها امام السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٢-٦، ٣-٦.

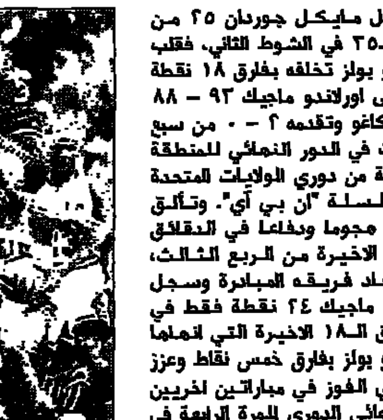
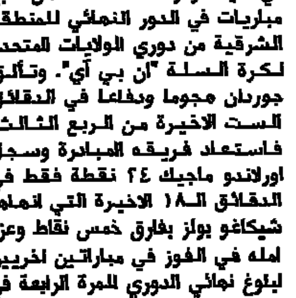
وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على اليابانية مانا اندو ٦-٢، ٧-٥، ٦-١، والاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة ثالثة على الالمانية سيلكه ماير ٦-١، ٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على الاسوجية أسا كارلسون ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة سابعة على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٢، ٦-١، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية آن غروسمان ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والنمسوية بربارة باولوس على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه على الاميركية جولين وتاتاني ٦-١، ٦-٣، والبلجيكية لورنس كورتوا على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٦-٤، ٦-٣.

● انسحب الالماني بوريس بيكر بطل دورة اوستراليا المفتوحة والمصنف خامسا في العالم، من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثاني دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٦ والتي تنطلق الاثنين المقبل، بسبب اصابة في فخذه.

كذلك انسحبت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني التي وصلت الى الدور نصف النهائي في بطولة فرنسا ست مرات، من الدورة لعدم شفائها كليا من مشاكل في عضلات معدتها اضطرتها الى الانسحاب من كأس الاتحاد للسيدات وبطولة ايطاليا في الاسابيع الاربعة الاخيرة.



نهائي المنطقة الشرقية للسلة الاميركية
شيكاغو بولز ٢-٠ بفضل مايكل جوردان



من اليسار دنيس رودمان متلقفاً كرة مرتدة ورفيقه في شيكاغو بولز مايكل جوردان، وخلفهما نجم اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل. (رويتر تيليفوتو)

سجل مايكل جوردان ٢٥ من نقاطه الـ٣٥ في الشوط الثاني، فقلب شيكاغو بولز تخلفه بفارق ١٨ نقطة فوزا على اورلاندو ماجيك ٩٣ - ٨٨ في شيكاغو وتقدمه ٢ - ٠ من سبع مباريات في الدور النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وتألق جوردان مهاجما ومدافعا في الدقائق الست الاخيرة من الربع الثالث، فاستعاد فريقه المبادرة وسجل اورلاندو ماجيك ١٤ نقطة فقط في الدقائق الـ١٨ الاخيرة التي انهاها شيكاغو بولز بفارق خمس نقاط وعزز امله في الفوز في مباراتين اخريين لبلوغ نهائي الدوري للمرة الرابعة في ست سنوات.

في المقابل، سجل شاكيل اونيل ٣٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة لاورلاندو ماجيك الذي خاض المباراة في غياب هوريس غرانت واهدر فرصا ذهبية كي ينتزع فوزا خارج ارضه بعد خسارته في المباراة الاولى في شيكاغو بفارق ٣٨ نقطة، مع العلم انه سيستضيف المباراتين الثالثة والرابعة السبت والاثنين المقبلين.

ولم يسجل جوردان سوى عشر نقاط في الشوط الاول والنقاط الثلاث الاولى لفريقه في الربع الثالث. لكن منافسه ظل مسيطرا وسجل اونيل نقطتين ليتقدم فريقه ٦٤ - ٤٦ قبل انتهاء هذا الربع بست دقائق. ثم سجل شيكاغو بولز ٢١ نقطة في مقابل خمس لمنافسه بقية الوقت. وفي الربع الرابع الاخير، تخلف بولز ٦٧ - ٦٩، لكنه تقدم للمرة الاولى بعدما سجل له سكوتي بيبن نقطتين وثلاث رميات حرة.

اتحاد السباحة

طلب الاتحاد اللبناني للسباحة من قائد فوج اطفاء بيروت الرائد غسان بلعة الموافقة على انتداب المعاون الاطفائي نظير مروش لمتابعة دورة الانقاذ والسلامة المائية الى جانب بعثة الاتحاد، التي تقام في اللاذقية مدة اسبوعين اعتبارا من ٢٥ ايار.

اتحاد كرة السلة

تلقى الحكم الدولي وعضو اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة خضر فرشوخ بصفة كونه عضوا في مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة دعوة برقية لحضور الاجتماع السنوي للاتحاد الذي ينعقد في القاهرة من ١٢ حزيران الى ١٥ منه وابرق موافقا على الحضور.

سلة الفرق الممتازة للرجال
الصدارة للرياضي وانترانيك وصيفاً


"ريباوند" تحت سلة انترانيك من لاعبه الكاميروني كريستيان ايكوي وزميله ديكران كوكوجيان (٧) امام لاعب مزيارة النيجيري مصطفى عبد السلام (٥).


تشابك ايد بين كريستيان ايكوي (٤) وغارو عنتبليان (٩) من انترانيك وسليم فوال من مزيارة - في الوسط - وبدا اندريه الترك من انترانيك الى اقصى اليمين. (وسام موسى)



ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة عشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الرياضي	١٣	١١	٢	١١٥١	٩٤٣	٢٤
٢- انترانيك	١٣	١٠	٣	١١٤٨	٩١٠	٢٣
٣- الكهرباء	١٣	١٠	٣	١١٠٨	٩٢٤	٢٣
٤- التضامن	١٣	٩	٤	١٠٦٦	٩٥٤	٢٢
٥- الحكمة	١٢	١٠	٢	١١٢٧	٨٥٤	٢٢
٦- مزيارة	١٣	٧	٦	١٠٧١	١٠٥٥	٢٠
٧- الهومنتمن	١٤	٥	٩	٩٧١	١٠٩٤	١٩
٨- الوردية	١٣	٥	٨	٨٤٣	٩٤٠	١٨
٩- مون لاسال	١٣	٥	٨	٩٦٨	١٠٢٥	١٨
١٠- التعاضد	١٣	٣	١٠	٨٩٨	١٠٦٥	١٦

كتب ناجي شربل:

استعاد النادي الرياضي صدارة الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، بعد فوزه امس على الهومنتمن في المرحلة الثالثة عشرة. واحتل انترانيك المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الرياضي، بعد فوزه على مزيارة، وتقدم الكهرباء الثالث على رغم تساويه واياه نقاطا برصيد ٢٣ نقطة، لفوزه عليه في المباراة التي جمعتهما ذهابا.

على ملعب مون لاسال في عين سعادة، فاز الرياضي على الهومنتمن ٩٦ - ٨٢ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٥)، في مباراة اشرك فيها مدرب الرياضي غسان سركيس جميع افراد الفريق.

تقدم الهومنتمن في الشوط الاول ٢١ - ١٣ مستغلا غياب عدد من اللاعبين الاساسيين في الرياضي، بينهم صانع العابه المصاب بولس بشارة.

وادرك الرياضي التعادل ٢٥ - ٢٥ بعد رمية ناجحة من اثنتين لياسر الحاج، ثم بدأ التقدم لينهي الشوط الاول بفارق سبع نقاط اثر رمية ثلاثية ناجحة لياسر الحاج نفسه من منتصف الملعب في الثانية الاخيرة.

واتسع الفارق في الشوط الثاني، وبلغ ١٥ نقطة ٥٦ - ٤١، وهو الفارق عينه الذي انتهت اليه المباراة.

مثل الرياضي عمر قليلات وياسر الحاج وبهجت شديد وموسى موسى وايمن نجار وجاسم قنصوه وبسام جدايل وسيرغي تشيبوتكين وحسن حكيم.

ومثل الهومنتمن غي مانوكيان وليفون مارمزيان وموسيس لوشخيان ومليك مارمليان وكريكور كسابيان وجاك بغداديان وزهراب ساماكيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عريبان وفوزي عشقوتي.

انترانيك - مزيارة

وعلى الملعب نفسه، حقق انترانيك فوزا مهما على مزيارة ١٠٧ - ٩٧ (الشوط ٥٦ - ٤٣)، في مباراة شهدها جمهور لا بأس بعدده، وقدم فيها الفريقان عرضا ممتعا. ويمكن القول ان انترانيك حسم اللعبة في النصف الثاني من الشوط الاول، عندما تمكن من التقدم بفارق ١١ نقطة ٤١ - ٣٠، ثم ١٤ نقطة ٤٦ - ٣٢ وهو اعلى فارق في المباراة. بعدها استمر اللعب سجالا بين الفريقين، سلة هنا واخرى هناك، علما ان مزيارة قلص الفارق الى خمس نقاط في الشوط الثاني ٧٢ - ٧٧ بعد رميتين ثلاثيتين ناجحتين لجان سعادة.

برز من انترانيك الكاميروني كريس ايكوي الذي اربك الدفاع الشمالي وسجل عددا لا بأس به من "الدنك"، وبلغ مجموع نقاطه ٣٣، واضاف اندريه الترك ٣٠ نقطة منها خمس رميات ثلاثية وديكران كوكوجيان ٢٩ نقطة.

وسجل لمزيارة النيجيري مصطفى عبدالسلام ٢٧ نقطة، وجان سعادة ٢٣ نقطة وفيكين اسكارجيان ٢٢ نقطة، علما انه لم يكمل المباراة لارتكابه خمسة اخطاء مثل زميله سيفاك دمرجيان.

مثل انترانيك كريستيان ايكوي وديكران كوكوجيان وغارو عنتبليان وجوزف عربيان واندريه الترك وبدر مكي.

ومثل مزيارة جان سعادة وادي ابو زخم واريك شديد وسليم فوال وطوني ديب وفيكين اسكارجيان وهنري صباغ ومصطفى عبدالسلام وسيفاك دمرجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سميل كساب ومروان ايغو.

تعديل البرنامج

وتقام اليوم مباراتان على ملعب النادي الرياضي في المنارة: الكهرباء - مون لاسال الساعة ٦،٣٠، الوردية - التعاضد الساعة ٨،٠٠ مساء.

وعدل الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج مباريات غد الجمعة فنقل مباراتي الحكمة - التضامن والرياضي - مزيارة من ملعب الكهرباء في زوق مصبح الى ملعب مون لاسال في عين سعادة كالآتي:

الجمعة ٢٤ ايار، ملعب مون لاسال، التضامن - الحكمة الساعة ٤،٣٠، الرياضي - مزيارة الساعة ٩،٣٠ مساء.

السبت ٢٥ ايار، ملعب الكهرباء زوق مصبح: انترانيك - الهومنتمن الساعة ٦،٣٠، مون لاسال - الوردية الساعة ٨،٠٠ مساء.

بطولة لبنان في الاسكواش

في بطولة لبنان في الاسكواش التي ينظمها الاتحاد اللبناني للاسكواش والتي كانت مبارياتها بدأت في نادي كورتر سبورتز ثم انتقلت الى نادي اسكيب وتستكمل في نادي مون لاسال عين سعادة بمشاركة ٧٠ لاعبا ولاعبة، سجلت حتى اليوم في الفئات الخمس المعتمدة النتائج الآتية:

- رجال A: فاز بول عكاوي على عمر بساط بالتغيب، ورجا غانم على جيلبير بوكتي ٣-١، ومليك جمال على سعيد ظاهر ٣-٠، وعماد علي احمد على زياد غانم ٣-٠، وحسن دكروب على جورج حاج ٣-٠، وبول عكاوي على رجا غانم ٣-١، وعماد علي احمد على حسن دكروب ٣-٠، وحسن دكروب على رجا غانم ٣-٠ وبول عكاوي على عماد علي احمد ٣-٠.
- رجال B، فاز سيرج تشيبوريان على سمير طالب ٣-٢، وماهر يونس على ايهاب طبارة بالتغيب، وفادي فواز على محمد جارودي ٣-٠، وبيار حداد على طوني خوري ٣-١.
- رجال C، فاز جونسو تمرازوف على جميل خاطر ٣-٠، ومروان رزق على جاد ابراهيم ٣-١، وحسن غزيري على نمر فاضل بالتغيب، وربيع قبطان على بديع حكيم ٣-١، ومازن منيمنة على رامي قطيش ٣-٠، ومازن ابوسليمان على يوسف ملاط بالتغيب، ومازن منيمنة على جورج فخري ٣-٢.
- سيدات A: فازت لارا خنيصر على مريا مفتي ٣-٠، ونديز عبود على ناتالي نجار بالتغيب، وزينا فريولت على لورانس طويلة ٣-٠.
- سيدات B: فازت رينا عبود على جينا دبوس ٣-١، وريم حاج على ضيا الزير ٣-٠، وغادة قزي على جوسلين تراك ٣-٠، وريتا ولكيم على ريما ضاهر ٣-٠.

وتستمر المباريات يوميا حتى السبت فتقام المباريات النهائية على ملاعب نادي مون لاسال.

بطولات الدراجات

اذاع الاتحاد اللبناني للدراجات المنهاج الرسمي لبطولات الناشئين والسيدات والدرجة الاولى لسنة ١٩٩٦، وهي تتضمن ١١ مرحلة، تبدأ الاولى الاحد ١٦ حزيران بسباق الناشئين الساعة ٧،٣٠ صباحا انطلاقا من البوشرية - نهر الموت - حونية - جبيل - البترون وتقدر المسافة بـ٥٠ كيلومترا.

فروسية مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال اولى مسابقاته في الفروسية لهذا الموسم في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد ٢٦ ايار الساعة الحادية عشرة والنصف في مرجمه في عين سعادة.

وهي لفئة واحدة ولكل ناد ان يشترك بثلاثة فرسان يختارهم حسب الجدول A مع احتساب عامل الوقت ويبلغ ارتفاع الحواجز ما بين ١٠٠ و١٢٠ سنتيمترا بعرض ١٢٠ سنتيمترا.

تجمع مشجعي الصفاء

اصدر "تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي" بيانا قال فيه "ان الاصابة التي سجلها مهاجم الانصار ليكبولا هي عارية من الصحة (...)" مؤكداً "حقيقة واضحة انه ممنوع على اي شخص يعمل في ميدان كرة القدم ان ينتقد الخطأ والا تعرض للعقوبة (...)".

واضاف "ان التجمع سيبقي اجتماعاته مفتوحة في انتظار الاجراءات" طالبا من "جمهوره التأهب لاي تحرك مرتقب (...)".

شطرنج خاطف

تنظم جمعية خريجي الجامعة العربية في بيروت دورة في الشطرنج الخاطف، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ ايار في ناديها في شارع حمد في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

● اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج تمديد قبول الطلبات لبطولة المدارس والمعاهد العلمية حتى مساء الجمعة ١٩٩٦/٥/٢٤ بدل الخميس ١٩٩٦/٥/٢٣. ولكل المعلومات يمكن الاتصال برئيس الاتحاد محمد مراد سكر على الرقم ٣١٦٢٣٩ في اوقات الدوام الرسمي وليلا على الرقم ٣٠٥١١٢.

نادي الاسماك حافل

يقيم نادي الاسماك حفل سمرته السنوية مساء السبت ٨ حزيران في مطعم "الميادين" في عنايا.

نيل سايمون في الجامعة الأميركية
مسرحيّة "الحمقى" كوميديا وقربى نفسية


من المسرحية: تتميز بحضور رمزي خلف.


الضحكة في الأساس.

كان نادي المسرح في الجامعة الاميركية تقصد ان يكون اختياره لهذه السنة عملا مسرحيا خفيفا (١). وكوميديا "الحمقى" لنيل سايمون لا تعتبر كذلك لمضمونها وما تحمله من المعاني والمغازي والافكار. والقصد اذن ناحية الشكل، لان العمل على المسرحية كان سهلا وهينا ومتدفقا، او هكذا بدا. وربما السبب في اختيار كوميديا "الحمقى" لسايمون كأنما هو رد على الصعاب التي عاناها الفريق في السنة الماضية في مسرحية برشت "دائرة الطباشير القوقازية".

الى ذلك تتميز مسرحية كوميديا "الحمقى" بحضور رمزي خلف وهو الذي عمل في برودواي ولعب دور الامير في مسرحية "الامير الصغير" وسبق ان قدم عرضين موسيقيين في الجامعة الاميركية وجامعة البلمند.

وهو هنا يلعب دورا اكبر من عمره في العشرين واستطاع ان يعطي ويؤدي المطلوب ويدوزن الشخصية. اجمالا، تميز العمل بالبساطة، من حيث السينوغرافيا من توقيع ديفيد كوراني، ومنه البساطة بقدر ابتعادها عن الادعاء والخوف من الوقوع في الابتذال سايرت الامكانات المحدودة وكيفية الاستفادة تاليا منها بصريا. ويلفت في الرؤية الاخراجية لبيتر شبيعة قدرته على ضبط الايقاع والانتقال بخفة ويسر من مشهد الى مشهد. وصحيح ان المسرحية لا تحمل في مضامينها القوة والتحولات في الشخصية والتشويق، انما انسابت دوما ودون اي شعور بالملل. وظلت تاليا قادرة على ابراز الكوميديا التي تعتمد الكلمة والموقف واحيانا المبالغة وفي سياق مريح واجواء مرنة.

قصة المسرحية لعنة تنزل على اوكرانيا، وهي لا تزول قبل ان تتعلم بنت الدكتور صوفيا شيئا او بزواج بنت الدكتور وحفيد صاحب اللعنة فيأتي الاستاذ – رمزي خلف (ليون) ليتولى تعليمها وتقع المفارقات والمواقف المضحكة وتتوالى. وفي النهاية المفاجأة بعد انقضاء اللعنة والتحول والرجوع الى الطبيعي.

يحاول المؤلف القول ان هناك عالمين، عالم الحمقى – المساطيل وهم اطفال في النقاوة والبراءة. والعالم الذي ينتمي الى العصر وقيم هذا العصر من حسد وخبث وتنافس غير شريف. وهكذا يتحولون حين تنقضي اللعنة وتعود الاشياء الى طبيعتها. المسرحية تقول كل ذلك في جو ماتع وجميل وعلى حجمه وبدون ادعاء. وغالبا هي المسرحيات التي يختارها نادي المسرح في الجامعة الاميركية ويشتغل عليها ليست كبيرة الانتاج والدور والدعم ويحاول بها لونا لافتا ومهما في غياب قسم المسرح في الجامعة. ويسجل غياب الموسيقى في مسرحية كوميدية، وخاصة في رفقة رمزي خلف وممكناته الغنائية والموسيقية. وفي السنة الماضية كانت الموسيقى هنا حيث في مسرحية "دائرة الطباشير القوقازية" وفي الادوار لفتت رانيا سراقبي في دور صوفيا بنت الدكتور وهو ركيسي ووفقت غالبا ولو وقعت خارج الحوار في تصنع الحركات. كما لفت روبرت خليل في ادائه الجيد سلوفيتش اللحام.

واخيرا، لا بد من التوقف عند الاستمرارية والمثابرة في الجهد والمتابعة لدى كل من المخرج بيتر شبيعة والمنتج المصمم ديفيد كوراني، لانهما عبر هذه الاعمال وغيرها يدأبان في تقريب التلاميذ من فكرة المسرح وتنمية المواهب وابرازها بين الصعوبات او المشكلات التقنية البسيطة.

سليمان بختي

(١) كوميديا "الحمقى" مسرحية لنيل سايمون، من نادي المسرح وبرنامج الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية، اخراج بيتر شبيعة، الانتاج والتصميم: ديفيد كوراني، تمثيل: رمزي خلف، منيرة طبلت، كمال بركات، روبرت خليل، عبير حنا، نادين خرا، زياد نوفل، منال مباسي، رانية سراقبي، عبدالرحيم ديلب، العروض: الاربعاء ٢٢ والخميس ٢٣ والجمعة ٢٤ والسبت ٢٥ ايار، على مسرح الوست هول، الجامعة الاميركية.



ذكرى | يواكيم مبارك حبّة الحنطة مثلها نزل في القبر ليزهر

"إفتح يا لبنان ابوابك، تلك الابواب الموصدة في وجهي".

هكذا هتف الخوري يواكيم مبارك، مرددا كلام النبي زكريا والبطريرك يوسف اسطفان، في الاكليريكية البطريركية المارونية – غزير في ١٥ كانون الاول ١٩٨٤ لدى عودته من غياب اربعين سنة قضاها في فرنسا. وكان في ذلك اليوم يقدم خماسيته الانطاكية المارونية في صحبة اصدقائه الثلاثة، الاستاذ كميل اسمر والدكتور ناصيف نصار والاب الياس خليفه، وفي ندوة دعا اليها الخوري (المطران اليوم) يوسف بشارة، رئيس المدرسة الاكليريكية ورئيس الرابطة الكهنوتية، والخوري انطون الحداد، رئيس بلدية غزير وعضو الرابطة الكهنوتية. فكما كانت تلك الخماسية، وهي الزوادة التي حملها الخوري يواكيم معه في باريس، السبب لفتح ابواب لبنان، كانت ايضا لرفع الصوت في سبيل فتح ابواب ثلاثة كان لا يزال يراها موصدة في وجهه، عددها كما يأتي، "الباب الاول، هو باب التراث الذي يؤلف في كنائسنا واديرتنا كنزا دفينا. الباب الثاني، هو باب الاصلاح الكنسي؛ وليس من اصلاح، منذ نشأة الكنيسة، الا مجمعيا، والباب الثالث، هو الباب الانجيلي، باب الزهد النسكي، الذي ميز الكنيسة المارونية منذ البدء. وهو الباب الضيق الذي يجمع بين الزهد والشهادة، وهو المدخل للاحتجاج والاعتصام والولادة الجديدة في خلوة الانفراد".

وفي صيف ١٩٨٥، عاد الخوري يواكيم ليلقي، في الاكليريكية البطريركية المارونية – غزير، مواعظ الرياضة السنوية لاعضاء الرابطة الكهنوتية، وكانت بعنوان: "التعرف الى علامات المارونية والعودة الى جذورها". فطرح على اخوته الكهنة مشروعه الاصلاحي في الكنيسة المارونية التي كانت في رأيه، تتراجع وتتقهقر وتتدهور في شكل خطير، وتصوره في مسيرة مجمعية يجب ان تحضر لانعقاد مجمع لبناني جديد. وقال لهم: "وبعد ان ارتضيتم ان تكون رياضتي توعية كنسية، فاني اظن ان حان الوقت لنتجاوز البحث في الاسس والابعاد. ونحن نتصور خطة عملية لنجسد ما في قلوبنا جميعا من هموم وشجون، تجسيدا كنسيا، يرضي هذه القلوب ويخفف من عذابها عندما ترى تشتت القطيع. وهذا الرضى يحول الاصلاح الكنسي من محنة القطيع الى بعث جديد، ومعاناتنا الكهنوتية الى انطلاقة جدية للانجيل في بلادنا ومن بلادنا.

"فالخوري الماروني الذي يكلمكم، ولو لم يكن بعد من الشيوخ، على عتبة العمر الاخير وراء اخوة كثيرين من الحاضرين والغائبين، انه معهم في عداد الذين يعضون على الجرح منذ اربعين سنة واكثر، ولا يزالون يلزمون الصمت، قدر الامكان، وهم مستعدون ان يذوقوا الموت دون ان يعاينوا ملكوت الله هابطا على هذه الكنيسة".

سمعت الرابطة الكهنوتية نداء الخوري يواكيم، وتبنت مشروعه الاصلاحي، وباشرت "رحلة الالف ميل" بابحاث ودراسات اولية نفذتها مع علمانيين جامعيين ومتخصصين تربطهم بالخوري يواكيم علاقات مودة وهموم مشتركة وتقارب فكري.

ونتيجة تلك الدراسات، قرر المجمع البطريركي، في ٦ حزيران ١٩٨٧، تأليف لجنة مجمعية مارونية برئاسة المطران يوسف الخوري، وكلفها "درس الظروف المؤاتية وتهيئة الاجواء لعقد مجمع ماروني عام لاعادة النظر في الشؤون الكنسية". وفي اواخر ايار ١٩٨٨، قدم رئيس اللجنة المجمعية حصيلة الاعمال التمهيدية التي جاءت في عشرة مجلدات و١١٧٣ صفحة. فكلف المجمع البطريركي اللجنة انطلاقة جديدة لاعمالها بحيث تنتقل الى الاعمال التحضيرية.

وفيما كان البابا يوحنا بولس الثاني يعلن في روما، في ١٢ حزيران ١٩٩١، عن الدعوة الى جمعية خاصة لسينودس الاساقفة من اجل لبنان، كان الخوري يواكيم مبارك يكتب، في قنوبين، التقرير العام للاعمال التحضيرية المعنون: "مدخل الى الاصلاح المجمعي الماروني". ويطلب فيه من غبطة السيد البطريرك والسادة المطارنة اتخاذ القرار افتتاح المجمع اللبناني الثاني في احد العنصرة ١٩٩٢. لكن الامور جرت على خلاف ما كان يأمل. فابتعد الى لورد – فرنسا، ليتابع صياغة تقريره ثم عاد فانهاها في قنوبين في ميلاد ١٩٩٢. وسلم التقرير الى المطران يوسف بشارة، الذي كان تسلم رئاسة اللجنة المجمعية بعد وفاة المطران يوسف الخوري، وعاد خائبا الى باريس يقضي ما تبقى له من سنوات منتظرا من بعيد تحقيق حلمه الكبير. وكان كتب في مقدمة التقرير الذي جاء في ٢٢٥ صفحة:

"ومن بعد ان وضع المجمع الماروني على الهامش، اصبحت كلمة الفصل في شأن اصلاح الكنيسة المارونية راجعة الى الحس الماروني العام الذي تبعثه الروح في كنيستنا كما تبعثه في الكنيسة الجامعة. وعليه، فالصفحات التابعة، ليست الا محاولات حرة لا تلزم الا واضعها غير انها تأمل ملاقاة الكثيرين في تطلعاتهم والمشاركة في تحقيقها، شأنها في ذلك شأن كل مبادرة اصلاحية توضع في مهب الروح".

ولما عدت والتقيته للمرة الاخيرة في صومعته الباريسية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤، وكنت امين سره ورفيق دربه ومعاناته في المرحلة اللبنانية (١٩٨٤ – ١٩٩٤)، سلمني النص النهائي للتقرير وطلب ان انشره في لبنان – في منشورات الرابطة الكهنوتية – واوزعه على اصدقائه المجمعيين. وزاد على المقدمة، بخط يده، الملاحظة الآتية:

تركيزا على الطابع غير الرسمي لهذا النص الذي لا يلزم الا واضعه، امهلنا نشره اكثر من سنتين ولم ندخل عليه اي تعديل مجار لتقلبات الامور، باستثناء مسودة الفصل الرابع عشر (الموارنة في بلاد الانتشار). ان هذا النص الحر موضوع لمجرد تسجيل موقف تاريخي. وليتحمل كل مسؤول مسؤوليته".

وبالفعل، سجل الخوري يواكيم موقفه التاريخي قبل ان يغادر هذه الحياة في فرنسا في ٢٤ ايار ١٩٩٥، ليلة خميس الصعود، "دون ان يعاين ملكوت الله هابطا على كنيسته"، تماما مثل موسى الذي مات بعيدا عن ارض ميعاده، وكان طلب في وصيته ان يدفن في دير راهبات البندكتين في بلدة جوار في ضواحي باريس لمدة خمس سنوات.

❋

ايها الاب والاخ الحبيب يواكيم،

فيما نلتقي اليوم في ذكراك السنوية الاولى، نحن اصدقاءك الاول ورفاقك في المسيرة المجمعية المارونية، وعلى رأسهم سيادة المطران يوسف بشارة، لنكمل المسيرة وتنشئ مؤسسة على اسمك تعمل على "جمع تراث الخوري يواكيم مبارك ونشره وعلى القيام بابحاث ودراسات حول موضوعات هذا التراث ومستلزماتها ونشرها"، نتساءل معك: هل تكون كنيستك المارونية اعلنت عن افتتاح المجمع اللبناني الثاني يوم سيفتح لبنان ابوابه في وجهك للمرة الاخيرة ليستقبل رفاتك بعد اربع سنوات؟ فتستطيع عندئذ ان ترقد بسلام روحاني وابدي في وادي قنوبين المقدس قرب البطاركة والمطارنة والعظام من كنيستك، ويكون مشروع الاصلاح المجمعي اثمر بعد خمس سنوات في القبر، تماما مثل حبة الحنطة التي تموت في الارض لتعطي ثمارا كثيرة!

ولا نستطيع في هذه المناسبة وفي ختام الشهر لتكريم مريم والدة الاله الا ان نتوجه معك بالدعاء الاخير الى حارسة الباب التي تساعدنا على اقتحام الباب الضيق، قائلين:

"انتِ الباب وحارسته، وانت ربة البيت، وانت الهيكل.

ان اصلاح الكنيسة لا يصلح الا اقتداء لصورتك واقتداء بمثاليتك. وما التراث الا محاولة الاجيال لاقتباس ضوء من ضيائك.

انتِ الكفيلة بالاصلاح، مهما طال انتظارنا، ومهما يكن من احياء التراث، فانه معلق بسبحتك الملائكية، والسبحة تلك هي السلاح الذي وضعته في ايدينا من جيل الى جيل والذي لن تنزعه يد، ولا يقوى عليه سلاح حتى الموت".

الخوري منير خيرالله

عصام نور الدين

صدر للدكتور عصام نور الدين كتابان:

١ – زكي نجيب الأرسوزي حياته وآراؤه في السياسة واللغة، عن "دار الصداقة العربية" في بيروت، في ١٤٣ صفحة من القطع الوسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

٢ – مقابلات لغويّة، عن "دار الصداقة العربية" أيضاً، الجزء الثاني، في ١٠١ صفحة، من القطع الوسط، طبعة أولى ١٩٩٥.

أغوبيان له التأليف حرة ويخمد أو يتأجج كأحمر الرمّان


ثلاثية لتجزئات لونية وتخطيطات منمنمة.

يعرض اغوبيان في غاليري مرايا – سامي الصلح، اعماله الجديدة (٤٥ عملاً) من التأليف الحرة حول خطوط واشكال هندسية مدروسة ومتناغمة (اكريليك وميكسد ميديا) وبعض الاعمال الواقعية حيث ثمرة الرمان الاحمر في تنسيق متعدد يبرز اهمية الاحمر في الحبّات وفي تقاطيع الثمرة مع بعض الجهد لتبيان اشكالها عندما توضع في جمادها فوق خطوط افقية تكسر رتابة الحبات الكرويات ولونها الدموي الرمزي. وعالجها ايضاً بمواد عدة وبالاكريليك والى هذين الاسلوبين ثلاث لوحات لميكانيات للتور بطريقة تقطيعية ترابية مغمقة في بعض الزوايا، لتعطي الانطباع انها نسخ لمحفورات قديمة على صخور مشققة كالتي اكتشفت في الكهوف والمغاور. غير ان اغوبيان يركز اساساً على فن التخطيطات المركبة لوناً وتشكيلاً. الاشارات والخطوط الهندسية المتداخلة او المتتابعة او المعترضة تخلق نوعاً من


ثمرة الرمان في تأليف يصنع لوحة داخل لوحة. (ل. غ.)

الايحاءات المتحركة لديناميكية داخلية تعطي انطباعاً ان ما نشاهده هو على استعداد للدوران على ذاته، وفاجأناه وهو يقوم بدورته السريعة حيث حركات منمنمة في زوايا عدة تتعلق بالهيكل الرئيسي وتواظب على السير في الآلة المهيأة للطيران في فضاء غير محدد الموقع والحدود، وتبدأ التشكيلات ذات الالوان المتناسقة والمتعددة، كأنها مساحات صغيرة متلاصقة ومتجانسة لا تفسح لأي تدخلات خارجية قد تفسد تماسكها وتسبب خللاً في وحدتها المتكاملة لوناً وخطوطاً. وهذه التكتلات جزئيات تؤلف حجماً ضخماً يقرأ من اول نظرة تقع عليه ثم تشرع العين في تتبع مفرداته الدقيقة التي هي ولا شك اساساته الصلبة ذات الهدف المحدد، وهو المساهمة في دفع الميكلية المكونة من تلك الجزئيات الى الانطلاق في سفرة عبر فضاء شاسع. وهو يفترض احتضانه وتسميل بملوانياته المفتوحة على اللانهاية وكأننا امام اجرام عمودية تخترق الضوء والزمن وتتيه في فلك كمركبة فضائية مغامرة.

هذه التجربة امام اغوبيان آفاق متعددة قد تضطره الى التخلي عن الهامشيات والموضوعات الاكثر ملاءمة لذوق الجمهور العريض، غير انه لا يجب ان يغرق في ملاحقة وهم الشكل المتكل على الايقاع اللوني دون محاولة شحنه ببعض التموجات التي ترافق احاسيس شتى وتتأجج او تخمد بحسب المزاج والرؤى، ويمكن استغلالها احياناً لتعطي للون والشكل حرارة ما تمنعها من الوقوع في البرودة والصقيع.

لور غريب

جاء القوم "غير" سعيد

بات عدد كبير من الكتّاب يستخدم (غير) بدلاً من (اكثر من) فيقول (حضر الحفل غير وزير) بدلاً من القول (حضر الكفل اكثر من وزير)، وعلة هذا الامر ان هذا القول (اكثر من وزير) يخلق التباساً اذ قد يظن المتلقي، قارئاً او مستمعاً، ان المقصود الماهية لا العدد، فيخال ان من حضر الحفل رئيس وزراء او رئيس جمهورية. واذا قيل (نشر هذا الخبر اكثر من صحيفة) قد يظن المتلقي ان من نشر الخبر هو موسوعة او مجلد ضخم او معجم او وكالة ما. والواقع ان استخدام (غير) في هذا الوجه يبدو لي اشد اثارة للالتباس من استخدام (اكثر من)، فهو يؤكد حقيقة ويثير اشكالات عدة. اما الحقيقة فهي ما تذهب اليه الدراسات الألسنية من ان اللغة اصطلاح وتوافق وتواضع، اي انها اشارات ورموز يتوافق عليها اهل المجتمع وتسري على ألسنتهم، اما الاشكالات فهي:

١– استخدام (غير) يقتصر، في هذه الحال، على المفرد، على العدد واحد، اي عندما يكون المراد عدداً يزيد على الواحد، اما في الجمع فلا تستخدم (غير) بل (اكثر من) فيقال: نشر هذا الخبر غير صحيفة، ولكن يقال نشر الخبر اكثر من خمس صحف، ولا يقال نشر هذا الخبر غير خمس صحف. وهنا يعني ان استخدام (غير) بدلاً من (اكثر من) يقتصر على حال واحدة، فهو يخلق تفريعاً على القاعدة، ويعدد القواعد، ويزيد تالياً من الصعوبة، وتعدد القواعد وكثرة الاستثناءات لا يسهلان اللغة بل يعقدانها.

٢– قيل ان التعبير (نشر هذا الخبر غير صحيفة) ينفي النشر عن صحيفة واحدة، ويعني ان من نشره [illegible]

(غير) اسم بمعنى سوى، نحو مررت بغيرك اي بسواك. و(غير) بمعنى ليس، نحو: كلامك غير مفهوم، اي ليس بمفهوم. و(غير) بمعنى لا، نحو: فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ اي فمن اضطر جائعا لا باغياً ولا عادياً. فلا نفهم سبب تفضيل (غير) على (أكثر من) ان (اكثر) ذات علاقة واضحة بالعدد، كما انني لا افهم هذه الخشية ان لا يدرك المتلقي المقصود بالتعبير (حضر الحفل اكثر من وزير).

٣– ثمة حقيقة لغوية خاصة باللغة العربية، وهي ان النكرة تدل على الجنس وعلى العدد، عندما نقول (جاء رجل) فاننا نشير الى جنس الرجل والى العدد واحد. ففي اللغة الفرنسية مثلاً توضع (Un) قبل الاسم للاشارة الى العدد، فيقال (Un homme)، اما في العربية فلا وجود لهذا الأمر، وعلى هذا الاساس عندما نقول (حضر الحفل اكثر من وزير) نعني (حضر الحفل اكثر من وزير واحد). وليس هناك ما يدعو للالتباس.

٤– ارتباط (غير) بالماهية يجعلها احياناً توحي بمعنى آخر. فالقول (قرأ هذا النص في غير كتاب) يحتمل ان يكون معناه (في كتاب آخر). والقول (جاء من غير طريق) يحتمل ان يكون معناه قدومه من طريق آخر. وهذا يعني ان استخدام (غير) اشد التباساً من استخدام (اكثر من). ويبقى السياق الذي اشارت الدراسات الألسنية الى اهميته في تحقيق المعنى، والحكم والفيصل. و

في الختام نحتاج اليوم الى تسهيل اللغة وتنظيم قواعدها بما ييسر اتقانها ولا يفيدنا تعقيدها وابتكار قواعد لحالات معينة. فالناس يميلون [illegible]

طلال حرب

المفكرة

السينما

❋ **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية المازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٢ – "لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (غرام واسرار مع انطونيو باندیراس وربيكادو موراني).
٤ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).
٥ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).
٦ – "حس واحساس" (دراما رومنسية تدور احداثها في مجتمع يقدس المال ويرذل الحب مع ميوغ غرانت وايما تومبسون).

❋ **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة للمجتمع الاميركي اليما).

❋ **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"رامبل ان ذو برونكس (جاكي شان يتصدى لعصبة من الاشقياء، لعشاق العضلات المفتولة والاستعراضات القتالية).

❋ **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).

❋ **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"حس واحساس" (راجع برنامج اسباس).

❋ **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

❋ **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "لا تتكلم مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).

❋ **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت ومحاولة تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

❋ **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الملدفة لتصدي جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لاستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي منه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. اخراج غاس فان سانت).
٣ – "استراحة سعيدة".
٤ – "باي باك" (اباجي ناعم).

❋ **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "الملاكمان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دوبارديو وكريستيان كلافيه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات.
٢ – "جايد" (تريلر متين وشائق والتمامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٣ – "غلازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

❋ **الزوق (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):**
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٢ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي).
٣ – "ايام غريبة" (مزيج من الحقيقة والخيال، المنطق والجنون مع انجيلا باسيت، رالف فينيس).
٤ – "كن مختصرا" (جون ترافولتا، جين هاكمان، داني دوفيتو، فيلم ساخر عن عالم هوليوود).
٥ – "دراكولا" (مل بروكس المتحكم يطول مزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

❋ **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"استاكوزا" (مصري لايناس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

❋ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج اسباس).

❋ **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
داون بريسكوب" (كوميديا طريفة مليئة بالمغامرات البحرية الساخرة من اخراج ديفيد ولرد).

❋ **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – رامبل ان ذو برونكس" (راجع [illegible]

[illegible]

المسارح

❋ **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

❋ **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

❋ **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

❋ **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

❋ **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

❋ **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

❋ **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

❋ **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):**
– "منيعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

❋ **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

❋ **الوان، صربا – الكسليك:**
– آخر أعمال فريد عواد (١٩٢٤–١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

❋ **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– نمى الراعي (حتى أول حزيران).

❋ **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– اغوبيان (حتى ٣١ أيار).

❋ **روشان، فردان بلازا:**
– مجموعة من الفنانين الشباب (حتى ٢٥ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرنس، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ العائلة السعيدة، ١١,٠٠ موريكو، ١١,٤٥ خمسة على سبعة، ١,٠٠ الخمس ١,٤٥ مدريكو، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي أي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ اسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ كونغ فو، ٩,٣٠ فيلم مصري، منتصف الليل، ١١,١٥ موريكو، ١١,٣٠ توايلايت زون.

❋ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

❋ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك مزاجك المتغير المتقلب، ولك دماغك الذي يشتغل بعيدا بعيدا في جهات مختلفة، وما عليك سوى قليل من الوحدة وان تكون في اطارك الخاص، ولا احد يجرؤ على الدخول سوى الحميم الحميم، وتجلس في الزاوية ريثما تهدأ وينزل غضبك من اعلاه.

❋ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): هناك في الجو بعض المتاعب والمشاكل، في الاطار الزوجي او التنائي. ولا حاجة الى التمادي في الخلاف او الوضع القائم، وتكون لك الكلمة الصريحة والتي تقع في الارض الخصبة، وتكون لك التي تخمد الجرح والمعالم الاخرى. وتبقى الوسادة المكان الاحسن للصلح.

❋ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تدع الغضب ونتائجه وتجلس في الضوء والكلمات الحلوة التي تضمد الجرح النفسي، وتكون في السياق الناعم الذي يحلو لك، وعند الازمات تتقدم اليها بروح هادئة وصفاء داخلي، وتحل العقدة تلو العقدة وانت مكتمل ولا تحتاج الى جهد اكبر او اضافي، وانما تكتفي بالموجود السليم والحقيقي.

❋ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): من كان من محبي العمل اليدوي له المجال الرحب ليفعل ما يحلو له ويذهب في الاتجاه الذي يريد والذي يوصله الى النقطة السعيدة. والاخرون يشعرون بما يرفعهم وما يقلبون به الامور من تحت الى فوق والعكس ويذهبون في الاتجاهات الناعمة والملائمة.

❋ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): هناك الذين لم يحلوا المشكلة منذ الامس، ويجدونها الآن تنفجر بين ايديهم، ويرتبكون معها ويحاولون كل المحاولات للاصلاح. وهناك الذين يقبلون على مسألة التعبير وهم في هدوء وشفافية، ويعالجون الامور بالرؤية الملائمة والتأني الكامل.

❋ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تترك ما هي الامور المطروحة وتروح مستقطبا ذلك وستهما للمعطيات، وتتجنب احدى الساقطات العاصفة وتحمل طاقتك كلها في موقع واحد، وتركز على العمل لديك وما يقتضي من المعالجة ومن الاندفاع ومن السمر الذي يستحقه.

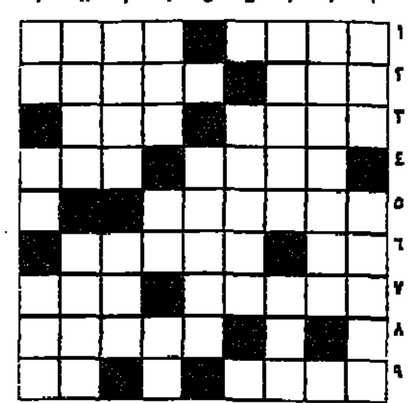
❋ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): كلما استدرت حول العلامات تروح متسائلا متكلما وتقع على العلامات الصحيحة، وتتقدم في مسالك الى النقطة الاكيدة وتحصل على الاكتشافات التي ترضيك ولا شيء يوقفك وهكذا تمضي في خطواتك الى ما يريحك ويضعك في الصراط المستقيم.

❋ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الازواج الذين ينفقون الكثير ويعتمدون على الوقت السريع وعلى اللحظة المباشرة تراهم ماذا يقولون وماذا يفعلون في اليوم التالي حين يستفيقون على الحقيقة ويرونها امامهم متحركة ونشطة، وماذا يربحون غير الدعابة وعض الاصابع.

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٣٤



[illegible]

كلمة السر

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

[illegible]

منى الهراوي في البقاع الغربي زيارة تعزية وشعور إنساني ووطني



السيدة منى الهراوي وصحبها في صغبين. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

جالت السيدة منى الهراوي امس في قرى المواجهة في البقاع الغربي التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية الشهر الفائت، ورافقها محافظ البقاع فريد القرم وزوجات الوزراء محمود ابو حمدان وفارس بويز وعبد الرحيم مراد وفؤاد السنيورة وشوقي فاخوري، الى القائمقام مانع المقداد ومسؤول مخابرات الجيش في المنطقة الرائد خالد طربيه الذين التقوها في بلدة عميق.

وفي طريقها الى صغبين كانت لها محطة في مدرسة شنلر في خربة قنافار حيث القى مدير المدرسة كلمة ترحيب ردت عليها الهراوي بأنها ستنقل مطالب البلدة الى المسؤولين.

في صغبين اقيم حفل استقبال حاشد بالاهالي وتلامذة المدارس وكان ترحيب من السيدتين فيفيان غانم وغفران روفايل في مكتب الوزير روبير غانم.

وقدمت السيدة الهراوي تعازيها بالشهيد منير متى وصرحت بالآتي:

"(...) نسأل خاطر العائلة التي فقدت راعيها، وكل ما آمله من الله ان تكون خاتمة الاحزان من الاعتداءات الاسرائيلية على المنطقة، وآمل طول البال والصبر لهذه العائلة، واعتبر ان من "خلف ما مات"، الله يخلي اولاد الفقيد، وان شاء الله ان يعيشوا ليس بحقد، نحنا يهمنا ان نقول الله يسامح، ويهمنا الا تتكرر مثل هذه الجرائم على بلدنا، لان لبنان يتعذب كفاية ويكفيه عذاب، وهذه الزيارة شاملة لكل الذين فقدوا اعزاء ان في مشغرة او سحمر (...) ما في شك عندما يكون هناك عدو متربص من الخارج بنا، مهما كانت انتماءات الانسان وميوله يتأثر ويرى من واجباته ان يتضامن مع الناس الذين يقدمون اغلى ما عندهم، من عائلاتهم، والبرهان على ذلك ان هناك نهاية للاحداث، ان الشعب اللبناني بكامله شعر شعورا لم يكن موجودا من قبل، لان المصيبة تستهدف الجميع، فأصابت لبنان ككل".

وبعد ذلك أكملت جولتها الى مشغرة فقدمت التعازي بثلاثة من شهداء "حزب الله" من بلدة ميدون وختمت في سحمر معزية بشهداء المجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون فيها.

"النهار" والأنترنت مع ناجي تويني حادث طلاباً جامعيين عن التجربة



ناجي تويني متوسطاً الدكتورة اسطفان ووديع تويني. (ابرهيم الطويل)

"تجربة "النهار" على الانترنت" موضوع المحاضرة التي القاها مدير التسويق في جريدة "النهار" ناجي تويني امام طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

تقديم للدكتورة مود اسطفان، ثم تكلم تويني شارحاً اهمية شبكة الانترنت والثورة التكنولوجية، وتوقف عند تجربة "النهار" عارضاً لبروز الفكرة في اوائل عام ١٩٩٥، ثم في تموز عندما انشئ قسم الانترنت في "النهار" في انتظار ايلول لجهوز اول شركة لبنانية تعطي الخدمات المطلوبة واشار الى البدء بالتجارب الفعلية في كانون الاول ١٩٩٥ وكانت ناجحة، وبدأت "النهار" فعليا برقم متسلسل في ١٩٩٦/١/١ مشيراً الى مواجهة بعض المشاكل عند زيادة عدد القراء على الشبكة وخاصة اثناء عملية "عناقيد الغضب" ونوعية الاخبار وهي ٨٠ في المئة محليات و٥ في المئة مقالات و٢٠ في المئة اخباراً عربية واقتصاداً وكاريكاتوراً و١٠ في المئة وفيات. اما عدد القراء على الشبكة فيتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ قارئ يوميا و٤٠ في المئة منهم في شكل دائم كما لفت الى مراسلة مع القراء اضافة الى تعليقاتهم على الاحداث او بعض المقالات.

كما شرح مستقبل الصحافة عبر الانترنت وحتمية الصراع في المستقبل بين الصحافة المكتوبة والمرئية عبر الشبكة وان القارئ عبر الوسيلة الحديثة يتفاعل مع الخبر وامكان التعليق في شكل سريع وان الصراع سيكون بين مقدمي الخدمات ومقدمي الاخبار.

والفرص المتاحة على شبكة الانترنت هي تقديم المعلومات على مدار الساعة وخدمة الارشيف اي الوصول الى المعلومة وخدمة استطلاع الرأي اليومي والمباشر حول مواضيع سياسية واجتماعية موضحاً انه يمكن معرفة الداخل الى المزود (Serveur).

وخلص الى ان هذه الوسيلة مستقبلية لنقل المعلومات والاخبار وانواع الخدمات وان افق الانترنت واسع ولا احد يمكنه تصور الامكانات المتاحة وان الانترنت له "كاميركا ايام كريستوف كولومبوس، الكل يعرف انها موجودة وراء الافق ولا أحد يعرف اتجاهها ولا يعرف ايضاً ماذا تخبئ وراء شواطئها.

ثم كان عرض تطبيقي على الانترنت مع وديع تويني شارحاً مضمون صفحات "النهار" على الشبكة، ثم كان حوار ونقاش مع الطلاب.

حلقة دراسية

● تنظم مجلة "ميتك" اللبنانية للاتصالات حلقة من المؤتمرات والمحاضرات في جامعة القديس يوسف، المعهد العالي للهندسة من ٧ الى ١٢ حزيران في رعاية رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، وتستضيف خلالها كبار المهندسين والتقنيين المتخصصين من انكلترا واميركا وفرنسا وعددا من اساتذة الجامعات كافة في لبنان وغيرها لالقاء محاضرات حول الانترنت "والاتصالات دون حدود".

الهدف توعية الجمهور على سبل تقريب المسافات عبر احدث التكنولوجيا الاتصالاتية في العالم. الى معرض يوميا من الساعة الرابعة وحتى العاشرة مساء.

ودعت اللجنة المنظمة الى مؤتمر صحافي في المعهد الاثنين ٢٧ ايار في صالة الاب جان دوكرييه للمحاضرات الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

سلام الى رجل الدولة

الى الرئيس رفيق الحريري ارسل توفيق الباشا، رئيس اللجنة الوطنية للموسيقى في لبنان، هذا الكتاب اعجاباً بمواقفه:

"سلام الى رجل الدولة الذي ايقظ الضمير العالمي بعد هجعته المريبة، واضعاً ثقله الدولي في خدمة القضية اللبنانية التي طال امد معاناتها من البربرية الصهيونية الفاشمة، حاملاً رسالة الحق والعدل الى اعلى مراكز القرار الدولي.

وكان لحضورك وجهودك المثمرة، يا دولة الرئيس، في عرض المسألة التي تخبط فيها لبنان منذ ما يقارب العشرين عاماً على الرأي العام، العربي والعالمي، اكبر الاثر الذي لمس ثماره الخيرة – وللمرة الاولى – المواطن اللبناني، وكان يفتقد البدر في ظلمة الليالي الحالكة المملكة طيلة السنوات الغابرة.

احييت روح الوحدة الوطنية الحقيقية التي كنا نفتقدها ونحن في امس الحاجة لها، فعادت لنا روح المحبة والرغبة في الانتماء الصادق الى ارضنا المقدسة.

سيدي صاحب الدولة،

ان المجتمع الموسيقي في لبنان، والمتمثل في "اللجنة الوطنية للموسيقى" (الاونيسكو)، والذي طالما وجد في رعايتكم للثقافة والفكر والفن الاثر الكبير في كل امر يعيد لحضارتنا الانسانية التقدم والازدهار، يعتز بفخر لا مثيل له لحملكم رسالة لبنان الحضارية والانسانية الى العالم، كما حملها منذ آلاف السنين مواطنكم "قدموس" الصيدوني – ووهبت شقيقته اسمها للقارة التي اصبحت مركز الثقافة والفن في عصرنا – اوروبا.

سدد الله خطاكم في كل شأن تقدمون عليه، ان على الصعيد الداخلي – انماء واعماراً –، ام على الصعيد الخارجي اثباتاً لحق وعدالة لشعب منحكم ثقته بكل حب وحرية ووجد فيكم، يا دولة الرئيس، رجل الساعة لكل ساعة".

"فنّ كتابة الخبر الصحافي" حفل استقبال وتوزيع أفادات

اقام نادي الصحافة لخريجي كلية الاعلام والتوثيق حفل استقبال مع توزيع الافادات على خريجي الاعلام الذين تابعوا دورة "فن كتابة الخبر الصحافي" التي نظمها النادي في رعاية مؤسسة عصام فارس، في نادي "يوروستاليون"، قرنة الحمراء، وحضر محافظ جبل لبنان ممثلاً بأمين سر المحافظة باستيد منعم وقائد الجيش ممثلا بالمقدم موريس سليم ورئيس الجامعة اللبنانية ممثلا بمدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور نسيم الخوري ونقيب المحررين ملحم كرم، وتمثلت مؤسسة عصام فارس بمديرها العام انطوان حبيب، الى عدد من رؤساء تحرير الصحف وممثلي وسائل الاعلام والدكتور خليل ياسين ممثلا الرابطة الثقافية العربية – البرازيلية في ساوباولو وعدد من رجال الفكر والاعلام والمجتمع واعضاء النادي.

النشيد الوطني فكلمة للزميلة فاديا ابو غانم، ثم رئيس النادي يوسف الحويك وكلمة رحب فيها وعدد منجزات النادي على الصعد الثقافية والاعلامية.

وتكلم الدكتور نسيم الخوري، فاشاد بنشاطات نادي الصحافة، معتبرا ان الخريجين هم الامتداد الطيب الزاخر بالعزيمة والطموح، ليكونوا في نادي الصحافة حاملين لبنان والجامعة الوطنية في اشرف رسالة، وبغية بناء وطن منيع في اعلامه وتطلعه وشبابه.

والقى نقيب المحررين ملحم كرم منوها بجهود نادي الصحافة وبعطاءات مؤسسة عصام فارس. ورأى ان الحرية التي نعمل لها جميعاً هي طريقنا الى الخلاص والعلاج.

والقى السيد حبيب كلمة: "(...) ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هو تنظيم للسبل التي تحمي الحرية من منتهكيها.

نريد الحرية التي هي عامل بناء ووحدة وليس عامل اثارة وانقسام.

في اكثر من مناسبة ردد الاستاذ عصام فارس: "لا معنى للسلطة اذا تعرضت للحرية ولا معنى للمعارضة اذا جعلت كل قضيتها الادعاء بالحرص على الحرية، الحرية تكون حين تكون من اجل كل الوطن اي في صالح كل الوطن".

وختم "تقديراً منا بجهود رئيس نادي الصحافة الاستاذ يوسف الحويك نقدم له درع مؤسسة فارس عربون شكر وتقدير ونقدم الى جميع المشاركين ميدالية مؤسسة فارس التذكارية".

واخيراً، وزعت الافادات على عشرين اعلامية واعلامي واحد، كما وزعت المؤسسة الراعية الميداليات عليهم، وقدم السيد حبيب الى الزميل الحويك درع المؤسسة عربون شكر وتقدير، وتوجه الجميع الى تبادل الانخاب وقطعوا الحلوى.

شباب يأخذون من الضرائح ان لا نسيان وحزن وخوف

لحظات الوقوف امام ضرائح الشهداء في قانا، وامام عنابر الموت والرهبة في مركز الطوارئ، حيث لا يستطيع الناظر ان يتخيل كيف كانت لحظات الخوف والرعب الاخيرة لهؤلاء الشهداء ولو بعد وقت من الشرود والمحاولة. وكذا لحظة الوقوف بوجل امام قساوة ركام بيت آل العابد الذي انتظرت تحته اجسادهم البريئة الهامدة حتى أتى من يزيل ثقلها عن كواهلهم. تلك كانت لحظات الهدوء العام والصمت الشامل والسكون الواجل للـ١٣٠ شابة وشابا الذين تجمعوا من مختلف المناطق اللبنانية وتوجهوا لمواساة اهالي هؤلاء الذين سقطوا لانهم صمدوا، ولم يرتضوا الرحيل ولم يثنهم جبروت العدو الاسرائيلي عن التعلق بحبة الرمل، وجدار البيت و"صحرة" النعناع والحبق المزروعة بحب في الحديقة ولا عن رائحة الزعتر النابت تحت شمس الجنوب الربيعية. هؤلاء سقطت اجسادهم، وبقيت صورهم وذكراهم لانهم لم يؤمنوا اصلا او يصدقوا ان ثمة ما هو اقوى او اعنف من حبهم وتعلقهم وايمانهم ببقعة ارض صغيرة ولدوا فوقها فلم يريدوا الموت الا في احضانها.

واذ لا بد من فعل تجاه ما عملوه ليزرعوا هذا الايمان في قلوبنا ويثبتوه فيها، كان لهؤلاء الشباب ان يتحركوا جنوبا نحو أعزاء لم يعودوا قادرين على التحرك نحوهم. زيارة لهم، ومواساة لأهاليهم ذلك اضعف الايمان. اما الوقوف امام ضرائحهم ووضع الزهور فوقها ولو بحزن وبعض الدموع الخجولة المتوارية في اكتاف الاصدقاء او راحات الايدي فكان كما العقد الروحي للـ١٠٤ شهداء عقد من الشباب الزائرين "أن لا نسيان، ولا حزن، ولا خوف".

– لا نسيان، لان الفترة الاخيرة بما عرفته من جراء العدوان الاسرائيلي، اثبتت ان الجنوب الجريح لم يكن الا عضوا من جسد واحد، اذا ما اصيب تداعت له باقي الاعضاء، وان الشباب كانوا قلب هذه الوحدة النابض بالحب والمسؤولية.

– ولا حزن، لان الاصابة باتت تخلق فيهم نزعة الى المدير بالاغاني الوطنية، والتحدي والاحساس بأن لا مكان للحسرة وان أضعف الايمان هو أهم بكثير مما يخيل الى البعض وان البدء بخطوات بطيئة يحفّز للتالي بخطوات اوثق وأثبت.

– ولا خوف، لانه ما من شاب او شابة يقبل ان ينأى بنفسه وجسده وروحه عن عذابات اللحظات البشعة التي عرفها عشرات الاطفال في المحرقة الصهيونية حين لم تستثن في براءتهم واجسادهم الصغيرة تلك الاوجاع والخوف والتعذيب والقصاص غير المبرر.

عبير الأمين

(*) انطباعات من رحلة "لبنان واحد وجنوب محرر" التي نظمها برنامج شباب لبنان الواحد الى قانا والنبطية يوم الاحد ١٩٩٦/٥/٥.

الى قانا والجنوب

تنسيقاً مع المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني وجمعية التضامن الثقافية الاجتماعية، يقوم وفد من اتحاد الكتاب العرب برئاسة الدكتور علي عقلة عرسان بزيارة قرية قانا وقرى الجنوب وجرحى العدوان الصهيوني في المستشفيات صباح يوم الجمعة ٢٤ ايار. وبعدما يعقد الوفد مع المؤتمر الدائم وجمعية التضامن الثقافية الاجتماعية في صور لقاء ثقافياً في نادي التضامن، في تمام الساعة السادسة مساء.

يبكي سوانا

إتركوا الخنساء تبكي وحدها أطفال قانا

واكتبوا التاريخ بعد اليوم جهداً، لا ارتجالا

رحمَ الله ملوكاً ألفوا الذل زماناً، ومكانا

كم "بكوا ملكاً أضاعوه"! فماتوا حين ماتا

وبكانا اليومَ لا يجدي فتيلاً... فكفانا

كمْ بكينا، ليت شعري، فمتى يبكي سوانا؟

سلام الراسي

التشكيليون الشباب في الحركة الثقافية

افتتحت "الحركة الثقافية – انطلياس" "معرض الفنانين التشكيليين الشباب" (رسم ونحت) وفيه طلاب "معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية" بفروعه الثلاثة (بيروت، فرن الشباك، طرابلس) وعددهم اربعون وحوالي ١٥٠ لوحة ومنحوتة.

والقت كلمة الافتتاح الفنانة هيلدا كيليكيان امينة الفنون في الحركة حول اهمية معرض الفنانين الشباب الذي دأبت الحركة في تنظيمه منذ سنوات.

ويستمر المعرض الى ٢٤ ايار، من العاشرة صباحاً حتى السابعة والنصف مساء، في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس.

مباراة الدراسات العليا في الصحافة

تجري مباراة الدخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية يوم السبت ٢٢حزيران، من الساعة ٩.٠٠ الى ١٢.٠٠ و١٤.٠٠ الى١٧.٠٠.

ويمكن سحب النماذج للتسجيل من مركز الدبلوم في رئاسة الجامعة اللبنانية –المتحف، بين ٢٣ ايار و١٤ حزيران ١٩٩٦.

ويشارك في المباراة الطلاب الحائزون اجازة جامعية، ايا كان الاختصاص، وكذلك طلاب السنة الرابعة جامعية، ايا كان الاختصاص، بشرط ان يثبتوا في حال قبولهم، نجاحهم في امتحانات الاجازة.

دبلوم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية هو ثمرة اتفاق تعاون في ٢ حزيران ١٩٩٥ بين الجامعة اللبنانية – كلية الاعلام والتوثيق، ومعهد الصحافة الفرنسي التابع لجامعة باريس ٢، ومركز التأهيل والتدريب للصحافيين في باريس. يمنح الناجحون في نهاية الدراسة شهادة معترفاً بها من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ومن السلطات الفرنسية

يقبل في المباراة عشرون طالباً من حملة الاجازة في مختلف الاختصاصات وعشرة صحافيين مهنيين عاملين في مختلف وسائل الاعلام في لبنان.

انتخابات نقابة المعلمين

جاءنا من "التيار الوطني الحر" بيان عن انتخابات نقابة المعلمين فيه ابرز الاهداف النقابية التربوية والاجتماعية والمادية التي يطمح الى تحقيقها، وفيه على الصعيد التربوي والقانوني التمسك بحرية التعليم، حق المعلمين المشاركة في كل عمل او تخطيط تربوي، الزام انتساب كل معلم من المدارس الخاصة الى النقابة، تنظيم دورات تدريب ولقاءات والزامية التعليم ومجانيته وبت دعاوى المعلمين العالقة امام المحاكم، تنسيق العمل مع مختلف النقابات، توثيق علاقة النقابة بالمحافل والنقابات التربوية والدولية.

وعلى الصعيد الاجتماعي والمادي العمل على تطبيق مبدأ السلم المتحرك للاجور، الخاص بالمعلمين، والملائم لاعتبار التعليم مهنة حرة معيارها طبيعة العمل ونوعيته وحجمه، لا تحديد تعاقدي لساعات العمل.

انشاء صندوق تعاضدي للمعلمين لحالات الضرورة القصوى والحاجات المالية الطارئة والملحة.

صندوق التعويضات ومساندة القيمين عليه لتطوير خدماته وتقديماته، وخصوصا ما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة، وبالسكن، وضمان الشيخوخة والتقاعد.

طلب الاسراع في انجاز بيت المعلم الصادر مرسوم انشائه منذ ١٩٨٢.

وعقد مندوبو مدارس خاصة في الشمال لقاءات عدة حضرها النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني وكان بحث في انتخابات النقابة المقررة في ٩ حزيران، واذاع ادوار وهبة بياناً اعتبر فيه ان الانتخابات المقبلة استحقاقاً ينبغي ان تتجلى فيه اعلى درجة من الوجه الحضاري" مع "التمسك بشدة بتمثيل الشمال بمرشحين اثنين"، متمنياً على النقيب السبعلاني "ان يترشح لقيادة المؤسسة اتقانا لها".

نبيهة عيسى فازت بجائزة هاسكل والموضوع لبنان لدى نجاح العطار

نظمت لجنة جائزة ماري هاسكل الادبية (مؤسسها الرئيس انطوان الشدياق) مسابقتها السنوية بين طالبات وطلاب في السنة الثالثة الثانوية في المدارس الرسمية والخاصة، في محافظة لبنان الشمالي. وبعد الاطلاع على النتيجة من اللجنة المكلفة تصحيح مسابقات البحث الادبي لموضوع: "لبنان – الوطن والانسان في كتابات الاديبة نجاح العطار"، وفي حضور السيدة فضيلة فتال صاحبة الصالون الادبي الشمالي في طرابلس اعلنت منح الجائزة للفائزة نبيهة عيسى (ثانوية دده الرسمية – الكورة) "التي قدمت بحثا قيما مع التنوية بكتابة الطالبة: الين حنا الديري (ثانوية البلمند)، "التي ابرزت ابداعا ادبيا يدل على تعمقها في كتابات الاديبة العطار...".

ومما جاء في البحث:

"ان الله وضع سره في اصغر خلقه، وقد شاء ان يضع في شعب لبنان سرا عظيما، هذا الشعب الذي قدم للعالم ما لم يقدمه اي بلد آخر. فقد حمل مشعل الحضارة العالمية، عبر العصور وملأ العوالم نورا واشراقا. فلبنان وطن عظيم بعطائه، جبار بخلوده صامد على مر الدهر، باق فوق المدائن"

وتحت عنوان "لبنان التراث والاصالة": "جادت الكاتبة بعطائها وباعجابها بهذا الشعب الاصيل الذي تمسك بهويته العربية وباصالته المؤصلة رغم الشوائب والمحن التي اصابته، شعب الحضارة والانفتاح والتمدن، سلاحه القلم والفكر والمعرفة وثروته طبيعة خلابة جعلت منه جنة الله على الارض (...) وكما قالت الكاتبة نجاح العطار التي اعطت مثالا اللصوص الذين سرقوا الكرمة من التربة، لكنهم لم يستطيعوا الوصول الى الجذور".

وفي الاستشهاد من اجل التحرير، رأت ان "لبنان عانى من الظلم والاضطهاد ما لم يعانه اي بلد آخر في الارض، وتذوق مرارة الحرب والجوع والموت، وشهد الدمار والقتل. فكان اقوى من الزمن، واشد بأسا من حدثان الدهر. فكان مثال الصمود والحرية والتضحية في وجه كل المصائب والتحديات. وبقي بطلا مرفوع الجبين امام كل نظرة غدر واحتلال تنال من ارضه قتلا وتمجيرا.

ارادت الكاتبة نجاح العطار ان توجه نداء الى اللبنانيين لتشرح لهم طريق البطولات ومسار التضحيات العظيمة. فاعطت مثالا على المرأة المناضلة سناء محيدلي التي قدمت دمها قربانا على مذبح الشهادة، لكي يبقى الوطن وتسلم الامة ويحيا الشعب".

وفي نداء الى الزمن الآتي: "ان التحرير لا يكون الا بالتضحية، وطريق الاستقلال هي الطريق التي تمشي عليها مواكب الاموات...".

وخلصت الى ان "لبنان الوطن والانسان، سيبقى حاملا لواء الحرية والحق، على شاطئ المتوسط الشرقي.

◄ فصول جديدة تنذر بمضاعفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افراد الجالية اللبنانية جاؤوا للتعبير عن تعاطفهم مع العماد عون واستنكارهم لقرار المنع الفرنسي، وقد رافقهم عدد من النواب الفرنسيين الذين شجبوا سحب عناصر الحماية الامنية.

واجرى النواب، الذين التقوا عون، اتصالات سريعة مع مراجع سياسية رفيعة المستوى في باريس ليبلغوا اليها التطورات وما تحمله من اخطار واتخاذ المواقف اللازمة منها.

وقال عون ليلا: "رفضت شروط العبودية فتركوني للذئاب ولذلك احملهم مسؤولية كل ما سيحدث".

سؤال نيابي حرج

وكانت قضية العماد عون دخلت بعد ظهر امس الجمعية الوطنية من بابها السياسي الواسع. ففي جلسة عامة لطرح اسئلة النواب على الحكومة، تقدم النائب ويلي ديميفليو بسؤال باسم كتلته النيابية "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" المنضوية في الاكثرية اليمينية الحاكمة.

وقال النائب في مداخلته التي قوطعت اكثر من مرة بتصفيق حاد وتشجيع زملائه اياه مرددين "برافو": "انه لمعيب الا يتمكن رجل حر ويتمتع بوضع قانوني سليم في بلد حقوق الانسان والكرامة من أن يمارس بحرية اثنتين من الحريات الاساسية الا وهما حرية التنقل وحرية التعبير وخصوصا عندما يتعلق الامر بالتوجه الى ستراسبور للتحدث امام البرلمان الاوروبي الذي يتمتع بحصانة". وتساءل: "ما هي القراءة التي يجب القيام بها لوضع الجنرال عون" فهل هو مجرد مواطن يتمتع بشروط الاقامة العادية مع جواز سفر ديبلوماسي، او انه لاجئ سياسي خاضع لواجب التحفظ؟ واذا كان كذلك فمن حقنا ان نتعجب كيف ان واجب التحفظ هذا خرقه في الماضي عدد من اللاجئين السياسيين. واسمحوا لي ان اذكر الامام الخميني الذي القى عددا من الخطب بمباركة السلطات الفرنسية. فلماذا يطبق بقساوة على صديق كبير لفرنسا ومرجع مثل الدولة اللبنانية وضع لم يلتزمه كثيرون قبله؟ ولماذا عدم اعطاء الجنرال عون امكان المشاركة في النقاش الديموقراطي في بلده من اجل ان يعود على حد قول رئيس الجمهورية (جاك شيراك)، حرا ومستقلا؟".

جواب غامض

الجواب تولاه باسم الحكومة وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت فقال: "ان التصفيق الذي رافق سؤالكم يدل على الاهتمام الذي تولونه للبنان بكل جوانبه. ان وضع الجنرال عون هو الآتي: عام ١٩٩١، وبعد انتهاء المأساة التي تعرفونها لان كثيرين من النواب الموجودين هنا ذهبوا الى هناك، طلب العماد عون اللجوء الى فرنسا حيث استقبل في ظل شروط وضعت في حينه ولا تزال سارية حتى اليوم. واتفق على ان يمتنع عن المشاركة في اي لقاء عام وان يمتنع ايضا عن الادلاء بأي حديث صحافي واخيرا ففي امكانه التنقل بحرية في فرنسا باستثناء المنطقة الباريسية حيث تنقلاته خاضعة لاذن مسبق. هذه الشروط او القواعد هي التزامات اخذها العماد عون على نفسه وهي ليست محترمة دائما ولكننا نحاول تطبيقها بحسب المقتضيات".

و اضاف: "لا اريد ان يغطي هذا الحادث، الذي كنت اول من اسف لحصوله، الاهمية التي تعلقها فرنسا على لبنان وعلى تعاطف الشعب الفرنسي مع الشعب اللبناني. واذكركم باننا اظهرنا قبل اسابيع، وبقوة وحزم، مدى استعداد فرنسا للذهاب في دعم مصالح الشعب اللبناني في سيادته واستقلاله. كما اذكركم باننا في الوقت الحاضر نعمل مع الاتحاد الاوروبي على تشكيل مجموعة دول للمساعدة على اعمار لبنان ودعمه".

وبعدما اظهر النواب تململا وعدم رضى عن كلام دوشاريت، مما استدعى تدخل رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان لتهدئتهم، خلص وزير الخارجية الى القول: "انني اذكركم، اذا كنتم تشككون (في ما اقوله) بأن اللبنانيين يعرفون ذلك ويعبرون عنه في كل صحفهم كل يوم!".

على صعيد اخر، اصدرت جمعية "الحقوق الانسانية" بيانا في باريس اعربت فيه عن "احتجاجها الشديد" على تصرف السلطات الفرنسية بمنعها "احدى ابرز الشخصيات السياسية اللبنانية من التعبير امام البرلمان الاوروبي". واشارت الجمعية الى "ان مستقبل الديموقراطية في لبنان لا يمكن ضمانه من غير تعددية حقيقية". واعتبرت انه "اذا كان وجود قوات غير لبنانية على ارض لبنان يمنع عددا من التيارات السياسية من الوجود في بيروت، فمن الطبيعي ان يكون برلمان ستراسبور مع الحصانة التي يتمتع بها نافذة للبنانيين".

◄ اجتماع مجموعة المراقبة تأجل الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تناوب الرئاسة، مع انها لم تحسم بعد، لا تشكل عقبة رئيسية وستحل. وعلم ان مساعد وزير الخارجية الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط دوني بوشار اجتمع امس مع منسق عملية السلام دنيس روس وراجع معه كل المسائل بما فيها مسألة التناوب التي فهم انها تناقش على مستوى وزاري.

من جهة اخرى، سئل بيرنز على قول مسؤول استخباراتي تركي وآخر اسرائيلي ان ما ورد في تقرير وزارة الخارجية الاميركية من ان سوريا لم تكن متورطة منذ ١٩٩٦ في اي عمل ارهابي، امر غير صحيح، فأجاب انه يؤيد ما جاء في تقرير وزارة الخارجية، موضحا ان هذه وجهة النظر الاميركية لكنه اضاف: "لقد قلنا باستمرار ان روابط سوريا مع المجموعات الارهابية ودعمها للمجموعات الارهابية الموجودة في سوريا مثل حزب العمل الكردستاني وبعض المجموعات الاسلامية الراديكالية لا يتماشى مع ما نأمل في انه توجه تطوري نحو السلام في الشرق الاوسط. ونأمل في ان تنهي سوريا كل علاقاتها مع المجموعات الارهابية. ان سوريا طبعا على لائحتنا (للدول الداعمة للارهاب) وستبقى على اللائحة الى ان يحصل تغيير جذري في سياسة الحكومة السورية حيال المجموعات الارهابية".

وردا على سؤال اخر استبعد معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية قبل الانتخابات الاسرائيلية. وقال: "نعتقد ان من الممكن، ونأمل في ان تعاود هذه المفاوضات في اسرع ما يمكن بعد الانتخابات". ونقل عن الوزير وارن كريستوفر ان على الولايات المتحدة ان تفعل كل ما في وسعها لاقناع اسرائيل وسوريا بالعودة الى هذه المفاوضات. وذكر ان الوزير توصل الى هذا الاستنتاج بناء على محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ومع وزراء خارجية الدول الثلاث.

● في دمشق (سانا) تساءلت صحيفة "الثورة": اذا كانت الاجتماعات الرامية الى تشكيل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان وصلاحياتها وهيكليتها ومستوى تمثيلها تحتاج الى هذا الوقت كله من جراء التعقيدات التي تحاول اسرائيل وضعها امام الدول المعنية، فكيف سيكون الحال مع عملية السلام الشامل الذي تتطلع المنطقة الى تحقيقه؟

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ان اسرائيل "التي تمارس الارهاب من خلال الاحتلال وتجاهل الشرعية الدولية لا تريد للتفاهم ان يصير وسيلة للجم العدوان وجسرا نحو السلام بل تريده وسيلة لتكريس الاحتلال والسيطرة". ورأت ان الموقف الاسرائيلي "يضع المنطقة امام خيار وحيد هو زيادة التوتر وابعاد الشرق الاوسط عن السلام".

دور فعّال للصحافة اللبنانية

بعد الدور الوطني الايجابي الفعال الذي مثلته الصحافة اللبنانية عقب العدوان الاسرائيلي على لبنان، كان لا بد من الاعراب عملياً عن تقدير المواطنين وشكرهم لها، ومن التنويه بالخدمات التي ادتها للقضية اللبنانية عبر صمودها وتصديها لحملات الافتراء ولفضائح العدوان ومجازر في حق اللبنانيين والابرياء منهم خاصة.

منه الشهادة اداها رجل الوطنية والمكرمات الاستاذ تمام صائب سلام عندما اقام حفل تكريم يوم الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩٦ لنقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي.

اثبت بذلك عرفانه الصادق ومحبته العميقة للصحافيين، كما برهن عن صداقته المتينة للصحافيين ولرسالتهم، وهم الذين لا يتوقفون ابداً عن القيام بواجبهم الاعلامي على خير وجه في حقول الحقيقة وقولة الحق.

هذا الحفل كان لفتة كريمة نحو الصحافة اللبنانية ورسالة الكلمة والحرية اجمالاً.

عندما اصيب النقيب البعلبكي بالعارض الصحي ونقل على اثره الى المستشفى للمعالجة، ملعت الافكار وقلقت الخواطر.

وكان الاستاذ تمام سلام في مقدمة من اطمأن الى صحته، وسأل بلهفة عن حالته.

وعندما بدأت بشائر الشفاء وبدأ النقيب البعلبكي يتعافى كان الاستاذ تمام سلام اول من بادر الى تكريمه وتهنئته.

والصحافة اللبنانية، التي تكن لنقيبها محمد البعلبكي كل محبة وتقدير، شاركته الفرحة كما شكرت الاستاذ تمام سلام على بادرته الكريمة.

ذلك ان تكريم تمام سلام لمحمد البعلبكي تكريم للصحافة ولحرية الكلمة بكاملها.

ومعناه ان لبنان يكرم لبنان.

فاضل سعيد عقل

الأمسية "من أنطاكية الى لبنان"
الأب كسرواني يشرح موسيقاها والجذور

تعريفا بالامسية الموسيقية "من انطاكية الى لبنان" التي تحييها كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس الكسليك في اليوبيل الفضي لتأسيسها في رعاية البطريرك صفير، الساعة ٨،٣٠ من مساء الثلثاء ٢٨ ايار ١٩٩٦، على مسرح الجامعة عقد الاب الدكتور ايلي كسرواني مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره الزميل وليد الطيبي ممثلا النقيب محمد البعلبكي والوزير والنائب السابق ادمون رزق ونائب النقيب فاضل سعيد عقل والدكتور جهاد نعمان ومهتمون بالموسيقى واعلاميون.

كلمة ترحيب من الطيبي تلاه الاب كسرواني مقدما برنامج الامسية الذي يتضمن الحانا سريانية مما بين النهرين ومن مؤلفاته الجديدة. واشار الى انه في قسمين: الاول من المشرق الانطاكي وفيه الحان سريانية هي مختارات من تراث مشترك بين جميع الكنائس السريانية الانطاكية، نقله مرتلون ممارسون يرجع امتدادهم الى مار افرام السرياني (في الجيل الرابع الميلادي) ومن قبله الى برديصان (الجيل الثالث) عبر المدارس التراثية.

واوضح ان القسم الاول مختارات من المواسم الليتورجية من زمن الميلاد حتى القيامة، والهدف الاستقاء من مختلف انحاء ما بين النهرين، وبعض هذه الالحان منسي يستعاد اليوم.

ويشتمل القسم الثاني من امسية "من انطاكية الى لبنان" على مؤلفات الاب ايلي كسرواني مثل "وحدت يا رب لاهوتك بناسوتنا" و"هلم تعال" و"وداعا يا منبع الله" و"المي المي" و"لا صورة له ولا بهاء" و"كالمشارق" و"ايها السيد".

وتقدم الامسية جوقة خاصة بهذا الحدث، والانشاد المنفرد لغادة شبير ونادر خوري مع مرافقة الفرقة الآلية الشرقية المؤلفة من: شربل روحانا (عود)، عماد مرقس (قانون)، بسام صالح (كونترباص)، الاب يوحنا جحا (ناقوس)، شربل نخول (ناي)، طوني خليفة (كمان)، وليد مسلم (بيانو).

اما اختيار النصوص السريانية وترجمتها مع الاستشارة الكتابية في مراعاة قواعد اللغة السريانية فمن الاب افرام عازار. وتدوين هذا التراث واجراء الابحاث الموسيقية عليه من الاب ايلي كسرواني.

عبدالرحمن الباشا في الأسمبلي هول

في مطلع الشهر المقبل يصل الى بيروت عازف البيانو عبد الرحمن الباشا اتيا من باريس، بعدما حاز الجائزة الكبرى من الاكاديمية الجديدة للاسطوانات الفرنسية، لاحياء امسية موسيقية في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة الثامنة والنصف مساء الاربعاء ٥ حزيران. والحفلة من تنظيم "لجنة اعادة اعمار كولدج هول، في برنامجها الثقافي ١٩٩٦، وريعها لصندوق اعادة بناء كولدج هول"، ويتوقع ان تنتهي اعمال البناء في المبنى سنة ١٩٩٧.

وعبد الرحمن الباشا، الذي ولد في بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٨، يتحدر من عائلة من الموسيقيين، وابتدأ بدراسة البيانو في العام ١٩٦٧ مع زفارت سركيسيان، وقدم في العام التالي، وهو في العاشرة من العمر، اولى حفلاته، عازفا مقطوعات لباخ.

في العام ١٩٧٤، عرضت على الباشا منح دراسية موسيقية من فرنسا وبريطانيا وروسيا، فاختار فرنسا والتحق بالمعهد الموسيقي العالي في باريس. ونال في العام ١٩٧٧ جائزة المعهد الاولى للبيانو، وموسيقى الحجرة، والتناغم، والتضاد.

بدأ عبد الرحمن الباشا يلمع عالميا في العام ١٩٧٨، حين كرمته ملكة بلجيكا في مسابقة في عزف البيانو تفوق فيها دون منازع. وفي العام ١٩٨٢، انتج اسطوانته الاولى بعنوان مقطوعات باكرة لبروكوفييف. ونال عليها من فرنسا الجائزة الكبرى للاسطوانات من اكاديمية شارل كرو، وتسلمها من يد ارملة بروكوفييف.

نال الباشا عام ١٩٩٠ الجائزة الكبرى من الاكاديمية الجديدة للاسطوانات الفرنسية وفي العام ١٩٩٤ جائزة "المعيار الذهبي"، ثم في اذار ١٩٩٦، مجددا، الجائزة الكبرى من الاكاديمية الجديدة للاسطوانات الفرنسية.

ويحتوي البرنامج المقرر مقطوعات لشوبان وشومان.

على صعيد آخر، بدأ امس في الجامعة الاميركية في بيروت اسبوع الفيلم الاسباني للمخرج بيدرو المودوفار، يقدمه المركز الثقافي الاسباني مع منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة.

معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب

صرح رئيس لجنة المعارض في نقابة اتحاد الناشرين في لبنان السيد ناصر جروس، ان النقابة مع وزارة الثقافة والتعليم العالي قررت اقامة معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب في الفترة ما بين ٤ تموز و١٤ منه في مركز المعارض الدولية – ساحة الشهداء.

قانا بين التلاميذ للرسم والكتابة وسوف تصدر كتيّباً عن الوزارة

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم التعميم الرقم ٤/م/٩٦ الى جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة، ليشارك التلامذة في مسابقة عن قانا بالرسوم والمواضيع الانشائية. وفي التعميم:

"في اطار التوجه الوطني للتربية، وبغية التفعيل من اجل ذاكرة وطنية، نجد من الضروري تخليد ذكرى مجزرة قانا في ذهن الجيل الصاعد، مع الحرص على عدم ايذاء مشاعرهم المرهفة، ووجوب توعيتهم على عظمة هذه المأساة الوطنية.

نأمل مشاركة طلابكم في هذا المشروع المقسم الى ثلاثة اجزاء والموجه الى ثلاثة مستويات تعليمية مختلفة:

١– الى الصفوف الابتدائية، من الثالث حتى الخامس الابتدائي يطلب من التلاميذ اعداد رسم يظهر تصورهم لساحة قانا في المستقبل، باعتبار ان الساحة التي شهدت مقتل نحو مئة من المواطنين بينهم اطفال هي الآن فارغة، يمكن للطالب رسم المبنى، الحديقة او المتحف الذي يرغب في ان ينشأ في هذه الساحة.

٢– يشارك تلامذة الصفين الاول والثاني المتوسطين في كتابة موضوع انشائي باللغة العربية او الفرنسية عن اطفال قانا الذين استشهدوا بطريقة وحشية في خلال لجوئهم الى معسكر لقوات الطوارئ الدولية احتماء من القصف الاسرائيلي.

يمكن الاختيار بين ثلاثة مواضيع:

١– اروِ قصة حياتهم قبل المجزرة وبعدها.

٢– تحدث عن الحياة الراهنة لاهاليهم (حزنهم واشتياقهم لاولادهم...).

٣– تصور لبنان في المرحلة المقبلة في حال حصول السلام الشامل والعادل.

ملاحظة: العبارات والصور والرسوم الدموية غير مسموح بها.

٣– ندعو تلامذة الصفين الثالث والرابع المتوسطين الى كتابة رسائل بالفرنسية ووضعها في مغلف موجهة الى صديق فرنسي دون اي رجوع الى الصور الدموية يخبرونه فيها عن حاجتهم الى السلام بعد مأساة قانا.

هذه الرسائل ستأخذ طريقها الى تلامذة المدارس الفرنسية فيما يتم نشر الموضوعات والرسوم المختارة في كتيب يصدر عن الوزارة ويتضمن اسماء المشاركين ومدارسهم.

يعتبر تاريخ العشرين من حزيران ١٩٩٦ اخر مهلة لتسلم الرسائل والرسوم من التلاميذ.

يطلب من الاساتذة تشجيع التلاميذ على المشاركة في هذه المباراة التي تخدم الثقافة والمصلحة الوطنية في آن.

كما يطلب الى المسؤولين عن المدارس اختيار افضل نص ورسمة مع رسائل عدة وايداعها المنطقة التربوية في المحافظة التي تسلم هذه الرسوم والنصوص الى وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة – مصلحة الثقافة".

ثانوية دار الحكمة من يعوّض؟

القليلة – "النهار":

ثانوية دار الحكمة في بلدة القليلة منطقة النبي عمران دمرتها الغارات والقذائف الاسرائيلية بنسبة اكثر من ٧٠ في المئة في نيسان الماضي، وبقي منها ست غرف ولا شبابيك وابواب. وحتى لا تضيع السنة الدراسية على طلابها استعملت الغرف الست ووزع باقي التلاميذ على مدارس اخرى.

وتساءل الدكتور وجيه ابو خليل من يعوض علينا اعادة بنائها هذا الصيف فتستقبل طلابها مع بدء الدراسة المقبلة.

وقال: "حضرت لجنة تخمين اضرار من مجلس الجنوب وقالت انها غير معنية بالتعويض على المدارس الخاصة، كما حضرت لجنة من الهيئة العليا للاغاثة ولجنة من الجيش اللبناني ولجنة من جهاد البناء. والى الان لم نتلق اي مساعدة من احد. كذلك حضر وزير التربية روبير غانم وشاهد الدمار مع لجنة كبيرة ضمت رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، ثم حضرت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ووعدتنا خيراً".

نشاطات

• دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا الى محاضرة عن "الايزوتيريك وعلم نشوء الحياة" للدكتور جوزف مجدلاني الساعة ٥،٣٠ مساء اليوم في المركز الثقافي الروسي، شارع رشيد كرامي، فردان.

• دعا المجمع الثقافي العربي متعاوناً وجامعة الحكمة الى ندوة عن "دور لبنان في النهضة الثقافية العربية" يشارك فيها الامين العام للمجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والدكتور علي شلق والدكتور جورج ديب والاب بولس عقل، ويديرها الدكتور فيكتور الكك، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق، الاشرفية.

• في ذكرى اربعين شهداء العدوان الصهيوني، دعا المنتدى القومي العربي الى سلسلة ندوات تحت عنوان، "العدوان الصهيوني: الاهداف والنتائج".

الخميس ٢٣ أيار: النائب عبد اللطيف الزين، سمير طرابلسي، جورج عويضة، يديرها الدكتور اسامة محيو، الساعة ٦،٣٠ مساء في مركز "اتحاد الشباب الوطني"، خلف فندق الكومودور.

الاحد ٢٦ أيار، عضو مجلس الامناء طلال سلمان، الساعة ٥،٠٠ عصراً، في نادي ناصر بعلبك.

• دعا رئيس جمعية عالم انسان بلا حدود الى مؤتمر صحافي لاذاعة تفاصيل البرنامج الصحي للجمعية وانشاء مستوصفات صحية ومراكز ريفية وزراعية وحرفية ودور نقاهة في المناطق واذاعة اسماء مجالس الاعضاء للمراكز المشتركة في لبنان وبلاد الانتشار واعلان تقديم مليون دفتر مدرسي للجنوب والبقاع الغربي، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة.

• دعا نادي حبوب في يوبيله الفضي الى افتتاح "معرض نوّار الثاني للفنون التشكيلية" الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في النادي ويستمر الى الخميس ٣٠ منه يومياً من الساعة ٥،٠٠ الى الساعة ٩،٠٠ مساء. ويشترك فيه الفنانون البير كرم وادمون خليفة والياس ديب وبسام كيرللس وجورج اسحق وجورج موسى وجوزف مطر وحليم الحاج وحليم جرداق وزينة فواز وسعيد عقل وسمير نعمة وسلمى معصراني وطوني مطر وعارف الريس وكمال عبد الصمد وميشال صقر وليلى المير صقر ونقولا النمّار ويوسف مارون، ويتضمن لقاء مع النائب عصام نعمان حول القطاع الاهلي الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٢٤ أيار وندوة حول المسرح اللبناني بين الامس واليوم يشارك فيها المخرج منير ابو دبس والممثل انطوان كرباج والفنانة كارينا بوشكجيان ويديرها يوسف رستم الخوري الساعة ٨،٠٠ مساء الاحد ٢٦ منه، وامسية مع الشاعر محمد العبدالله الساعة ٧،٠٠ مساء الاثنين ٢٧ منه وندوة عن الرسم "قراءة العمل الفني الحديث" مع نقولا النمّار وحليم جرداق والياس ديب الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ٣٠ منه.

• تنظم دائرة التربية في الجامعة اللبنانية الاميركية، معرضها التربوي السابع، متعاونة مع الشركة الشرقية للتوزيع، الساعة ٥،٣٠ عصر اليوم، في مبنى اروين، قاعة الاساتذة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نصرا – ميليا حنا عساف
ارملة المرحوم مارون عساف
والدة الزميل جلال عساف وايلي وماري وبولا زوجة مارون موسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة مار عبدا في طنبوريت – قضاء صيدا.
تقبل التعازي غداً الجمعة ٢٤ منه في منزل الفقيدة في طنبوريت ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل طلعة البريزيدانس ملك الماني.

زوجته تمار غبيره
ولداه ميشال ريز وعائلته
ونقولا ريز وعائلته
شقيقاه رجا ريز وعائلته
والمختار كمال ريز وعائلته
خالته ماري نصرالله ريز
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان جرجي ريز
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٢٢ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة ٢٤ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وطوال يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

زوجة الفقيد كلير نخله الشدياق
اولاده ميشال وزوجته
وريتا زوجة جيرار شاتترو وعائلتها
وماولا زوجة تيري كلرين وعائلتها
والدته اميلي سليم حبيب لرملة المرحوم يواكيم فرح
ارملة شقيقه المرحوم ريمون سعاد وولدها
شقيقتاه ايفيت فرح
ومدى ارملة المرحوم درويش عازار واولادها وعائلاتهم
ابن عمه خليل فرح وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
موريس يواكيم فرح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة ٢٤ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزله في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قبالة دير مار انطونيوس بناية كسبريان الطابق الخامس.

زوجة الفقيد جميلة البعيني
ابنته ميلاني زوجة اميل ابو جوده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
طانيوس أسعد نجم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مرهج لطيف في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
آل الجارودي والعريس
جمعية الكشاف العربي في لبنان
جمعية قدامى الكشافين والمرشدات
ينعون الى الاهل والاصدقاء والى الاسرة الكشفية في لبنان والوطن العربي فقيدهم الغالي المرحوم
وجيه اسماعيل الجارودي
رئيس مجلس عمدة الكشاف العربي في لبنان
رئيس جمعية قدامى الكشافين والمرشدات
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ووسام الارز الوطني من رتبة فارس
شقيق المرحوم نبيه اسماعيل الجارودي
والد سمر الجارودي زوجة عبد الحليم الحص
وكفاح وجيه الجارودي
ورانية الجارودي زوجة ربيع انيس طبارة
ومنال واسماعيل الجارودي
عم عماد ومحمد وضاح وغادة الجارودي زوجة محمود الجارودي
عديل الدكتور نديم النيماني ومعتصم طبارة وابرهيم جبر.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية للرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه المرحوم نبيه اسماعيل الجارودي في فردان خلف "الفوديز" بناية آل ثاني الطابق السادس في جوار مجلس الخدمة المدنية.
وللنساء قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع مستشفى المقاصد الاسلامية بناية المكتبي الطابق الاول، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه المرحوم نبيه اسماعيل الجارودي في فردان خلف "الفوديز" بناية آل ثاني الطابق السادس في جوار مجلس الخدمة المدنية.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في بروكسيل (بلجيكا) المأسوف على شبابه
علي قاسم ومبي
اشقاؤه مصطفى وسمير واحمد ومحمد والشيخ كامل والمرحومان نجيب وعدنان.
يصل جثمانه الى مطار بيروت مساء اليوم الخميس ٢٣ ايار ثم ينقل الى بلدته جباع حيث يصلى عليه ويوارى غدا الجمعة ٢٤ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في بلدته جباع ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه سمير ومبي في بيروت مار الياس شارع الياس ابي شبكة بناية عيتاني الطابق السادس.
الآسفون آل ومبي وكركي وعموم اهالي بلدة جباع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا نخلة شلهوب
ارملة المرحوم سليمان يوسف يونس
اولادها جوزف وعائلته (في المهجر)
واميل وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته (في المهجر)
ونبيل ونويل
ابنتها مي ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً الجمعة ٢٤ ايار الساعة السادسة في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها كفرجرة شرق صيدا حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في حارة صخر حي مار مارون بناية الدرزي.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على شبابهن
أمال ميرزا شاويش
(زوجة روجيه شاويش)
وابنتاها
كارولين وأمورالين شاويش
يحتفل بالصلاة لراحة انفسهن الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل أوديت ارملة المرحوم ريمون ميرزا في حارة صخر – جونيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى مارون موسى الشدياق
زوجة فؤاد يوسف نصر
اولادها جهاد وكارلوس ومروان وميري
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزلها في ساحل علما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل شكري باسيل
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزل شقيقه انطوان في الاشرفية شارع مار لويس فوق صيدلية الحشاش الطابق السادس.

شقيقاها المهندس كارلو مبيض
والمهندس لوسيان مبيض وعائلته
شقيقتها ناديا مبيض
ابناء شقيقتها المرحومة كليمانتين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
بولين أسبر مبيض
ارملة المرحوم جوزف بالنت
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزل شقيقها المهندس لوسيان مبيض في الاشرفية السيوفي شارع يوسف كرم ملك ابو شلش الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن الفقيد الغالي
منيب عبدالحميد الحجار
زوجته هيام عربي كاتبي
اولاده سمير ونبيل وباسل
اشقاؤه موفق وسميح والمهندس مأمون والمرحومان حسن واكرم
وصلي عليه في جامع REGENT'S PARK ثم ووري في مدافن HENDON لندن الاثنين ٢٠ ايار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في بيروت في منزل شقيقه سميح الحجار في فردان بناية السلام خلف بنك جمبح الطابق العاشر.
الآسفون آل الحجار ومارديني وعربي وكاتبي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال حنا نادر
زوجته سلام موسى
اولاده جان وطلال وكمال (المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة) وناهد وزياد والدكتور رينه وانعام زوجة منير الشدياق.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيد في ثلاث.
ويتقبل ولده طلال ماثر التعازي يوم الاحد ٢٦ منه في منزله في عين الرمانة شارع التحميل قبالة مدرسة العائلة اللبنانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حاملاوولاد الفقيد كارول (في المهجر)
ومارك وعائلته
وبولا وليا
شقيقه روبير وعائلته
شقيقاته اليس ارملة المرحوم سمعان صفير واولادها
وماري ارملة المرحوم فايز صفير
وهنرييت زوجة جوزف باز وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ادوار سليم مبارك
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزل الفقيد في جل الديب شارع مستشفى ابو جوده ملك ادوار زرد ابو جوده.

زوجة الفقيد جوزفين طانيوس عازار
ولداه ميشال والدكتور مروان
ابنته منى زوجة حان توما وعائلتها
اشقاؤه عزيز ومارون وانطوان والمحامي نجم وعائلاتهم
شقيقته عزيزة زوجة الياس كامل عازار وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف عبدو البعقليني
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزل الفقيد في الرابية قرب حديقة الرابية في ملكه.

زوجة الفقيد عايده نسيم الراسي
اولاده عبده وجوسلين وميشلين وباسكال
اشقاؤه عبده وعائلته وجورج وجان وزوجته
شقيقتاه جيزيل
والمرحومة ليديا زوجة سامي الصايغ واولاده
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطوان ابرهيم لاوندس
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الانجيلية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد الشباب الغالي
عبدالله الحاج محمود صفا
والده محمود
اشقاؤه مصطفى وابرهيم والحاج عبدالكريم
اصهاره غازي خطاب وعلي يونس وعدنان الساط وماهر صفا والمرحومان احمد سعيد جابر وعلي عبدالساتر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.
الاسفون آل صفا ومحمد وعموم اهالي زبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة حنا نجم
ارملة المرحوم كامل انجول
ولداها روبير (الكاتب العدل في الكورة) وعائلته
والبرتين ارملة المرحوم سمعان نصر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيدة في انفة.

زوجة الفقيد ايفون امين الرشماني
ولداه اسعد وعائلته
والياس وعائلته (في المهجر)
ابنته ساميا زوجة طوني فرنسيس وعائلتها
وعموم عائلات معلمري ورشماني وسلوم ومنحلق وفرنسيس وعموم عائلات عاليه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
كريم اسعد المعاصري
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

يولاند دياب
ايميه زوجة غبريال بشور
جاكلين زوجة ادغار رزق وعائلتها
دانيال فرح وعائلتها
بياتريس دياب
وعموم عائلات سرور ودياب ورزق وبشور وفرح وغصن وليون وكوسا وخبية واسود ونصري وابي جوده ومرعب ودبانة وزلزل ينعون بمزيد من الاسى وفاة الزوج والاب والجد والنسيب
نعوم حبيب سرور
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيد في جل الديب شارع س.ن. بناية Les Orangers الطابق الثاني.

نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد ايفيت يونس نصار
ابنه جورج
اشقاؤه جان وعائلته ويوسف وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقته اميلي زوجة شارل سرور وعائلتها
وعائلتا ضوط ونصار وعموم عائلات معاد في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس ضوط جرجس ضوط
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزله في معاد – قضاء جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف على شبابه
الدكتور ميشال فؤاد توما الشرباتي
الاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية
زوجته الدكتورة سميرة ابو مراد
اولاده عمر وسامر وسمر ورنا
شقيقه جان وعائلته
شقيقتاه فرناند وايزابيل زوجة صلاح صقر وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزله في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت
كهنة ابرشية بيروت المارونية
كهنة وراهبات بلدة اللويزة – بعبدا
رعية مار جرجس اللويزة – بعبدا
والد الفقيد ايليا نايف رزق الله
والدته سعاد سعيد رزق الله
اشقاؤه رفيق وعائلته ونديم وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقته مي زوجة جنيد بشير وعائلتها (في المهجر)
وكلهم ايمان ورجاء بمن اختار كاهنه لخدمة كلمته واسراره المقدسة، ينعون فقيدهم الحبيب
الخوري
فادي – بطرس ايليا رزق الله
ملبيا دعوة ربه صباح الثلثاء ٢١ ايار.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في اللويزة – بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي موسى الحاج عبد بزي
المتوفى في بلجيكا.
والدته المرحومة منيرة الحاج خليل حلاوي
زوجته احلام يوسف سقلاوي
بناته منيرة ومايا وغنى
اشقاؤه المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان.
شقيقاته المرحومة روزخان والمرحومة انتظار والمرحومة مريم وفتوات زوجة العميد خطار حيدر ولينا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر وللنساء في منزل الفقيد في محلة المزرعة بناية اليافاوي قبالة "كل شيء" الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وحلاوي وسقلاوي وحيدر وعموم أهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شاكر خليل نصورة
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا الحبيب في كرخا – قضاء جزين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف جورج حمصي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس لراحة نفسه في كنيسة المخلص في شارع مونو – السوديكو غدا الجمعة ٢٤ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

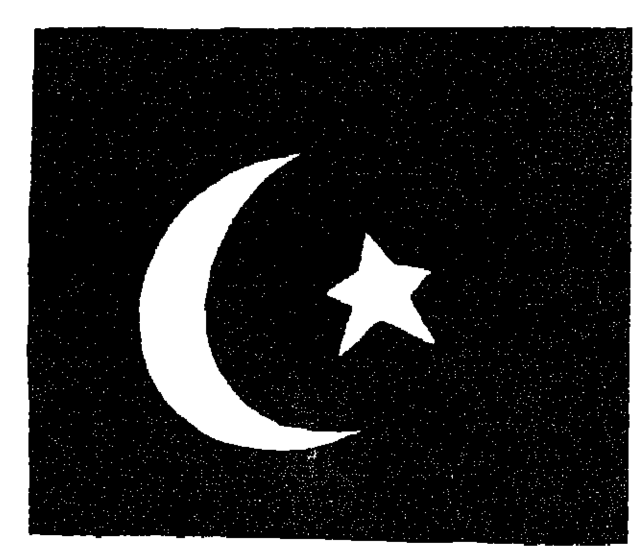
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور اميل باسيلا
زوجته مسعدة الحداد
اشقاؤه الدكتور ناصيف ولبيب وسمير والدكتور نبيل ونديم والدكتورة انصاف.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ ايار في كنيسة سيدة البشارة شارع لبنان قرب الجامعة اليسوعية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

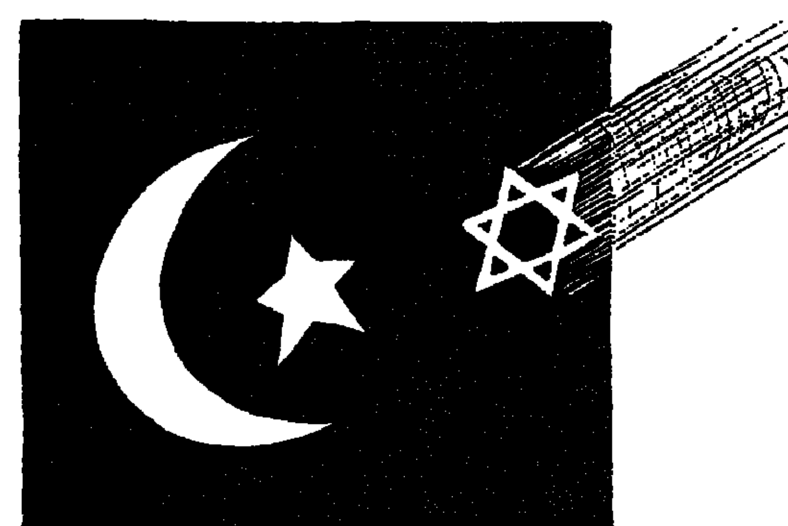
ذكرى سنة

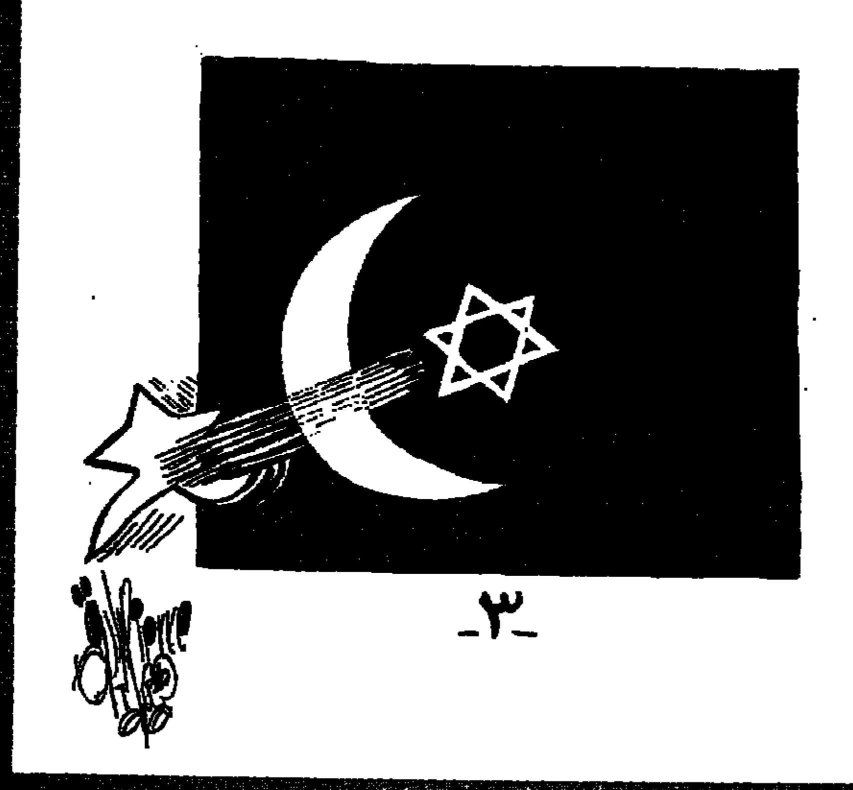
في مرور سنة على وفاة
الخوري يواكيم مبارك
تدعو لجنة تكريم الخوري يواكيم مبارك الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفسه غدا الجمعة ٢٤ ايار الساعة السابعة مساء في دير مار الياس – انطلياس (الكنيسة القديمة).

تصادف الاحد ٢٦ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الحاج موسى علي حمدون
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته زبدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.









في ضوء النهار

... واقفال دائرة الانحياز؟

تستمر واشنطن في اعتماد الاساليب السيئة للتوصل الى ما تزعم انه يشكل "اهدافاً جيدة". وتواصل الديبلوماسية الاميركية ارتكاب الاخطاء والحماقات في اطار السعي لتحقيق ما تدعي انه حسنات وفضائل.

ومكذا فأن الحديث عن "اقفال دائرة السلام" من خلال ابرام التسوية مع لبنان وسوريا، لا يحتاج الى كل هذه التعقيدات ومحاولات الالتفاف على المنطقة والدوران في تزوير الوقائع، بل يحتاج الى اقفال "دائرة الانحياز" الى المنطق الاسرائيلي والاقلاع عن محاولات نسف كل المفاهيم التي قام عليها "مؤتمر مدريد" بغية جعل التسوية مدخلاً الى استكمال ملف الاستسلام العربي لشروط المستقبل الاسرائيلي، لا منفذاً الى استكمال عقد السلام الذي يتلاءم مع الحق والعدل والمنطق. وفي اطار الانحراف الاميركي الكبير عن مبدأ "الارض مقابل السلام"، تواصل واشنطن تركيز قصفها السياسي وضغوطها المعنوية على سوريا بغية "اقفال دائرة الاستسلام" ولو بالاكراه... ولسنا في حاجة الى استذكار فصول هذه الضغوط وصفحات هذا القصف الذي ينطلق من الجنوب ويصل الى تركيا التي صارت تحذيراتها وانذاراتها الى دمشق يومية وتذكّر بانذارات الصين الى اميركا، مروراً طبعاً بما يشيعه الاميركيون في "الفضاء الاردني" من خلال مناوراتهم العسكرية المشتركة مع الاردن التي اتهمت بترجمة سياسية مثيرة، عندما اعتبر الملك حسين "ان التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي مسألة محدودة لا تستحق كل هذا الضجيج".

ولا ندري كيف يمكن الحديث عن "اقفال دائرة السلام" عندما يكون الامر عملياً مجرد سعي لاقفال دائرة الابتزاز والتزوير التي تستهدف لبنان وسوريا:

ففي الجنوب لا تتنكر اميركا للقرار ٤٢٥ فحسب بل تحاول خلق اكبر سوء تفاهم حول "تفاهم نيسان" الذي اوقف الحرب الاسرائيلية التي لم تفتقر اساساً الى مباركة واشنطن! وفي الجولان تتنكر اميركا لمبدأ التسوية الذي ينص صراحة على ان كل الارض مقابل السلام، فتتبنى المنطق الاسرائيلي الذي يريد كل "السلام" وما فيه من اعتراف وتطبيع في مقابل الارض ناقصة او مجتزأة او مقسّطة او "بالوعد يا كمون"، هذا اذا لم يستحضر الاسرائيليون بدعة "وادي عربة" ويطلبوا استئجار بعض الجولان او كله مثلاً.

مرطقة طبعاً. لكن واشنطن تريد منا في الجنوب والجولان ان نعتبر المرطقة من حقائق الحياة او من فضائل التسوية. وتزوير طبعاً. لكن واشنطن تريد منا ان نقبل التزوير على انه الحقيقة او "طبق الاصل" عن الحقيقة.

والا، يقف وارن كريستوفر الذي خص سوريا قبل عشرة ايام بملحق اميركي لعناقيد الغضب، ليقول كلاماً جديداً، وهو: "ان الولايات المتحدة تواجه مشكلات خطيرة جداً مع سوريا التي تمثل تحدياً فريداً..."

لكن القراءة في حيثيات التسوية وتفاصيلها وتناقضاتها وما لحق بها من تزوير منذ مؤتمر مدريد" الى "تفاهم نيسان" مروراً بقمة جنيف بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد، وما تضمنه من تأكيد ان السلام يشكل خياراً استراتيجياً عند سوريا، هذه القراءة تؤكد بما لا يقبل الجدل "ان السلام الحقيقي يواجه مشكلات خطيرة مع اميركا التي تمثّل انحيازاً فريداً الى جانب اسرائيل"!

وفي اطار عمليات التحريف الكبيرة التي تلحقها الديبلوماسية الاميركية بمنطق التسوية وروحها وبالمبادئ التي قامت عليها، قد يكون من المناسب جداً استذكار الشعار الذي طرحه الرئيس السوري في جنيف عندما دعا الى قيام "سلام الشجعان" في الشرق الاوسط، ربما لان التسويات النظيفة والعادلة والشاملة، والوساطات النزيهة والشفافة والمتوازنة، تحتاج هي ايضا الى الشجاعة التي تتطلبها عملية قيام السلام على ارث نصف قرن من العداء والكراهية.

وسيظل لبنان وسوريا والسلام في مواجهة "المشكلات الخطيرة جداً" التي اشار اليها كريستوفر، الى ان تتوقف الوساطة الاميركية عن تحدي العدل والحق والمنطق، وهو امر يبدو انه بات يحتاج في واشنطن الى شجاعة كبيرة!

راجح الخوري

الارزة قيد الحماية والسهر والغرس



ممر في الغابة بين حبال ودعائم حجر.



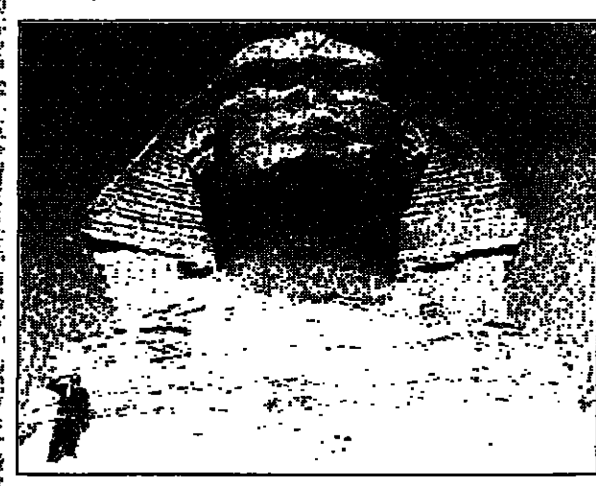
لرزة يابسة حوّلها الفنان رحمة نصبا. (ملحم م. طوق)

لجنة اصدقاء غابة الارز في بشري عاودت نشاطها لتأهيل الغابة وتحويلها متحفا طبيعيا عالميا، وكانت توقفت ثمانية أشهر بقرار من محافظ الشمال عاد عنه اخيرا مع تدخل فاعليات بشراوية.

وفي اسبوع تنتهي اللجنة من مد الحبال وتثبيتها على طرفي الممرات التي تطول نحو ثلاثة كيلومترات بعرض مترين ليتفرج السياح والزوار ولا يتسببوا بأذى للغابة. وغرست اللجنة شتول لرزات داخل الغابة وفق دراسة أعدها مهندسوها وأتمت بناء دعائم حجرية في كل الانحاء حؤولا دون انجراف التربة وتكشف الجذور. اما الشجرات المعمرات التي تفوق اعمار بعضها الثلاثة آلاف عام فيعمل الفنان البشراوي روني رحمة على اليابس منها ويخلق اشكالا حيوية بدل مظاهر كآبتها وموتها، واحداها تلاصق لرزة لامارتين.

ودخول الغابة متاح في اوقات معينة لقاء بدل رمزي تشجيعا لجهود اللجنة

أبو الهول سيسقط ذات يوم



برغم اعمال الترميم والصيانة المتواصلة لتمثال ابو الهول في الجيزة في القاهرة، فان الخبراء يعتقدون انه سينهار في خلال ٢٠٠ سنة. ويقدر عمر هذا التمثال بأنه ٤٦٠٠ سنة.

(أب تيليفوتو)

هيلاري قرب "عذراء الجليد"



زوجة الرئيس الاميركي السيدة هيلاري كلينتون في اثناء زيارتها معرض جمعية "ناشونال جيوغرافيك" في واشنطن، قرب المومياء المتجمدة لفتاة الانكا التي تم اكتشافها في ايلول الماضي في اعالي جبال البيرو. ويعتقد انها مومياء قدمها شعبها الى الآلهة في اطار طقس ديني خاص بشعب الانكا القديم. وتحمل اليوم اسم "عذراء الجليد".

(رويتر تيليفوتو)

مليارات من الدولارات على الدروس الخاصة ينفقها المصريون كي ينجح أولادهم

حوالى مليارى دولار سنويا يصرفها المصريون على الدروس الخاصة اي ما يوازي ٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بغية ضمان نجاح ابنائهم في امتحاناتهم المدرسية والثانوية امام ضعف النظام التعليمي.

وفي الصحف المصرية اخيرا ان تسعة اساتذة من المتخصصين باعطاء دروس خاصة للطلاب دفعوا ٥٠٠ الف جنيه مصري اي ما يوازي ١٤٧ الف دولار ضريبة دخل خلال العام الماضي اي ما يوازي نصف الدخل المعلن الذي يحققونه وقت يبلغ متوسط دخل المدرس في مصر ٣٠٠ جنيه شهريا (٩٠ دولارا).

واتهمت الصحف المدرسين بالاستفادة من "اكتظاظ الصفوف" وبـ"اخافة" الطلاب من الرسوب لارغامهم على اللجوء الى الدروس الخاصة خارج ساعات الدراسة النظامية.

ومع نهاية العام واقتراب موعد امتحانات الثانوية العامة تنشأ في القاهرة "مراكز المراجعة النهائية" التي يلجأ اليها طلاب الشهادة الثانوية وعددهم ٢٥٠ الفا هذا العام آملين الحصول على مجموع يؤهلهم لدخول الجامعة او الكليات التي يرغبون.

وتختلف الاسعار التي يفرضها الاساتذة باختلاف المرحلة التعليمية وباختلاف مستوى الحي وكذلك تبعا لشهرة الاساتذة انفسهم الذين يصعب الوصول اليهم الا من خلال مرافقيهم وسكرتيراتهم.

وقبل اسبوع من الامتحان تجمع اكثر من مئتي طالب امام قاعة سينما مفتوحة على ضفاف النيل في القاهرة لدفع مبلغ ٢٠ جنيها ثمن التذكرة في حين قام الحراس برد المتأخرين منهم. ولم يكن هؤلاء يسعون وراء فيلم جديد وانما لمراجعة مادة الفلسفة مع الاستاذ "شريف" الذي كان يلقنهم امام الشاشة الكبيرة وعبر الميكروفون "الوصفة السحرية للنجاح" في هذه المادة. ومقابل عشرين جنيها اضافيا حصل الطلاب على كراس يتضمن "الاجابات النموذجية" عن الاسئلة المحتملة.

وتقول جرمين حمدي (١٧ عاما) "نحن لم نأت الى هنا لنفهم المادة وانما لننسخ الاجابات التي تؤمن لنا الحصول على اعلى الدرجات".

وفي كل عام يتم الاعلان عن المعدلات المطلوبة لدخول مختلف الكليات وكليات الطب والهندسة تتطلب الحصول على اعلى الدرجات.

وذكرت صحيفة "الاهرام" الحكومية نقلا عن احد الاساتذة المتخصصين باعطاء هذه الدروس انه انفق ٤١ الف دولار على حملته الدعائية التي استمرت اسبوعا في التلفزيون والصحف.

حتى الاحزاب السياسية والمساجد تقدم دروسا مقابل جنيه واحد (٠,٣٤ دولار) للساعة وهو تافه مقارنة بمبلغ ٥٠ جنيها يتقاضاها الاساتذة الأشهر مقابل الدرس الذي يستمر ساعتين ضمن مجموعة من الطلاب.

ويقول "مجدي" استاذ الفلسفة "اني استأجر قاعة في احد الفنادق مقابل الفي جنيه في اليوم اجمع فيها ٤٠٠ طالب يدفع كل منهم ٦٠٠ جنيه في الاسبوع للمراجعة النهائية".

ويضيف المدرس الذي رفض الكشف عن اسمه كاملا: "هذا هو المكسب الذي احققه" مشيرا الى مبلغ يوازي ٥٦ الف دولار على آلته الحاسبة وانه لا يصرح بكل ما يكسبه للضرائب قائلا: "انه عمل قاس. انا اعمل ١٤ ساعة يوميا واتلف صحتي بالاسبيرين الذي اتناوله لاوقف اوجاع الرأس التي يسببها لي الطلاب".

اما السيدة هدى (٣٦ عاما) مدرسة اللغة الفرنسية في احدى المدارس الخاصة والتي تتقاضى ١٥٠٠ جنيه (٤٨٠ دولارا) شهريا فتؤكد ان خطيبها مدرس الرياضيات، تمكن من "شراء سيارة مرسيدس بفضل الثروة التي يجنيها من الدروس الخاصة".

ويلجأ الطلاب الى الدروس الخاصة من اكتظاظ المدارس العامة المجانية. ويفيد تقرير رسمي حول التنمية ان ٤٠ في المئة من المدارس الابتدائية في القاهرة تضم اكثر من خمسين طالبا في الفصل والوضع مماثل في الثانويات.

وامام النقص في المدارس تلجأ الادارات الى تنظيم الدراسة على ثلاث فترات يوميا كل منها لاقل من خمس ساعات وهذا يعني ان ٨٧ في المئة من الطلاب لا يداومون سوى نصف المدة المقررة لهم او اقل من ذلك.

ويرغم المبالغ المرتفعة لا يسهل الحصول على مكان ضمن مجموعات الدروس الخاصة بسهولة. وتقول والدة احد الطلاب ذلك: "حتى نضمن المكان قمنا بحجزه منذ اذار من العام الماضي ولتأكيد الحجز دفعنا مبلغ الف جنيه من اصل ثلاثة الاف هي الكلفة الاجمالية للدروس في تموز الماضي ايضا".

لمياء راضي

(و ص ف)

معلومات مركبة غاليليو أصدق أنباء حول الجو والمشتري

واشنطن – و ص ف – المعطيات التي جمعتها مركبة الفضاء الاميركية غاليليو تجعل النظريات حول الجو والمشتري موضع التشكيك، حسبما اعلن اعضاء الفريق العلمي المكلف دراسة المعلومات التي قدمتها المركبة.

وتمكنت غاليليو التي دخلت في السابع من كانون الاول الماضي الطبقات الجوية المحيطة بالمشتري، للمرة الأولى من معلومات تتعلق بالجو المحيط بالكوكب تحت طبقة الغيوم، اي المنطقة التي لا تصلها حرارة الشمس.

وسمحت المركبة بالكشف ان الرياح التي قد تكون سببا للحزمات التي ترى على طبقة الغيوم في المشتري، تهب في سرعة واحدة على مختلف الارتفاعات وان الرطوبة لا وجود لها في الجو.

وقال ريتشارد يونغ احد العلماء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان "معطيات المركبة الفضائية دفعت العالم الى مناقشة علمية حول النظريات لتشكل كوكب المشتري والآليات الداخلية للجو الملازم المحيط به".

المصارعة والثور: انتهى عهد الجونيور



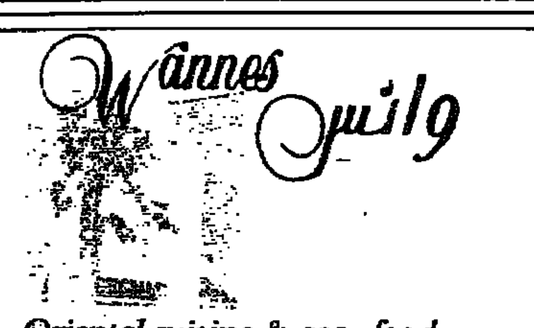
سانشيز في مواجهة الثور. (اب تيليفوتو)

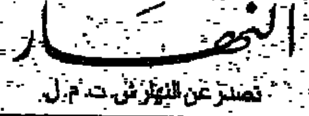
أظهرت مصارعة الثيران الاسبانية كريستينا سانشيز شجاعة فائقة في مواجهة ثور هائج على حلبة لاس فنتاس في العاصمة الاسبانية مدريد في مهرجان سان ايزيدرو لمصارعة الثيران. وتمكنت من القضاء على الثور وفازت بأذنه تقديرا بحسب التقليد. وكانت الحفلة الاخيرة لها كمصارعة من الجونيور، وبعد غد السبت ستصبح الاسبانية الاولى المصارعة للثيران في مدينة نيم الفرنسية الجنوبية.



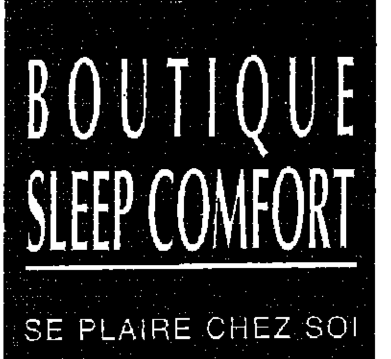
ترفع الاذن – الجائزة بعيد انتصارها. (رويتر تيليفوتو)

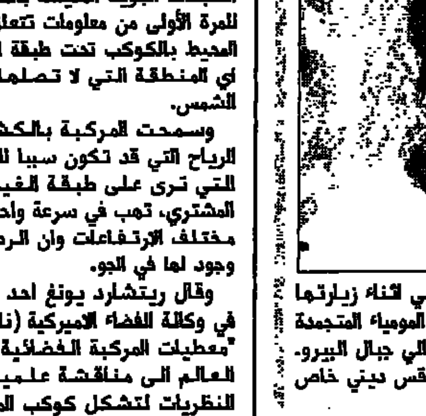












النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: أنسي الحاج – دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل